

دوناميلــز « آبــى »
عمـــرو ديـــاب
أحمـــد رمـــزى
اميتـــاب باتشـــان
كيفيـــن كوســـتنر
ســـنثياروزروك

الشباب

AL - SHABAB - NO, 173 - DECEMBER, 1991

مجـلة الشـباب من كـل الأعـمار

الأهرام

السنة الخامسة عشرة • العدد ١٧٣ • ديسمبر ١٩٩١ • جمادى الاولى ١٤١٢ هـ • الثمن ١٥٠ قرشا

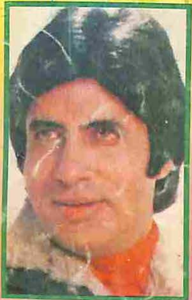
سيد مرعى أمام محكمة الشباب

ممنوع على المصريين .. الهجرة لأمريكا !

إيهاب توفيـق على التليفـون



هوجـان بطـل العالم بلا منازع !



أميتـاب اليـاسى !





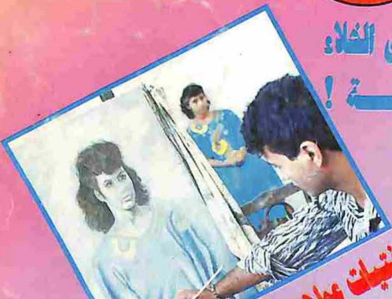
الانجليزية العنيدة



لا أثق فى نفسى

نتائج سباق المواهب

« تركيـة » .. فى الخلاء حـكاية غريبـة !



فتيات عملهن الجلوس صامتات !

شباب يبحث عن مستقبله بالبلدوزر

الشيخ عمر صاروخ جديد فى الأرجنتين

الجوهرى يتكلم على المكشوف

الـو شـيخ مـأذون خدمـة جـديدة

كيف تكتب اسمك بالعبير وعليته

أتوبيس المفاجآت الشهر القادم



LORD® CLASSIC
لورد كلاسيك ٩٩١
تكنولوجيا الحاضر..
وأصالة الماضي
مضمونة ١٠ سنوات
LORD® Super Chrome
NEW
LORD® Super Chrome 5
المنافسة انتهت ... لورد
مطابع الأهرام التجارية - قليوب - مصر

رئيس مجلس الادارة : **إبراهيم نافع**

الشباب

مجلة شبابية ثقافية
تصدر عن
مؤسسة الأهرام

رئيس التحرير : **عبد الوهاب مطاوع**

سكرتيرا التحرير : **راوية سالم ـ بدرية شفيق**

سكرتيرا التحرير الفنى : **عادل صبرى ـ محمود عبد القادر**

اتوبيس المفاجآت .. ومازالت الفرصة مستمرة !

تلقت مجلة الشباب اعدادا هائلة من رسائل القراء الذين يطلبون الاشتراك فى رحلة مجلة الشباب الجديدة المجانية لقرائها باتوبيس المفاجآت . لقد استهدفت فكرة اتوبيس المفاجات تحقيق التواصل بين القراء الشباب وبين قادة الفكر والمجتمع من خلال قيام ٤٠ قارئا برحلة سياحية لايعلن عن وجهتها الا بعد تحرك الاتوبيس من امام مبنى مؤسسة الاهرام لقضاء يوم فى احدى محافظات بلادنا يشاركهم قضاءه معهم اديب كبير وفنان كبير ومسئول كبير باحدى المحافظات ، لن يعرف الفائزون ايضا بالرحلة شخصياتهم الا داخل الاتوبيس عند تحركه وسوف يشتركون معهم فى حواراتهم ومرحهم البرىء واستمتاعهم بمعالم بلادهم السياحية وقد انهالت علينا رسائل القراء التى ترحب بالفكرة ويستمر التقدم لهذة الرحلة حتى يوم ١٥ من الشهر الحالى .. وبعده سيتم اختيار الفائزين بالقرعة واخطارهم ببرقيات بموعد الرحلة الذى سيتم تحديدة خلال اجازة نصف السنة الدراسية . ومجلة الشباب تتمنى حظا سعيدا للجميع .

الكاتب الكبير محمود السعدنى يواصل كتابة سلسلته الرائعة العدد القادم

تعذر على الكاتب الكبير محمود السعدنى مواصلة كتابة حلقات سلسلته الجديدة الرائعة الطريق الى زمش هذا الشهر بسبب سفره الى الخارج .. وسيواصل كتابتها الشهر القادم . ومجلة الشباب ترجو للكاتب الكبير المزيد من التالق والابداع .. والقليل من الرحلات الخارجية اذا كانت ستؤدى الى حرمان قراء الشباب من قلمه الساحر المبدع الذى ارتبطوا به على صفحات هذة المجلة منذ اكثر من ٥ سنوات .

مجلة الشباب
الكاتب الكبير فهمى هويدى يكتب للشباب

يعود الى صفحات مجلة الشباب هذا العدد قلم الكاتب الكبير فهمى هويدى بعد انقطاع طال لفترة بسبب انشغاله بدراساته الفقهية ومعركة التنوير ومحاربة التطرف والتزمت التى يكرس قلمه وأدبه لها . ومجلة الشباب ترحب بعودة الكاتب الكبير الى صفحات مجلته الشابة وترجو الاتتوقف مرة اخرى .



احزان سبتمبر قصة جديدة للاديب الكبير أحمد بهجت

تبدأ مجلة الشباب من هذا العدد فى نشر حلقات قصة رومانسية جديدة للكاتب والاديب الكبير احمد بهجت يعود بها الى كتابة الادب القصصى الذى انقطع عنه سنوات طويلة انشغالا بالكتابة الصحفية والدراسات الدينية . لقد نجحت مجلة الشباب فى اعادة الكاتب الكبير الى شبابه الأدبى .. فقرر ان يخصها بهذة القصة الرومانسية الرائعة .. ومجلة الشباب تشكر الاديب الكبير الصديق احمد بهجت على قصته الجميلة وتحتفل بعودة الشباب الأدبى والفنى اليه !

رئيس التحرير

جمال عبد الحميد على التليفون



يتلقى اللاعب الدولى الكبير جمال عبد الحميد مكالمات قراء الشباب ويجيب عن اسئلتهم وإستفساراتهم وذلك فى تمام الساعة السابعة من مساء الخميس القادم الموافق ٥ ديسمبر ولمدة ساعتين .
ويمكنكم الاتصال به على تليفون رقم : ٧٤٨٠٨٢ ـ ٧٤٥٢٧٥

كتاب العدد

أسعار البيع فى دول العالم

العراق دينار ـ سوريا ٥٠ ليرة ـ الأردن ١ دينار ـ السعودية ١٠ ريالات ـ الكويت ١ دينار ـ البحرين ١ دينار ـ قطر ١٠ ريالات ـ دبى ١٠ دراهم ـ ابوظبى ١٠ دراهم مسقط ٨٠٠ بيزة السودان ١٠ جنيهات ـ تونس ١,٥ دينار ـ المغرب ٢٥ درهما ـ اثينا ٤٠٠ دراخمة ـ النمسا ٤٠ شلنا ـ ايطاليا ٤٠٠٠ ليرة ـ باريس ١٥ فرنكا فرنسيا ـ لندن ١,٥ جك ـ المانيا ٥ ماركات ـ لوس انجلوس ٨ دولارات ـ نيويورك ٥ دولارات تركيا ٤٠٠٠ ليرة ـ غزة والضفة والقدس ١,٥ دولار ـ الجمهورية اليمنية ٢٥ ريالا ـ سويسرا ٥ فرنكات هولندا ٥ فلورينات قبرص ١ دولار ـ استراليا ٧ دولارات لبنان ١٢٠٠ ليرة الجمهورية الليبية دينار

الاشتراكات السنوية

داخل الجمهورية ١٨ جنيها مصريا
الدول العربية ٣٥ دولارا امريكا
الولايات المتحدة ١٠٠ دولار امريكى
كندا ١٢٠ دولار
الدول الأجنبية ٥٠ دولارا امريكيا

مطابع الأهرام التجارية ـ قليوب ـ مصر

ممنــــوع على المصريـ[ين]

هــام لمن مازالوا ينخدعــون بحلــم الهجــرة لامريكــا

خبر يهم بعض من لا يزال حلم الهجرة لامريكايرواد خيالهم ! لـن تمنح القنصليات الامريكية فى مصر تـاشيـرة هجـرة واحدة لاى مصرى خـلال السنـوات الثـلاث القادمـة ! فبـرنامـج الهجرة الجديد يرفع مصر من قائمة الـدول المسمـوح بهجـرة ابنائها لامريكا !



شباب مصرى امام احدى السفارات الاجنبية جريا وراء الهجرة حيث كان الباب مفتوحا .. والآن اغلق فى وجههم باب الهجرة لامريكا .

برنامج الهجـرة الجديـد لامريكا يحظر منح تأشيرات هجرة للمصريـيـن خــلال الســنوات الثــلاث القادمـة

تحقيق :
محمود القصاص

وقد حققت « الشباب » هذا الخبر وحاولت مناقشة اسبابه مع القنصل العام للولايـات المتحدة فى مصر .. فتاخـرت اجابته على اسئلة الشباب حتى مثلت المجلة للطبع !

وقـد تعود بعض راغبى الهجرة من الشباب المصرى على الاسئلة السخيفة والمستفزة من المسئـوليـن بـالقنصليـات الامريكية عند التقدم بطلب الحصول على تاشيرات دخول للولايات المتحدة وتعودوا على التعنت والتماس الاخطاء لمنع اعطاء التاشيرات ، لكن هاهى عقبة جديدة تضعها السلطات الامـريكية فى طـريق راغبى الهجرة .

فقد اعلنت وزارة الخارجية الامريكية عن برنامجها الجديد للهجرة الى الولايات المتحدة الامريكية واسمه برنامج ١ - AA (برنامج تاشيرات الهجرة المتعـددة) خـلال السنـوات الثلاث القادمة وسيوفر اربعين الف تاشيرة هجرة فى كل سنة من السنوات ١٩٩٢ ، ١٩٩٣ ، ١٩٩٤

فحدد البرنامج ٣٤ دولة يقتصر حق التقـدم للحصـول عـلى تاشيرات الهجرة لامريكا على مواطنيها وتشمل هذه الدول مجموعة من دول أوروبا الشرقية مثل بولندا وتشيكوسلوفاكيا وعدد من الجمهوريات التى استقلت عن الاتحاد السوفيتى مؤخرا مثل استونيا ولاتفيا ولتوانيـــا ومـــن الـــدول العربية الجزائر وتونس فقط ويخصص لها نسبة ضئيلة من التاشيرات اما مصر فليست من بين هذه الدول . ويعنى ذلك انه ليس من حق المصريين خلال هذه السنوات الثلاث الحصول على تاشيرة هجرة لامريكا وهذا البرنامج الجديد يختلف عن برنامج ١ - op السابق والذى انتهى فى ٣٠ سبتمبر ١٩٩١ وتمكن خلاله عدد محدود من المصريين لا يزيد على ٩٠٠ مصرى من الهجرة لامريكا خلال عامى ١٩٩٠ ، ١٩٩١ عبر هذا البرنامج ، ورغم ضالـة عدد المصريين الذين هاجروا لامريكا فى برنامج الهجرة السابق - والذى لا يقارن بسيل المهاجرين من اوربا الشرقية واسرائيل فقد رأت سلطات الهجرة الامريكية اغلاق الباب فى وجوه راغبى الهجرة المصريين خلال برنامج الهجرة الجديد الذى يستمر ٣ سنوات ، ولو استعرضنا الشروط العامة للهجرة والتى تعلنها السفـارة الامريكيـة لـراغبى الـهجـرة - كمـا هـو وارد بمطبوعاتها - لوجدنا قيودا شديدة على الهجرة بصفة عامة فراغبو الهجرة يصنفون الى مجموعتين :

المجموعة الأولى تشمل الاشخـاص الذين يحق لهم



...ن !

الاقامة الدائمة فى امريكا بدون قيود على اعدادهم وهم :

- زوج او زوجة مواطن امريكى وابنائه القصر غير المتزوجين

- والدا الحاصل على الجنسية الامريكية بشرط ان تكون سنه قد تعدت ٢١ سنة

- المهاجرون الذين سبق لهم الاقامة الدائمة بصورة قانونية فى امريكا ثم اقاموا فترة خارجها

لمواطن امريكى حاصل على الجنسية تخطت سن ٢١ سنة السادسة ، العمال المهرة أو غير المهرة الذين يتم اختيارهم من خلال مكتب العمل الامريكى

السابعة : الاجئون : وتنفرد ادارات الهجرة والجنسية الامريكية بتجديدهم

وتفضل طلبات الهجرة للفئة الاولى ثم الثانية ثم الثالثة



روبرت بيلليترو السفير الامريكى فى مصر

البرنامج يخصص غالبية تأشيرات الهجرة الجديدة

لمواطنى اوروبا الشرقية.. والقليل منها للجزائر وتونس !

ويرغبون فى العودة للاقامة بها ثانية

- القساوسة الذين تحتاج احدى الطوائف الدينية بالولايات المتحدة لخدماتهم

- الموظفون المؤهلون تاهيلا خاصا والموظفون السابقون فى حكومة الولايات المتحدة

المجموعة الثانية : تشمل الاشخاص الذين لهم حق الاقامة الدائمة فى امريكا ولكن فى حدود عدد معين كل سنة لا يسمح بتجاوزه وهو ٢٠,٠٠٠ مهاجر سنويا للدولة المستقلة ، ٦٠٠ مهاجر سنويا للمقاطعات غير المستقلة ويتم ترتيب راغبى الهجرة من المجموعة الثانية فى فئات حسب اولوية السماح بالهجرة وهى :

الفئة الاولى : الابناء البالغون غير المتزوجين لمواطن امريكى

الثانية : الزوج او الزوجة والابناء غير المتزوجين لاجنبى تمتع بالاقامة الدائمة القانونية بامريكا

الثالثة : اصحاب الكفاءات الخاصة علميا او فنيا والذين تطلب خدماتهم بواسطة جهات فى الولايات المتحدة

الرابعة : الابناء المتزوجون لمواطن امريكى

الخامسة : ...

وهكذا فى حدود العدد المسموح به ولا توجد افضلية لراغبى الهجرة من خارج هذه الفئات ومن يريد الهجرة ممن تنطبق عليه الشروط السابقة فعليه ان يطلب من قريبه الذى يعيش بامريكا التقدم بطلب لا قرب مكتب من مكاتب الهجرة والجنسية والذى يرسله للسفارة او القنصلية الامريكية فى البلد الذى يقيم به قريبه والتى بدورها تعلمه

ويمنع قانون الهجرة الامريكى فئات معينة من الهجرة بصورة مطلقة وهم

- اى شخص مصاب بمرض خطير ومعد

- اى شخص مصاب بمرض عقلى

- اصحاب السوابق الاجرامية

- اعضاء الاحزاب الشيوعية

وهكذا نرى ان قانون الهجرة الامريكى يضع قيودا شديدة على الهجرة بحيث تكون فى اضيق نطاق ممكن ومع ذلك فقد كان اقبال راغبى الهجرة كبير اعلى برنامج الهجرة السابق ١ - op والذى انتهى بنهاية سبتمبر ٩١

ومن المؤكد ان الكثيرين قد احبطوا عندما وجدوا البرنامج الجديد يغلق الباب فى وجه المصريين مع ان مثل هذه البرامج قد تكون المنفذ الوحيد للخروج من شبكة اجراءات وقوانين الهجرة الامريكية ...

والسؤال الان لماذا استثنيت مصر من البلدان التى يحق لمواطنيها الاستثناء من البرنامج الجديد ؟

لقد تقدمنا بهذا السؤال الى القنصل الامريكى بالقاهرة السيدة اليزابيث سوب لكن الرد تاخر كثيرا ويبدو ان المسئولين الامريكيين يلتزمون سياسة الحذر والتحفظ الشديدين فى كل ما يتعلق بالهجرة فى حين يرى الاستاذ احمد لطفى الخبير الاعلامى بالمركز الصحفى الامريكى ان برناج الهجرة الجديد يقدم فرصة الهجرة للدول التى لم تتح لمواطنيها الفرصة فى البرنامج السابق ولما كانت مصر قد استفادت من البرنامج السابق فقد استبعدت من البرنامج الجديد لاعطاء الفرصة لدول اخرى لزيادة اعداد مهاجريها وخاصة ان كثيرا من هذه الدول عدد مهاجريها قليل بالفعل فى امريكا

وربما يوضح هذا التفسير بعض جوانب الفكرة العامة لبرنامج الهجرة الجديد ، كما شرحها الاستاذ احمد لطفى . لكن تبقى حقيقة هامة وهى ان فرص الهجرة التى استفادت منها مصر فى البرنامج السابق كانت ضئيلة جدا ولم تتجاوز ٩٠٠ فرصة .. وان البرنامج الجديد يستبعدها من قائمة الدول المسموح بهجرة ابنائها اليها خلال السنوات الثلاث القادمة ولا تعليق !

مسابقة قومية عن دور الشباب فى حماية البيئة

كتبت : نادية منصور

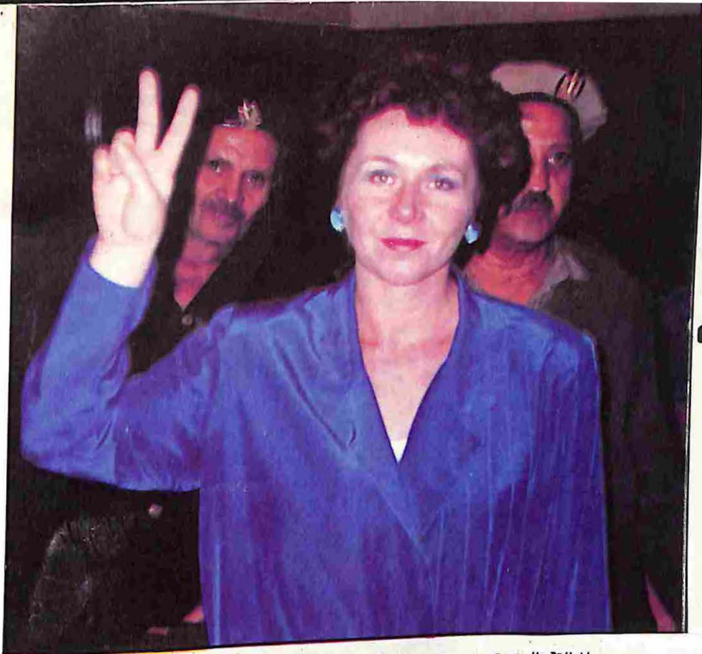
تنظم الجمعية المصرية لبيوت الشباب مسابقة ثقافية جديدة عن « دور الشباب فى حماية البيئة » ، وذلك بهدف الاهتمام بالنواحى الفكرية والاستفادة من مساهمات الشباب فى حماية بيئتهم ،

وشروط المسابقة كما يقول محمد شريف راشد مدير الجمعية : ان يكون الاشتراك مقصورا على مواليد عام ١٩٦٨ وما بعدها ،

واخر موعد للاشتراك هو يوم ٢٥ ديسمبر الحالى ، ودليل المسابقة متوافر فى جميع المحافظات فى بيوت الشباب على مستوى الجمهورية وادارات رعاية الطلاب بالمدارس والجامعات وادارات التربية الاجتماعية ومديريات الشباب والرياضة وجهاز البيئة ومكاتب الاعلام والاتحاد العام لرعاية النشء والشباب .

على الشباب ان يتوجه الى اى جهة من الجهات المذكورة لياخذ الدليل المجانى ويسجل اسمه وبياناته فى استمارة المعلومات وبعد ان يتعرف على الشروط يعد بحثا من صفحتين عن دور الشباب فى حماية البيئة ويسلمه لبيت الشباب التابع لمحافظته ، وسوف يتم تقييم البحوث المقدمة بواسطة لجنة سيتم تشكيلها فى منتصف فبراير القادم .

جوائز هذه المسابقة عبارة عن ١٥ جائزة تقسم على مستويين المستوى الاول للشباب تحت ١٨ عاما وتتراوح ما بين ٣٠ و ٨٠ جنيها والمستوى الثانى لاكثر من ١٨ عاما من ٥٠ الى ١٠٠ جنيه وستقدم الجوائز فى صورة شهادات استثمار او دفتر توفير وسيمنح كل الفائزين بطاقة عضوية جمعية بيوت الشباب لعام ١٩٩٢ .



المطلقة العنيدة وهى تشير الى انتصارها بعد صدور الحكم بمعاقبة حماها

تطلق عليها الصحف البريطانية لقب « المطلقة العنيدة » وشغلت « بعنادها وقضيتها » اهتمام الرأى العام البريطانى والمصرى .. فماهى قصة هذه السيدة التى تزوجت بشاب مصرى فى انجلترا وكادت تفقد حياتها .

تبدأ احداث القصة ذات صباح فى العاصمة البريطانية لندن عندما تعرفت الفتاة « ميلا لويز جرين » بأحد المطاعم على شاب مصرى التحق حديثا للعمل بالمطعم وبعد اسابيع قليلة توطدت العلاقة بينهما واتفقا على العودة الى مصر وانهاء اجراءات الزواج . وبالفعل عادا سويا واقاما مع أسرة الشاب المصرى « بالشرابية » وتم الزواج فى عام ١٩٧٨ ولأن الزوج كان لايزال طالبا بكلية التجارة بالقاهرة فقد كان يقضى فترة الصيف ومعظم

الانجليزية العنيدة

قصة « هبه » السيدة الانجليزية التى حاولت بكل الطرق استرداد أطفالها الثلاثة من مطلقها المصرى !

★ نجحت فى خطف ابنتها .. ونجت من محاولة قتلها على يد حماها .. ولاتزال تسعى لاسترداد طفليها الاخرين !

شهور السنة الدراسية بانجلترا ثم يعود فى نهاية السنة لاداء الامتحان لكنه لم يستطع فى النهاية الحصول على بكالوريوس التجارة . وفى هذه السنوات كانت زوجته قد اشهرت اسلامها وسميت « هبة الله احمد .. وانجبت منه ثلاثة اطفال هم « ياسمين .. والصاوى .. وسامى »

وتمر السنوات بحلوها ومرها ونتيجة لخلافات كثيرة يتفق الزوجان على الطلاق ويعود الزوج بأطفاله الى مصر دون علم الأم التى فقدت صوابها وظلت تدبر امورها حتى استطاعت ان تأتى الى مصر

وتكرر هذا المشهد كثيرا .. كانت تذهب فى الصباح الباكر لتترقب خروج اطفالها الثلاثة عند ذهابهم للمدرسة وتقف على الناحية الأخرى من الشارع حتى اصبحت هذه السيدة ووقوفها اليومى حكاية اهالى « حى الشرابية » فيما بينهم . ثم فجرت قضيتها على صفحات الصحف البريطانية . وأفسحت لها كبريات الصحف هناك مساحات كبيرة

ولم تعرف « هبة الله » اليأس وطرقت ابواب المحاكم

تعرفت - كما تقول هبة الله - على احد الأشخاص وعرضت عليه مساعدتها فى خطف ابنائها مقابل عشرة آلاف جنيه وبمعاونة ثلاثة اخرين احضرهم الشخص الاول ذهبوا برفقة « هبة الله » الى منزل الأسرة وانتظروا خروج الاطفال الى المدرسة . وعندما ظهروا برفقة جدهم احاطوا به وبالاطفال لكنه اخرج « مطواة » من جيبه واصابها اصابات خطيرة فى الكبد والمعدة والرئة نقلت على اثرها الى مستشفى هليوبوليس بين الحياة والموت فى حين كان الاشخاص الاربعة قد نجحوا فى مفاقلة الجد واختطاف « ياسمين » الطفلة الكبرى .

وبعد خروجها من المستشفى اخفت طفلتها « ياسمين » ونجحت فى ابعادها عن مصر حيث سافرت بها الى لندن ثم تركتها هناك مع اسرتها وعادت من جديد لتحاول استرداد طفليها الأخرين

فى تلك الاثناء كان قد تم القبض على « الجد » والد زوجها بسبب اعتدائه على مطلقة ابنه بالمطواه

وفى الاسبوع الماضى ذهبت مجلة « الشباب » الى قاعة محكمة الجنايات بمصر الجديدة لحضور جلسة المحاكمة وقبل بداية الجلسة بساعتين على الاقل توافد عدد كبير من مراسلى الصحف البريطانية وكان التليفزيون البريطانى قد حصل على إذن بتصوير وقائع الجلسة العلنية

كانت « هبة الله » تبدو حزينة واجمة فى فستانها الأزرق . ولم يستطع احد الحديث اليها اذ ان الحاجب قطع ذلك كله بصوته الحاد : « محكمة .. » .. اعقب صيحته دخول هيئة المحكمة برئاسة المستشار جمال عبد الحليم وعضوية المستشارين محمد عبد الجيد شلبى وعادل عبدربه .

اما « هبة الله » فقد اغرورقت عيناها الزرقاوان بالدموع ووضعت [illegible] بين يديها وهى تتمتم فى هلع

« هبـــة اللـــه » للشباب : نعـم أنـا عنيــدة .. وسأنتصر فـى معركتــــى !!



هبة الله فى الوسط تترقب النطق بالحكم على حماها

ـــــدة

قبل نطق الحكم بآيات من القرآن الكريم تقطعها بين الحين والآخر مـرددة « حسبى اللـه ونعم الوكيل .. »

بدأت وقائع الجلسة بأن نادى المستشار جمال عبد الحليم على المتهم والد الزوج الذى كان يقف خلف القضبان قائلا له وموجها حديثه ايضا الى مراسلى الصحف الاجنبية والعربية : « أما انت ايها الجد فقد كنت غليظا فظ القلب عندما أعملت مطواتك فى كبد وصدر مطلقة ابنك وأم احفادك لكن الله اراد ان يحفظ لها قلبها النابض بأمومتها وحب اطفالها . لقد اسأت الى كل مصرى بشراسة فعلتك حينما حرمت أما من احتضان اطفالها وحرمت احفادك من حق الأطفال الأبرياء فى الدفء والحنان » وادار المستشار جمال عبدالحليم وجهه تجاه الأم مخاطبا اياها « أما انت ياهبة الله فان شريعة الاسلام الغراء تسمح لك بحضانة اطفالك فى هذه السن من عمرهم ولو انك لجأت الى القضاء المصرى ممثلا فى دائرة الأحوال الشخصية لقضى لك حقا وعدلا بحقك فى الحضانة .. »

واصدرت المحكمة فى نهاية الجلسة حكمها بمعاقبة والد الزوج بالأشفال الشاقة لمدة ٧ سنوات ودفع تعويض لمطلقة ابنه قدره [illegible]

وكان رئيس المحكمة قد اصدر بيانا باللغتين العربية والانجليزية وقرأه على مراسلى الصحف اوضح فيه ملابسات القضية واسباب الحكم مبينـا عدالـة الاسلام والقضاء المصرى ومؤكدا ان تصرف الزوج المصرى ليس سوى تصرف فردى لاينطبق على غيره

وعندما رفعت الجلسة بكت « هبة الله » دموعا غزيرة امام كاميرات المصورين وهى تهتف « الحمد لله » « الحمد لله .. » وعندما شاهدتنى ممسكا بالكاميرا بالقرب منها شدتنى الى جوار القضبان وهى تلح بلغة عربية سليمة ان التقط لها صورة ليبدو فى خلفيتهـا المتهم داخل القفص الحديدى للمحكمة ولما سألتها عن السبب قالت : « أنا عايز ياسمين تشوفه وراء القضبان لانه اعتدى على امها » وقبل ان تمضى برفقة محاميها وحراسها اجرت مجلة « الشباب » هذا الحوار السريع معها

□ فى البداية لماذا كل هذا العناد ؟

● ● لأنهم اولادى !

□ ولكن يقال إن المرأة فى الغرب لا تقاتل بكل هذه الشراسة من اجل اسرتها .. واطفالها .. قد يحدث ذلك فى الشرق لكن نادراً ما يحدث فى الغرب ؟

● ● أنا بريطانية نعم .. ولكننى اعتبر نفسى مصرية .. مصر بلدى الثانى .. وأنا مسلمة .. وهؤلاء اطفالى .. كيف اتركهم هكـذا وانقطع عنهم طوال عمرى .. هناك عدد كبير من الانجليزيات يعشقن اطفالهن واسرهن .. وأنا واحدة من اولئك .. !

□ الم تفكرى فى صرف النظر عن كل ما أنت فيه لكى تعيشى حياتك من جديد ؟

● ● [illegible]

تحقيق

كمال عبد الحميد

كانت جنسيته ان يحذف جزءا من عمره ومشاعـره .. ولذلـك لا استطيع ان أنسى ان لى ابناء صغارا انجبتهم خلال سنوات من عمرى

□ أنت تتكلمين اللغة العربية كأهلها .. ؟

● ● الهمـوم تجعلـك تـعبـر « كويس » عن اللى فى قلبك . وأنا عشت همومى اياما طويلة . كما ان ترددى من قبل على مصر ومعرفتى بأهل زوجى السابق جعلتنى اجيد الكلام بالعربى

□ هل صحيح انه تم تهريب طفلتك « ياسمين » الى لندن عن طريق جهات اجنبية .. ؟

● ● اجـابت « هبـة اللـه » باقتضاب : لا ..

□ وكيـف إذن سـافـرت الى لندن .. ؟

● ● كما يسافر اى شخص ..

□ بماذاتشعرين اليوم خاصة ان صدور الحكم ضد « صهرك » يكسبك احدى جولات الحرب التى تقودينها لاسترداد اطفالك ؟

● ● انا سعيدة جداً .. انا سعيدة. لأننى حصلت على تعويض عن كل ما حدث مع أطفالى ومعى ..

□ ولماذا طلبت منى تصويرك بجوار المتهم وهو خلف القضبان ؟

● ● انـا كنت عايـزه اهدى « ياسمين » هذه الصورة . كنت عايزه اهديها فى عيد ميلادها صورة « جدها » وهو خلف القضبان لأنه كان قاسياً معى ومعها .. وهذا يعوضها نفسياً لأنها ستشعر ان القضاء المصرى اخذ لها حقها ..

□ جاء على لسان زوجك انك حصلت على الطلاق عن طريق المحكمة فى انجلترا وهو حتى الآن لم يطلقك ـ بمعنى انه لم يلق عليك يمين الطلاق .. ؟

● ● انا لا ارد على اقـواله هذه .. !

□ ولكنه يقول ان سبب الطلاق هو انك اجريت عملية جراحية لمنع الانجاب وهو مايراه ضد رغبته ؟

● ● لقـد تم ذلـك بـرغبتـه وموافقته ..

□ هل صحيح انك فقدت اعصابك بعد العملية الجراحية واهتزت قواك العقلية واصبحت سريعة الغضب وتفتعلين المشاكل مما [illegible]

● ● ان مجيئى الى مصر واصرارى على حضانة اطفالى خير دليل على صحة قواى وعاطفتى . لاتنسى ان كل طرف فى هذا الموضوع يحاول ان يجعل من الطرف الآخر مذنبا ..

● ● هذا ليس صحيحا .. ها أنا أمامك الآن هل أبدو لك غير طبيعية ؟ وهل يعقل ان تتمسك ام مجنونة بأطفالها الى هذا الحد .. ؟

□ هل يمكن تعميم هذا الرأى عليك كأحد اطراف الموضوع ؟

● ● لا .. أنا أقول الحقيقة . ولا أكذب .. أنا لا أكذب

وهل جريمة الاعتداء على كانت كذبا ؟ وهل حرمانى من اطفالى كان كذبا ؟ .. لقد تعرضت للموت .. وحرمونى من اطفالى .. فمن منا الجانى ومن المجنى عليه .. ؟

□ قيل ان زوجك السابق عرض عليك العودة اليه وتوفير مسكن ملائم لك فى مصر والاقامة مع اطفالك .. فلماذا تمانعين ؟

● ● كيف اعود اليه وبيننا كل هذه المشاكل .. وكل هذه الخلافات ولماذا لاتقول ان طلبه هذا وراؤه رغبة شديدة فى التمكن منى والانتقام .. كيف يطلب عودتى وهو يشترط الاحتفاظ بجواز سفرى ليحول بينى وبين السفر فى اى لحظة نختلف فيها معا .. وهل يعقل ان يكون صادقا فى طلبه هذا .. ويحاول والده ان يقتلنى

□ ولكنك حاولت خطف اطفالك عنوة وبمساعدة مجموعة من الأشخاص فى الشارع ؟

● ● إننى احاول استردادهم بأى شكل ..

□ لقد أصبحت قضيتك تتصدر الصحف البـريطـانيـة فبمـاذا تفسرين هذا الاهتمام ؟

● ● نعم .. لقد صارت قضيتى ضمن اهتمامات الـرأى العام البـريطانى لانهـا ذات طابـع انسانى .. ولأن تصميمى وراء هذا الاهتمام .. فأنا اقول دائما اننى وراء اطفالى حتى استردهم .. ليس هذا فقط بل ان كثيراً من المصريين يتعاطفون معى .. ويقفون بجوارى

□ وماذا ستفعلين .. ماهى آخر أخبار معركتك الأبدية ؟

● ● سأظل عنيدة .. سألجأ الى محكمة الأحوال الشخصيـة .. سأطالب بحضانة اطفالى .. واثق ان الله معى ..

□ □ اخيرا الم يغير ما حدث مع « هبة الله » رأيها فى الاسلام وفى مصر والمصريين ؟

● ● قالت فيما يشبه التأكيد : « لا .. هذا شىء .. وهذا شىء آخر .. لقد اسلمت عن اقتناع .. ولقد كانت هذه رغبتى حتى قبل الـزواج من مصـرى .. كنت مشدودة لكل ما سمعته عن الاسلام .. ولا يمكن لفرد واحد ان يغير رأيى فى اسلامى .. كما ان مصر ليست هى زوجى السابق .. ويكفى ان بيان المحكمة قد صدر ليؤكد ذلك .. وهو ما اراه تصرفا [illegible] المحكمة ..

احد علماء النفس كان يزور مدينة تريستا ، ولاحظ ان عددا كبيرا من الاطفال قد وضعوا الضمادات على جباههم وانوفهم شىء غريب . نزل من السيارة ، ولم يشا ان يسال احدا ، وعلى الحدود القديمة بين تريستا ويوجوسلافيا وجد علامات بيضاء على الارض . وقال : هذا هو السبب ! ..

اما السبب الذى اهتدى اليه فهو ان الخلافات بين الايطاليين واليوجوسلاف على ضم مدينة تريستا قد انتقلت الى الاطفال . فخناقات الاطفال فوق هذه الحدود البيضاء المرسومة على الارض ، انتقلت الى نفوسهم .. فهناك حدود كانت بيضاء واصبحت سوداء او دموية فى لعب الاطفال .. فقد مزقتهم هذه البقع البيضاء .. واصبح من مفاخر الاطفال ان يبدو الواحد قد اصيب فى وجهه او فى انفه .. تماما كما يتباهى المحاربون القدماء بانهم فقدوا ايديهم او ارجلهم فى الحرب .. ولما ازيلت العلامات البيضاء من الارض لم يعد هناك مجال للمفاخرة فقد انحسم الخلاف وزالت الفواصل على الارض وبين الرجال وبين الاطفال !

ومن عشر سنوات ارسلت احدى المستعمرات الاسرائيلية شكوى غريبة : ان عددا من الاطفال يبللون الفراش رغم ان سنهم قد تجاوزت العاشرة . وتكررت هذه الشكوى ايضا وجاء عالم كبير اسمه برونو بتلهايم يبحث هذه المشكلة النفسية والتربوية ايضا . واكتشف ان طفل المستعمرات اليهودية ليس الا حيوانا قد جردوه من ابويه . فليس من حقه ان يكون له اب او ام .. فإسرائيل هى امه وابوه . وايقن ان هذه المعاملة الجافة سوف تؤدى الى ظهور نوع من الوحوش الادمية المعقدة . وان الحل هو ان يعاد الاطفال الى احضان امهاتهم . وان هذا التبول ليس الا نوعا من اثارة الشفقة .. والا انذارا بانحرافات اخرى دموية ، عندما يكبرون . وان اول هذه الانحرافات ان يهرب الاطفال اذا كبروا من هذه الحظائر البشرية الى الحياة فى المدن .. او الهرب نهائيا من اسرائيل !

وفى سنه ١٩٤٨ اكتشف العالم التربوى الالمانى اوتو فوجل ان احدى القرى المجاورة لمدينه اسن بحوض الرور تحترق فيها سلال القمامة لسبب غير واضح . فليس من عادة هذه المنطقة احراق المهملات دون رعاية من احد ، وسال . ولم يجد اجابة مقنعة . وانما قيل له : بعض الاطفال الاشقياء . ولكنه كعالم اجتماعى لا يريحه هذا الجواب . بل ان هذا الجواب اعلان صريح عن مشكلة من الممكن ان تكون اكبر ، او انه احد اعراض مشكلة من الممكن ان تكون اعمق ، ويقول د . اوتو فوجل فى كتاب « الاخطاء الصغيرة فى الحياةاليومية ـ بحث نفسى اجتماعى ميدانى » لقد وجدت ان الذين يفعلون ذلك اربعة اطفال من اسرة واحدة . وبالدراسة القريبة جدا وجدت ان احد اخوتهم قد سقط فى احدى المداخن فمات . ومنذ ذلك الحين وهؤلاء الاطفال يريدون ان يحولوا القرية كلها الى مدخنة لعل الناس جميعا ان يموتون فيها .. وعثرت ايضا على طفل يقول انه سمع هذه العبارة من امه .. وطفل اخر يقول انه سمع مثل هذا المعنى من والده وكان مخمورا !

وفى احدث دراسة عن هتلر للكاتب الالمانى فريد لاندر يقول : لو استطاع هتلر ان يضع اصابع قدميه فى فمه وهو صغير ، لانقذت البشرية من الحرب العالمية الثانية !

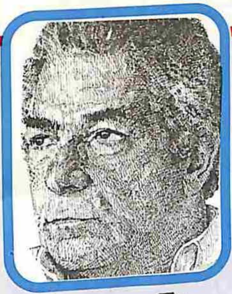
وهو يقصد بذلك فى كتابه « اعماق اعماق هتلر واخرين » ان هتلر الطفل قد حرم من رعاية امه .. وكان يجد كل شىء بعيدا .. ولكى يجعله قريبا كان لابد ان يكون عنيفا . ولو ادرك هتلر اصابع قدميه ، ما احتاج الى عنف ليجعل افواه الناس عند اصابع قدمية بالنار والحديد ..

اى ان هذه الاشياء الصغيرة الضارة للاطفال يجب ان نبحث عنها فى البيت .. عند الام . ولا اقول عند الاب فالاب بعيد عن الطفل عن تربيته وعن حضانته صحيح ان الاب ضرورى للام والابن . ولكن اثر الام فى الطفل اعمق فاذا كانت الام التى ولدت الطفل ، فالام ايضا هى التى تقدم العالم كله للطفل .. تقدمه قطرة قطرة من ثديها .. تقدمه ابتسامة ابتسامة وهى ترضعه وهى تحتضنه .. وكل تجارب الاطفال تبدا فى حضن الام . فالطفل الذى يعض ثدى الام ، ولا يجدها تمنعه او تحذره يمضى فى العض والضرب والشتم والاعتداء عليها .. وعلى الاخرين ايضا !

ولا اعرف ان كان احد من علماء النفس عندنا قد لفت نظره بعنف طوبة جاءته من طفل فى الشارع اثناء مروره .. او سقط فوق دماغه قرطاس من قشر اللب او السودانى او البطيخ . او فردة شبشب .. او تساءل : ولماذا يكسر الاطفال زجاج البيوت والسيارات . ويخربشون الابواب والنوافذ .. ويحملون معهم امواس الحلاقة ويفتحون بها بطون المقاعد فى دور السينما .. لماذا يدوسون على الاشجار .. لماذا يقطفون الازهار وبعد ذلك يسحقونها باقدامهم .. لماذا ؟

هى نزعات عدوانية . والانسان هو اكثر الكائنات شاعرية . فهو محب ولهان ، وهو كاره مخترع . فهو الذى اخترع الشعر والغناء وهو الذى اخترع القنابل والمدافع .. هو الذى ابتدع مشاهد الغرام ، وهو الذى اخترع الحروب . والطفل فى سلوكه اقرب الى الحيوانات ..

ففى عالم الحيوانات نجد هذه النزعات العدوانية على اشدها .. لانها غريزية . فالطيور تزقزق اذا اقترب منها حيوان غريب .. والقردة تصيح .. والذئاب تعوى . فما الذى تدافع عنه ؟ انها تدافع عن « منطقة » لها .. او ارضها . وتكون هذه الاصوات العدائية انذارا للجميع بان خطرا يقترب ..



بقلم :
انيس منصور

بعض الحيوانات تصنع لنفسها حدودا .. الكلاب تفعل ذلك عندما تتبول فى الشارع . انها تتبول فى المناطق التى اعتادت عليها او التى تعيش فيها . وتجىء كلاب اخرى وتفعل نفس الشىء . اى ان هناك اتفاقا واضحا بارزا على ان هذه الحيوانات تسكن منطقة واحدة . وهذه هى الطريقة العملية لارساء حدود لها روائح نافذة الى انوف الكلاب ـ فى الريف يصنعون الحواجز والفواصل من مخلفات البهائم

وهناك انواع من الطيور عندما تشعر بالخطر فإنها تنقض على الغريب او الاجنبى ، وتسقط عليه برازها !

وربما كان هذا الدفاع الاقليمى من الطيور والحيوانات هو الذى يعطيها فرصة للتكاثر . فهى عندما تدفع الاعداء عن ارضها واوكارها واعشاشها توفر لنفسها الطعام والماوى .. اى الجو المناسب للتكاثر والانسان حريص على ان يكون مع الاخرين .. والا يعيش بمفرده ، بشرط ان يبقى الجار بعيدا .. اى بشرط ان تكون له حياته الخاصة والا « يجرحه » الجار .. فاقتراب الجار من الجار « جرح » لا علاج له الا بالابتعاد .. اى بان تكون هناك مسافة بين الاثنين !

والحيوانات عندما تتشاجر على الطعام او الجنس فإنها تختلف عن الانسان .. فبعض هذه الحيوانات ينكش شعر جلده .. او ينكش ريشه او يكشر عن انيابه .. وبعد ذلك يبتعد دون ان يكون هناك عراك دموى .. او يستسلم وفى هذا الاستسلام حسم للزاع القائم فبين القردة نجد ان الذكر او الانثى اذا استسلم لمن هو اقوى ادار له ظهره . وبسرعة نجد ان القوى يعلو الضعيف .. وينتهى الخلاف عند هذا الوضع وبهذه الصورة . دون ان يموت الصغار او الاناث فى هذه المعارك الدموية دفاعا عن الارض او البقعة من الارض ..

وبعض الغزلان عندما تتعارك تتلاصق كتفا الى كتف .. تماما كما يفعل المصارعون اليابانيون . وتظل الغزلان كذلك .. وفجاة

زمن تصيح فيه الدجاجة أعلى من الديك

يهرب احدها .. او يشتبك احدها بالآخر .. وبعض الغزلان لها قرون شديدة الالتفاف فاذا تشابكت القرون ظل المتصارعان حتى تجيء الوحوش المفترسة وتاكل الاثنين معا .. لانهما لم يفلحا في فك القرون بعضها من بعض ! هناك بعض انواع الغزلان تنقض على الذكر المتصارع وتقتله . وتظل الى جوار الانثى التى مات الذكر وهو مشبوك بقرنيه مع قرنيها .. ويجيء بعض الوحوش وتاكل الذكر الميت .. دون مساس بالانثى !

والذئب عندما يستسلم لذئب آخر فانه يدير له عنقه .. اى يدير له جانبا ضعيفا منه .. وفي هذه الحالة يهجم عليه الذئب الآخر . او يتركه مكتفيا بهذا النصر ..

وسوف امضى بعض الوقت في الحديث عن معارك الحيوانات تمهيدا للكلام عن الاطفال الصغار ، وهم حيوانات ضالة في العصر الحديث ، لان بعض الامهات يعملن شيئا آخر غير الامومة ، ويقدمن شيئا آخر غير الحنان . صحيح انه حنان بلا مقابل مباشر ولكن لا تستطيع الام الا ان تكون حنونا حتى لو ارادت غير ذلك .. ولا تستطيع الا ان ترضع طفلها والا احتبس اللبن في صدرها واشعل النار فيها .

وبسرعة اضرب مثلا بالفئران ان فارا غريبا لو دخل جحرا به فئران اخرى لانقضت عليه وقتلته فورا . انه غريب

وكما ان « الحياة » معا بين الناس ليست دليلا على الحب ولا دليلا على نجاح العلاقات التى تربط الرجل بالمراة وانما على استمرارها وعلى الحرص على ذلك والصبر عليها فكذلك بين الطيور شيء من هذا . بل اننا نجد ذكرا او انثى في غاية النشاط في جمع اوراق الشجر والازهار الجافة وبعض نسيج القطن لتكوين العش .. ثم تبيض الانثى . وينام الذكر فوق البيض . وتظهر الصغار . ويحميانها . وليس بين الاب والام اية عاطفة ولا حب .. ولو غاب احدهما ما افتقده الاخر .. ولوجاءت انثى اخرى لرعاية الصغار ما اعترض الذكر . ولوجاء ذكر اخر لمشاركة الام في رعاية الصغار ما اعترضت الام .. انهما متجاوران متعايشان . وكما كان الاب والام يكون الصغار ايضا . تكبر ولا تعرف الاب والام . هذه غريزة بعض الطيور التى يفعلها الكثير من ابناء العصر الحديث ـ مما يحزن كل اب وكل ام وعلى الاباء ان يتعلموا من الطيور !

وفي عالم الاوز نجد شيئا مختلفا . فذكر الاوز اقرب الى الانسان . فهو بطبعه مخلص لانثاه . ولكن هذا الاخلاص او هذا الحب لا يتولد الا من كراهية .. فالذكر كراهية منه لذكر آخر يعانق انثاه ويلف عنقه حول عنقها . وبعد ذلك ينطلق نحو ذكر اخر وينقض عليه بشراسة . ثم يعود بسرعة الى انثاه .. ففى عالم الاوز : لا عداوة الا بعد حب !

وعند الانسان نجد ان العدوان له اشكال كثيرة تبدا من القاء طوبة الى القاء قنبلة . ومن كسر زجاج الى كسر عنق .. ومن مجرد الشتم الى التامر .. ومن اطلاق الشائعات الى القتل .. ومن الممكن ان يكره الانسان من لايعرف .. ولكن الانسان ايضا يستطيع ان يتجاور وان يشد بعضه الى بعض ، سدا مانعا ضد الاجنبى وضد الغريب وضد الدخيل .. سدا من الاخوة ضد ابن العم ومن ابناء العم ضد الغريب . وكذلك تفعل بعض الاسماك انها من الممكن ان تسير معا في اتجاه واحد ، دون ان تعرف بعضها البعض او تكون من فصيلة واحدة . ولكن الوجود معا هو صيانة وامان لها . ووسط هذا الزحام الذى يجهل افراده بعضها البعض نجد الاسماك من فصيلة واحدة تتجاوز ومن احجام واحدة تتجاور .. ومن اعمار واحدة تتجاور .. وتتباعد عن الاكبر سنا وحجما والابعد فصيلة .. والجميع يمشى معا خوفا من ان تكون وحدها فتنفرد بها اسماك متوحشة !

والانسان هو الحيوان الذى له اطول طفولة . فالطفل يحتاج من ابويه عشرين عاما ليكون قادرا على ان يعتمد على نفسه .

وكل هموم الدنيا تبدأ في الشهور الأولى لحياة الطفل . بعض علماء النفس يقولون في النصف الأول من السنة الأولى . وبعضهم يقول في النصف الثانى . وانا من المؤمنين بان هذه المشاكل تبدا قبل ذلك بسنوات .. تبدا بطفولة الأب وطفولة الام . وبعد ذلك تبدا بزواج الأب والأم : إنسانان غريبان التقيا في ظروف غير عادية وفي درجات حرارة عالية وقررا ان يعيشا بعد ذلك معا ويكون لهما اولاد .. ثم لا يتسع وقت الأب للأم ولايتسع وقت الأم للأطفال .. الذين يطلقون الطوب على النوافذ وعلى الأزهار والطيور ويمزقون المقاعد والأوراق ويهربون من الأب والأم في اسرع وقت ممكن وينسون كلمة الشكر لكل من الأب والأم على ما قدماه لهم من تعب وحب وسهر ورعاية وعناية ومال وصحة !

يقول د . اسبوك احسن من كتب عن اطفال العصر الحديث : ان مشكلة فيتنام نفسها تبدا من الطفل الصغير الذى القى السم لكلب ووقف يتفرج عليه

ويقول د . اسبوك : إن جونسون نفسه قال لى في التليفون انه لن يكون هناك تصعيد لحرب فيتنام . وصدقته .. ولكن كاى طفل امريكى فعل بالضبط ماتوقعته وكرهته ! .

.. إلى آخر ما جاء في كتابه الممتع وعنوانه « يليق ولا يليق » ..

فما هى حكاية الأطفال في هذا العصر ..

إنها حكاية الآباء الذين كانوا اطفالا .. إنها حكاية هتلر الذى لم تمكنه امه من ان يمسك اصابع قدميه .. انها مشكلة العلامات البيضاء على الارض .. والتى انتقلت مثل كريات الدم البيضاء لتفصل بين القلوب ايضاً . إنها الشهور الأولى من حياة الطفل عندما يعض الثدى الذى يرضعه فلا تعترض الام .. فيضغط الطفل بفكيه ثم باسنانه .. ثم يعض الأم .. ويعض اليد التى تطعمه .. وينتقد الأب والأم .. فإذا حذراه قال : ولكن لم اطلب الى احد ان يلدنى .. ومادمت قد ولدت فلى نفس حقوق المواطن الحر .. فنحن نعيش في عصر الديمقراطية .. وليست للأب الا حقوق الاحترام المسموح به قانونا ..

وعندما يتعلم الطفل ان يذهب الى دورة المياه ـ يقول د . اسبوك ـ فإنه يتلاعب باعصاب امه .. ويهددها بان يلوث كل شيء ، إذا لم تجبه الى مطالبه . وتقف الأم تجبه الى مطالبه والا .. لوث نفسه وملابسه

وعندما عاد الخطيب الاغريقى ديموستين الى بيت احد اقاربه وجد طفلا ينهال ضرباً على ابيه .. وكان الأب مريضاً .. فقال عبارته المشهورة : ويل للبيت اذا علت فيه اصوات الدجاج على صياح الديوك ـ ولم يكن صاحب الصوت العالى ديكاً ولا دجاجة وانما هو كتكوت ترك البيضة من وقت قصير !

ويقال ان ديموستين ذهب بعيداً بعيداً وامسك اناء من السم . وراح يغمس فيه قلمه . ثم يضع القلم في فمه ويقول : ذهب كل ما قلته للكبار والصغار .. إن الفم الذى ينصح الناس ، ولم تنفع النصيحة يجب ان يتجرع السم !

حتى مات ديموستين !

وليس في استطاعة احد الآن ان يقوم بدور « الزمار » المشهور الذى ظهر في مدينة هاملن بالمانيا في العصور الوسطى .. فيمسك مزماره ويمشى وراءه الوف الأطفال .. ثم ينزل بهم الى البحر فيغرقون جميعاً .. وليس في استطاعة الأطفال الاشرار انفسهم ان يفعلوا ما تقوم به الفئران في السويد عندما تنتحر معاً بالملايين وتلقى بنفسها في البحر كل سنة .. وتحطم المزارع وكانها تقول : لا حياة بعدنا .. او يا نفس ما بعدك نفس !

واذا قررنا ان نهلك الأطفال ، فمن هم هؤلاء الأطفال :

هل هم الآباء الذين كانوا اطفالا ، او الأبناء الذين سوف يصبحون آباء ؟ !

إن العصر كله ياكل نفسه ، ويهدم قيمة ، ويقتل الآباء بيد الأبناء ، وبيد الأبناء يقضى على الجميع ـ الا إذا ظهر من يفسر لنا : ولماذا يعض الأطفال الأثداء التى يرضعونها .. ولاتقول الامهات شيئاً ؟ !



هكذا تعيش فى حديقة المطار منذ شهور انتظارا لعودة زوجها

اخيرا .. توصلت مجلة الشباب الى كشف لغز السيدة التركية التى تعيش مع طفليها فى حديقة الطريق المؤدى الى مطار القاهرة .

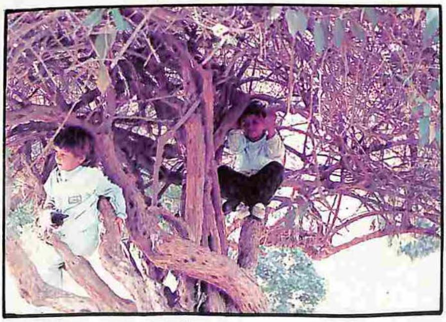
لقد كتب عنها اكثر من قارىء فى بريد الاهرام ونبهوا الى وجود سيدة اجنبية تقيم بصفة دائمة مع طفلين فى حديقة الطريق وتنشر ملابسها وملابس اطفالها على فروع الاشجار .. وتساءلوا عن سرها .

ونشرت احدى الصحف صورتها .. وتبين انها تركية الجنسية .. وجاء اليها مندوب السفارة يستفسر عن قصتها .. ومن قبله جاءت اليها الشرطة وتصورت انها ضلت الطريق الى العنوان الذى تقصده ووقف رجالها مشدوهين امام قصتها العجيبة ثم .. روت السيدة التركية حكايتها لمجلة الشباب فتكشفت عن قصة اخرى من قصص الحياة التى لا حد لغرابتها فما هى قصتها .. وماهو لغز هذه الأسرة التى تفضل حياة الخلاء على الحياة بين جدران المساكن ؟

« تركيـا »

زوجة لمصرى مقيم فى ايطاليا صدمت بزواجه من اخرى فتركت بيت اسرته فى القاهرة .. الى الحديقة

اميرة التركية : الناس من حولى طيبون ويساعدوننا وقد تعودت على حياة الخلاء من حولى !



ابناء الطبيعة فوق فروع الاشجار

تحقيق : طارق ابراهيم

لقد بدأ بحث « الشباب » عن قصة هذه السيدة بالبحث عنها فى حديقة منتصف الطريق الذى يؤدى للمطار .. ونقترب منها فنرى سيدة اجنبية تنطق ملامحها بالمعاناة والاجهاد بينما تبدو البراءة واضحة على طفليها الصغيرين وعندما اقتربنا اكثر رفضت التحدث معنا على اعتبار انها لاتريد ان تبدو فى موقع الاحتياج وانها لاتريد مشاكل مع عائلة زوجها المصرى ولكن بعد عدة محاولات ضمت طفليها وقالت اسمى اميرة محمد سعيد على عمرى ٤٤ سنة وانا تركية الجنسية ومسلمة ـ كنت ادرس فى اكاديمية الفنون الجميلة فى ايطاليا وهذه الاكاديمية كان موقفها امام السفارة المصرية ثم تقابلت لأول مرة مع مصرى وكان يحمل درجة دكتوراه فى القانون وله مكتب محاماة فى ايطاليا وبعد فترة من التعارف اتفقنا على الزواج وبالفعل تزوجنا فى ايطاليا وحضرنا الى مصر ...

مصر فى سعادة غامرة لكن استقبال اسرته لى كان غير متوقع فقد وجدتهم يقابلوننى بتحفظ غريب وتصورت ان هذا قد يكون مؤقتا فى بداية التعارف وان المعاشرة ستحقق المودة بيننا واعتبرت نفسى فردا من الاسرة وبقيت فى مصر وسافر زوجى الى ايطاليا حيث مقر عمله هناك وكان يعود لمصر كل ثلاث مرات فى السنة ومرت

السنوات ـ ٢٢ عاما ـ انجبت خلالها اربعة ابناء هم عامر (٢٤ سنة) واسلام (١٦ سنة) وفائق (اربع سنوات ونصف) والمبى (سنتان ونصف) والآن يتعلم عامر اللغات فى روما مع والده اما اسلام فيعيش مع والدة زوجى فى مصر القديمة حيث تعيش مع اولادها واحفادها فى عمارة واحدة وتواصل السيدة ...

قصتها الغريبة فتقول : ساءت حياتى فى بداية اقامتى مع عائلة زوجى وبعد سفره لأنهم كانوا يعلمون ان زوجى يعرف سيدة ايطالية لمدة سبع سنوات قبل زواجنا وعندما علموا بنبأ زواجه اعتقدوا اننى هى واننى متحررة وتقـاليدى تختلف عن تقـاليد المصريين واننى ادعى الاسلام وهكذا الى غير ذلك وعلى هذا الاساس تمت معاملتى وقد تحملت ذلك كثيرا وبعد ان سافر زوجى الى ايطاليا تزوج تلك السيدة الايطالية وفى احد الايام دق جرس الباب فذهبت وفتحته فوجدت امامى سيدة اجنبية فسالتها من انت ؟

فقالت انها زوجة زوجى فقلت لها اننى زوجته ايضا فقالت ان جمال اعطاها عنوان عائلته لتتعرف عليهم فى مصر ولم افعل شيئا فى هذه اللحظة ولم افكر فى شىء افعله سوى ان ذهبت الى داخل الشقة واخذت ابنتى الصغيرة (الميى) التى كان عمرها (ثلاثة ايام) فقط وكنت ما ازال فى آلام الولادة وخرجت من المنزل وغادرته وانا فى حالة اعياء تام من آثار الولادة فتضاعفت آلامى وجئت الى هنا هذا المكان فى طريق مطار القاهرة وجلست ابكى ومعى ابنتى حديثة

ثانية فاتركونى وربى سيرزقنى وبالفعل اخذت ابنى (فائق) وابنتى (الميى) وجئنا الى حديقة مطار القاهرة وها نحن نعيش فى دنيا الله الواسعة .

وتقول السيدة اميرة شعرت عائلة زوجى بالذنب تجاهى من تصرفاتهم السابقة معى بعد ان اكتشفوا صدق كلامى لهم بانى تـركية وعـاداتى مثل عـادات المصريين فى حين ان الايطالية هى التى تـزوجهـا زوجى بعـدى واكتشفت انهم كانوا يعاملوننى معاملة سيئة لاعتقادهم بأنى كاذبة وهذا شىء ضايقنى بعد ذلك كثيرا وقد رفضت البقاء معهم

لكن كيف تمضى الحياة فى الخلاء بالنسبة لامرأة وطفلين ؟

تقول السيدة اميرة فى احدى المرات اثناء نومى فى الحديقة فى وقت مبكر جدا صورتنى واولادى سيدة واستيقظت ولم اكن اعرف لماذا هى فعلت ذلك وبعد ذلك فوجئت بشخص من السفارة التركية جاءنى ومعه الجريدة وبها صورتى نائمة فى الحديقة وسألنى لماذا افعل ذلك ؟ ولماذا اعيش فى الحديقة هكذا ، وما الاسباب التى دفعتنى لهذا ؟ وهل احتاج الى شىء ؟



مع طفلها وهو فوق الشجرة

أسرة الزوج تحاول اعادتها مع طفليها الى بيتها وهى تصر على الرفض وانتظار عودة زوجها فى الطريق

يقولون انه مات فى ايطاليا وانا لست متاكدة من هذا واعتقد انه سيعود من روما ذات يوم وسأجده باذن الله

ـ ولماذا لاتعودين الى اسرتك فى تركيا ؟

وتجيب السيدة اميرة قائلة والدموع فى عينيها : لم ارجع الى بلدى تركيا لانى مازلت زوجة لزوجى حتى الان ولست مطلقة ولكى يتم الطلاق لابد من اوراق واجراءات معقدة بالنسبة لحالتى وقد اخذت منى والدة زوجى جواز السفر متصورة انى اريد الهرب للخارج وقالت انه من الممكن سفرى وحدى ولكن اولادى لايمكن سفرهم ولابد من بقائهم مع جدتهم وان القانون يمنع ذلك ومن اجل هذا قررت عدم السفر لأن هؤلاء هم اولادى ولايمكننى تركهم لأنهم دمى ولا اعرف من جانب اخر اخبار عائلتى فى تركيا لانها قبل زواجى بزوجى هددونى اذا تزوجته فاننى يجب ان انسى العائلة ولأنى احببت زوجى فقد اخترته وضحيت بكل عائلتى من اجله ومازلت احبه وقد ارتبطت بعائلتى الصغيرة المكونة من ابنى (فائق) و (الميى) ونحن نعيش فى دنيا الله وهو يرزقنا دائما والحمد لله ويسأل عنا ناس كثيرون وفى

«...ة » .. فى الخـلاء !

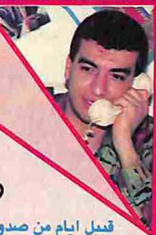
لغز السيدة التركية التى تقيم مع طفليها فى حديقة طريق المطار ينكشف عن قصة غريبـة

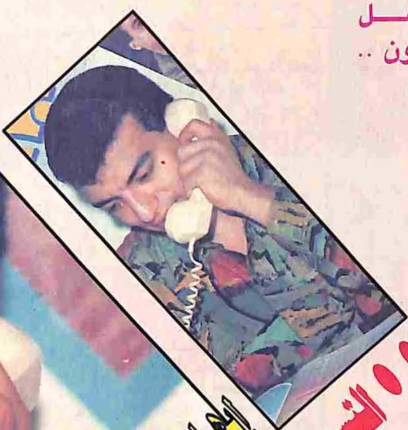
الولادة تبكى ووجدت نفسى محاطة ببعض الجيران الطيبين الذى احضروا لى (ملاءة) ومشروبات ساخنة مختلفة من شاى وغيره بالاضافة الى طعام لى وللصغيرة ابنتى واستمر الحال هكذا لمدة طويلة لا اذكرها بالتحديد شعرت فيها ان الدنيا بخير وان الله لن ينسانى وبعد فترة جاء رجال الشرطة وسالونى عن سبب بقائى فى هذا المكان وتصوروا أننى قد وصلت الى مصر عن طريق المطار .. وخرجت منه الى هذا المكان لانى لم استدل على العنوان الذى اريد الذهاب اليه فقلت لهم اننى متزوجة من مصرى وهناك مشاكل مع عائلته ولا اريد البقاء معهم فتحروا عنى وطلبوا عنوان الاسرة ليتاكدوا من صدق كلامى وبالفعل ذهبنا الى بيت عائلة زوجى وثبتت صحة كلامى فقلت لهم بعد ان عرفتم ماحدث ارجو ان تتركونى اعيش فانا لا اؤذى احدا واعيش مع ابنائى الصغار فتعجبوا من ان يفضل انسان ان يعيش فى حديقة فى الطريق عن الحياة فى منزل فقلت لهم ان بيت اسرة زوجى ليس بيتى ولا اشعر بالرغبة فى العيش به

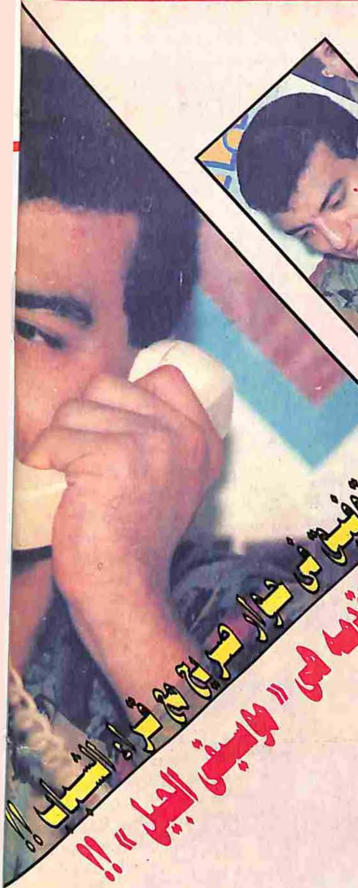
فاجبته باننى كنت اقوم مع اسرتى وانا طفله صغيرة برحلات الى اوربا ونقيم فى مناطق مختلفة مثل الرحالة نشاهد الطبيعة ونستمتع بها وبالفعل كنا دائما نغير اماكن اقامتنا ولذلك فان حياتى هكذا تعتبر شيئا مشابها لحياتى مع اسرتى عندما كنا نزور اوربا ورويت له حكايتى فسألنى عما احتاج اليه فقلت له اننى احتاج لبعض الملابس لأولادى وبطانية اى بعض الاحتياجات الانسانية البسيطة فاحضرها لى واعطانى مبلغا لشراء طعام لنا واستمر هذا الوضع لمدة سنة وعندما يجىء فى كل مرة لايجد شيئا مهما احضره لنا من بطانية او ملابس ويسالنى عن سبب اختفائها فكنت اقول له مايحدث وهو اننا عندما ننام يجىء بعض

اللصوص ويسرقون مايقدرون عليه حتى لوكانت الملابس (مبتلة) واقول له ان الذى اخذ هذه الاشياء قد تكون ظروفه اسوأ منا فيقول انه لايصدق هذا واقسم له على صحته ولايصدق لدرجة اننى نفسى لم اصدق ان اللص سرق شنطة بها متعلقات تتضمن اوراقا وصورا عائلية غالية عندى ومبلغا صغيرا وهكذا استمر اللصوص فى تجريدنا من كل مانملك ومع ذلك اقول لنفسى اننا احسن حالا من الذى يحارب فى معركة واحمد الله دائما على كل شىء وبعد عام انقطعت مساعدة السفارة التركية لنا واستمريت طوال هذه السنين متنقلة بين عدة مناطق وعلى طريق مطار القاهرة وكل هذا وزوجى لايعرف اى شىء عن حالى لانى فى كل مرة اسأل اهل زوجى عنه

الشتاء يطلب منا الناس الطيبون الاقامة عندهم فى بيوتهم ولكن ارفض لأنه لاتوجد صلة تربطنى بأى منهم واجد حياتى افضل هكذا فى الحديقة واشكر لهم هذا التعاطف وقد قابلت ايضا بعض الناس الذين عرضوا على فرص عمل فى اماكن كثيرة ولكنى رفضت لأنى لايمكن ان اترك اولادى لأية فترة مهما كانت قصيرة والحقيقة ان المصريين شعب طيب متعاطف لايموت بينه انسان من الجوع ولا اقول هذا مجاملة ولكن هذه هى الحقيقة واشعر ان الشخص عندما يقول انا مصرى فانه يكون قد مد جذوره فى ٥٠ قرنا من التاريخ او تزيد . وحياتى لا مشاكل فيها حاليا الا البرد فى المساء وقد جاءت اوقات كثيرة لم نكن نملك فيها (بطانية) او شيئا يحمينا من البرد فى هذه الحديقة والحقيقة ايضا ان اهل زوجى فى حالة حزن لحالى هذا ويعرضون على عودتى للاقامة فى منزلهم فى اى وقت ويقولون اننى اعـرف العنوان واستطيع فى اى وقت الرجوع اليه ولكنى لن اعود الا مع زوجى الذى اشـعر انه مؤكد سيعود لانـه حى ولابد ان يعود







■ نجمك المفضل على التليفون ..

إيهاب توفيق في حوار صريح مع قراء الشباب !!

● ● التسمية الصحيحة لما نقدمه هي " موسيقى الجيل " !!

قبيل ايام من صدور العدد الماضى من مجلة الشباب قيل ان المطرب الشاب ايهاب توفيق قد تعرض لحادث مروع وان حالته خطيرة !!

وبعد صدور العدد الذى حمل خبر استضافته على التليفون انهالت التليفونات على مجلة الشباب تطمئن على ايهاب توفيق ..

وفي الموعد المحدد للقائه مع قراء الشباب كان ايهاب توفيق يجلس بجوار التليفون المخصص لتلقي مكالمات القراء التى بدات فور وصوله في تمام السادسة واستمرت حتى التاسعة والنصف من مساء الثلاثاء ١١/٥ .

والآن إلى تفاصيل الحوار ...

■ ما هى حقيقة الحادث الذى تعرضت له ؟
مجموعة كبيرة جدا من القراء

★ لم اتعرض لأى حادث ، وإنما فوجئت بعدد كبير جدا من التليفونات والخطابات يستفسر اصحابها عن الحادث ، ولم افهم في البداية حقيقة الأمر ، ولكننى علمت ان هناك شائعة لا أعرف لها سببا او مصدرا تقول ان ايهاب توفيق قد تعرض لحادث مروع . وان حالته خطيرة ، بل قال البعض اننى توفيت متاثرا بجراحى !! ولكن شيئا من هذا لم يحدث !!

■ ما هى اسعد واصعب لحظات حياتك ؟
القراء : داليا وادهم محمد احمد - غادة فاروق - فاتن حسن - جيلان على سالم -

★ أسعد لحظات حياتى عندما اقابل الجمهور في الحفلات واصعب موقف واجهته كان ايام الدراسة في المدرسة حيث كنت من هواة المشاركة في الحفلات الغنائية التى تقيمها المدرسة وفي احدى الحفلات حيث كانت المرة الاولى التى اواجه فيها الجمهور وقفت على المسرح ، وفوجئت باننى لا اتذكر الاغنية التى ساغنيها ولكن بعد دقائق بدأت الموسيقى في العزف ووجدت نفسى اغنى والجمهور يصفق حتى انتهت الاغنية ولا اعرف كيف حدث هذا حتى الآن !!

■ هل للمال دور هام في حياة ايهاب توفيق ؟
القارئة : اميرة سعيد

★ المال له دور في حياة كل انسان وصحيح انه اذا لم يوجد المال لن يموت الانسان لأن الله يرزق كل عباده ، لكن هناك احتياجات ومتطلبات تستدعى وجود المال والعمل من اجل الحصول عليه

■ هل انت مرتبط عاطفيا بفتاة وغنيت لها بعض اغنياتك ؟ وما هى مواصفات فتاة احلامك ؟
القارئات : هالة عدلى - نرمين محمود - مارام محمد تدعى ...

★ .. كانت خطيبتى ولكن لم يكن لنا نصيب معا ، وسوف تتزوج قريبا واتمنى لها التوفيق اما انا فلقد قررت ان اتفرغ لفنى ودراستى ولن افكر في الزواج في الفترة الحالية .

ومواصفات فتاة احلامى أن تكون من اصل طيب وعلى مستوى مناسب من الثقافة وطيبة القلب ، والأهم من ذلك ان تحب ايهاب توفيق .

■ كيف كانت بدايتك ؟ ومن الذى اكتشفك ؟ وهل كنت تتوقع كل هذا النجاح ؟
القراء : احمد احمد محمد - ياسر جمعة سليمان - هند عبدالستار - دعاء الأمين

★ بدأت منذ عامين تقريبا حيث اكتشفنى الفنان حميد الشاعرى من خلال مسابقة نظمتها احدى المجلات وقدمنى في اغنية « وانى » ثم اشتركنا معا في البومى (اكمنى) و(مراسيل) ..

اما النجاح فيكفى ان اقول ان البوم (اكمنى) ضم ٨ اغنيات تم اختيارها من بين ٥٠ اغنية بعد عناء وجهد كبيرين والله سبحانه وتعالى لايضيع اجر من احسن عملا فالحمد لله .

■ هل تفكر في الانفصال عن الفنان حميد الشاعرى ؟
القارىء : عماد سعيد الرشيدى - كفر الشيخ

★ على العكس ، أنا وحميد صديقان ونكون ثنائيا ناجحا في عملنا ، فلماذا ننفصل ؟!

■ اين انت من التمثيل ؟
القراء : داليا حسان - انجى حسين - هند مسعد - فاتن حسن - رانيا صلاح - عبير صبحى محمد سيد احمد

★ عرض على ذلك اكثر من مرة في مسلسلات وافلام ومسرحيات ولكننى حتى الان لم اجد النص المناسب واذا وجدته فسوف اخوض التجربة بشرط ان تضيف لى شيئا جديدا .

■ ماهى بيانات بطاقتك الشخصية ؟
اكثر من ١٥ قارئة !!

★ اسمى : ايهاب احمد توفيق محمد
تاريخ الميلاد : ٧/ ١/ ١٩٦٦
اعزب - حاصل على بكالوريوس كلية التربية الموسيقية واستعد لمناقشة رسالة الماجستير عن الاغنية المصرية في النصف الثانى من القرن العشرين .

■ ماهى هواياتك المفضلة وامنياتك المستقبلية ؟
القارئات : انجى حسين - فاتن حسن سالى اسامة

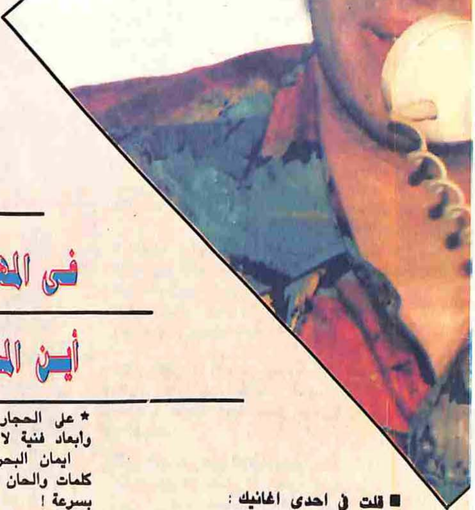
★ هواياتى هى : السباحة وكرة القدم والقراءة وامنياتى هى ان اقدم فنا جيدا يحترم عقلية الجمهور وان يكون هناك تعاون بينى وبين زملائى لكى نقدم اعمالا هادفة تساهم في وصول الاغنية المصرية الى مرحلة العالمية وهذا لن يحدث الا اذا كان التنافس بيننا شريفا

تابع الحوار : محمد عبدالله
[تصوير : خالد الفقى]

بدأت مع حميد الشاعرى ولن انفصل عنه !

أحب على الحجار وايمان البحر درويش ومطربى المفضل هو : عبد الحليم حافظ !





نتمنى المشاركة فى المهرجانات ولكن أين المسئولون ؟!

■ قلت فى احدى اغانيك :
ياغزال يابو قصة وشال
حبك فى القلب يتشال
لك خال يضحك على خدك
فما معنى (خال)؟ !

القارئة : فاتن حسن

* المقصود به هو القرط أو الحلق !!

■ من هو مطربك المفضل ؟

القارئة : داليا صبرى محمود - الاسكندرية

* استمع الى المطربين الشبان جميعا لعدة اسباب اولها اننى اعد رسالة ماجستير عن الاغنية المصرية ، وثانيا لكى اعرف المستوى الذى وصلنا اليه فى الغناء وما يؤخذ على الاغنيات وما يحسب لها ، لان كل هذا يفيدنى فى عملى كمطرب وكدارس .. وعموما انا احب على الحجار وايمان البحر درويش وقبلهما عبدالحليم حافظ طبعا !!

■ ما الذى يميز كلا من : على الحجار - ايمان البحر درويش - محمد منير - حميد الشاعرى ؟

القارىء : حسام فكرى - بكالوريوس طب بيطرى

* على الحجار : صوت له امكانيات خطيرة وابعاد فنية لا تتوافر لاى مطرب آخر !

ايمان البحر : صوت جميل يميزه اختيار كلمات والحان اغانيه بدقة كبيرة ولذلك تنجح بسرعة !

محمد منير : لون غنائى مميز يصعب تقليده !

حميد الشاعرى : ننتظر منه دائما الالحان الجميلة التى تسعدنا جميعا .

■ من هو مثلك الاعلى واى الاندية تشجع ومن هو نجمك المفضل من اللاعبين ؟

القارئتان : حنان عيد - فاتن حسن

* مثلى الاعلى فى الحياة عامة هو كل انسان اتعلم منه اى شىء جديد وفى الفن كل الاساتذة الكبار خاصة الأستاذ محمد عبدالوهاب رحمه الله .

اما فى الرياضة فانا اشجع النادى الاهلى وكل اصدقائى من لاعبى نادى الزمالك . واحب كلا من احمد شوبير وايمن طاهر .

■ ماهى آخر اعمالك الفنية ؟

القراء : حاتم السيد - صافيناز محمود - دعاء محمود - فاطمة سيد

* البوم جديد يصدر فى بداية العام القادم ان شاء الله واعد له من الآن .

■ بماذا تنصح شباب جيلك ؟

القارىء : حسام فكرى - بكالوريوس طب بيطرى

* الاهتمام بالدراسة والابتعاد عن كل ما يضر بصحته وبعلاقاته مع الناس وبأمواله .

وانصحه بالقراءة الهادفة والاستماع الى الفن الجيد بعيدا عن « خيشه » و« الهلس » الذى ينحدر بالذوق العام ، على الاقل حتى نكون جيلا مثقفا .

■ ما سر اقلالك فى اصدار البومات جديدة ؟

القارئة : نجلاء عبدالعال (اسيوط)

* ليس المهم هو عدد الالبومات وكمية الأعمال التى اقدمها ، لكن الاهم هو نوعية هذه الأعمال فالقضية قضية كيف وليست قضية كم ، بل انه يؤخذ على بعض الفنانين انهم يقدمون اعمالا كثيرة ولكن معظمها غير جيد ، ولكن لا يؤخذ على اى فنان انه يقدم اعمالا جيدة حتى ولو كانت على فترات متباعدة .

■ ما هى افضل اغنياتك من وجهة نظرك ؟ ولماذا لا تصدر البوما يضم افضل الاغنيات التى صدرت فى البومات سابقة ؟

القارئات : نجلاء عبدالعال - حنان عيد - داليا فاروق عبدالله

* انا لم اقدم سوى البومين فقط ، واحب الاغنيات الى قلبى « علمى » و« على كيفك ميل » .

ولقد استمع الناس الى الاغنيات التى صدرت لى بالفعل وهى ليست كثيرة فلماذا اضيع على نفسى وعلى الجمهور فرصة الاعداد لاصدار البومات جديدة واتفرغ لتجميع الاغنيات القديمة فى البوم جديد ؟ !

■ ما رايك فى « حكاية » الاغنية الشبابية ولماذا الاصرار على هذه التسمية ؟

القراء :
احمد صلاح امين عبدالوحد
وليد محيى الدين - سالى اسامة

* التسمية الصحيحة لهذه الاغنيات فى رايى هى اغانى الجيل أو موسيقى الجيل ..

وربما سميت شبابية لاننا نحن الذين نقدم هذه الاغنيات شباب ، ولكن ليس لان المستمعين شباب لاننا نقدم حفلات للجمهور ونرى بأعيننا جمهورا يبدأ بأطفال فى سن ٥ سنوات الى شيوخ فى السبعين ، وكلهم يستمتعون بما نقدم من اغنيات ثم اننا نحاول ان نعبر عن الجيل الذى ننتمى اليه .

■ هل صحيح انك مغرور ؟

القراء : فاتن حسن - نسرين عبدالظاهر - وليد محيى الدين - محمد عبدالوهاب

* الحمد لله انا لست مغرورا ، واعامل الناس بطبيعتى تماما حيث اعلم جيدا اننى لا اساوى شيئا بدون الجمهور ، ثم انه لم يحدث منى شىء يستدعى اتهامى بالغرور ، فانا فى الحفلات اكون موجودا على المسرح فى موعدى تماما ، وبعد ان انتهى من تقديم اغنياتى استقل سيارتى مغادرا

المكان مباشرة لارتباطى بأعمال اخرى وقد يحدث احيانا ان اشارك فى حفلات تكون اجهزة الصوت فيها سيئة ويطلب منى احد الجالسين بعض الاغنيات فاعتذر عن عدم تقديمها كى لاتقدم بشكل سيىء . ولكن شيئا من هذا لايعنى اننى مغرور !!

■ **ما رايك فى اتجاه بعض الشباب للسفر خارج مصر ؟ وايهما تفضل الفتاة قديما ام حديثا ؟ !**

القارئة : فاطمة عصام

★ كل إنسان يستطيع ان يختار المكان الافضل الذى يثبت فيه ذاته لكننى اعترض على سفر بعض الشباب بعد حصولهم على اعلى الشهادات وقضاء فترة طويلة فى الدراسة للعمل فى اى شىء

القادمة سوف نستعد لها مبكرا باعمال تتفق مع كل مناسبة بشرط ان يتم ابلاغنا من قبل المسئولين قبل الافتتاح بفترة كافية .

وبالنسبة لهذا الحفل بالتحديد اردنا ان تكون هناك حفلة فنية منفصلة يعقبها الافتتاح الرياضى .

■ **ما رايك فى النقد الذى يوجه للاغنية وللمطربين الشباب خاصة فى اسلوب ادائهم الذى يميل للصخب ؟**

القارئة ـ فاتن حسن

★ اولا ليس كل جيل الشباب يقدم اعمالا بهذا الشكل فهناك من يعتمدون على هذا الاسلوب الصاخب الراقص ، وهناك من يقدمون فنا جيدا يستمع الناس اليه باهتمام ، وعلى العموم

القارئان: هشام المسلمى ـ احمد صلاح

★ هناك نظام للاشتراك فى هذه المهرجانات تشرف عليه بعض الجهات المسئولة مثل نقابة المهن الموسيقية والمراكز المسئولة عن تنظيم هذه المسابقات ، ولكن هناك تقصيرا فعلا من الجهات المسئولة لدرجة انهم اعلنوا عن تنظيم مهرجان للاغنية العربية فى مصر ولم يفعلوا شيئا حتى الآن ولا احد يعرف السبب !!

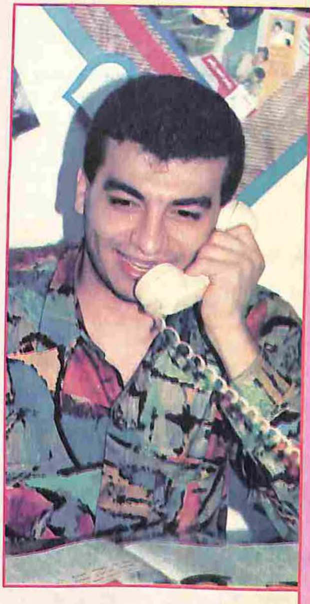
■ **احدى المجلات الفنية كتبت بالنص :**

« إن ايهاب توفيق فنان غير انيق وانه لا يحسن اختيار ملابسه التى يظهر بها على المسرح كما انه لايهتم بالحفلات العامة ولايحاول الانفاق على تصوير اغانيه » . فما دفاعك ؟!

المطرب ليس سلعة تقدم فى الحفلات للحصول على أجر !!

الساحة الفنية مليئة بالأصوات ولكن البقاء للأصلح !!

لا أساوى شيئا بدون الجمهور ولذلك فلن أكون مغرورا !



القارىء : ياسر الترمسانى

★ فعلا لقد قرات هذا الموضوع ، وذهبت الى المحرر وناقشته وفى العدد التالى من المجلة نشر حوارا طويلا معى نفيت فيه كل هذه الاكاذيب .. فملابسى عادية جدا ، وانا لم اغن مرتديا الشورت مثلا كما اننى ملتزم جدا بمواعيد اشتراكى فى الحفلات سواء كانت عامة او خاصة ..

اما بالنسبة للتصوير ، فلقد انتهيت من تصوير مجموعة اغان جديدة منذ يومين وسوف تبدا اذاعتها قريبا ان شاء الله .

■ **ماهو سبب قلة ظهور اعمالك فى التليفزيون واذا ظهرت تظهر بشكل غير جيد ، ولماذا لم تصور اى اغنية من البوم (مراسيل) ؟**

القارئات : نهلة فتحى (المنصورة) ـ ماريت رفيق فارس ـ فاتن حسن

★ اعترف بداية بأن الاعمال التى قدمت فى التليفزيون كانت مصورة بشكل غير جيد وان كان التليفزيون يذيع اعمالى بشكل معقول ولقد قمت بالفعل بتصوير بعض اغنيات البوم (مراسيل) وسوف تعرض قريبا ، ولقد صورتها بإتقان اكثر من الاعمال السابقة ولكن يجب ان نعترف ايضا بان امكانيات التليفزيون مازالت محدودة خاصة فيما يتعلق بأجهزة الصوت والاضاءة !

■ **فى احد البرامج التليفزيونية طلبت احدى المشاهدات الاستماع الى اغنية لايهاب توفيق دون ان ترى صورته .. فما رايك ؟**

القارىء : سامح البحيرى « المحلة »

★ اولا اذا كان الاعتراض على الشكل فربنا هو الذى خلق شكلى وليس من حق احد ان يعترض عليه !!

اما اذا كان الاعتراض على اسلوب التصوير ، فهناك مجموعة جديدة من الاغنيات تم تصويرها باتقان اكبر واتمنى ان تنال اعجاب هذه المشاهدة وغيرها !!



خارج مصر كغسيل الصحون مثلا من اجل الحصول على المال فقط ، لانه لن يكون هناك قيمة للشهادة او للعلم فى هذه الحالة والافضل ان يعمل الشاب بشهادته التى حصل عليها فى بلده حتى يثبت ذاته .

اما بالنسبة للفتاة ، فصحيح ان المفاهيم والافكار تتغير وتختلف من جيل الى جيل ، لكن الحمد لله اننا كشرقيين لنا عادات وتقاليد مازلنا متمسكين بها ، فبرغم عمل الفتاة فى اكثر من مجال الا انها كفتاة لها طبيعة خاصة ولها خصوصيات يجب الا تظهر لكل الناس والحمد لله ان الكثير من فتياتنا مازلن يحتفظن بهذه القيم .

■ **لماذا لم تقدم اغنية جديدة فى افتتاح دورة الشباب للكرة الطائرة ؟**

القارئتان : سمية صبحى ـ نهلة فتحى

★ كان الوقت ضيقا ولم نتمكن من اعداد اغنية جديدة ولكن ان شاء الله فى الدورات الرياضية

فالساحة الفنية مليئة بالاصوات والبقاء للاصلح الذى يجذب الجمهور باحترامه لفنه ولعقلية جمهوره .

■ **ما رايك فى مسالة الاحتراف والهواية فى الفن ؟ وهل يعتبر المطرب محترفا اذا نجح من اول البوم ؟**

القارىء : احمد صلاح امين عبدالواحد

★ يجب ان يكون الفنان هاويا اولا ثم تاتى مسالة الاحتراف بعد ذلك .

والاحتراف هنا يعنى ان يحصل المطرب على اجر معين نظير حفلاته التى يقدمها ، لانه فى هذه الحالة يكون الفن هو عمله الاساسى ، لكن هذا لا يعنى ان يكون المطرب سلعة تقدم فى الحفلات لمجرد الحصول على اجر فلابد من تقديم فن جيد يحترم عقلية الجمهور اولا ثم تاتى المادة بعد ذلك .

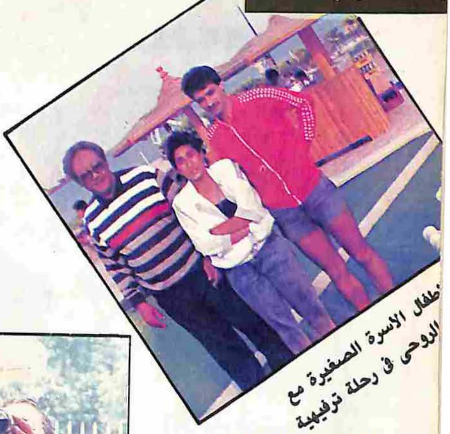
■ **لماذا لا يشارك المطربون المصريون فى المهرجانات العالمية ؟**





الأب الروحى!

الرئيس السودانى الأسبق نميرى « أب روحى » لأسرة من ولد و٨ بنات فى قرية الأطفال



اطفال الاسرة الصغيرة مع الروحى فى رحلة ترفيهية



فى حديقة فيلا الرئيس السابق نميرى يتناولون معه المشروبات فى حب ووئام

فى قرى الأطفال التى ترعى الأطفال الايتام نظام يتيح لأى راغب فى اسعاد المحرومين ان يكون « الاب الروحى » لعدد من هؤلاء الأطفال فيهتم بشئونهم وتربيتهم ويتخذ القرارات التى تحدد مجرى حياتهم كقرارات التعليم واختيار نوع الدراسة إلخ .. ويزورهم فى مقر اقامتهم بقرية الاطفال فى المناسبات .. ويستشيرونه فى كل مايعترض حياتهم من مشاكل او اختيارات .. ويستاذنونه فى الزواج عندما يكبرون ويشهد على عقود قرانهم ويتلقى التهانى فى هذه المناسبة كما يفعل اى أب مع ابنائه .. وبين هؤلاء الآباء الروحيين لبعض اطفال قرية اس او اس بمدينة نصر اكتشفت مجلة الشباب .. الرئيس السودانى الأسبق جعفر نميرى الذى يرعى عددا من اطفال القرية ويمارس دور الأب الروحى لهم .

وعن نظام الاب الروحى يقول السيد ابراهيم الشناوى مدير قرية SOS للاطفال إن مؤسسة رعاية الاطفال SOS تعتمد فى عملها على تشجيع نظام إنسانى يقوم على توفير اسرة بديلة للطفل داخل القرية ، وقد ابتكر هذه الفكرة احد الالمان الذين عانوا مرارة اليتم بعد الحرب فقرر تخصيص كل ثروته لانشاء مجموعة كبيرة من فروع مؤسسة اجتماعية ذات نظام اكثر انسانية

تحقيق : امل الشريف

توجد فيه الأم البديلة لعدد من الاطفال ويقوم اى شخص خارج القرية بالقيام بدور الأب الروحى للأسرة بكاملها .

ويشترط فى هذا الشخص ان تكون الشخصية محترمة ومهتمة بالعمل الاجتماعى بهدف تشجيع الأخرين على التقرب من الأطفال ورعايتهم سواء ماديا او معنويا .

ويقوم الأب الروحى عادة بتبنى اسرة معينة ويتحمل على عاتقه مسئولية رعايتهم حيث يزورهم بإستمرار وعلى فترات منتظمة ويقدم لها كل ماتحتاجه من تدعيم معنوى وادبى وفى احيان اخرى يشترى لهم بعض احتياجاتهم بشكل تطوعى .

كما ان يتولى متابعتهم من الناحية الدراسية والاستماع الى مشاكل الاطفال فى هذا المجال ويحضر فى المناسبات الاجتماعية المختلفة والاعياد لمشاركتهم احتفالهم بها كأى اب عادى فى اسرة طبيعية كما انه ياتى فى الاجازات والعطلات المدرسية لاصطحابهم فى نزهات خلوية او للترفيه عنهم .

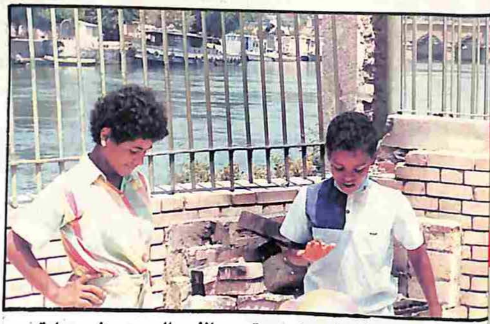
ومع مرور الوقت تتوطد العلاقة بين الأب الروحى واطفاله وتمتد هذه العلاقة حتى يكبر الطفل ويصير شابا ويشرف على زواجه والاطمئنان عليه بانه اصبح مواطنا عاديا يعيش فى المجتمع الكبير دون عوائق او مشاكل نفسية .

ويضيف السيد ابراهيم الشناوى : ان كثيرا من الشخصيات العامة يقوم بهذا الدور ومنهم الرئيس السودانى الاسبق جعفر نميرى الذى طلب تبنى اسرة كاملة فى القرية لحبه الشديد للأطفال وتعلقه بهم هو والسيدة حرمه .

بابا نميرى !

وعندما قابلتنا « السيدة أمال » الأم البديلة للأسرة التى اختارها الرئيس السودانى السابق ليرعاها قالت : « إننى اشرف على اسرة من تسعة ابناء وتضم ولدا و ٨ بنات فى مراحل التعليم المختلفة وفى الشهادات العامة .

وقد عملت كأم بديلة منذ سنة ١٩٨٦ خاصة اننى حرمت من أن اكون أما فى حياتى الخاصة لذلك اعتبرت هذه الأسرة اسرتى وخاصة بعد أن جاءت الى القرية طفلتان رضيعتان تحتاجان الى [illegible]



فى انطلاق يلعبون ويرقبهم الأب الروحى فى سعادة .

رعايتهما بجوار بقية الأسرة بعد ان اهتم الرئيس نميرى بهما بشكل خاص .ومهمتى الاساسية هى مهمة انسانية بالرغم من أننى موظفة على الورق فقط فانا اقوم بكل واجبات الأم العادية تجاه ابنائها وبالطبع فقد ارتبطت بهم حتى أننى لا اقوم بأجازاتى الرسمية . وبالمصادفة جاء الرئيس السابق نميرى فى زيارة للقرية وشاهد الأسرة واعجب بالطفلتين الرضيعتين سعاد ونانا وطلب ان يتولى رعاية الأسرة كلها خاصة أن نظام القرية كان يساعد على إستقرار الأطفال . وبدأ يتردد على أسرتى بشكل مستمر ويهتم بكل طلباتها واصبحت كلمة « بابا

آخرون ولكنهم لايحضرون بإنتظام لمشغولياتهم أو لسفرهم الدائم وفى هذا الصدد فأسرتى تعد محظوظة للغاية .

والرئيس السودانى الأسبق يحرص على زيارتنا فى كل المواسم والأعياد . وفى الاجازات الصيفية نقوم برحلات إلى المنتزهات العامة او خارج القاهرة خاصة فى الاسماعيلية وقد كنت سعيدة جدا لرعايته وحبه لهم وقدرته العجيبة على الصبر عليهم وتلبية مطالبهم حتى انهم دائما يقولون لى « بابا نميرى » « بيوحشنا » واحيانا كثيرا يطلبنا أن نذهب الى فيللته لنقضى معه يوما كاملا فى ضيافة السيدة حرمة وخاصة فى يوم العيد

نظام يتيح لمن يريد أن يرعى

أسرة من اطفال القرية ويتولى

كل شئونهم التربوية والانسانية

نميرى » هى سعادته الحقيقية عندما يزورنا كل اسبوع خاصة انه ليس لديه اولاد .

وعندما يأتى فجأة تجتمع الأسرة حوله كأب عائد من سفر بعد غياب طويل ويلعب معه الأطفال ويسعدون به .

وإذا إحتاج اى فرد من الأسرة شيئا او انه يعانى من مشكلة فاننا نذهب اليه فى مقر اقامته بمصر ويرحب بنا :

وتضيف السيدة (أمال) إن نظام الأب الروحى يجعل الأطفال يتعلقون بأى شخص يهتم بهم ويسأل عنهم وبالقطع فهذا النظام تطوعى بحت لذلك فهناك اسر [illegible] رعايتها اشخاص

حيث ينتشر الاولاد فى حديقة منزله كأنهم فى بيتهم تماما .

وفى اجمل مناسبة تحدث فى حياة القرية وهى أن تتزوج احدى الفتيات قرر الرئيس السابق ان يقوم بمفاجأة لابنتى الكبرى « شويكار » خاصة عندما ابلغناه بموعد عقد القران فى جامع كوبرى القبة . وخلال توجهنا الى هذا

المكان وجدنا الطريق مزينا بالمفروشات الملونة ووجدناه ينتظرنا فى المسجد وقام بالاشراف على مراسم الزفاف وشهد على وثيقة الزواج ، كما قام بعمل رحلة جميلة لشويكار فى شهر العسل .

كما حضر إحتفال شويكار بحضور اول مولود لها وقام بدور أى أب ينتظر قدوم حفيده ..



دنيا الشطرنج

اعداد : محمود القصاص

هل الشطرنج ذكاء أم تدريب ؟!

هل تحلم بان تصبح بطلاً فى الشطرنج ؟
اذا كان هذا الحلم يداعبك فمن المؤكد انك تساءلت بينك وبين نفسك هل انا على درجة كافية من الذكاء لاصبح بطلا فى لعبة عقلية كالشطرنج ؟!
لاشك ان هواة الشطرنج وعشاقه ـ وما اكثرهم ـ يهمهم معرفة اجابة لهذا السؤال : هل الوصول لمستوى متقدم فى الشطرنج يرجع اساسا للتدريب بحيث يستطيع اى لاعب عادى مع التدريب المستمر الوصول لمستوى عال يمكنه من الفوز ببطولات ام يرجع لمستوى الذكاء بحيث لايتميز فيه الا اصحاب الذكاء الحاد فقط ؟

لقد طرحنا هذا السؤال على مجموعة من خبراء اللعبة الذين شاركوا فى تنظيم او مشاهدة بطولة مجلة الشباب الثابتة للشطرنج

يقول حسن خالد مدرب الشطرنج بدولة الامارات العربية :
يعتمد الشطرنج على ثلاثة عوامل رئيسية :
اولا : الدراسة : حيث انه علم قائم بذاته له مراجع ضخمة ومناهج تدريبية وابحاث و ... الخ ويمكن التغلب على مشكلة ضخامة مراجع الشطرنج بالاعتماد على الكمبيوتر فى توفير قاعدة معلومات تدريبية للاعب الشطرنج
ثانيا : الذكاء بعوامله المختلفة مثل قوة الذاكرة وسرعة البديهة والقدرة على التركيز والقدرة على التخيل واهمها للاعب الشطرنج قوة الذاكرة
ثالثا : الخبرة : كلما احتك اللاعب محليا ودوليا ارتفع مستواه ومع تكرار دخوله لبطولات يكتسب ثقة بالنفس وخبرة عملية مفيدة للغاية

ويقول حسين نفادى رئيس لجنة المسابقات باتحاد الشطرنج :
لابد من توافر مستوى مرتفع من الذكاء ومستوى جيد من التدريب لتصنع من اللاعب بطلا فاللاعب صاحب الذكاء العادى لايستطيع ان يصبح بطلا كذلك عدم وجود تدريب او التدريب السيىء لايستطيع اللاعب معه الارتقاء بمستواه الى مستوى ابطال اللعبة

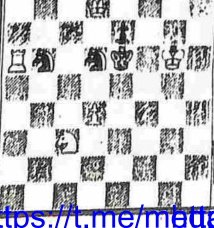
وبجانب هذه العوامل هناك عوامل اخرى لابد من توافرها فى اى بطل رياضى فى اى لعبة ومنها الشطرنج مثل الصبر على التدريب وقوة العزيمة بحيث لاييأس اذا حقق فى البداية نتائج طفيفة وهدوء الاعصاب وغيرهما .

ويضيف احمد يحيى مدرب منتخب مصر فى الشطرنج :
لابد من الدراسة بجانب الموهبة لكى تصبح بطلا وليس مجرد لاعب عادى فاى شخص يستطيع تعلم قواعد الشطرنج وممارسته واجادته ، اما الوصول للبطولات فلا يتحقق الا للموهوبين الذين ينمون موهبتهم بالدراسة والتدريب الجاد الموضوع على اساس علمى

ويضيف احمد يحيى : من اهم العوامل التى تؤثر على لاعب الشطرنج حالته النفسية : فاللاعب المتوتر نفسيا او الذى يعانى من ضغوط نفسية شديدة اثناء البطولات او قبلها مباشرة لن يلعب بصورة جيدة لانها اصلا لعبة ابداع .

مسالة العدد

والمسالة اهداء من الصديق محمد زهدى ونشكره على رسالته الرقيقة ودنيا الشطرنج ترحب دائما باى سائل او اقتراحات او معلومات يرسلها الاصدقاء والعنوان : شارع الجلاء مؤسسة الاهرام ـ مجلة الشباب ـ دنيا الشطرنج



أحـــزان

ثمة رجل في الاربعين من عمره يقف على شاطيء الاسكندرية .. ينحنى الرجل على حديد الكورنيش الصدىء . الرياح تحرك شعرا تسلل المشيب اليه .. الرجل يتامل المياه بنظرة جامدة .. على عدسة عينيه تنعكس صورة لموجة واحدة .. موجة لايدرى لماذا اختارها بالتحديد .. موجة كان اختياره لها سرا .. يحاول تتبع الموجة من قلب البحر حتى الشاطيء ..



بقلم :

أحمد بهجت

حين ذابت الموجة على الرمال .. بدا يشك في وجودها اصلا ..

ماذا لو كانت الامواج وهما هى الاخرى مثلها .

لم يكن هناك غير هذا الخط المتعرج الذى تركته الموجة على الشاطىء . بعد ثوان جف الخط واكتسحته موجة جديدة ..

الشمس هى المسئول الاول عن تجفيف كل شىء ونسيان كل شىء .. تنهد الرجل باسى وسار .. على صدره حجارة الهرم الاكبر ، وعلى جبينه ينعقد زيت فرعونى مقدس ، وداخل قلبه كآبة اخناتون حين انهزمت ديانة التوحيد امام كهنة آمون ..

لم يجد اجابة السؤال الذى كان يطفو داخل روحه ..

كانه ذاب في موج غامض مثلما ذابت هي ..

يذكر طائرتها وهى تغيب كشظية معدنية في قلبه كلما ابتعدت وسط بحار السماء الزرقاء .

كان هذا اليوم ايذانا بانطفاء معنى الحياة في قلبه ..

يومها ادرك سر تحنيط الجثث المصرية القديمة التى عاشت اربعة الاف سنة .

- الانسة نور

* تشرفنا .

قالها بهدوء مجامل ، مد يده يصافحها ، لم يلحظ ان يدها صغيرة وهشة .. لم يلحظ انها كانت تقرقض اظافرها وهى طفلة ..

سيسالها فيما بعد

- لماذا ..

وستجيب فيما بعد

* لم اكن قد رايتك .. كان من حقى ان احس بالقلق .

فيما بعد .. سيقبل هذه الاصابع واحدا بعد الآخر ، سيصبح صديقا عميقا لكل مسام جلدها ، وسيبدو له هذا الخيط الرمادى المتسخ بين ظفرها ولحمها مثل عالم باكمله من الاتربة الساحرة .. في البدء لم ير وجهها .. لم يتكلف النظر في وجهها .. صافحها وهو ينظر في الارض كعادته .

- انها تكتب الشعر ..

.. تراجع احساسه بها داخل نفسه .. لم يعد يحس بالمجاملة .. احس بالضيق فجاة .. متادبة هي او اديبة او مدعية .. اى ضجر ينتظره .

قال ليكسر الصمت الذى انضم إليهما دون استئذان

- اى نوع من الشعر تكتبين .. وباى لغة ..قالت : اكتب بالانجليزية شعرا في المقاومة الفلسطينية .

نظر في وجهها وهو يعزى نفسه - الشعر الردىء بلغة الفرنجة محتمل عن شعر ردىء بلغة الضاد .. على الاقل يستطيع الانسان الا يفهم ما تقوله

كان وجهها يشى بالاحراج والكبرياء والضيق

شىء ما في لفتاتها اوحى اليه انها حانقة او ساخطة من برود استقبالها ..

- انت منافسة لى اذن .. ولكن بلغة اخرى ..

قالها ضاحكا ليبدد هذا الشىء المثلج الذى يلف ملامح وجهها .. لم تضحك .. ظل وجهها على جموده ..

من اين له ان يعرف اى وداعة كان هذا الوجه يخبئها له .. واى فجيعة كانت تختبىء في الوداعة ؟

قالت له فجاة : اقرا كل اشعارك ويدهشنى انك تعيش في مصر ..

سالها دهشا :لماذا ؟

قالت (ووجها يتخلى عن تجهمه وقسوته) : في اشعارك رقة بالغة ، بينما الحياة في مصر تمضى وسط زحام بشع .. كيف لم تختنق كفنان وانسان ..

اضحكته عبارتها الاخيرة طويلا ..

حين تبددت من جدران الغرفة اخر اصداء الضحكة كان يحس انه يرتاح اليها .. صعدت الضحكة موجات راحت تتسع في الفضاء .. ظلت تصعد وتنتشر .. بعد عامين افلتت من هواء الارض فاحترق نصفها في الفضاء ..

بعد ثلاث سنوات كانت الضحكة تقترب من القمر .. كانت سرعتها قد تضاءلت كثيرا .. وحين ارست الضحكة عظامها على ارض القمر .. كانت مكدودة منهكة .

وكان له بكل ذرة تراب وقعت عليها كون من الالام والتعاسة ..

* نسمع شعرك .. هل تشربين شيئا مثلجا ؟

- شكرا

* نحن زملاء مهنة واحدة او تعاسة واحدة .. ان يكون الانسان انسانا .. هذه اول ماساة .. وان يكون شاعرا فهذه ماساة اضافية ..

ضحكا وهما يشربان الليمون المثلج ..

انتشر جزء من خضرة اشجار الليمون تحت عينيها وهى تشرب .. وفاح من شعرها عبير ازهار البرتقال رغم ان الفصل كان صيفا ولا برتقال هناك .. وانصت الشاعر بحواسه الخمس الى الشاعرة وهى تنشد قصيدتها بالانجليزية ..

كانت القصيدة عن المقاومة ..

بعد ان استمع الى اربعة ابيات احس انه يريد خندقا يختبىء فيه .

ان القصيدة تمتلىء بقعقعة المدافع وهدير الرصاص وصفير الشظايا وانين الجرحى استمع اليها صامتا مهذبا كما يفعل مع آلاف الشعراء وحين انتهت من قراءتها سالته بجراة ..

- ما رايك ؟ !

قال مبتسما - اشربى الليمون كيلا تنسد نفسك حين احدثك برايى .

قالت : لم تعجبك القصيدة ؟

قال : بصراحة .. ليست هذه قصيدة ..

قالت : شكرا على شجاعتك .. لماذا لم تعجبك .

قال : ليس هذا شعرا .. هذا تقرير عسكرى يرى الواقع كما تراه عدسة تصوير .. والشعر ليس رؤية للواقع .. الشعر اكتشاف يتجاوز الواقع . انشا هو يتحدث .

انصتت اليه ساكنة .. ثم بدا وجهها يحمر قليلا ..

حتى اذا انتهى كان وجهها كله يكتسى بالعرق .. احس انه كان قاسيا فقال في نهاية حديثه .. ربما كان لديك شعر افضل .. من الصعب الحكم على قصيدة واحدة ..

قالت بهدوء : لماذا تفسد صراحتك .. هذه افضل قصائدى

قال حاسما : الشاعر اخر من يحكم على نفسه

وقفت تتهيا للانصراف .. وقف يصافحها وهو يشعر بالذنب ..

قالت قبل ان تمضى : اعتذر عن ازعاجك

قال : شرفتنى زيارتك

قالها وهو يعرف انها لن تعود .

كان قاسيا عن عمد لينتهى من المشكلة .. ويخنق طموحها الذى لايستند الى ارض . قبل ان ينصرف من مكتب صديقه ساله .

- من تكون هذه الشاعرة العسكرية المهولة ..

قال صديقه : قريبة لزوجتى صدعتنا بشعرها .. كنت قاسيا معها

قال الشاعر : الصراحة افضل الحلول في عصرنا الكاذب .

* * *

همس كاهن شاب وهو يقف في حجرة قدس الاقداس

* لماذا لا يتعامل الناس بالصدق .. لماذا يدنسون الزيت المقدس بمياه الاكاذيب .. لماذا تمزقت شرائط المومياوات وصار الرجل يقاس بالثمن الذى يدفعه الاعراب في ثورة .. لماذا لايعبد الناس هذه اليد التى تمتد من شعاع الشمس .. لماذا انتصر آمون على اتون ..

همس كاهن عجوز

- اخفض صوتك اسمع القدام كبير الكهنة .. هذا وضع الدنيا منذ خلقت الدنيا ..

* * * *

يسير في حياته اليومية المعتادة ..

يسقط من ذاكرته كل شىء عنها ..

يدق جرس التلفون يوما في مكتبه .

صباح الخير .. نور تتحدث

- من تكون نور ..

نسيتنى بهذه السرعة

عاد يقول بحزم وصرامة ..

- من الذى يتحدث .. كان يؤمن بالحذر على الدوام .. انه جاف في احاديثه حتى يعرف من التى تتحدث اليه .. من يدرى .. لعل هذا الصوت الانثوى الناعم مؤامرة اعدتها له امراة يعرفها وتريد ان تختبره . الاسلم ان يلزم الحذر .. وان كان الحذر لاينجي من الخطر كما سيعرف فيما بعد .

عادت تقول بنبرة حزينة

من الطبيعى ان تنسانى بهذه السرعة

قال ساخرا : تسقط من ذاكرتى كل الاشياء الهامة فمعذرة ..

قالت : انا القريبة الدكتورعايدا

سبتمبر

قصة مسلسلة جديدة

«١»

ما أحببت شيئا إلا كنت له عبدا ..
وهو .. لايحب ان تكون لغيره عبدا ..

« ابن عطاء الله السكندرى »

قال ـ وقد تذكرها فجاة ـ اهلا وسهلا .. اهناك قصيدة عسكرية جديدة ؟

قالت : اطمئن .. ليست هناك قصيدة .. فقط اريد دعوتك لالقاء محاضرة عن المراة فى الـ ...

قال : اعتذرى باسمى ..

قالت : لم احدثك عن موضوع المحاضرة ..

قال حاسما : لاداعى للموضوع .. المسالة مرفوضة شكلا بغير حاجة لمعرفة الموضوع

قالت : لقد حدثتهم اننى استطيع اقناعك .

قال : حدثيهم اننى غيرت رايى بعد ان اقتنعت .

قالت : انت رجل صعب .. لقد طبعنا اسمك ووزعناه على الطلبة .. ماذا نقول لهم الآن ؟

قال : قولى سافر او انتحر .. قولى اى شىء يخطر على ذهنك ..

قالت : لا اريد ان اثقل عليك .. ولكننى اظن .

قال : شكرا ..

ظن انها انهت الحديث فاغلق سماعة التلفون كان يحس انه مبعثر مثل كومة من القمح .. احيانا كان يحس ان الاف العصافير تاكل منه وهو اكسل من ان يهشها بيده .. انه شاعر شهير يعمل فى مجلة معروفة .. متزوج من ابنة عمه الريفية وعنده ثلاثة اولاد .. زوجته لاتقرا ولاتكتب وترتدى جلبابا سابغا وتدق على صدرها كعادة نساء القرية التى جاءت منها .. وهى لاتعرف اين يعمل زوجها او ماذا يعمل .. حدثها يوما انه موظف فلم تساله عن نوع وظيفته ..

حاول الصحفيون ان يعرفوا شيئا عن حياته الخاصة ولكنه كان احرص من ان يقول شيئا .. لم يكن يرتدى دبلة فى يده ولم يكن هناك من يعرف انه متزوج ولا كان هناك من يعرف اين يسكن ..

هو رجل شرقى معاصر .. ومثل اى رجل شرقى كان لديه اكثر من قناع .. لكل قناع مناسبته الذى يرتديه فيها ومن المؤكد ان اقنعته من الاتقان بحيث يستحيل الشك فيها كاقنعة .. وقته مقسم بين الشعر والحفلات والمحاضرات والندوات والسهرات .. مخلص فى كل شىء .. حتى عندما يكذب .. لايعرف انه يكذب الا عندما يكون قد مضى عليه وقت صدق فيه نفسه .. حياته الداخلية سر مغلق ، علاقاته بالنساء مدثرة بالصمت السابغ

كان فيه شىء يجتذب النساء .. شىء لايمكن مقاومته .. ربما كراهيته للنساء ، او احتقاره للحياة بوجه عام .. او معرفته لثغرات الضعف فيهن .. لايدرى هو ولا يهمه ان يعرف .. كل ما يعرفه ان الحرب لعبة لها اصولها وقواعدها كالشطرنج .. لعبة تحتاج الى التفكير فى حركة الخصم ورد فعله ..

كان ينتصر دائما فاذا وصل الى قمة انتصاره ادركه احساس مرير بالهزيمة ، ويعود الى حيرته كما بدا ..

الجزء الوحيد النقى داخله كان احساسه بالحرف .. واحساسه بامه ..

....

انفتح باب غرفته فجاة ..

دخلت نور شاحبة الوجه غاضبة الملامح قالت بهدوء ثقيل : استاذ محمود . ليس من حقك ان تغلق التلفون فى وجهى لانك شاعر شهير .. ليس هذا من حقك ..

نظر اليها ببرود ..

راها على مشارف البكاء فهمس معتذرا ..

ـ تفضلى بالجلوس اولا .. انا لم اغلق التلفون فى وجهك .. ارفعى سماعة التلفون تدركين ما اقول .. التلفون هو الذى اغلق نفسه فى وجهك .. التلفون حمار لايعرف مصلحته ..

حاولت ان تبتسم ابتسامة مجاملة فلم تنجح .. انحدرت قطرة من العرق على جبهتها التى تشبه الشمس . راح يرقب قطرة العرق وهى تغادر منابت الشعر فى راسها وتسير فوق قمم الثلوج المسقية بالدم ، ثم تنحرف فجاة عند انحدار فى جبهتها الى اذنها اليسرى ..

اختفت قطرة العرق وراء اذنها .. وخيل اليه ان شعرها يبكى .. استهوته الفكرة واراد ان يقفز من مكانه ليرى مصير قطرة العرق .. وود لو مد يده الى المساحة الرطبة التى انتشرت منها ..

قال له صوت الطفل داخله : بما يحس الانسان حين يمسح لؤلؤة وراء الاذن .

وقال له صوت الحكمة : ان العقل اولى بالكبار ..

كانت تتحدث بانفعال وهو لايعى مما تقوله كلمة .

توقفت فجاة وسالته : هل تسمع ما اقول ؟



قال كاذبا : بالتاكيد .

سالته بنبرة متحدية : ماذا كنت اقول ؟

رد ـ ضاحكا ـ : يذكرنى السؤال بمدرس اللغة العربية ايام التلمذة .. كان ينتهز فرصة انشغالى بالتامل فى الكون ويوقفنى ليسالنى عما شرح .

نهضت واقفة لتنصرف .. انقلب وجهها من الغضب الى الياس المحرج والحزن .

ـ اعتذر عما سببته لك من ارهاق

استبقاها باشارة من يده وهو يسال :

ـ شخصيتك غريبة .. ما الذى اغضبك

قالت : انت لا تسمع ما اقول .. لقد سرحت منى .

قال : سرحت منك بسببك .. ليس هذا ذنبى .. اجلسى ارجوك .. من انت ؟

قالت : انا نور ..

قال : اعرف ذلك ولا اسالك .. انما اسالك من تكونين ؟

اليس هذا نفس سؤال شهريار لشهر زاد كل ليلة ؟

كانت شهر زاد امراة محيرة حقا .. انها تحكى عن آلاف التجارب دون ان تخرج من بيتها ، وتعرف كل شىء بغير ان تحرك ساكنا ، وهى تمتلىء بهذا الغموض الانثوى الذى شل ارادة شهريار وتحول به من سفاح يقتل النساء الى طفل يستمع للحكايات ، الخرافية .

ـ كان زوجى شديد القسوة ولهذا هجرته .. عدت الى الجامعة بعد ان هجرته ادرس لتحضير الماجستير .

★ آه .

ـ اعمل موظفة فى وزارة « س » .

★ آه

ـ تاخرت واريد ان انصرف .. اعتذر عن ازعاجك

★ ابدا .. شرفنى حضورك .. المسالة اننى رجل لايجد نفسه .. وقتى ممزق تماما بين الناس .. لا اجد وقتا لاقرا واكتب او افكر .. ضعى نفسك مكانى يانور .. ليست المسالة اننى قاس او متكبر .. احيانا يدفعك فضول الناس الى القسوة .

قالت : لست فضولية

قال : لا اقصدك بالحديث ، انما اشكو لك والشكوى لغير الله مذلة

قالت : افهم موقفك فسامحنى لاننى ازعجتك .. لم اكن اعلم انك مشغول لهذه الدرجة

وقفت تودعه لتنصرف .. شىء ما فى ملامح وجهها جعله يقول فجاة .

* نور .. اجلسى قليلا .. ساتحدث فى محاضرتك .. ماهو الموضوع .. اجلسى ..

سالته بدهشة :: لماذا غيرت رايك .

قال مازحا : تهددنى شىء فى ملامح وجهك بالقتل فاثرت السلامة

قالت : لا افهمك

قال : ولا انا افهم نفسى .. ما علينا .. ماهو موضوع المحاضرة

قالت : المراة فى الشعر القديم والمعاصر .

قال : هى نفس المراة .. مع اختلاف الاردية والعطور .

ردت بهدوء : قل هذا .. وسوف نناقشك فيه

(البقية العدد القادم)



● التليفون وسيلة جديدة للرد على الاستفسارات والمسائل الفقهية المتعلقة بالخلافات الزوجية استحدثتها جمعية المأذونين الشرعيين لتوفير الوقت والجهد وتفادى مسالة الخجل من المواجهة . ●

ألو .. شيخ مأذون !

خدمة تليفونية جديدة للرد على استفسارات الشباب فى كل ما يتعلق بالزواج والطلاق وقانون الاحوال الشخصية

تحقيق :
نادية فؤاد

يروى الشيخ محمد طاهر خراش رئيس مجلس ادارة الجمعية كيف نشأت هذه الفكرة فيقول : فى عام ٤٥ تم تكوين اتحاد للمأذونين الشرعيين .. لكن تم الغاؤه .. ثم تكونت جمعية لهم فى عام ٦٧ بهدف نشر الوعى الثقافى بين المأذونين من خلال الكتب التى تعدها لهم والتى تتضمن المعلومات السريعة فى التشريعات القانونية لأعمال المأذونين .. وكذلك الدليل الفقهى الشرعى الذى يضم اهم مسائل الأحوال الشخصية والميراث حسب المذاهب الفقهية الى جانب بعض الأحكام والمبادىء القضائية والفتاوى لأهم قضايا الزواج والطلاق والميراث .. كما تصدر الجمعية نشرة دورية للمأونين وتقيم لهم ندوات .. كما تقدم لهم مساعدات اجتماعية ومالية فى حالات العجز والوفاة وتقدم خدمات للمواطنين حيث ترد على اسئلتهم واستفساراتهم وكان ذلك يتم حتى وقت قريب عن طريق المراسلة بالبريد .. ونظرا لطول الوقت الذى يستغرقه الرد بالبريد . استحدثت الجمعية فكرة تقديم خدماتها عن طريق التليفون حيث تم تكوين لجنة من كبار المأذونين لتلقى الاسئلة والمشاكل والرد عليها على الفور وذلك يومى السبت والثلاثاء من كل اسبوع على تليفون رقم (٣٩٠٢٠٧٦) .. ومن امثلة المشاكل التى نرد عليها « القسم بالطلاق اثناء المشاجرات وما يترتب عليه .. واستفسارات عن فسخ الخطوبة قبل اتمام عقد الزواج وموقف الهدايا والشبكة فى هذه الحالة .. ومشاكل الميراث وغيرها من المشاكل التى قد يتعرض لها الزوجان .

[illegible] متعددة رددنا عليها بالتليفون .. فقد اتصلت بنا سيدة تقول أن زوجها يصر على عدم خروجها من المنزل الا باذنه رغم ان هناك ضروريات تحتاج منها الخروج للسؤال عن والدتها المريضة أو زيارة احدى قريباتها وتسأل عن مدى حرمانية الخروج من المنزل بدون علم الزوج ، فأوضحنا لها أنه ليس هناك ضرورة تبيح المحظور وطاعة الزوج واجبه عملا بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم « من خرجت من غير اذن زوجها باتت الملائكة تلعنها حتى تعود » .. وقد رويت قصة ايام النبى ان رجلا سافر وأوصى امراته الا تخرج فى غيابه فمات ابوها فأرسلت اخاها ليسأل رسول الله انها تريد ان تحضر جنازة والدها لكن زوجها أوصاها الا تخرج فى غيابه فقال له الرسول « قل لها اطيعى زوجك » فلم تخرج وجاء زوجها من سفره وعلم بالأمر فذهب الى رسول الله وقال له الرسول اخبر زوجتك بان الله قد غفر لوالدها لطاعتها لزوجها .

....

خطبت فتاة ودفعت لها مبلغا قدره ٢٠٠٠ جنيه لحساب الشبكة .. وبعد فترة فسخت الخطبة وليس للفتاة ذنب فى ذلك .. ويسأل هل من حقى ان استرد المبلغ الذى دفعته لحساب الشبكة أم لا ؟

أجبناه بأن قراءة الفاتحة ودفع قيمة المهر والشبكة وتقديم الهدايا من مقدمات الزواج ومن قبيل الوعد به مادام عقد الزواج لم يتم باركانه وشروطه الشرعية اما الشبكة فان كان قد تم الاتفاق عليها مع المهر اوجرى العرف على اعتبارها جزءا منه فانها تصبح كذلك بمعنى ان تسترد بذاتها ان كانت قائمة .. او مثلها أو قيمتها ان كانت قد استهلكت .. أما اذا لم تدخل فى المهر بهذا الاعتبار فانها تأخذ مع الهدايا حكم الهبة فى فقه المذهب الحنفى الجارى عليه القضاء بالمحاكم .

....

شاب آخر يقول : تزوجت سيدة

وعاشرتها معاشرة الازواج ولا تزال فى عصمتى حتى الآن .. ثم فوجئت بها تعمل بعد الزواج دون علمى .. ولأنى لست فى حاجة الى عملها فقد طلبت منها ان تترك هذا العمل وتتفرغ لمنزل الزوجية لكنها رفضت .. فهل تعتبر فى هذه الحالة ناشزا ؟

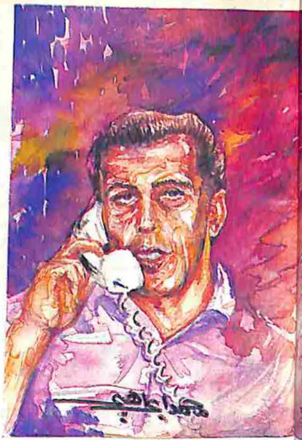
فى اجابتنا عليه اوضحنا الحكم الشرعى فى هذه الواقعة وهو ان سبب وجوب نفقة الزوجة على زوجها هو عقد الزواج الرسمى الصحيح بشروط منها تفريغها نفسها له .. وقد جاء فى كتاب المبسوط اذا تغيبت المرأة عن زوجها او ابت ان تتحول معه الى حيث يريد من البلدان وقد اوفاها مهرها فلا نفقة لها لأنها ناشز ولا نفقة لها وقد منع الله تعالى حقها فى الصحبة وقال « اهجروهن فى المضاجع » .

....

وقد اتصل بنا رجل مقيم فى السعودية منذ عامين تقريبا لم يحضر خلالها الى القاهرة وقال ان زوجته تقيم فى القاهرة ويريد ان يعرف حكم الشرع فى غيبته عنها هذه المدة وهل هذا الغياب حلال ام حرام ؟

فقالت اللجنة ردا على تساؤله اذا كانت زوجة السائل متضررة من بعده فانه يحرم عليه شرعا هجره لها هذه المدة الطويلة .. ويجب عليه ان ينقلها الى محل اقامته أو ان يحضر للاقامة معها ولا يطيل غيبته عنها اكثر من سنة وفاء بحقها الشرعى عليه كزوجة .

وقد طرحت مجلة الشباب سؤالا على الشيخ على الجمال عضو اللجنة عن مدى انتشار الطلاق فى مصر مقارنة بدول العالم الأخرى فقال : حسب الاحصاء الذى اصدره الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء عام ٨٥ ... الطلاق فى مصر كان متوسطها قبل هذا التاريخ ٧٥



قصص وحكايات انسانية غريبة تكشف عنها استفسارات الشباب

الف حالة طلاق منها ٥٥ الف حالة قبل الدخول والخلوة .. وهذا الرقم لا يمثل اى مشكلة لأنها عبارة عن خطبة وفسخ لم يترتب عليه وجود اولاد يتعرضون للتشرد والتشتت بين الاسرتين .. وفى حالات كثيرة من الطلاق بعد الدخول تتم العودة بين الزوجين وقد تصل نسبة العودة بينهما الى ١١ فى المائة وهكذا فان عدد حالات الطلاق لا تتجاوز ٩ الاف حالة .. وهذا رقم يمثل نسبة لا تذكر مقارنة بعدد حالات الزواج التى تتم كل سنة والتى تزيد على ٤٠٠ الف حالة .

ولو نظرنا لدول العالم الأخرى مثل امريكا وبريطانيا وايطاليا فسنجد ان نسبة الطلاق فى هذه الدول تزيد على ٣٥٪ من حالات الزواج والاحصائيات التى جاءت سنة ٦٤ عندما صدر القانون الايطالى الذى يبيح الطلاق تم تسجيل ٦٤ الف حالة طلاق فى اليوم التالى لصدور القانون .

اما بالنسبة للمجتمعات الاسلامية فلا توجد مشكلة طلاق [illegible] البلاد العربية اما فى مصر فحالات

ضئيلة جدا الذى يجمع بين زوجتين

اما عن النصائح والتوجيهات التى يمكن توضيحها للفتاة والشاب المقبلين على الزواج ، يقول الشيخ على الجمال : انصح الفتاة بان تبتعد عن الأمور التى تثير الزوج مثل كثرة المساءلة والمحاسبة العسيرة التى تؤدى الى ضيق صدر الزوج فلماذا لا نأخذ بنصحية السيدة الأعرابية التى نصحت ابنتها يوم عرسها بقولها « كونى له ارضا يكن لك سماء .. كونى له أمة يكن لك عبدا وتعهدى موطن أنفه وعينيه فلا يشم منك الا طيبا ولا يقع من نظرة عليك الا على جميل وإن أزين الزينة الكحل واطيب الطيب الماء » .

أما الشاب فأقول له يجب ان يتحلى بالصبر ويتمسك بدعائم الاسلام وان يعاشر زوجته بالمعروف كما أمرنا الله فى القرآن الكريم .. وان يتفهم ان الحياة الزوجية عبارة عن شركة دعائمها التعاون والكفاح المشترك فى سبيل حياة افضل بين الزوجين .

ويقول الشيخ عبدربه حسن عضو لجنة المأذونين : إن المأذونية كان يشغلها المأذون ويشغل معها وظيفة اخرى اما الآن فهى وظيفة مستقلة لا يجوز الجمع بينها وبين وظيفة اخرى .. كما ان مأذون الأمس لا يكون الا من شيوخ الأزهر . أما الآن فيوجد مأذون خريج الحقوق ودار العلوم والأداب والكليات الأخرى . كذك يختلف الأمر ان مأذون الأمس كان كبير السن بخلاف مأذون اليوم فيوجد عدد كبير من الشباب يشغلون هذه الوظيفة بل ان بعضهم من خريجى الجامعة الأمريكية وكذا الاختلاف فى الزى فمأذون الامس كان يرتدى الزى الأزهرى بصفة خاصة ويضع دفتره تحت ابطه . أما اليوم فقد اختلف الأمر فهناك الحقائب وارتداء مختلف الازياء

وعن المشاكل التى يتعرض لها المأذون فى عملة يستكمل الحديث الشيخ عبدربه حسن فيقول : ان المأذون ليس له وقت للراحة وليست له اجازات رسمية فهو يطلب احيانا فى ساعات متأخرة من الليل لوقوع شقاق بين زوجين .. وفى المواسم والاعياد تكون لديه زحمة فى العمل مما يجعله لا يستمتع بالاعياد والمواسم وحتى اثناء مرضه اذا طلب اجازة تقوم المحكمة بسحب دفاتره الى مأذون أخر ويقف دخله ومورد رزقه .

وأخيرا يطالب اعضاء جمعية المأذونين الشرعيين بانشاء نقابة تكون حماية لهم ولأسرهم من بعدهم وانشاء صندوق معاشات [illegible] خاص لأسرهم فى حالة الوفاة .



نادى هواة الطوابع

إعداد : نادية منصور

٥ قراء يفوزون بالبومات للطوابع كل شهر

مسابقة جديدة بالاشتراك مع هيئة البريد

تواصل مجلة الشباب نشر مسابقة طوابع البريد للعدد الخامس على التوالى ، وذلك بالاشتراك مع الهيئة القومية للبريد التى تقدم للفائزين ٥ جوائز عبارة عن ٥ البومات للطوابع ، يضم الالبوم الخاص بالفائز الاول الطوابع الجديدة التى صدرت فى العامين ٩٠ ، ١٩٩١ ، اما الالبوم الثانى حتى الخامس فيضم الطوابع الجديدة التى صدرت عام ١٩٩٠ .

اسئلة مسابقة شهر ديسمبر

السؤال الاول : -

- متى بدات الولايات المتحدة الامريكية فى إصدار طوابع البريد الخاصة بها ؟

- السؤال الثانى : -

- ملك مصرى اهتم بجمع الطوابع وبلغت ثروته منها حوالى ١٠ ملايين جنيه فمن هو ؟

ترسل الاجابات مع كوبون المسابقة المنشور فى صفحة المسابقات فى موعد اقصاه « ٥ يناير » وتعلن النتيجة فى العدد الذى يليه .

○ الفائزون فى مسابقة نادى هواة الطوابع -

١ - داليا حسين الروبى - المعادى الجديدة

٢ - رفعت عبد الحليم العجمى - كفر الشيخ

٣ - ايمن رجب طاهر - اسيوط

٤ - محمد محمود طه - المطرية - القاهرة

٥ - رانيا بشرى زكى - الفيوم

أخبار الطوابع

★ تحتفل الهيئة القومية للبريد فى ٦ اكتوبر من كل عام بذكرى عبور القوات المسلحة المصرية قناة السويس وتحرير سيناء وذلك باصدار طابع بريد تذكارى تخليدا لهذه الذكرى المجيدة ، ويحمل الطابع رسما لنموذج من بانوراما حرب اكتوبر يمثل مجموعة من الجنود المصريين يستقلون زورقا مطاطيا يعبرون به قناة السويس ، ابعاد الطابع ٣٠ × ٥٠ مم وقام بتصميمه لطفى الصواف ، وفئة الطابع ١٠ قروش متعدد الالوان .





★ اصدرت النمسا طابعا جديدا بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثمانين لميلاد « المستشار برونو كرايسكى » ، قيمة الطابع ٥ شلنات وهو متعدد الالوان طبع منه مليونان . و ٧٠٠ الف طابع .

★ الولايات المتحدة الامريكية طابعا عن العلم والصناعة والطابع متعدد الالوان يمثل المعامل الكيميائية وانابيب الاختبار وقيمة الطابع ٢٠ سنتا .

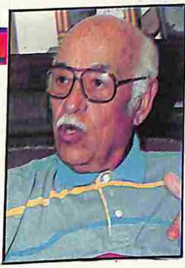
★ اصدرت هيئة البريد فى المانيا طابعين تذكاريين تحت شعار « المراة فى التاريخ » لتكريم السيدات الخالدات . الطابع الاول لتكريم « ماريا مارين » (١٦٤٧ / ١٧١٧) التى اشتهرت فى عصرها والطابع الثانى لتخليد « دوروثا [illegible]

« الـــــورد مرعى »

عاصر حكم عبد الناصر وشارك معه بادوار هامة ومؤثرة .. من الاشراف على مشروع الاصلاح الزراعي إلى تولى وزارة الزراعة إلى وكالة مجلس الشعب .

وعاصر حكم السادات وتولى خلاله مناصب سياسية هامة من امانه الاتحاد الاشتراكي إلى رئاسة مجلس الشعب الى منصب مساعد رئيس الجمهورية . وجمعت بينه وبين السادات المصاهرة العائلية والصلة الوثيقة .

وشهدت حياته السياسية تقلبات درامية عنيفة تارجحت اكثر من مرة بين البروز على المسرح السياسى .. وبين التوارى فى الظل والابتعاد عن المناصب وهتفت ضده بعض المظاهرات فى احداث يناير ١٩٧٧ وجمعت بينه وبين السادات فيما وجهته للحكم من انتقادات حتى اطلق عليه بعضها لقب اللورد اشارة إلى اسرته العريقة فى ملكية الارض الزراعية فى مصر - ثم اصيب فى حدث اغتيال السادات وامضى شهورا تحت العلاج انتابه خلالها احساس الاحباط واعتزل العمل السياسى .. لكنه لم يفقد ابدا إهتمامه بما يجرى فى بلاده والعالم العربى وكتب مذكراته السياسية . لكنه لم يودعها كل ما عرفه من اسرار الاحداث السياسية الهامة التى شارك فيها او اقترب منها فماذا يقول المهندس سيد مرعى فى شهادته امام محكمة [illegible] الاحداث والاسرار ؟



اجرى الحوار :
هشام عبد الغفار

المهندس سيد مرعى صاحب التجربة السياسية الحافلة مع عبد الناصر والسادات يروى للشباب أسرار الأحداث الخطيرة التى عايشها وشارك فيها

اعتزلت العمل السياسى بعد اصابتى فى حادث المنصة واعتزلت ابداء ارائى فى الزراعة بسبب عدم تقديرها

• اسمح لنا - على غير المالوف - ان نبدا من النهاية ، ونضع علامة استفهام ضخمة حول توقيت اعتزالك العمل السياسى ، ونتساءل عن دلالته بالنسبة لرجل مثلك ظل فى معترك العمل السياسى لأكثر من اربعين عاماً ؟

□ قبل الاجابة على هذا السؤال أريد ان نقسم الموضوع الى ماقبل حادث المنصة وما بعده : اولا قبل حادث المنصة ، كانت هناك (بعض) الاجراءات الاستثنائية الشديدة التى لم يسبق للرئيس السادات ان قام بها فى عهده ، من أهمها القبض على عدد كبير من السياسيين او الصحفيين او ذوى الاتجاهات الفكرية الخاصة ، فقد كان الرئيس السادات يواجه فى ذلك الوقت موقفا داخليا حساسا حيث بدأت بعض الخلافات الدينية التى ادت الى نوع من الانفجارات المحلية بمالها من آثار ، واحب ان اكون صريحا فى هذا ، واقول اننى فى الواقع كنت بعيداً عن هذه الاحداث بمعنى اننى لم يؤخذ رايى فيها لدرجة اننى لم اعلم بالقبض على الاستاذ هيكل فى اعتقالات سبتمبر ١٩٨١ إلا من ابنه بعد القبض عليه فعلا ، واندهشت جداً لهذا ، واتصلت بالرئيس السادات ، فقال لى ، انه ليس وحده ، وطلب منى ان امر عليه وذهبت إليه وعرفت القرارات ، فأنا لم اشارك فيما حدث ، ولكنى علمت بنتائجه وحتى ابدى رايى الآن فيما تم ، فاننى اضع نفسى فى موقف حرج ، فاما ان اقول اننى لست موافقا عليه بالكامل ، ويصبح هذا نوعا من ادعاء البطولة ، واما ان اقول اننى موافق عليه وهذا غير حقيقى .

لقد كان لهذا الاجراء اسبابه طبعا ، وكثيرون حول الرئيس السادات كانوا يرون ان هذا الاجراء ضرورى ، ولكنى اؤكد ان الرئيس كان ينوى الافراج عنهم قريبا جدا ، وان الامر لن يتجاوز اسبوعا او اسبوعين ، بحيث « يلم » الموضوع ثم يتخذ اجراء فيه بعد ذلك ، فذلك ما فهمته منه .

• نريد ان نعرف رايك فى هذه القرارات خصوصاً لان علاقتك الوثيقة بالرئيس السادات تنفى اى شبهة ظن بادعاء البطولة وبعد مرور اكثر من عشر سنوات على هذا ؟

□ لقد كان رايى من الناحية السياسية ان اجراء القبض على هؤلاء خطأ ، وكان من الممكن ان يكون ناجحا جدا لو قبض على جماعات دينية فقط وترك السياسيين وكان رايى أيضا ان يقبض على الرؤوس وليس كل هذا العدد من الرجال .

ثم انه كان لابد للرئيس السادات ان يوجد



[illegible] ولم يكن يفعل ذلك فهو الذى كان « يتصدر » بنفسه ففى خطابه الكبير فى مجلس الشعب تصدر للجماعات الدينية بنفسه وقال [illegible] ودون [illegible] سامحنى » لقد كان

...ـى امام محكمة الشباب

الرئيس السادات يبلغ بمؤامرات خطيرة على حياته من الجماعات الدينية ، والذى تم فعلا كان شيئا قريبا منها ، مما وضعه فى حالة نفسية جعلته يتخذ هذا الاجراء ، الذى اؤكد ثانية انه اجراء وقتى ، فقد قال لى وانا اناقشه فى هذا الاجراء وابدى ملاحظاتى بالكامل عليه مهما كانت وجهة نظرك ، فهذا اجراء وقتى واحب ان اذكر ان هذا الاجراء لم يكن من طباع الرئيس السادات ولا متوافقا مع الخط السياسى الذى ينتهجه نحو الحرية والديمقراطية وتكوين الاحزاب .

المكافأة رصاصة !!!

ثم ناتى ثانيا لحادث المنصة ، لقد اطلق النار على الرئيس السادات وعلى فى هذا الحادث الذى اصبت فيه ونقلت الى المستشفى وكان السؤال وانا مصاب بينى وبين نفسى انه بعد كل هذه التجربة السياسية الضخمة التى مررت بها بسلبياتها وايجابياتها ، سواء فيما قبل الثورة ايام حكم الملك فاروق والاحزاب او فى فترتى عبدالناصر والسادات ، هذه التجربة التى حاولت فيها بقدر ما استطيع ان اخدم وطنى سياسياً على افضل صورة سواء فى المجال الزراعى الذى هو مجالى الفنى او فى مجال العمل العام ، فهل هو عدل ان تكون النتيجة ان أضرب بالرصاص !!

إن المكافأة التى يريدها اى سياسى فى النهاية ان تكون معه الأغلبية ، وقد كان يرضينى نفسيا اننى كنت متصوراً بينى وبين نفسى اننى احظى بقبول الاغلبية ، ثم انتهت هذه الحالة من الرضاء النفسى بعد ان اصبت برصاصة .

فى هذه الازمة بالذات التى مرت بى اثناء علاجى كان لدى نوع من اليأس من العمل السياسى بعد كل هذه الفترة ، وقدمت استقالتى فوراً للرئيس مبارك ، وتفضل هو بقبولها فوراً وارسل الى خطابا طيبا .

ومن يومها اعتزلت العمل السياسى بمعنى الا اتولى منصباً سياسياً ، ولكنى لم اعتزل السياسة ، وحاولت ان ابدى ملاحظاتى لسنوات كثيراً جداً بالنسبة للزراعة على الاقل ، ففى مجال الزراعة وبعض المجالات الاخرى وجدت ان ملاحظاتى تفهم خطأ ، مع أن كل ملاحظة تبدى بموضوعية وبحسن نية كامل من جانبى على اعتبار اننى مررت بعهد زراعى طويل يمتد من قبل الثورة بتجاربه الضخمة فى الداخل والخارج ، بسلبياته وايجابياته ، فقد كنت رئيسا لمؤتمر الغذاء العالمى فى عام ١٩٧٣ الذى نجحنا فيه نجاحا عالميا فى اقامة صندوق للتنمية الزراعية ، فالتجارب القديمة كثيرة ومتنوعة بحيث انه عندما يعرض هنا مشروع يفهم صاحبه انه مشروع جديد ، فاننا نقول له ان هذا المشروع سبق ان نفذ فى الوقت كذا ونتائجه كانت كذا وان عليه ان يحذر من كذا ..

وهناك ملاحظات على ارقام المحاصيل التى تظهر فى الجرائد فكثير منها مغلوط للاسف وواضح امامى اين الخطأ فى هذه الارقام .

لكن فهمت كل مقالاتى خطأ ، فاضطررت فى كثير من الاحيان الى ان اكتب ارائى لنفسى ، لانه بمجرد ان اكتبها اشعر بالارتياح .

فالفترة التى اجتازها حالياً هى فترة متأثرة بحادث المنصة مما أوجب اعتزال العمل السياسى لا السياسة ثم كانت الفترة الثانية التى اوجبت اعتزال السياسة لعدم تقدير او مناقشة الآراء .

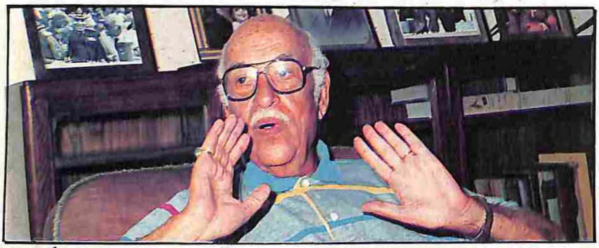
● **انك تقول انك لم تستشر فى اجراء اعتقالات من جانب الرئيس السادات ، فهل يعنى هذا انك كنت فى هذه الفترة بعيداً عنه ؟**

□ كانت هناك اشياء لى ملاحظات عليها ابعدتنى نوعا ما ، لم تبعد الصداقة ولكنها ابعدت وجهات النظر ، فقد كنت مثلا ضد رياسة السادات وإن كان كل ذلك لم يؤثر على صداقتنا

● **وما هى هذه الخلافات الأخرى ؟**

□ كلها خلافات موضوعية ، مثلا فى التقديرات الزراعية اشرت لتجاوزات كبيرة فى التقديرات المعلنة ، فقد كانوا يقولون أن انتاجنا من محصول كذا بلغ كذا من التقديرات التى فيها من التجاوز مافيها ، وكنت احب ان اضع الامور فى حجمها الحقيقى بالضبط ، وآثار هذا خلافا بينى بين رئيس الوزراء وقتها

واذكر ان انتاجية الدواجن مثلا كان مبالغا فيها وقتذاك .



ـ قلت للرئيس السادات : « لا أوافق على رئاستك للحزب الوطنى ولا أريد ان انضم اليه »

خطأ السادات انه كان يضع نفسه فى وجه المدفع

أمام الجماعات المتطرفة والمعارضة

للحزب نهائيا لدرجة اننى لم اشترك فيه ، بمعنى ان الأمر وصل الى حد اننى لم انتم للحزب لعدم موافقتى على رئاسة السادات له ، فقد كان رايى ان حزب مصر برئاسة المرحوم ممدوح سالم وبرغم خلافى الكبير مع هذا الحزب ايضا ـ الا انه ـ كان قد بدأ يتمرس فى العمل السياسى ، وكان على الرئيس السادات ان يعطى فرصة لهذا الحزب لكى يكون نفسه بنفسه سياسيا .

إلا انه من الواجب على ان ابين هنا وجهة نظر الرئيس السادات ، وخصوصاً انه غير موجود بيننا الان ، فقد وجه لى عدة اسئلة ، قال لى اذا حدث نقص فى التموين فى البلد فان الناس يلومون من ؟ فاجبته انهم يلومون الرئيس السادات ، فقال لى انهم اذن لايلومون وزير التموين ، فاجبته أن لوم الوزير يأتى فى المرتبة الثانية ولكنهم يلومون الرئيس اولا .

فقال لى ولو كانت حالة المواصلات سيئة فاجبته ايضا انهم يلومون الرئيس السادات ، وعدد لى حالات اخرى واجبته نفس الاجابة فقال لى ، اليس من حقى اذن ان ادافع عن نفسى ، فقلت له ، نعم من حقك ان تدافع عن نفسك بحب ينتمى الى آرائك ولكن ليس من حقك ان تراس هذا الحزب بصفتك رئيس جمهورية ، فقال لى هذا يعنى انك لن تشترك فى الحزب ، وكان هذا مجال خلاف بيننا مع امور اخرى .

وهناك ايضا الصلة بين مجلس الشعب وبين الحكومة واذكر اننى قد قدمت استقالتى فى احد الايام لانه عندما القى بيان الحكومة رايت استكمالا للمناقشة ان نجرى نوعا من المائدة المستديرة فى التليفزيون دون تحضير ، تحضرها المعارضة ويحضرها حزب مصر ، واحضرها انا بصفتى رئيسا للمجلس وادير المناقشة فيها كما اديرها فى مجلس الشعب .

وكان هذا الاجتماع مثيراً جداً ، وجذب انتباه الناس ، وهنا حدث اجتماع فى القناطر حضره بعض الوزراء ورئيس الوزراء والرئيس السادات واحتجوا احتجاجا شديداً جداً على هذا الحديث التليفزيونى ، وقالوا ان هذا موقف معاد من سيد مرعى ضد الحكومة وانه يريد ان يكشف الحكومة ، وانضم الرئيس السادات لهم فى رايهم هذا .فقدمت استقالتى بعدها ، وقلت للرئيس السادات بينى وبينه فور عودتى الى بيتى ، اننى لا اريد ان اكمل ، فلا هم يستطيعون فهمى ولا انا بقادر على فهمهم ثم انه عندما تسير الامور وفق اغراض شخصية يصبح من الافضل ان اخلى مكانى . وقلت له فى خطاب « انه ولو ان استقالتى لاتقدم لك ويجب ان تقدم الى مجلس الشعب ، الا اننى من ناحية الذوق السياسى اقدمها لك » .

وحدث بعد ذلك نوع من الترضية والتفاهم

● يقول البعض ان الفوارق الشاسعة بين الطبقات التى سببتها سياسات الانفتاح غيرالمدروس (ادت الى تفكك وتازم المجتمع المصرى بدرجة ادت فى التحليل النهائى الى اغتيال السادات .. فما رايك ؟

□ حادث الاغتيال كان شيئا آخر تماما ، ان ظروف الحادث لم تظهر كاملة الى الآن ، وسيكشفها التاريخ فيما بعد .

اما الناحية الاجتماعية فهى ما ترتب على سياسة الانفتاح التى هى بطبيعتها لابد ان تكون كذلك ، بمعنى انه حتى تقوم بسياسة انفتاح فانه يحدث ان لصوصا .

وانتهازيين باعداد ضخمة جدا ينشأون تحت عنوان هذه السياسة .

كما انه يحدث ايضا نوع من تشغيل عدد كبير جدا من العمالة ونوع من النمو الاقتصادى تحت عنوان هذه السياسة ، وهذا تحقق فعلا سواء أحبه الناس أم كرهوا ذلك .

ومن طبيعة سياسة الانفتاح ان ينشأ عنها ايضا فروق اجتماعية ، فمثلا عندما يبدأ تاجر سيارات فى عهد الانفتاح وهو يملك سيارتين وينتهى بأن يملك مائة سيارة فى حين ان سائق التاكسى لم يحدث له هذا التغيير ، فمن هنا يصبح هناك فرق اجتماعى .

● ولكن هل السادات كما « يشنع » الناس هو السبب فى سياسة الانفتاح بكل ظروفها بايجابياتها وسلبياتها جميعا ؟! وهل ما حدث فى توظيف الاموال تم فى عهد السادات ؟

□ ان ما حدث فى توظيف الاموال هو أن هناك لصوصا وتجاوزات ، فعلينا أن ناخذ كل فترة بحلوها ومرها ، واذكر اننى فى مجلس الشعب - قياسا مع الفارق - عندما كانت تحدث تجاوزات وتنطلق شتائم قاسية فإننى كنت أقول لهم فى المجلس دائما لا تقتلوا الديمقراطية باسم الديمقراطية .

فأنا لا أرى أن سياسة الانفتاح كانت خطأ ١٠٠ ٪ أو صوابا ١٠٠ ٪ ولكنى أرى انها كانت واجبة وانها أدت الى رواج موضوعى كبير فى بلادنا ، وادت الى وجود لصوص يجب أن يضرب على أيديهم بدليل أن اللصوصية موجودة على نطاق واسع فى عملية توظيف الاموال ، وانه لم يمكنك فى عهد ليس فيه سياسة الانفتاح أن تمنع الريان من جمع أموال الناس ، وعندما يهرب بعض أصحاب شركات توظيف الاموال بأموال المودعين فهل هذا بسبب سياسة الانفتاح أو غيرها من السياسات فإن هذه سرقات ، المسئول عنها هى الظروف العامة كلها وطبيعة الناس .

● ولكن ما رايك فيما يقوله البعض من ان الرئيس السادات لم يتخذ اجراءات حاسمة لضرب الفساد ؟

□ الفساد دائما موجود ، وفى عهد الرئيس السادت كانت الحملات على الفساد كثيرة جدا ، وكان هناك فساد كبير جدا مصاحبا لسياسة الانفتاح وهذا الأمر لا تستطيع ان تلوم فيه الرئيس السادات بقدر ما تلوم النظام الحاكم ، فهل ذهب وزير الى السادات وقال له هناك فساد فى ناحية ما وسأحقق فيه ، وأمره الرئيس السادات بأن يترك الفساد وشأنه ، لم يحدث هذا أبدا .

وعندما تترجم رأى المعارضة فى هذا ، فإنك تجدهم ينتظرون من السادات ان يتخذ هو اجراءات ، ولهذا كنت اقول ان رياسة الرئيس السادات للحزب لم تكن صوابا ، فإن رئيس الوزراء هو الذى يأخذ هذا الاجراء الذى تطالب

أرسلنى السادات لحضور ندوة فى جامعة اسيوط وذهبت بحسن نية ففوجئت بالطلبة يهاجمونه ويهاجموننى !

ضعيفة فإن على ان أغيرها .

● ظهرت حملات بعد وفاة السادات تقارن بصوت عال بين عبد الناصر والسادات على أساس أن الاول انحاز للفقراء وأن الثانى انحاز للاغنياء ، فما رايك ؟

□ لماذا هذه الحملات ؟ ! لا أريد ان اقارن أنا أيضا الا عندما نرى موارد الثروة لكل من العائلتين ثم نقارن .

لقد كان الرئيس عبد الناصر قطعا منحازا إلى الطبقة العامة بدليل الاجراءات التى قام بها من الاصلاح الزراعى وتمثيل العمال والفلاحين فى مجلس الامة وتزايد مكاسب العمال وحقوقهم فى عهده وغير ذلك من الاجراءات ، بمالها من نتائج ايجابية وسلبية ، وبدليل أن خطاباته كلها كانت



- السادات هو الذى ابتكر منصب المدعى الاشتراكى لمحاربة الفساد فكيف يدعون انه يشجع الفساد ؟

المعارضة به ، فالرئيس السادات لا يأخذ اجراءات مثل هذه فى رأيى ثم انه من أنشأ قانون المدعى الاشتراكى لتحول اليه أمور الاثراء غير المشروع ، ولمحاربة الفساد ، فكيف يقال ان السادات وهل من أنشأ هذا القانون يشجع الفساد .

انهم يقولون ان السادات يملك ضياعا او عزبا فى امريكا وبلايين الملايين ، وانا مطلع على الحالة كلها ، وأعرف أن هذا غير صحيح ، ولو كان السادات رجلا فاسدا لكان قد ظهر هذا الآن على الاقل لى بحكم صلتى به ، ولكنى وأنا القريب من الرجل وأسرته أقول لك اننى لم أعرف شيئا من هذا اطلاقا .

● كرجل لك كل هذه الخبرة السياسية الم تستشعر ان هناك خطرا ما يتجمع فى الافق قبيل إغتيال السادات ؟

□ لم يصل تفكيرى الى حد الاغتيال ، بل كان الاغتيال ابعد شىء عن ذهنى وقتها ، صحيح أن عبد الناصر تعرض لمحاولة الاغتيال سنة ١٩٥٤ ، ولكن لم يصل تفكيرى لذلك لقد كان السادات يواجه خطورة الجماعات الدينية وهو يعرف الاثار المترتبة عليه ، وكان يرى أن الاحزاب وبعض السياسيين هم الذين يشجعون الجماعات الدينية ، ولذلك قرر أن « يلم » الكل كما حدث .

لقد وصل تفكيرى وقتها الى ان هناك خللا فى النظام العام فلو كنت أنا الذى اقوم بسياسة انفتاح لكنت قد وضعت نظاما للضرائب ونظاما لصلاتى بالناس بحيث أكون حريصا جدا فى صلاتى ، وهذه كانت من أخطاء السادات ، فمثلا كنت لا أقابل مقاولين أو مستثمرين فهذا ليس عملى كرئيس جمهورية .

لكن الرئيس السادات كان يرى أن تشجيع هؤلاء يؤدى الى خدمة البلد ، وكانت هذه هى وجهة نظره ، ولكنى لو كنت مكانه لما قابلت هؤلاء ، ولتركتهم للاجهزة ، واذا كانت الاجهزة

تتخذ هذا الخط باستمرار .

أما بالنسبة للرئيس السادات فإن خطه السياسى لم يكن الانحياز للطبقة الغنية ، فهذا غير صحيح ، انما كان انحيازه للطبقة العاملة الثرية ، فكان يطالبها بأن تأتى بأموالها وتستثمرها فى مصر ، وعندما يستثمر هؤلاء مالديهم من أموال ، الا يؤدى هذا الى توفير فرص عمل للمواطنين . صحيح أن هذه الاستثمارات أوجدت فروقا اجتماعية لم تحسم بالشكل المطلوب للأسف فى عهد السادات ، ولكن أى نظام لا يخلو من سلبيات اننى الى اليوم لا أستطيع أن أفهم سياسيا لماذا هذه الحملات شديدة الضراوة ضد الرئيس السادات والتى بدأت منذ وفاته ومازالت مستمرة حتى الان ؟ ! هل كان الهجوم على أساس أن تصير الأمور إلى نظام الحزب الواحد أو على أساس اسقاط النظام العسكرى كله من أوله الى آخره ؟ هذا سؤال لا أعرف اجابته حقيقة .

● لو تحدثت عن علاقة الرئيس السادات برجاله ، ماذا تقول ؟

□ فى رأيى الخاص ، وكان هذا موضع خلاف بينى وبين رجال الرئيس السادات ، انهم كانوا يستترون وراء الرئيس السادات ، ولم اكن موافقا على هذا ، فالمفروض الا يواجه المعارضة مثلا هو بنفسه ، فعلى الوزراء أن يقوموا هم بالمواجهة ، والذى لا يستطيع أن يواجه منهم يتغير ويأتى مكانه من هو قادر على ذلك .

وكنت دائما أقول للرئيس السادات ، نحن نتغير فى دقيقة ، ولن ينشأ عن ذلك شىء لقد كان عزيز صدقى رئيسا للحكومة وكنت انا أمينا عاما للاتحاد الاشتراكى واختلفنا معا خلافا مبدئيا موضوعيا ، صدقى يقول لى أن علينا الا نفعل شيئا الا بعد الرجوع اليه ، وأنا أقول له ، اننا نمثل الشعب ولذلك فأنت الذى لابد الا تفعل أى شىء الا بعد أخذ رأينا ، وحاول السادات أن يزيل هذا الخلاف ... ولكن أصر كل منا على موقفه

كنت أقوى فى عهد عبد الناصر منى فى عهد السادات رغم مصاهرتى له

رئيس وزراء كان استاذا جامعيا شكا للسادات من أنى حاورت الطلبة بدلا من تمكين الأمن المركزى من ضربهم !

ورئيس وزراء اخر رفض مقابلة الطلبة

فاذا بمظاهرتهم تهاجمنى وتهاجم السادات .. ولا تهاجمه هو !

قام السادات بتنحيتنا معا وجعل كل منا مساعدا لرئيس الجمهورية ، ولم يحدث شىء ، فهذه هى السياسة ، وهذا ماكنت أنادى به .

وسأذكر لك الواقعة لأوضح أكثر للقارىء ما أعنيه ، فى أحد أيام رمضان كنا نفطر فى ميت أبو الكوم وكان الرئيس السودانى الأسبق نميرى حاضرا ، وكان فؤاد سراج الدين حيلقى خطابا فى طنطا فى اليوم التالى ، واذا بالرئيس السادات يقول أنه سيرد بخطاب بنفسه على خطاب سراج الدين ، فقلت له ، لا ينبغى أن ترد أنت ، ومن ينبغى ان يرد هو رئيس حزب مصر الذى كان محافظا للاسكندرية قبل ذلك ولكن رئيس حزب مصر رحمه الله قال « لا الريس هو الذى يستطيع ان يفعل كذا ويقول كذا » ، فقلت اننى لا اوافق على هذا ، فسراج الدين رئيس حزب الوفد ، اذن فرئيس حزب مصر هو الذى يرد عليه ، وليس هناك معنى لان تتدخل انت فى هذا ، ولكن الرئيس السادات رغم ذلك لم يستمع لقولى .

لقد كان من المزايا أو المآخذ التى تؤخذ على السادات أنه يصدر نفسه كمصدر سلطة حتى يحمى جميع رجاله ، وهذا خطأ كما بينت ، لانه اذا كنت وزيرا مع الرئيس السادات فعلى أن اتحمل مسئوليتى وليس هو الذى يتحملها .

وكان تعرض السادات لهذا هو الذى جعله دائما فى « وش المدفع » فى كل الأمور ، فمثلا كان يتعرض بنفسه للجماعات الاسلامية ، والان يتعرضون لها عن طريق وزير الاوقاف والمفتى وشيخ الأزهر فهذا هو عملهم . أما رئيس الجمهورية فيبدى ملاحظة فقط ، ولكن الرئيس السادات لم يكن يفعل هذا حماية لنظام الحكم من وجهة نظره .

● **فى يناير ١٩٧٧ برغم ابتعادك عن الاضواء كانت هناك شعارت موجهة ضدك فى مظاهرات ١٨ و ١٩ يناير ، فما تفسيرك لذلك ؟**

□ فى ١٩٧٧ وأنا بعيد جدا كانوا يقولون « سيد بيه ، ياسيد بيه كيلو اللحمة بقى بجنيه » ، وأنا لست وزيرا للتموين حتى اكون مسئولا عن ذلك ، ما الذى يجعلنى اذن مسئولا عن ارتفاع اسعار اللحوم وقتها ؟!! هذه طريقة للهدم ، وقد نجحوا فعلا فى هدفهم واستطاعوا ابعاد العناصر الفعالة بجوار الرئيس السادات .

● **إنهم كانوا يقولون ان سيد مرعى يمتلك مزرعة للثعالب تتغذى على الدواجن ونحن لا نجد دجاجا فى الجمعيات الاستهلاكية ؟**

□ أنا لا أملك لا مزرعة للثعالب ولا مزرعة للدواجن ، كل هذه شائعات مغرضة للتشنيع بى ، ولابعادى ، ويكفى ان تعرف أن السيد شعراوى جمعه رحمه الله وهو أحد أفراد مجموعة مايو ولم تكن علاقتى به تصل الى درجة الصداقة ، قال لى فى احدى المناسبات « فى اليوم الذى نحيت فيه جانبا وتركت السياسة ، عرفنا ان هناك اخطاء سياسية كبيرة ستحدث وفعلا حدثت بعدها اخطاء سياسية كبيرة جدا ، واصبح الهجوم على بإستمرار .

اننى افسر هذا بانه هدم للنظام بأبعاد اى عنصر فعال بجانب السادات بحيث تظهر اخطاؤه من بعض المنافقين ، فهم ينظرون مثلا لفلان على انه عنصر قوى ورأيه مفيد للنظام فيقررون استئصاله . فعندما تقوم مظاهرة فى الجامعة وانا رئيس مجلس شعب وتأتى المظاهرة وتهتف بسقوط السادات وسيد مرعى ولا تهتف بسقوط رئيس الوزراء الذى تطلب مقابلته فيمتنع عن مقابلة الطلبة المشتركين فى المظاهرة ويطلب الامن المركزى لمهاجمتهم فماذا يعنى ذلك ؟ !

وعندما أتدخل أنا خوفا من وقوع مذبحة واقول للطلبة تفضلوا ، فليأت مائة منكم ويجتمعون معى حيث كان لدينا مدرج سعته مائة فرد ويدخل مائة طالب وهم يهتفون ضدى ثم نتحاور وينتهى الاجتماع وتنفض المظاهرات بدون تدخل الامن المركزى .

فإذا برئيس الوزراء الذى كان استاذا بكلية التجارة يذهب للرئيس السادات ليشكو له منى ويقول له « انه لولا سيد مرعى بطريقته هذه لكنا قد ضربنا هؤلاء الطلبة وكنا قد فعلنا كذا وكذا ... ، هذا الرجل ليس لديه فهم سياسى حتى انه يشكو للسادات من أن الامن المركزى لم يضرب عشرة آلاف طالب ! ! ، ولا أعرف لماذا يريد هذه المذبحة وانا استطيع ان أدخل مائة منهم يشتموننى قليلا ، وبعد ذلك يتبين لهم حقيقة موقفى ومركزى وينتهى الموضوع على خير كماحدث بعد أن شرحت لهم الحقيقة ...

الصورة الأمنية تكذب ! !

ومرة أخرى كان هناك وفد من جامعة اسيوط يدعو الرئيس السادات لزيارة الجامعة وقال لى السادات انه ليس لديه الوقت وطلب منى ان اذهب لأسيوط ، فأذهب « بحسن نية » فأجد أسيوط مشتعلة ، وهتاف ضد الرئيس السادات ، وهتاف ضدى ، ولا هتاف ضد رئيس الحكومة الذى كان قبل ذلك محافظا للأسكندرية . وأبلغنى حكمدار الأمن فى أسيوط ان هناك خطرا على حياتى إذا حضرت إلى الاجتماع ، ومع ذلك صممت على حضوره برغم تصميم الحكمدار أنه غير مسئول عن الأمن فى حالة حضورى .

وإذا بى أواجه فى هذا الاجتماع باسئلة غريبة الشأن ، أذكر منها مثلا ، هل تملك مائه بقرة فريزيان ؟؟ اننى لا أملك حقيقة بقرة واحدة ، هل تملك عشرة آلاف فدان ؟؟ اننى لم املك طوال عمرى هذه المساحة من الارض ، هذه الاسئلة كلها عندما تجيب عليها للشباب وباسانيد قوية تنتهى الامور دائما بنتائج طيبة ، فقد خرجت مظاهرة تحملنى من جامعة اسيوط الى مقر استراحتى بعكس ما كانت تؤكده الصورة الامنية ، فهناك اذن اسلوبان ، اسلوب سياسى واسلوب بوليسى ،و كان لابد للرئيس السادات أن يأخذ موقفا أقرب للاسلوب السياسى منه للاسلوب البوليسى .

● **انك هنا ترسم صورة للرجال حول الرئيس السادات يظهر منها انه مع مرور الزمن كان الرجال المخلصون للسادات والاكفاء يبتعدون ؟**

□ اننى اعنى هذا بالضبط

● **ايمكن ان نستنتج ان هذا كان السبب فى ازمة السادات ؟**

□ اننى اوافق على هذا الاستنتاج

● **هل كان هذا بتدبير من بعض الرجال ؟**

□ هذا هو رايى واحب ان اقول أن الرئيس عبد الناصر كانت من مميزاته أن الفنيين الذين يعملون معه مثل مصطفى خليل وعزيز صدقى ومثلى كان يعطيهم قوة دافعة كبيرة جدا ويأخذون معه وضعهم بشكل كبير ويقرأ مذكراتهم « من الجلدة للجلدة » ، وعندما كانت تبعث اليه تقارير مخابرات ضدنا ، فانه كان يضعها فى الدرج ويواجهنا بما جاء بها ، فيقول لك بطريقة هادئة لقد وصل إلى تقرير مخابرات عنك يقول كذا وكذا ، فتبين له حقيقة الوضع ، فيساندك عبد الناصر وبقوة ضد المخابرات التى لا يرسل لك ابدا تقاريرها ويطلب منك الرد عليها ، حتى لا تثيرك بما تحتويه من شتم وذم فيك .

ثم ان عبد الناصر لم يكن يستغنى عن المجموعة التى تعمل معه بسهولة ، وعندما يجرى تعديلا وزاريا فانه يجريه لاسباب موضوعية من وجهة نظرة فقد قرر أن يضحى بى فى مواجهة وضع سياسى معين تزايد فيه نفوذ المشير عامر ، وعندما خرجت من الوزارة عندئذ فاننى لم اقم بالتشنيع عليه ولا قلت أى شىء ، فإننى افهم ان السياسى الذى يعمل اليوم يمكن ان يقعد فى بيته فى اليوم التالى .

وظللت فترة بدون مناصب ثم استدعانى الرئيس عبد الناصر وقال لى اريدك قريبا منى ولا اريدك أن تعمل فى الزراعة لان الزراعة لها ملابساتها ، اريدك ان تتولى منصبا فى بنك مصر ، وفى عام ١٩٦٧ توليت مسئولية ثلاث وزارات بعد ان كنت بلا اى منصب .

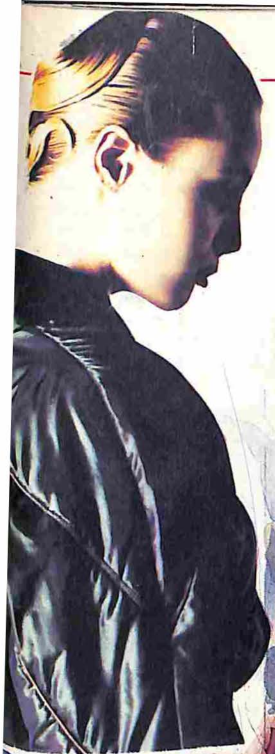
أما الرئيس السادات فقد كان يعتمد على المجموعة التى تريحه وقد يكون فيها منافقون ووصوليون وقد يكون فيها أصحاب رأى . وعندما كان يعتمد اكثر على اصحاب الراى فانهم كانوا يسببون له ازعاجا مستمرا باستمرار

[البقية ص ١١٢]

○ القرار عندى يعنى قرارين ، والشىء اراه شيئين .. فانا متردد ، خائف ، عاجز ، ينتابنى الشعور بعدم الثقة فى النفس لأقل خطا يصدر عنى .. فكيف اتخلص من هذا « الكابوس » ؟ !

عزيزى : إذا كنت تتعرض لهذا « الكابوس » احيانا فربما يفيدك هذا التحقيق !

○ فى البداية نستعرض بعض النماذج لشباب تعرضوا لمحنة فقد الثقة فى النفس ، فماذا قالوا ؟





لا أثق فى نفسى !

لماذا يفقد بعض الشباب الثقة فى نفسه .. وكيف يستعيدها

تحقيق :
هشام زكى محمود

● « محمود عبد الصمد » نموذج لشاب تخرج فى كلية « الحقوق » عام ١٩٨٨ ، تقدم - ضمن عشرات الشباب - للعمل بوظيفة أعلنت إحدى الجهات الرسمية عن حاجتها إلى ٦٥ شابا يشغلونها من نفس دفعته .. تقدم « محمود » للاختبارات .. وفى انتظاره كان يسمع احاديث الشباب المتقدمين لهذه الوظيفة وعن مدى تأثير الوساطة فى إمكانية الفوز بالوظيفة ، ثم اخذوا يتبارون فى ذكر اسماء من استعانوا بهم للتوصية عليهم ولم يعر هذه الأحاديث ادنى اهتمام وادى « الامتحان » بشكل استلفت نظر الممتحنين الى براعته ، لدرجة أن احدهم بشره بأنه ناجح بالتاكيد وخرج محمود وهو يعتبر نفسه قد فاز بالوظيفة ففوجىء - عند ظهور النتيجة بعدم وجود اسمه فى كشوف « الناجحين » ، التى احتوت - بدلا من ذلك اسماء بعض الذين كانوا يتباهون بوساطاتهم ! ففقد الثقة فى اشياء كثيرة وفى نفسه . حتى

الخروج من « الداخل » !

● « ع . م » نموذج آخر لشاب يبلغ من العمر ٢٦ عاما ، ويعمل موظفا بإحدى الادارات الحكومية .. يقول : المشكلة اساسا تكمن فى ترددى الذى جعلنى مثار سخرية اصدقائى ، واقاربى !

فقد عقدت قرانى على فتاة لكنها بمجرد أن عرفت عنى ضعف ثقتى فى نفسى ، وترددى ، فضلت أن تحمل لقب « مطلقة » عن أن تستمر فى الحياة معى ! وليت الأمر توقف عند ذلك ! فقد قام رئيسى فى العمل بإسناد وظيفة أعلى درجة إلى شخص أقل منى كفاءة ، لمجرد معرفته بنقطة ضعفى وهى اننى متردد ، وضعيف الثقة فى نفسى .. وقد عجزت عن تحمل هذا « البلاء » الذى اصبح يؤرق حياتى ، وكلما عزمت على أن أكون « قويا » عجزت عن ذلك .. فكيف الطريق إلى الخروج من هذه المحنة !

الثقة بالجيوب « المنتفخة » !

● « أشرف » نموذج ثالث لشاب ارتبط عاطفيا اثناء دراسته بزميلة له تصغره بعامين ، وعندما استراح إليها ، أطلعها على ظروفه الخاصة ، واستبشر خيرا بتصارحهما ، وتفاهمهما المتبادل .. ومرت الشهور ، والعلاقة بينهما تترسخ ، وتزداد قوة ومتانة ، واستمر هذا الحال ، تخرجا فى الكلية ونجح « اشرف » فى الحصول على عمل لائق ، كما افلحت « هى » فى العثور على عمل مماثل .. وهكذا اشتبكت خيوط حياتهما الجديدة فى معترك الحياة « الدامى » .. الا انها فجأة ، وبدون أية مقدمات - طلبت منه أن يقطع علاقته بها ! متعللة بأن طريق الكفاح امامهما - مازال طويلا وانها تتعرض لضغوط شديدة من أسرتها لقبول الاقتران بعريس « جاهز » وانها نتيجة لذلك لم تستطع أن تصارح اسرتها بحقيقة علاقتهما السابقة ، لانهم لو علموا بها - فسوف يرفضونه ، نتيجة لهزال إمكاناته ، وتواضعها !

يقول « اشرف » : وهكذا تركتها ، وانا مذهول ، لا اصدق ما تقوله ، ووقفت أكلم نفسى : لقد كنت تستطيعين الرفض ، أو حتى « المماطلة » ، فلماذا تجرحين كبريائى ، وكرامتى ؟ ولماذا تجعلين من أحلامنا « سرابا » مزعجا ؟؟ ومنذ ذلك الحين فقدت الثقة فى الجنس الآخر ، وفى قدرتى على توفير الامكانات اللازمة لاقامة « عش » سعيد وأصبحت كلمات : الحب ، والعواطف ، والتفاهم » لا تساوى شيئا عندى ، بدون دعمها بالجيوب « المنتفخة » !

● « ن . ع » نموذج رابع لفتاة تبلغ من العمر ٢٣ عاما ، ومصابة « بشلل اطفال » منذ الصغر .. تقول : لقد تسببت هذه « الاعاقة »



الخارجة عن إرادتى فى شعورى الدائم بالاحباط ، واليأس ، وفقدان الثقة فى النفس .. فقد كنت أحاول دائما أن أتعايش مع الأمر بشكل واقعى ، ونجحت فى ذلك إلى حد كبير ، إلا أن معاملة المحيطين الخاصة لى تشعرنى دوما باننى لا أمت لعالمهم بصلة ! فهم يتصرفون أحيانا - بطريقة تجرح كبريائى ، وتشعرنى « بنقصى » دونهم ، كأن يستبعدوننى فعلا من مزاولة الأنشطة التى يمكن لى ان امارسها مثلهم تماما ، مما يدفعنى إلى الوقوع أسيرة « الانطواء ، والعزلة »

هذه هى بعض النماذج والأسباب التى تهز ثقة بعض الشباب بنفسه فكيف يفسرها علماء النفس والاجتماع ؟!

اعرف .. نفسك !

الدكتورة « مديحة الصفتى » استاذة علم الاجتماع بالجامعة الأمريكية ترجع انعدام الثقة فى النفس إلى طبيعة الشخص نفسه .. فلكل شخص قدراته ، وإمكاناته التى تؤهله بشكل أو بأخر للتعامل بثقة مع الآخرين وعلى الرغم من أن هذه الامكانات قد تتفاوت من شخص لآخر ، إلا أن الشىء الذى لا شك فيه هو أنها موجودة لدى الجميع ، وعلى هذا الأساس فإن الشخص الذى يفتقد الثقة فى نفسه يمتلك - شأنه شأن غيره - القدرات التى تمكنه من الثقة فى نفسه ، ولكن الذى يعيبه . فقط هو أنه لا يعرف هذه القدرات ، أو لا يستطيع ان يحكم على إمكاناته الذاتية الحكم الصائب .. لذلك تراه دائم التوقع للفشل ، والاصابة بالاحباط كما تراه ينظر لنفسه نظرة يغلب عليها التشاؤم والشك فى قدرته على اتمام اى عمل بنجاح .. هذا الاحساس يجعله يسلك سلوكيات معينة تؤدى به فى النهاية إلى عجز فى إنتاجه وفشل فى علاقاته بالآخرين .. ولا شك أن هناك مسببات عديدة لافتقاد البعض للثقة فى النفس .. منها الشعور بالخجل الشديد ، او التردد .. وفى الغالب فإن الخجل والتردد يرتبطان معا ارتباطا وثيقا برواسب أسرية تترسب فى أعماق الانسان منذ الصغر ، وللاسف فان « الأسرة » تتسبب احيانا فى شعور الشخص بتردده ، وخجله نتيجة للطريقة الخاطئة فى التربية ، والتى تعتمد على الاستخفاف برأى الطفل فى صغره ، وعدم تشجيعها له على الاعتماد على نفسه فينشأ متواكلا على أسرته ، وعندما يخرج للمجتمع ، ولا يجد من يقوم بمهمة والديه فى الاهتمام به يعزف عن مواجهة الناس ، ويلجأ للانطواء نتيجة لضعف روحه الاستقلالية !

وتضيف الدكتورة « مديحة » كما قد يرجع انعدام الثقة عند البعض إلى الفشل اكثر من مرة فى مواجهة مواقف معينة خاصة إذا تكرر هذا الفشل وترسب عنده الاحباط الشديد فى النفس مما يجعل الشاب يشعر بأن الفشل ربما يرجع الى « عيب » او نقص فيه ، وليس الى الظروف او العوامل المحيطة به !

وكذلك قد يشعر الشخص بفقدان الثقة فى نفسه نتيجة لوجود « عيب » خلقى فى هيئته أو إصابته بإعاقة لايد له فيها وكذلك فقد يسهم عدم وعى الشاب ، ومستواه الثقافى المتواضع فى شعوره بانعدام الثقة خاصة إذا جلس وسط اشخاص ارقى منه فى المستوى الثقافى .

روشتة « مقويات » !

● حملت كل هذه الاسباب إلى الدكتور « يسرى عبد المحسن » أستاذ الامراض النفسية بجامعة عين شمس فكتب « روشتة » « مقويات » لاستعادة الثقة المفقودة لدى البعض ، منها : أنه لابد أن يثق كل شاب فى نفسه وفى قدراته فالثقة بالنفس هى دعامة الاتزان النفسى لكل شخص وهى التى تجعله محل ثقة واحترام الآخرين ، هذه الثقة لا تتأتى للانسان مع الاستسلام لمشاعر الفشل لأن النجاح يرتبط عادة بالطموح ، والقدرة على التحدى ، والصمود أمام العوائق التى قد يجابهها من قبل المجتمع .. فإذا باءت محاولته للقضاء على هذه العوائق بالفشل فليعلم أن الفشل ليس نهاية العالم ، لأن اية تجربة مهما ارتفعت فيها مؤشرات النجاح فإن احتمالات الفشل فيها - لا شك - واردة ولو لازمنا الشعور بفقدان الثقة وانسحبنا من المجتمع أمام كل تجربة فاشلة نتعرض لها .. لخلا المجتمع من العباقرة والناجحين الذين يقهرون الفشل ، والعقبات بروح الاصرار ، والعزيمة أولئك الذين يتخذون من الفشل وقودا يشعلون به شموع النجاح لا شماعة يعلقون عليها مشاعر الاستسلام واليأس

ويضيف قائلا : كذلك يجب على الشخص الذى يشعر بانعدام ثقته فى نفسه - لأى سبب كان - ان يضع فى اعتباره أن أى انسان لا يخلو من « العيوب » ، والمهم سد هذه العيوب لزيادة الانتاج ، وتصحيح مواطن العجز بالتحرر من « العقد » التى تجعله يشعر بأنه أقل من الآخرين فيقوم بتنمية الجوانب الايجابية فى شخصيته فقد يتعلم مثلا - : كيف يتكلم ؟ لأن العلاقة بين إجادة التعبير ، والثقة بالنفس علاقة تبادلية كذلك قد يتعلم أن يبدو قويا دائما امام الآخرين وهذا لن يتأتى له إلا بالاستفادة من تجارب الآخرين ومحافظته على لياقته البدنية ، وسعة افقه وإلمامه بالتطورات التى تتصل بحياته ، وحياة الآخرين .

●● فرصة جديدة للشباب ●●

شبـــاب يبحـــث عــن



التوجيهات من المدرب الى سائق الونش الارضى

”

كيف تصبح سائقا للمعدات الثقيلة .. وتتقاضى اجورا خيالية ؟

هل تريد ان تعمل سائقا للمعدات الثقيلة وتتقاضى اجورا عالية ؟

هناك فرصة امام الشباب المؤهل للتدريب بالوسائل العلمية والنظرية على قيادة وصيانة وميكانيكا المعدات الثقيلة كالبولدوزر والحفارات الضخمة والاوناش المختلفة والتريلات وذلك من خلال دورات تدريبية عملية ونظرية على ايدى خبراء اجانب ومصريين متخصصين فى احد المراكز المقامة فى مدينة ٦ اكتوبر وهاهى التفاصيل !

“

تحقيق : نادية فؤاد

تصوير : عبد الوهاب السهيتى

فى البداية كان اللقاء مع مستر ايبرهارد ستيفان المهندس الميكانيكى الالمانى الجنسية مدير مركز التدريب على المعدات الثقيلة للتوضيح لمجلة الشباب عن فكرة وبداية انشاء هذا المركز قال : فى الثمانينيات وعندما بدات الحكومة المصرية عصر بناء العديد من المدن الجديدة ونظرا لعدم توافر العدد الكافى من الفنيين المدربين والمؤهلين على استخدام معدات البناء الثقيلة المعقدة الباهظة الثمن تطلب الامر توافر المهندسين والفنيين المدربين تدريبا عاليا لضمان سلامة استخدام وحسن صيانة هذه المعدات لذلك بدا التفكير يتجه الى انشاء مركز للتدريب على قيادة وصيانة المعدات الثقيلة .. وقد قامت الحكومة المصرية ببناء المركز وتوفير المهندسين الذين يقومون بالعمل ، اما الحكومة الالمانية فقد ساهمت بتقديم الخبراء والمعدات اللازمة للمشروع والمعونة الفنية لتدريب المهندسين والكوادر الفنية من العاملين بالمركز .

ويضيف مستر ايبرهارد ستيفان قائلا : بدا فتح باب الالتحاق للشباب عن طريق اعلان فى وسائل الاعلام المختلفة وتقدم الينا حتى الان حوالى ٥٠٠٠ شاب وقد تم اختيار ٣٢٠ شابا فقط [illegible] العدد فيتم وضعهم تحت الانتظار حتى تتاح لهم فرصة الالتحاق ايضا

كما كان الاقبال شديدا من شركات المقاولات الكبيرة ووزارة الرى من مهندسين وفنيين للتدريب على المعدات الثقيلة .

وعن المناهج الدراسية النظرية التى تدرس بجانب التدريب العملى يقول :

تصل التدريبات العملية فى المركز الى ٨٠ ٪ من مدة الدورة وفى مجال المناهج الدراسية النظرية تم وضع جميع المعلومات والمطبوعات الخاصة بالتدريب طبقا لاحدث المعلومات العلمية مع الاستعانة والآخذ باحدث الاساليب التكنولوجية ويجد المدربون والمتدربون فى المكتبة و الكتب المتخصصة والمطبوعات الخاصة بالمعدات والمجلات وشرائط الفيديو والشرائح الملونة وغيرها من وسائل الايضاح

ويستكمل الحديث المهندس بدر باسم عبد العزيز الخبير فى اعداد البرامج التعليمية بالمركز فيقول : إن من اكبر المزايا التى يحققها الالتحاق بمركز التدريب اتاحة فرص عظيمة للشباب بترشيحة للعمل فى الخارج والداخل لان بعض الشركات ترسل بطلب شباب متدرب على العمل على المعدات الثقيلة

وامامنا الآن كمثال عرض من شركة سعودية لطلب عدد من الشباب المتدربين للعمل بالسعودية .. ولا يعنى ذلك ان هناك اى مسئولية او التزام على المركز بالتعيين انما نتلقى العروض ونختار من الشباب الكفء للعمل فى هذه الشركات بالاضافة الى انهم فى حالة اتاحة الفرصة لهم بالعمل فى اى مكان داخل وخارج مصر فإن مستوى الدخل الذى يحققونه يعتبر مناسبا جدا

وشهادات التخرج الخاصة بالمعهد معترف بها فى ادارات المرور وذلك بالطبع يسهل الكثير على من يقوم بإستخراج رخصة خاصة بنوع المعده التى اتم تدريبه عليها مثل البولدوزر والحفارات والاوناش وعربات النقل الكبيرة (تريللا) وفى نهاية كل دورة يحصل كل متدرب على شهادة عند اجتيازه اختبارات التدريب النهائية

وعن شروط الالتحاق والرسوم المطلوبة للالتحاق بالمركز يضيف المهندس بدر باسم عبد العزيز : ان الالتحاق متاح للجميع سواء الحاصلون على اى مؤهل علمى فنى او غيرهم .. وكذلك بالنسبة للكوادر الفنية التى قد يكون لديها فكرة وخبرة سابقة عن قيادة وصيانة هذه المعدات الثقيلة وتريد ان تنمى هذه المعرفة وهذه الخبرة ويجوز ان يكون المتقدمون للالتحاق بالمركز من العاملين بالقطاع العام او الخاص او ممن لا عمل لهم وكذلك يقبل المتقدمون من الدول العربية .

اما الرسوم المطلوبة فهى ٣٠٠ جنيه خلال الدورة منها ١٠٠ جنيه للملابس تشمل ٢ افرول وحذاء امان وخوذة صفراء وهذا بجانب توفير وسائل نقل من الميادين العامة . اما الشباب من خارج القاهرة فيتم توفير اماكن اقامة لهم بجانب المركز بمقابل مادى رمزى .

من اذن هؤلاء الشباب الذين يبحثون عن مستقبلهم [illegible]

مستقبله بالبولدوزر !





شباب يقومون بفحص معدة بناء والتدريب على اعمال الصيانة بها

يقول المهندس كمال منصور خريج كلية الهندسة جامعة شبين الكوم قسم الميكانيكا دفعة ٨٢ : التحقت بهذا المركز وبسعادة بالغة لاكتساب الجانب العملى الذى لا يتوافر وتفتقده الجامعات اثناء الدراسة حيث ان كل الدارسة نظرية خالصة ولا يتم التدريب العملى الا بعد التخرج والتحاق الشباب بعملهم فيحاول تطبيق الدراسة النظرية مع الواقع العملى فيجد صعوبة وفى هذا المركز امضيت حتى الآن حوالى اربعة اسابيع لدراسة وتطبيق ميكانيكا المعدات الثقيلة مثل البلدوزر والحفار والاوناش الارضية وحقيقة فإن المدة الصغيرة نسبيا التى امضيتها فى هذا المركز مفيدة للغاية

ويقول حسام حسنين خريج كلية الشريعة والقانون دفعة ٨٦ : انه بعد تخرجى مباشرة التحقت بشركة مقاولات قطاع خاص وكانت بداية العمل كسائق لونش ، احببت العمل جدا على المعدات الثقيلة عموما وبالمصادفة [illegible] المركز وسعدت به وتقدمت للانضمام للمركز لاننى كنت فى حاجة ان انمى هذه الموهبة واتعلم من خبراء متخصصين فى هذا المجال وحتى الآن امضيت حوالى شهر تقريبا فى هذه الدورة واستفدت استفادة كبيرة جدا واتمنى ان تعمم الفكرة التى انشىء على اساسها هذا المركز لأن التخصص فى كل مجال مفيد لأن العالم كله اتجه الى التخصص .. فهو اساس كل عمل ناجح .

اما سيد محمود عبد الغفار خريج كلية الدعوة واصول الدين فيقول : فى بداية عملى بعد تخرجى التحقت بشركة مقاولات قطاع خاص وبدات العمل فى الاعمال الكتابية وبمشاهداتى اليومية اثناء العمل وجدت ندرة سائقى المعدات الثقيلة ومدى تميزهم عن غيرهم فى هذا المجال ومدى تسابق المسئولين عن العمل لتوفير وسائل الراحة لهم وتحقيق كل المميزات المطلوبة لهم فتملكتنى رغبة شديدة فى الدخول فى هذا المجال ومحاولة اكتساب هذه الخبرة وحاولت مع [illegible] على قيادة هذه المعدات الثقيلة فكانت المفاجأة هو طلب مبلغ ستمائة جنيه شهريا على الرغم من عدم وجود المتخصص ذى الخبرة الذى يقوم بعملية التدريب ذاتها وبعد سماعى من احد الاصدقاء عن الخدمات التى يقدمها هذا المركز وتوافر متخصصين وخبراء منهم الاجانب اسرعت بالالتحاق

ويستكمل الحديث المهندس احمد ماهر خريج كلية الهندسة جامعة بورسعيد دفعة ٧٦ يقول انه بعد فترة من تخرجه استطاع تكوين شركة مقاولات صغيرة وقد كنت افتقد خبرة وتشغيل وصيانة هذه المعدات وكانت نسبة الاعطال وتوقفها عن العمل تفوق المعدلات العادية بالاضافة الى عدم توافر الكوادر الفنية لتشغيلها واستطعت السفر للكويت وتم تجميد نشاط شركتى وعند عودتى [redacted] فى اعادة النشاط لشركتى مرة اخرى واستطعت الالتحاق بهذا المركز لاكتساب الخبرة لصيانة وقيادة المعدات الثقيلة .

اما محمد جمال احمد خريج معهد المساحة دفعة ٨٧ فيقول : اعمل بوزارة الرى وقد تم ترشيحى للالتحاق بهذا المركز من قبل الوزارة لاكتساب الخبرة المطلوبة لتشكيل وتشغيل المعادن بالمبرد والمنشار واكتسبت بفضل الله خلال فترة وجيزة خبرة لا باس بها واتمنى ان تتعدد مثل هذه المراكز المتخصصة فى بلدنا

اما الشاب عمرو محمد ابراهيم دبلوم صناعى سنة ١٩٩١ فيقول : التحقت بالمركز بعد قراءتى للاعلانات عن المركز لادراكى ان عدد الافراد الذين يتقنون قيادة المعدات الثقيلة فى بلدنا ليسوا بالعدد الكافى ولا بالعدد الكثير وبالتالى فإن فرصة التحاقهم وحصولهم على فرص عمل اسهل من الكثير فى اى مجال آخر خصوصا مجال المقاولات وكذلك نسبة حصولهم على فرصة سفر للخارج اسهل بكثير وبصورة اوضح فإن هذا التخصص وهذا المجال مطلوب .

واخيرا يقول المهندس محمد احمد عبد المحسن خريج ميكانيكا تكنولوجيا حلوان دفعة ٨٨ : بعد تخرجى عملت بوزارة الاسكان والتعمير وعن طريق ترشيحى من الوزارة التحقت بهذا المركز واستطعت اجتياز الدورات المرشح لها بنجاح وكان التدريب على أيدى خبراء المان ونظرا لتفوقى فى اجتياز الدورات تم ترشيحى لا كون من هيئة التدريب المستمرين فى هذا المركز



المهندس بدر باسم عبد العزيز الخبير فى اعداد البرامج التعليمية





خريجون من مختلف التخصصات يقبلون على التدريب فى المركز



هشام .. فى القفص !

هشام سليم فى شهر العسل :

المناوشات الزوجية .. من ضـــــ

هشام سليم وعروسة يتبادلان شرب شربات الفرح

منذ ايام عاد هشام سليم الى مصر بعد جولة اوروبية اصطحب خلالها زوجته لقضاء شهر العسل .. ويوم وصوله اتصلت به مجلة الشباب لتهنئته بزفافه ودخوله قفص الزوجية وبدأ الحوارمعه !

□□ هل تؤمن بالحب من اول نظرة كبداية لعلاقة تصل الزواج ؟

○○ بداية انا لا اعترف بالحب من اول نظرة .. اما العلاقة التى تنتهى بالزواج فتاتى باللقاءات المتعددة بين الطرفين من خلال الأسرة .. وانت حين تتزوج لاتتزوج الانسانة فقط وانما تتزوج اسرتها ايضا ولابد ان تكون مستريحا الى هذه العائلة والعكس ، اما الحب من اول نظرة فهو مجرد كلام لايقال بعد سن ١٦ سنة

- اذن كيف تزوجت ..؟

يقول هشام : لم اكن اعرف زوجتى فى البداية لكننى كنت اعرف شقيقتها حيث كنت طالبا فى كلية السياحة والفنادق ومعظم اصدقائى فى الجامعة الامريكية .. فكنت اذهب الى الجامعة الامريكية وتعرفت على شقيقتها ، ولم اكن اعرف ان لها اختا لان زوجتى لاتزال طفلة فى هذا الوقت .. بعد ذلك سافرت شقيقة زوجتى الى الخارج ، وبعدها سافر احد اصدقائى الى نفس البلد وتعرف عليها ، ثم حضرا الى مصر وتزوجا ، فاصبحت صديقا للزوجين ودعيت اكثر من مرة لزيارتهما واصبحت صديقا للأسرة ، واعرفهما معرفة جيدة ، وبعد دراسة الموضوع والتفكير فيه اكثر من مرة قررت ان اخطب « ميرفت مصطفى » الشقيقة الصغرى لزميلتى السابقة ! ولم اتزوج بسرعة ، بل كانت فترة الخطبة طويلة نسبيا لأن قرار الزواج ليس سهلا .. ولقد عودنى والدى على اشياء نشات عليها منذ الصغر ، فكانت على بعض الاعباء التى لابد من القيام بها فاستمرت فترة الخطبة ٨ شهور لانها ضرورية لتحقيق التفاهم العائلى

□□ وكيف كان حفل خطبة هشام سليم ؟

○○ اتفقت مع خطيبتى منذ البداية على ان نفعل مانستطيع ان نفعله ، اما مالانستطيع فلا يكلف الله نفسا الا وسعها .. فكان الاتفاق على ان نقيم حفلا صغيرا جدا ، لأن الخطوبة ليست شيئا اساسيا ، ويمكن الا يتم الزواج بعدها .. لكن فى حفل الزفاف اذا كانت الامكانيات تسمح باقامة حفل كبير فلا مانع ، واذا كان والدى او والدها يريد ان يساعد بشىء فاهلا وسهلا ..



هشام وعروسه ميرفت مصطفى خلال الزفة

ونحن كشباب يجب الا نهتم بالمظاهر لانها خادعة وكثيرا ماتسببت فى خراب البيوت ، وفى هذه المناسبات بالتحديد يجب ان نكون صرحاء مع انفسنا .. فما قيمة ان ترتدى العروس فستانا بالاف الجنيهات مثلا ثم يلقى بعد ذلك فى الدولاب ولايستعمل ونحن عادة نوجه الدعوة للاقارب والاصدقاء الذين يعرفوننا جيدا ، فاذا حضروا وسعدوا اهلا وسهلا

فانا مثلا والحمدلله مقتدر ربما اكثر من شباب كثيرين غيرى ، لكننى عانيت وتعبت حتى احقق ذاتى لأن الظروف حولنا لاتساعد .. وللعلم فانه لو لم تساهم اسرة زوجتي معي فى تكاليف الزواج لكانت فترة الخطبة قد طالت اكثر من ذلك ، ولهذا السبب قلت فى البداية لابد ... اذا حدث خلل فى هذه العلاقة ولم يكن الاساس قويا لحدثت مشاكل كثيرة خاصة ان الحب قد لايستمر ، وانما يستمر الاحترام المتبادل والثقة المتبادلة بين الزوجين والعائلتين ..

□□ وهل يوجد فارق كبير فى السن بينك وبين زوجتك ؟

○○ تسع سنوات ونصف ، واعتقد ان هذا الفارق مناسب لانني افضل ان يكون هناك فارق فى العمر يتراوح بين ٥ سنوات الى ١٠ سنوات لأنه اذا كان اقل من ذلك لا اعتقد انه يصلح واذا كان اكثر سيكون الفارق كبيرا .. كما ان السن تلعب دورا كبيرا فى تكوين شخصية الزوجة فلابد ان يكون لديها القدرة على الاعتماد على نفسها فى بعض الأمور - وهذا دور العائلة - ويجب ايضا ان تتعود على حماية نفسها وبالتالى حين تصبح مسئولة عن اسرة يمكن ان تساهم فى حماية اسرتها الجديدة.

□□ ومارايك فى السن المناسبة



...روريات الحياة !

تحقيق : محمد عبدالله

للزواج بالنسبة للشاب ؟

○○ ليس قبل ان يحدد مستقبله ويستقر في عمله ويسير في الطريق السليم ، ويكون نفسه ماديا ومعنويا بغض النظر عن السن حتى اذا وصل الى ٤٠ سنة لانه اذا لم يفعل ذلك سيكون عبئا عليه ويظل يكدح ويتعب ، وهو اصلا لايستطيع ان ينفق على نفسه ، ثم ينجب ابناء ولايستطيع الذهاب باحدهم الى الطبيب
فعلى كل منا ان يوفر لاسرته سبل الحياة الهانئة قبل ان يفكر في الزواج

□□ كيف كانت مواصفات فتاة احلام « الشاب » هشام سليم قبل ١٠ سنوات ، وهل اختلفت الصورة الآن ؟!

○○ اختلفت ، بل انقلبت تماما .. فقديما كانت مواصفات فتاة احلامي ان تكون جميلة

باختصار كنت اريد زوجة جميلة وشابة ومطيعة تصلح لان تكون زوجة لسى السيد !

اما الان .. فاهم شيء عندى هو ان تحافظ زوجتي على ، وعلى اسمي وبيتي وبعد ذلك كل شيء قابل للتفاهم .

□□ ومارايك في الزواج بصفة عامة ؟!

○○ حتى الآن عظيم ، لكن اصعب شيء فيه - حتى الآن ايضا - هو بعض العادات والتقاليد التي يمكن ان تكون متعبة بالنسبة لكل منا خاصة اذا كنت معتادا على بعض التصرفات من فترة ، وهي اشياء بسيطة ولكن لابد من تغييرها لانها تغضب زوجتي والعكس وهذا ياتى مع الوقت و « الخناق » والعصبية وتفكير كل منا في ارضاء الآخر وهكذا ..

□□ وهل بدات المناوشات الزوجية بينكما ؟!

○○ طبعا .. وعلى فكرة اذا لم تكن هناك مناوشات زوجية فمعنى هذا اننا نضحك على انفسنا ، ولابد من هذه المناوشات ولو بكلمة « عتاب » .. فهى من طبيعة الحياة .. كما انها اكسير الحب

□□ اين انت من الفن بعد الزواج ؟

○○ اشارك في بطولة احدى مسرحيات القطاع الخاص بالاضافة الى مشاركتي في مسلسل ليالى الحلمية الذى ياخذ كل وقتى بسبب سوء التنظيم ، ولايتيح لى الفرصة للمشاركة في عمل آخر الا ان هناك مجموعة سيناريوهات لافلام اقراها ولم ابد رايى فيها بعد .

□□ هل توجد شخصية معينة تتمنى ان تمثلها في يوم من الايام ؟

○○ انور السادات ، ولكن هذا صعب لاسباب تتعلق بضعف امكانيات المكياج في مصر

□□ هل تقوم بالرد على خطابات معجبيك ؟

○○ وصلت إلى خطابات كثيرة بعد نشر عنواني في مجلة الشباب وفي اغلب الاحيان اقوم بالرد ، وفكرت في البحث عن انسان اثق فيه ليتولى مهمة الرد لكن قيل لى لابد ان تفعل ذلك بنفسك وفي احدى المرات طلب منى احد قراء الشباب صورة ، فارسلتها اليه بعد ان كتبت عليها (مع تحياتي هشام سليم) فجاءني منه رد قاس حيث كتب بالنص : « انت فاكر نفسك مين ؟! كان يجب ان تبعث لى برسالة طويلة مع الصورة » فقل حماسى للرد فترة ، ثم عاودت ارسال الردود

كيف تكسب ١٠٠ ألف جنيه ؟!



بقلم :
مصطفى محمود

اطمـــئن ..

لن اقول لك اقطع الكوبون فى اسفل الصفحة وارسله مع اسمك وعنوانك مع الاجوبة على الاستفتاء

إنما الموضوع جد .

وسوف افكر معك بجد .

ولنبدا من امثلة بسيطة .

فى مثل هذا البرد الشديد لابد انك فكرت كيف تتدفا .

وكذلك فكر الانسان البدائى عندما داهمته اول موجة برد .. واعمل ذهنه .. وظل يخبط جبهته بيده ويخبط حجرا بحجر وهو شارد .. واندلعت اول شرارة مصادفة من صك الحجر بالحجر .. وحملق الانسان المذهول فى هذه الظاهرة العجيبة .

ولاشك انه قد اتخذها بعد ذلك لعبة .. حتى امسكت الشرارة ذات مساء بعود قش جاف وأضرمته نارا

وتعلم الانسان منذ ذلك اليوم كيف يحتطب ويجمع الاخشاب ويشعل النار ويرقص حولها ، ويطهو طعامه ويتدفا .

ثم اكتشف الفحم

ثم اكتشف البترول .

ثم اكتشف الغاز الطبيعى القابل للاشتعال .

ثم اكتشف الكهرباء .

ثم إخترع جهاز التكييف .

وكانت اول ثروة طبيعية للانسان هى يديه وحيلته .وعن طريق يديه صنع الادوات .

وبهذه الادوات قطع الاشجار وحفر الارض لاستخراج الفحم . وكان هناك رجل اكثر ذكاء اكتفى بالجلوس بعيدا لا يعمل يديه فى شىء وإنما ياخذ مما جمعه العامل ليبيعه .

ثم ظهر ناس اكثر ذكاء لا يفعلون اى شىء سوى ان يقوموا بالوساطة بين الايدى التى تاخذ وتعطى ، ويقبضون فى مقابل هذه العملية سمسرة تفوق ما يربحه العامل والبائع .

ثم تعقدت ادوات الانتاج لتتحول إلى مصانع .

واصبح المصنع هو قبعة الحاوى التى يوضع تحتها التراب فيخرج منها حديدا واسياخا وصفائح صلب وسيارات واجهزة تكييف .. مع ربح هائل يدخل معظمه فى جيب صاحب المصنع .

ثم ظهرت مؤسسات بهلوانية اسمها الشركات وظيفتها الاعلان والتسويق والترويج والبيع والتجارة فى تلك المنتجات .. تقوم بالوساطة بين المصنع وبين المشترى وتكسب من الاثنين اكثر مما يكسبه الصانع وصاحب المصنع .

ولان المال السائل فى قدرته ان يشترى المصنع ويؤسس الشركة فقد اصبح راس المال بذاته قادرا على التوالد والتكاثر بدون ان يعمل صاحبه فى شىء .. فقط ما عليه إلا ان يودعه فى بنك فيلد له نسبة مئوية كل سنة .. فإذا اقام به مصنعا او اسس به شركة فسوف يحصل على نسبة اكبر من الربح .. وإذا وقف يقامر به فى البورصة على اضطراب الاسعار نزولا وصعودا مع اختلاف إلى العرض والطلب ومع ازمات السياسة وحمى الفقر والغنى التى تتداول الناس والشعوب فسوف يكسب اكثر من الكل لانه سوف يتاجر فى الفلوس ذاتها ، وسوف يتاجر فى التجارة وفى سعر الذهب والورق الذى لا يستقر على حال .

والاغنياء والاذكياء الجدد الذين اشتروا باموالهم كل شىء مما كانوا يحلمون به من ارض ودور وقصور ومتاع لم يقفوا عند حد ، لان ثرواتهم لم تكن تقف عند حد ، فبداوا يشترون الذمم ثم يشترون الاحزاب والحكومات ثم يحركون السلطة لصالحهم فيدفعونها إلى تجييش الجيوش وغزو البلاد المتخلفة واستعمارها لتكون اسواقا جديدة ، ومصادر جديدة للثروة والقوة .

واخر صورة محزنة من هذا الذكاء البشرى هى ما تراه الآن ، فالاقوياء الاغنياء لم يعودوا يفكرون حتى فى أن يحاربوا .. وإنما اكتفت الدول الكبرى بان تصنع السلاح ثم تبيعه للامم الفقيرة الصغيرة لتقتل به بعضها بعضا .. وتطوع الاذكياء بإشعال الفتن فى هذه الدول الصغيرة البائسة . كلما نامت الخلافات أوقدوا نارها .. بين الهندوس والمسلمين فى الهند ، وبين المسلمين والمسيحيين فى نيجيريا ، وبين الكاثوليك والبروتستانت فى ايرلندا ، لتظل الحرب مشتعلة تاكل السلاح وتبقى على الصغار صغارا وتجعل الكبار اكبر والاغنياء اغنى .

وبرغم دعاوى الاشتراكية ظل القانون القديم سائدا .. إن من عنده يربح فيزداد .. ومن ليس عنده يخسر اكثر فاكثر .. الكبير يزداد كبرا والصغير يزداد صغرا .

والعلم بتطوره السريع يهدد المتخلفين الذين يزدادون تخلفا فى معاركهم مع الكبار .. يهددهم بان يتحولوا إلى قرود ، بالنسبة إلى الادوات العلمية التى تتطور فى ايدى الكبار فتحولهم إلى عمالقة وانصاف ارباب .

والدول الكبرى لم تعد تتصرف بحكم المبادىء والايديولوجيات ..وإنما اصبحت تتصرف بحكم كونها كبرى ويجب ان تظل كبرى وتصير اكبر فى مواجهة دول اخرى « كبرى » تحاول ان تكون اكبر .

وفى حلبة الصراع بين الكبار .. تدوس الاقدام الصغار .. وتدوس مصالحهم ، وتدوس حياتهم .

هل فهمت شيئا من هذه القصة .

لقد فهمت شيئا من السياسة .

وفهمت ان الانسان كان يكسب دائما باستخدام يديه وعقله وحيلته .. وان هناك طريقتين للكسب ، ان تكسب بالحيلة الشريفة عن طريق عمل يديك وعمل عقلك ، وان تكسب بالحيلة الخبيثة عن طريق ايدى الاخرين وعقولهم ، وان فى الامكان ان تكسب مائة الف جنيه بشرف .. وذلك بان تقدم عملا او كشفا او اختراعا او إمتاعا او نفعا للناس يساوى تلك القيمة .. ولا عذر لك .. ولا يصح لك ان تتعلل بان حظك من العلم قليل . فقد بدا اديسون المخترع العظيم حياته صبيا يبيع الجرائد ، ثم اخترع لنا المصباح الكهربائى والجراموفون .. كما بدا عالم الكهرباء العظيم مايكل فاراداى حياته صبيا يعمل فى محل تجليد كتب ، ثم اكتشف قوانين الكهرباء التى اخترعت على اساسها جميع اجهزة اللاسلكى فيما بعد .

واللاعب البرازيلى بيليه جمع ثروة هائلة من مجرد إتقان الجرى .. واى اجتهاد فى اى شىء ولو كان اجتهادا فى اللعب .. لابد ان يؤتى ثمرته .

اعمل بجد فى اى شىء .

وإذا لعبت فالعب بجد

ابدا فورا من الآن .

لا تبرر كسلك بان العلم فى المدارس والجامعات وانت محروم من المدارس والجامعات .. فالعلم فى الكتب والمكتبات .. وهو متاح على الارصفة ارخص من علب السجائر .

وهو فى دور الكتب مجانا .

والقدرة على الابتكار موهبة اودعها الله فى كل عقل .. كل ما عليك ان تبدا .

غادر مقعدك المالوف على المقهى فورا .. واكدح بذهنك ويديك فى شىء .. ولا تظن ان « الالف جنيه » قد وقعت على راس اى واحد بمجرد التمنى وبدون ان يجتهد فى كسبها .

وتاكد ان تسخيرك لذكائك اسهل من تسخيرك للجن .

وثق بان مفعول ذكائك اقوى من مفعول السحر .

وإذا شككت فى كلامى فاقرا المقال من جديد لتعلم كيف قامت دول كبرى .. وكيف صنع المصنع ما لا تصنعه قبعة الحاوى .. وكيف صعد الانسان للقمر بدون بساط سليمان .. وكيف انك مهدد بان تتحول إلى قرد إذا ظللت جالسا فى جلستك اليومية على المقهى لا تجهد ذهنك فى شىء .. والعالم من حولك فى سباق علمى رهيب يفض اسرار الذرة ، ويسخر القوى النووية فى صناعة الأعاجيب .. فيزداد الاقوياء قوة ، ويزداد الضعفاء ضعفا .. إلى ان يصبح المتخلفون فى مكانة القرود او اقل من القرود

القصـــــة الحقيقيـــ

سـافـرت فـوزية إلى
لزيـارة أقاربهـا فاســ
جنـود الحـدود الاسـرائيلـ
الى الموت يوم السبت الاسود



ـ فوزية ابو جزر

"خبر صغير فى احدى الصحف قادنا الى مدينة رفح الحدودية حيث تعيش اسرة صغيرة على ذكريات الذين رحلوا وتعلق على حوائط المنزل صور ابنيها الشهيدين .. ورغم تجدد احزانها مؤخرا الا انها كانت تستعد لتعليق صورة جديدة لشهيدة ثالثة من ابنائها هى « فوزية » التى راحت ضحية السلام المفقود .

فماهى قصة استشهاد فوزية حسن ابو جزر ؟"

تحقيق :
امل الشريف

تصوير :
محمد لطفى

فى لقاء مع والدها حسن ابو جزر قال : « قصتى تبدا بمولدى فى خان يونس عام ١٩٣٣ ثم عشت مرارة الهجرة والتشرد حين شببت عن الطوق .. تزوجت عام ١٩٥٠ وانجبت ١٣ ابنا وبنتا . اشتركت فى عدوان ١٩٥٦ كفدائى فى أعمال المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلى . وقد زادت معاناتنا بعد حرب ٦٧ حيث اعتقلت لمدة عام فى الاردن عاشت خلاله اسرتى فى معسكرات اللاجئين .

وبعد الافراج عنى بعدة سنوات قررت ان استقر فى القاهرة فجئت اليها عام ١٩٧٢ حيث عشت واسرتى كمصريين فى حى عين شمس .

اما بالنسبة لفوزية فقد ولدت فى رفح عام ١٩٥٩ وكان ترتيبها الرابع بين اخوتها ووعت منذ صغرها الآم المعاناة والفراق حيث استشهد عمها وابنه فى حرب ٦٧ واستشهد اخوتها فى حرب الاستنزاف عام ١٩٦٨ . وكانت فوزية هى الوحيدة بين اخوتها التى اصرت على استكمال دراستها حتى حصلت على ليسانس الاداب قسم علم النفس عام ١٩٧٣ من جامعة الزقازيق وارادت ان تستانف ابحاثها للحصول على درجة الماجستير لكن ارتفاع التكاليف المطلوبة حال دون ذلك .

ولم تياس فوزية ذات الطبيعة المثابرة فإنتهزت فرصة فتح باب الدراسة فى معهد جامعة الدول العربية فالتحقت به للحصول على دبلوم فى الاجتماع لعدم توافر الفرصة لدراسة علم النفس تخصصها الاول ، ثم قامت بدارسة تكميلية للحصـول على الماجستير عن « الظـروف الاجتماعيـة للاطفال الفلسطينيين خارج الارض المحتلة » وبعد ذلك جاء وقت التسجيل للماحستير فاختارت موضوعها « اطفال الحجارة داخل الاراضى المحتلة » ولكنها لم تستطـع الحصول على الدرجة العلمية لصعوبة الدراسة الميدانية داخل اسرائيل ، فإنتقلت للعمل كصحيفة فى دار بلسم ثم عملت كاخصائية اجتماعية فى دار الهلال الاحمر »

هذه هى فوزية كما روى لنا قصتها والدها ، فماهى قصة استشهادها ؟

يستانف حسن ابو جزر حديثه : « كانت فوزية مرتبطة باقاربها الذى يقيمون فى مدينة رفح وكانت تزورهم كثيرا خاصة اعمامها واخوالها ، لكن مع تقسيم هذه المدينة الى رفح المصرية ورفح الاسرائيلية كان لزاما على الزائرين ان يحصلوا على تصريح بالدخول الى اسرائيل .

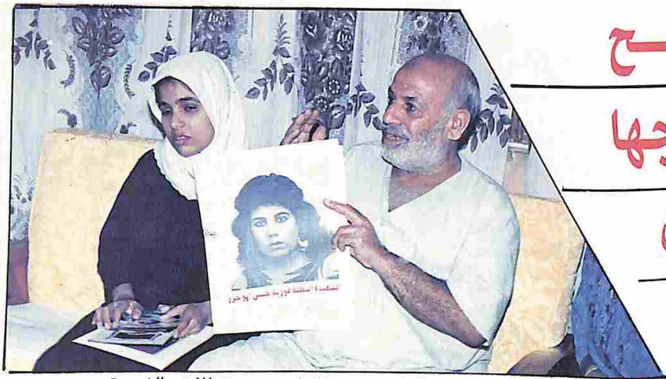
وكانت الزيارة الاخيرة حين قررت فوزية قضاء الاجازة الصيفية مع الاهل فى رفح فارسلت الى عمها بالمستندات اللازمة والرسوم المطلوبة لاستخراج التصريح .. وجاءها الرد بصعوبة اتمام هذه الرحلة فى هذا الوقت ولكنها اصرت والحت حتى وافقت السلطات الاسرائيلية على استخراج تصريح زيارة لاقاربها مدته ثلاثة شهور . والغريب انها حملت معها كل امتعتها وملابسها وكانها تشعر بانها رحلة بلا عودة .

وسارت الامور على طبيعتها مثل كل الزيارات السابقة الا انه حدثت فى نهايتها بعض الظروف التى اضطرتها الى تاجيل عودتها ، فقد عانت زوجة خالها من مضاعفات الفشل الكلوى واصبح لزاما اجراء عملية زرع كلية لها وبالصدفة وجدت فوزية ان كليتها مناسبة تماما لتتبرع بها لزوجة خالها ولكن اجراء مثل هذه الجراحة يتطلب منها ان تمد بقاءها شهرا اضافيا فى اسرائيل ، مع ما يعنيه ذلك من مخاطر لاقاربها الذين يستضيفونها بعد انتهاء مدة تصريحها لذلك قررت ان تطلب [illegible]

زينب : شقيقتى كانت شخصية محبوبة .



...ـة لشهيدة رفح



- الأب المكلوم واحدى شقيقاتها .. وصورة للابنه الشهيدة

السبت الاسود

قررت فوزية ان تذهب مع عمها لسلطات الحدود في رفح الاسرائيلية لتجديد التصريح مطالبة بمد فترة الزيارة لظروف خاصة ٤ مرات كانت في كل مرة فيها تجابه بالرفض ويتم تاجيل التجديد يوما او اثنين حتى كانت آخر مرة حين طلب منها الضابط الاسرائيلى ان تعود اليه يوم السبت لكثرة العمل في باقى ايام الاسبوع ، ورغم تيقنها من انه يسخر منها لأن يوم السبت عطلة مقدسة عند اليهود الا انها كانت مضطرة للذهاب حسب الموعد وذهبت يوم السبت ١١ اكتوبر يرافقها عمها الى سلطات الحدود ولكن احد الجنود طلب منها ان تدخل بمفردها . وعندما طلبت تجديد التصريح رفض الجندى وسخر منها وقامت مشاجرة لكثرة ترددها عليهم عدة اسابيع دون طائل ، وتطورت بأن حاول الجندى ضربها فطعنته بسكين كانت تحمله لتدافع عن نفسها في هذا الوسط المعادى فما كان من زملاء الجندى الا انهم اطلقوا عليها النار من مدافعهم الرشاشة فسقطت شهيدة » .

وتتذكر زينب ابو جزر الاخت الكبرى وسط دموعها : « كانت فوزية شخصية اجتماعية محبوبة ، وكانت مهتمة بقضايا الوطن اهتماما يفوق مثيله عند اية فتاة اخرى لدرجة انها لم تفكر يوما في الزواج لكى تتفرغ لابحاثها حول مشاكل اللاجئين والمشردين من اطفال الفلسطينيين .. كانت طموحاتها كبيرة ولكن حجتها الظروف المادية الصعبة وتشتت الاهل والاقارب .

يوم السبت المشئوم كانت الظروف مهياة لاستشهادها ، ففى هذا اليوم من كل اسبوع لا تستخدم اجهزة التفتيش عن السلاح وهكذا امكن لها ان تحمل السكين معها لتطعن به الجندى الذى حاول ضربها .

والذى حدث بعد استشهادها ان جثمانها ظل ثلاثة ايام على الحدود دون ان يعرف اقاربها سواء في مصر او في اسرائيل اى شىء عن مصيرها ، الى ان اتصلت بنا السلطات المصرية بعد اسبوع لتبلغنا بوفاتها وبوصول جثمانها وتطلب منا الحضور لاستلامه .

.. ولــن يبكـ

يصعب جدا ان نتصور الحياة تجرى دون مصاعب ، لأن الحياة فى طبيعتها مصاعب ، إذا نحن تاملنا طبيعة الحياة لتبينا ان المصاعب هى اجمل ما فى الحياة ، لأن المصاعب حين تعترضك فانت تجتهد فى التغلب عليها ، وعندما تتغلب عليها فانت تشعر بسعادة الانتصار ، فى حين ان الحياة إذا جرت دون صعوبة فهى تجرى دون لذة ودون جمال .



بقلم :

د . حسين مؤنس

وانا عندما تخرجت فى الجامعة كان معى زميل له قرابة كبيرة بالعميد ، وهذا الزميل توظف بعد التخرج باسبوعين ، وحاولت انا التوظف فلم اجد وظيفة اشغلها ، وقد كنت اول الدفعة ، فاشتغلت فى الصحافة ، اخذت اول وظيفة عرضت لى ، وكان مرتبى ضئيلا جدا ، ولكنى وجدت جمالا فى العمل الصحفى ، فاستقر رايى على ان اجتهد فى العمل الصحفى واتوسع فيه ، وبذلت غاية جهدى فى الصحافة إلى جانب اجتهادى فى الحصول على الماجستير ، وعندما حصلت على الماجستير طلبتنى الجامعة وتمسكت بى الصحافة فعرضت الجامعة على البعثة لكى تنتزعنى من الصحافة ، وقبلت البعثة مكافاة لى على تمسكى بالصحافة ونجاحى فيها ! وعندما وصلت الى باريس وبدات الدراسة فى الجامعة كنت شديد الاعجاب بنفسى ولكنى لقيت شابا سويسريا اصغر منى سنا يتكلم الانجليزية والفرنسية والالمانية والايطالية والاسبانية بطلاقة لم اكن اتصورها فهبطت قيمتى فى نظر نفسى ، وقررت ان اكون عاقلا . وكانت اللغة التى اتقنها هذا الشاب اكثر من غيرها هى الالمانية لأنه كان من شمال سويسرا ، وقد اجتهدت انا فى ان اتقن الالمانية كما اتقنها هو فلم استطع ، بل لم استطع الاقتراب منه ، فزدت عقلا وتواضعا وزاد اهتمامى بالدراسة ، وعرفت ان الدنيا فيها شباب كثيرون اذكى منى ، ومن ذلك الحين اصبحت عاقلا جدا ، وعرفت طعم السعادة ، وصرفت نظرى الى التاريخ واهتممت به إلى اقصى درجة استطعتها ، واطلعت استاذا عزيزا على على حالى ، فقال لى : اسمع يا فلان ، كل انسان منا له مستوى لا يستطيع ان يتخطاه ، واذا هو حاول ان يتخطى مستواه الذى منحه الله إياه تعب دون فائدة وخسر كثيرا ، فاقنع بما وصلت إليه وتاكد انك لا يمكن ان تكون سعيدا إلا فى مستواك . ومن ذلك الحين اصبحت قنوعا وعاقلا وقانعا بما اعطانى الله . وهنا عرفت السعادة وبلغت ما استطعت بلوغه فى اللغات إلى جانب تمكنى فى التاريخ واصبحت الدراسة سعادة فى نظرى واحسست بطعم الحياة وبطعم النجاح ايضا .

اقول لك هذا لتعلم ان الله سبحانه كما منحك طولا وعرضا معينين إلى جانب ملامحك المعقولة فكذلك منحك عقلا وذكاء لا يمكنك ان تتخطاهما ، واحسن شىء فى حياتك هو ان تبذل اقصى جهدك فى عملك ولا تهمل فيه قط ، ولا تغتر بنفسك ابدا ، فانك مهما فعلت فانك لن تصل إلا إلى ما يريد الله سبحانه .

○○○

وهذا هو العقل الذى اريدك ان تلتزمه ، ورجائى الا تقصر ابدا فى عملك ، فما دمت تبذل اقصى جهد تستطيعه وما دمت تواصل العمل فثق انك ستكون دائما فى مستوى طيب من السعادة ، وستستمتع بصداقة الآخرين وحبهم ولن يكرهك الاخرون إن شاء الله سبحانه ، وثق ان احسن فهم للحياة هو ان تعرف ان الحياة معركة وان واجبك هو ان تبذل غاية جهدك فى الصراع فى الحياة دون اسراف ولا إهمال . ولا تنس ان صحتك مسئولية بين يديك فلا ترهق نفسك فى العمل ولا تهمل فى عملك ولا تسرف فى الطعام ولا تشرب الخمر ولا تدخن ولتكن بعد ذلك قانعا بما تصل اليه .

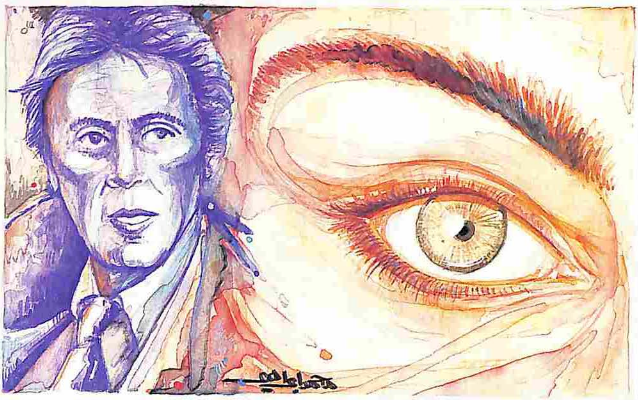
ومن ذلك اليوم وانا اجرى وراء النصر وادرك ما يتيسر لى منه باعتدال ، وانا لا احزن اذا لم ادرك اكبر درجات النصر ، بل انا اقنع بما اصل اليه منه ، ولكنى لا اسمح لنفسى بالهزيمة ابدا ، ولا اذكر اننى انهزمت منذ بلغت العقل وسرت فى طريق الحياة سيرا عاقلا ، وانا اقول لنفسى ليس من الضرورى ان يصل الانسان إلى قمة الحياة ، لأنك اذا اصررت على القمة وتمسكت بها كنت تعيسا حياتك كلها ، لأن السعى الدائم نحو القمة متعب فى حين ان القمة نفسها ليست جميلة إلا اذا كان الله قد رزقك الموهبة ، وانت تصل إلى القمة دون ان ترهق نفسك ، فاذا لم تكن لديك الموهبة فلتصل إلى ما تستطيع دون اجهاد ، ولتحمد الله على كل شىء .

وقد كان لى صديق يرهق نفسه للحصول على مئات الالوف وإلى المليون اذا امكن ، وكنت ارثى لحاله وإن لم اقل له شيئا ، وكنت انا على عكسه قانعا بما اصل إليه فكان يتعجب من امرى ويرثى لى احيانا ، فقلت له اننى لست عاشقا لمئات الالوف ولا حالما بالمليون ، وتكفينى عشرات الالوف ، وقد عودت نفسى على القناعة والرضا بما استطيع الوصول إليه دون اجهاد او فى بعض الاحيان كانت نفسى تطمع فى اشياء لا استطيع الوصول إليها ، فلم اكن اشعر بالتعاسة ، فانا عندى سيارة قديمة ولكنها طيبة ، وانا اصلحها دائما فهى تسير دائما ، وكنت اتعجب من اصحابى الذين كانوا يتمسكون دائما بالسيارات الغالية وينفقون اقصى ما يستطيعون للحصول عليها ، بل اذكر ان احد اصحابى اشترى سيارة رائعة بثمن غال بالقسط ، ودفع نصف الثمن ثم عجز عن الاستمرار واضطر الى التنازل عن السيارة وعما دفع من ثمنها ، وفى اثناء تلك الازمة اتانى لكى يقترض منى ما يدفع به المتاخر عليه ، فاعتذرت إليه ، فقال لى : ولكنى اعرف يا صديقى ان لديك مالا وافرا فلماذا لا تقرضنى ؟ قلت له . نعم يا صديقى عندى المال : ولكنك لا تعلم كيف جمعته ، وانا لا اضمن ان اجمع مالا آخر اذا هذا ضاع منى ، ولهذا فاننى لا استطيع اعطاءك ما تريد ولا اعتذر إليك ، فليس لك عندى شىء وكل ما عندى لى لاننى رجل متوسط الحال ولا اريد ان اكون فى يوم من الايام فقيرا . وقد خاصمنى هذا الصديق وحزنت على خصامه لى ، ولكنى نسيته مع الزمن ، ثم سمعت بعد ذلك ان صاحبى هذا باع بيته ليدفع ديونه ، فحمدت الله سبحانه على اننى فقدت مثل هذا الانسان .

○○○

ولابد ان تكون لك قاعدة او قواعد ثابتة فى التعامل مع الناس وساذكر لك هنا بعض القواعد التى اسير عليها فى التعامل مع الناس دون ان اطلب إليك اتباعها لان هذه القواعد لابد ان تتمشى مع طبيعتك فانا رجل مسالم وقنوع ، ومن ثم فاننى لا احب ان ادخل فى خصومات مع الناس ، وانا اقنع بما يخرج لى من التعامل معهم دون إلحاح ، واذا انا تبينت ان انسانا ما شرير او مخاصم او عدوانى او طامع فى كان همى الاول ان اتخلص منه دون مشاجرة . هذا مع العلم باننى لا يمكن ان اتنازل عن حق لى ، وقد ربيت نفسى تربية رياضية تمكننى من اخذ حقى بيدى إذا انا لم اصل إليه بلسانى ، فقد اتفقت مثلا مع زميل لى فى ادارة كلية الحقوق ، وقد كنت فيها سكرتيرا للمرحوم الدكتور السنهورى اقول اننى اتفقت مع صديقى هذا على ان نشترى كتابا كنا نحتاج إليه معا ، وكان الاتفاق يقضى بان ادفع انا ثلثى ثمن الكتاب (١٤ جنيها) على ان يبقى الكتاب عندى وملكى بعد ان يستفيد منه هو ، وكان الاتفاق يقضى ان يحتفظ هو بالكتاب ثلاثة اشهر حتى يؤدى امتحانه فى الماجستير ثم يعطينى إياه ، وقد استفاد منه وادى مناقشة الماجستير ونجح (بمعاونتى) ولكنه لم يعد إلى الكتاب بعد نجاحه ، وكنت فى حاجة إليه . فذهبت إلى بيته ورجوت اخته ان تعطينى الكتاب

ــــى عليــــك أحــــد !



وعندما عاد الى البيت عرف ان اخته اعطتنى إياه فشتمها وضربها ، وأحسست ان ما اصاب البنت كان بسببى ، فذهبت إليه فى بيته يوما بعد المغرب لألومه على ذلك العداوة مع اخيها ، واظن انه حسب فى نفسه اننى من الممكن أن أخطب اخته وعندما وجد ان المسالة انتهت من ناحيتى انقطع عنى ، وقد حسب مرة اننى استطيع ان ارجو الدكتور السنهورى ان يقدم له خدمة ، وكنت اعرف ان السنهورى لا يحبه ولا يراه يستحق ان يكون مساعد مدرس فى فاذا به يسبنى ، ويطردنى من بيته ويقول كلاما مؤلما فضربته ، وحاول ان يواجهنى فلم يستطع ووقع على الارض وأظن ان ذراعه انكسرت ، وتركته على الارض وخرجت ، وقابلتنى البنت فى الجامعة وشكرتنى فرجوتها ان تكتفى بذلك فقد انتقمت لها وليس من صالحنا ان تستمر فى كلية الحقوق ، فاعتذرت له بأننى لا استطيع ان اتحدث مع السنهورى فى مسائله المطلوبة ، وقلت له ان هذا مبدأ عندى ، فانصرف عنى ولم يعد يكلمنى بعد ذلك .

ولابد أن تكون معلم نفسك ، لأن احدا .. بعد ابيك وامك لا يهمه ان تسير فى طريق النجاح ، لأن طريق النجاح ضيق وكلنا نتزاحم عليه ، ولست اريد بذلك ان تكون سيىء الظن فى الناس ، لأن سوء الظن متعب جدا واحب ان تعرف انك اذا اسات الظن فى إنسان دون ان تقول له فأن سوء الظن ينتقل إليه فتجده هو .الاخر يسىء الظن بك ، ولهذا فاننى ارى الا تسىء الظن باحد ، وخير من ذلك ان تكون مستقلا بنفسك واقفا على قدميك محترما لنفسك ومحترما للناس كذلك ، لاننا نعيش مع الناس وبالناس دون ان تدرى . وقد قال الماوردى فى ادب الدنيا والدين ان الناس جميعا . بما فيهم اعداؤنا ـ يخدموننا ونحن نخدمهم دون أن ندرى ، ولهذا فان الكراهية لا تنفعنا فى شىء ، واذا انت عجزت عن ان تكسب مودة انسان فابتعد عنه وسر فى طريقك دون ان تصدر منك كلمة واحدة تسىء إليه

واحذر جلسات الاصدقاء التى يجرى الكلام فيها على الناس دون حساب للمشاعر ويرتفع صوت الضحك مع اكواب الشاى التى لا تتوقف ابدا . وثق انك بمجرد ان تغادر الغرفة تناولوك بالكلام والضحك ، واذكر اننى عملت فى مكتبة الجامعة نحو شهر فى مستهل حياتى العملية ، فأجلسونى مع عدد من الزملاء فى حجرة واسعة لنسجل الكتب القادمة . وكانت وظيفتى ان اقرأ الخطابات التى تطلب كتبا غير موجودة فى المكتبة لكى نكتب بها قائمة ونحيلها على قسم الحصول على الكتب ، وفى ذات يوم لم اجد اى خطاب فجلست ساكتا اقرأ فى كتاب كان معى ، واقبل زميل قديم وقال : اذا لم تكن هناك خطابات فلماذا تبقى هنا ، اذهب إلى بيتك وتعال بعد يوم أو يومين لتجد خطابات ، ولم اكن اعرف قواعد العمل فى الحكومة ، ففعلت ما اشار على به وخرجت ، وعدت بعد يومين فاذا بمدير المكتبة يطلبنى ، فذهبت إليه فمسح بى الارض وقال : ازاى يا افندى تكون موظفا هنا ولا تاتى الا يومين فى الجمعة ؟ فقلت له ان فلانا قال لى ذلك ، فقال لى : ضحك عليك . وجدك عبيطا فضحك عليك . ومن الآن لا تسمع منه شيئا .

وكان على حق ، فقد عرفت بعد ذلك ان الزميل فعلا ضحك على وان بقية الزملاء سخروا منى وضحكوا على بمجرد خروجى من القاعة . وكان هذا درسا لى لن انساه ابدا .

تعيش وتاخذ غيرها

قد تفاجا بمن تدخل عليك وتستأذنك فى الجلوس لانها حامل ولا تستطيع الوقوف فتجلسها وتطلب لها شايا او قهوة فترد بان القهوة مش كويسه للحامل فتطلب لها أى حاجة باردة من اجل صحتها وصحة المحمول فى بطنها ثم تسرد عليك قصة ان الذى فى بطنها هذا نتاج زواج عرفى باحد اقاربك وتطلب وساطتك ان يكون هذا الزواج علنيا فتفقد صوابك لانك تعرف مدى استقامة هذا القريب .. وتجلس مشدوها لا تصدق روايتها لكنها تتقلب فى مكانها فالطفل يتحرك فى احشائها قد تطلب منها ايضاحات او علامات فتطلب من نجلها الذى لقنته تلقينا متقنا ان يسرد عليك كيف انه رآه .. وكيف انه قابله وفتح له الباب اكثر من مره والولد يحكى وأمه تطلب منه إيضاحات اكثر وانت تفتح فمك غير مصدق ما يحدث وما حدث ثم تكتشف فى النهاية انها كانت تمثيلية نصب واحتيال من اجل السكوت على الفضيحة وان البطن المنفوخة لم تكن سوى مخده .. وان هذا الولد الراوى لم يكن سوى طفل ضائع شريد .. وان هذه السيدة لهفت منك مبلغا من المال ثمنا للسكوت على هذه الفضيحة حتى لا تنال من قريبك وتجرجره فى المحاكم .. وتعيش وتاخذ غيرها .

قد تفاجا بمن تستوقفك فى الشارع .. قد تظن انها تسال على عنوان لا تعرفه او شارع تسلكه ولاننا طيبون ومن محبى الخدمة فنقف بحسن نية .. لكنك تفاجا بها تطلب منك مبلغا من المال لشراء هذا الدواء المكتوب بالروشتة .. قد تدفع حبا فى الخير والثواب من الله .. وقد تدفع محرجا لانها انثى شيك تلبس احسن الملابس وغير معقول انها نصابة .. وقد تصحبها لاقرب اجزخانة لتصرف لها الدواء .. كل هذا لايهم .. المهم انها ضحكت على سيادتك فلا هى مريضة ولا تحتاج هذا الدواء وانها ارجعته للاجزخانة بمجرد انصرافك معللة باى سبب ولهفت فلوسك وتعيش وتاخذ غيرها ..

قد يقابلك احدهم بالاحضان ويسالك عن اصحابك .. وكيف هانت عليك العشرة .. وانت تنظر له بإستغراب لأنك تراه لاول مرة .. لكنه يتمادى فى احضانك وقبلاته الحارة ... وعندما يفرغ من الاسطوانة إياها .. تساله من هو ... فيجيب فى بجاحة إنت مش عارفنى .. فترد لا .. فيقول لك يخلق من الشبه اربعين افتكرتك صديقى القديم فلان ويقول لك اسما لا تعرفه فتمضى لحال سبيلك .. ولكنك تفاجأ بحافظة نقودك قد اختفت فتلعن الزمن ..

قد تفاجا بمن يدق بابك ويسال عن منزل المرحوم فلان الفلانى .. فترد بالايجاب .. وتفضل فالرجل جاء للتعزية ولابد من الضيافة والكرم لكنه يفاجئك بان المرحوم كان عامل بوليصة تامين بعشرة الاف جنيه وانه مندوب الشركة وقد جاء يبشر اهل الفقيد بالتوجه لصرف مبلغ التامين ولان العشرة الاف جنيه فى نظرك جاءت من باب الله لا احد يعرف عنها شيئا فتشكره على هذه المكرمة .. وهذا التعاطف .. وانك ستعمل دعاية لهذه الشركة الرائدة التى تبحث عن حقوق المؤمنين

.. وعند مغادرته يطلب منك مائتى جنيه مبلغا متجمدا اقساطا لا تصرف البوليصة الا بعد سداده وزيادة فى الحبكة قد يعطيك إسمه ووظيفته وموعدا للقاء فى الشركة .. وتدعو له بالصحة وتودعه بالدعوات ان يمد الله فى عمره وتذهب ثانى يوم

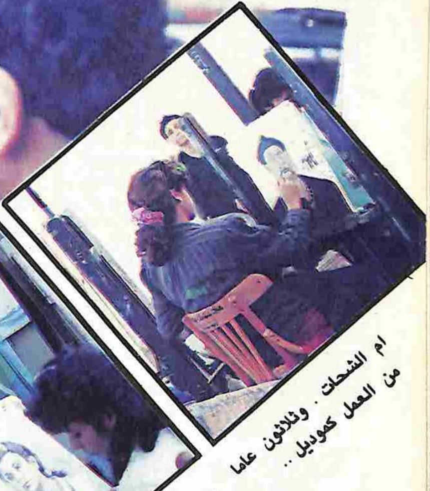
وتفاجا بانك كنت ضحية لنصاب محترف إستغل مصائب الناس فزاد مصائبهم ..

نماذج كثيرة تحدث فخلى بالك .. الحرص واجب .. صحيح نماذج الخير كثيرة وفعل الخير مطلوب لكن .. الحرص ضرورى ..

فتيات عملهن الجلوس أمام طلبة الفنون فى صمت !



فاتن والجلوس صامته لعدة ساعات حتى



ام الشحات . وثلاثون عاما من العمل كموديل ..



سمراء واكثر من صورة بنفس الزاوية



صورة اخرى من وضع آخر لنفس الملامح والقسمات .

موديلات الرسم المحترفات

مهنة تنتشر بين الفتيات

والأجر ٣ جنيهات فى الساعة

ترى وجوهن فى لوحات الفنانين الشباب وطلبة كليات الفنون الجميلة .. وتتساءل من هن وكيف رسمهن الفنانون .. وتجد الاجابة فى هذا التحقيق انهن فتيات وسيدات يعملن كنماذج محترفة للرسم فى كليات الفنون الجميلة .. ويجلسن امام طلبة الكليات بالساعة ويتقاضين ٣ جنيهات عن كل ساعة رسم وحوالى تسعة او عشرة جنيهات عن يوم العمل وتدفع الكليات اجورهن ويتدربن على الجلوس والحركة والتعبير بوجوهن بما يساعد الفنانين الشباب على تصوير انفعالاتهن وتجسيد شخصياتهن فى لوحاتهم .. فهل تريد ان تتعرف على بعض هذه النماذج او موديلات الرسم المتفرغات لهذا العمل

تحقيق : امل الشريف

تصوير : محمد القبعى

واحدة منهن اسمها « فاتن حنفى » ١٩ سنة وتقول عن تجربتها : تخرجت فى المدرسة الثانوية التجارية منذ شهرين تقريبا وقدمت أوراقى للعمل كسكرتيرة فى كلية الفنون الجميلة لكننى وجدت الفرصة معدومة نظرا لوجود عدد كبير من الموظفين

كموديل داخل الكلية فى قسم التصوير ووجدت ان طبيعة العمل مناسبة للغاية فانا أجلس فى مرسم الكلية حيث يقوم الطلبة برسمى كل منهم من خلال رؤيته لملامحى والشخصية التى تكمن خلف هذه الملامح وبالطبع فان عمل الموديل يشمل المرأة والرجل والطفل

الموديل التى يريد أن يرسمها بنفسه ويلمح فيها حضورا فنيا وليس المقصود بذلك أن تكون جذابة وجميلة فقط بل الأهم أن تكون ذات شخصية مختلفة ومتميزة ..

فالموديل نموذج فنى يبحث عنه

اللوحة احساسه الخاص بعناصر



الموديلات : لسنا قطع أثاث صامتة ولكننا نساعد الفنانين على تجسيد شخصياتنا

تكتمل اللوحة .

جمالية داخل شخصيتها .

وقد اشتغلنا فى هذه المهنة بالمصادفة وليس بترتيب مسبق ومع الوقت يزداد اهتمامى بطبيعة عمل الفنانين والطلبة لكى أساعدهم فى عملهم .

ويستمر عملى من الثامنة صباحا حتى الثانية ظهرا ويتحدد اجرى بالساعة وتصل الى ٣ جنيهات كل ساعة .

الموديل المحترف !

وتقول سناء على « ٢٥ سنة » : لقد عملت كموديل محترف منذ ٧ سنوات وفى البداية لم أعرف بالضبط ماهى طبيعة العمل ؟ لكننى فهمت ان الفنان كى يجيد فن الرسم لابد ان يتدرب جيدا على رسم الانسان كأحد عناصر الطبيعة .

والموديل ليست مجرد نموذج صامت يوضع امام الفنان بل انها تدرك تماما ضرورة ان تجلس امام الفنان لفترات طويلة بزاوية محددة ويجب ان تتحدث وتأكل وتشرب ويتعرف كل طرف على شخصية الطرف الآخر وهمومه وسماته النفسية وهذا جزء كبير من عمل الموديل فهى ليست قطعة اثاث بل روح ولكى يتميز الفنان الذى يرسمها على زميله الذى يرسمها من زاوية اخرى فى نفس المكان لابد ان يخلق صداقة والفة مع الموديل كى يفهمها بعمق ويعطى رؤيته الخاصة عن شخصيتها [illegible]

المحترفة تعد بالنسبة للفنان مجموعة من النسب الجمالية التى يريد ابرازها بريشته ولذلك فهو يتجرد من احساسه الخاص بها كإمرأة بل ويؤكد دوما الاهتمام بالعناصر الفنية فيها كنموذج فنى .

الموديل .. فنانة !

وتقول « سمراء السيد » وهى موديل آخر بكلية الفنون : ان العمل لسنوات فى مجال الفن كموديل يكسبنى ثقافة فنية بل واستطيع ان ابدى ملاحظاتى للفنان على لوحته .

وبالطبع يوجد بالاضافة الى الموديل المحترف التى تتقاضى أجرا على عملها « الموديل المتطوع » وهى التى تريد أن يرسمها الفنان وقد تدفع له لكن الموديل المحترف « فنانة » بالفطرة أو بالخبرة فهى تعرف ماذا يريد الفنان

ومهنتها مرهقة الى حد كبير فانا اجلس لساعات طويلة امام الطلبة والفنانين ويجب أن اتحرك بشكل لا يغير زاوية جسدى لان هناك عددا كبيرا من الفنانين يركزون على زاوية محددة فاذا غيرت وضعى افسدت لوحتهم .

أما السيدة احسان محمد فتقول : عملت كموديل لسنوات طويلة وهناك مواصفات خاصة للموديل فيجب ان تتسم بالصبر لان رسم اللوحة قد يستغرق ساعات من العمل بل أحيانا أسابيع ، كذلك لابد وأن يتوافر لديها حب العمل والتعاون مع الطلبة والفنانين داخل المرسم وهذا يخلق دائما الجو الودى بيننا .

وقد تخرج العديد من كبار الفنانين من الكلية الا انهم مازالوا يسألون عنى وعن ظروفى وأولادى وبالتدريج لا تكون العلاقة رسمية « بين الطالب والموظف » بل بين اصدقاء يفهمون اهمية العمل الفنى ويساعدون على انجازه .

٣٠ سنة كموديل !

وتقول « أم الشحات » : لقد عملت كموديل ٣٠ سنة لذلك فانا اتى بعد أول موديل عرفتها كلية الفنون وهى السيدة « أم فوزى » التى رسمها الفنان الكبير محمود سعيد فى لوحته المعروفة حاملة القلل وشهدت تأسيس كلية الفنون الجميلة عام ١٩٢٠ وقد يسأل البعض ماحاجة الفنان لرسم العجائز ؟ لكن اهمية الموديل ليس فى جمالها الظاهرى أو شبابها ولكن فى شخصيتها الخاصة بحيث يستطيع عدد كبير من الفنانين أن يرسموا نفس الشخصية ولكن كل بطريقة مختلفة وبالتالى فالشخصية الثرية تجذب الفنان بغض النظر عن عمرها

وعن تاريخ الموديل المحترف يقول د . صبرى منصور عميد كلية الفنون الجميلة : دخل الموديل المصرى المحترف الى مصر منذ انشاء مدرسة الفنون الجميلة بدرب الجماميز سنة ١٩٠٨ وكان ينقسم الى الموديل العارى والموديلات من كبار السن والاطفال . وكان أجر هم لا يتجاوز ٦ قروش فى الساعة لكن زاد هذا الأجر الان ولكنه فى الواقع ظل مجرد عمل موسمى وليس له كادر وظيفى داخل الكلية .

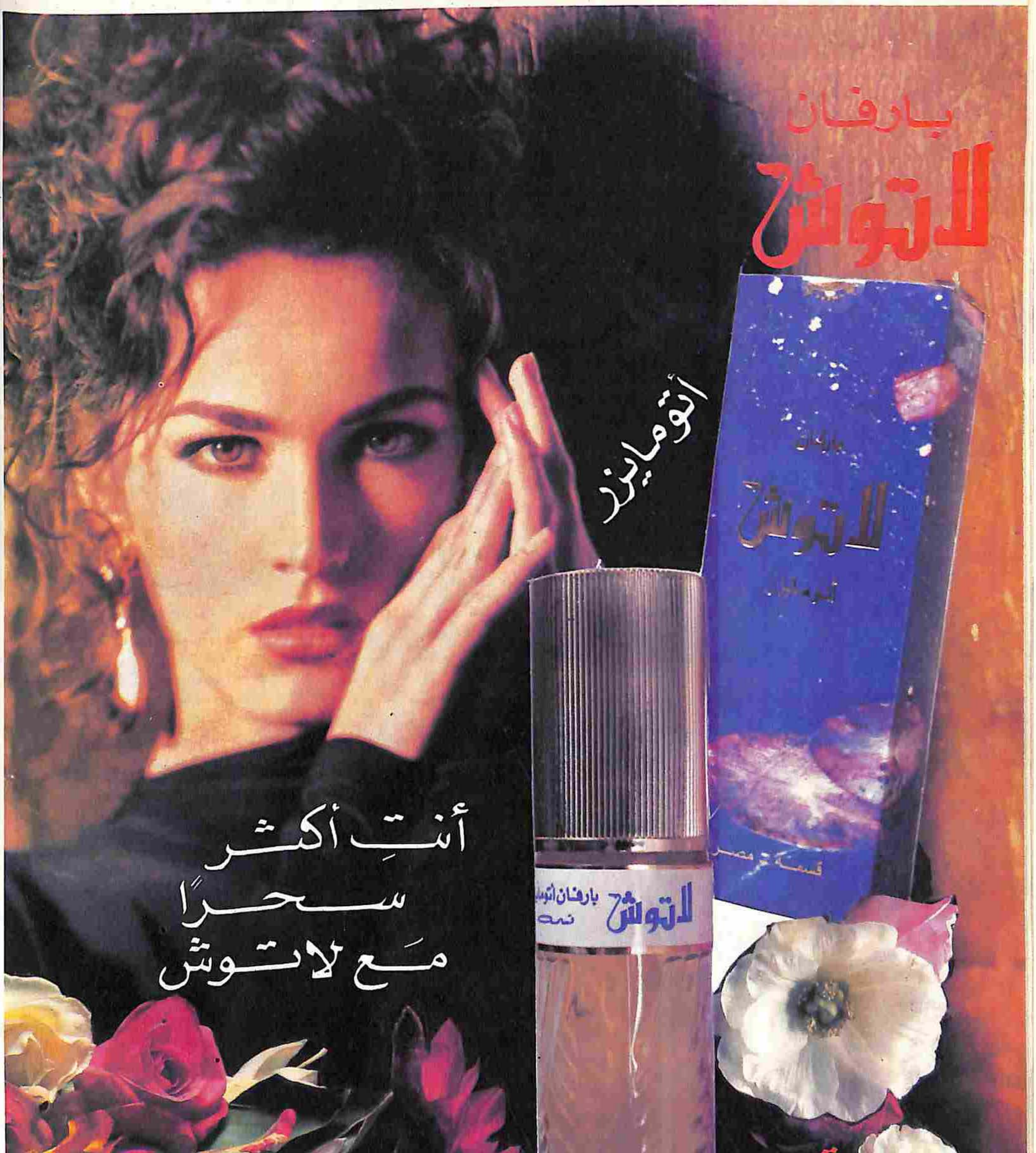
وكان من اقدم الموديلات الذين عملوا بالكلية ومع كبار الفنانين الست « أم فوزى » ولم تكن موديل عادية بل فنانة حقيقية لديها حس فنى وقدرة على التواصل مع الفنان فتساعده بشكل كبير فى جلوسها ساعات طويلة كذلك فهى تبدى ملاحظتها الفنية على لوحاته وكذلك عائلة « عم هيكل » التى عملت بكاملها فى الكلية بأطفالها كموديلات ولكن الست أم فوزى توفيت منذ عام كذلك رحل أولاد عم هيكل عنها وظل فى الكلية عدد قليل من الموديلات الشابات وظل العبء الاكبر على كبار السن .

وبالطبع فهناك فرق كبير بين مهنة الموديل فى مصر وفى العالم الغربى فهناك يوجد احترام كبير للمهنة سواء من جانب الموديل أو الفنان وكذلك فالمجتمع الغربى يحترم الفن ومهمه الموديل . وعندما كنت فى أسبانيا كانت طالبات الجامعة يعملن كوديلات بالساعة أما فى مصر فإحترام هذه المهن مفقود من جانب المجتمع الى حد كبير وحتى من بعض الطلبة كذلك هناك فتيات كثيرات يعملن دون اخطار ذويهم بطبيعة عملهن وقد تم الغاء الموديل العارى سنة ١٩٧٩

وعموما ترجع أهمية الموديل للفنان فى أنه وسيلة للتعبير فكل فنان لابد أن يكون لديه تصور ومعرفة تامة بالشكل الآدمى وتركيب الجسد البشرى والنسب الجمالية فيه فالموديل من خلال رسمها يعبر عن شخصية انسانية وملامح مميزة لذلك يزداد أهمية الاعتماد على الموديل فى جميع أكاديميات العالم خاصة فى قسمى التصوير والنحت .

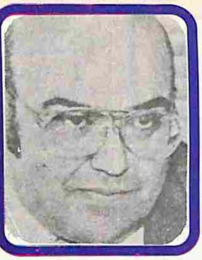
وسيظل فن « البورتريه » قائما طالما أن الانسان لديه حس جمالى ويشعر ويتواصل مع البشر وبالرغم من ظهور الكاميرا بإمكانياتها الهائلة من الناحية التسجيلية فإن دور الفنان أثبت أن الاهم من النواحى التسجيلية القدرة التعبيرية بالريشة .

ومن أشهر فنانى البورترية فى مصر الفنان عز الدين محمودة وبيكار وصبرى راغب كذلك الفنان السجينى فى مجال النحت



بارفان
لاتوش
أتومايزر
أنتِ أكثر
سحرًا
مَع لاتوش
إنتاج قسمة
تباع لدى جميع الصيدليات والمحلات الكبرى
إدارة العطور : ٥٠ شارع الجمهورية - القاهرة

فى بون الحياة بقى لونها كحلى !



بقلم

الدكتور : فرج فوده

بون ، عاصمة المانيا الغربية سابقا ، والعاصمة المؤقته للدولة الالمانية المتحدة حاليا ، والتى كانت قرية صغيرة على نهر الراين ، يربط بينها وبين قرية اخرى على الضفة الاخرى ، اسمها بويل ، كوبرى صغير ، ويربطها بضاحية اخرى اسمها (بادجوديسبرج) ترام صغير ، والتى اصبحت اليوم اكبر بكثير مما كانت عليه يوم زرتها منذ واحد وعشرين عاما بالتمام والكمال .

بون هى مسقط راس بتهوفن ، اعظم موسيقار فى كل العصور ، وتمثاله يحتل ميدان البلدية ، بالقرب من بيته الذى مررت عليه كل يوم لمدة سبعة شهور ، دون ان افكر فى زيارته ، وهو خطا جسيم اعترف به ، فعندما كنت فى بون ، كنت اعرف بيتهوفن ، لكنى لم اكن قد واستمعت استمتعت بروائعه ..

واحد وعشرون عاما ، تفصل بين الشباب الرقيق الرشيق ، بسنواته الست والعشرين وبين الرجل صاحب المسئولية ، والكرش ، والهم الذى يحمله فى راسه وبين جنبيه .

ما اروع ان اكتب للشباب عن بون ، فقد كنت وقت ان زرتها شابا ، وكانت الموضة بالمناسبة هى البنطلونات الشارلستون ، والجاكتات ذات الفتحتين من الخلف ، وكان (المينى جيب) هو موضة الفتيات ، وكنا نطلق هذا الاسم فى مصر على (الجوب) الذى يصل بطوله الى اعلى من الركبة لعشر سنتيمترات ثم اكتشفت فى المانيا ان هذا (الجوب) او (الجيبة) ينتمى الى ملابس المحجبات اذا قارناه بما كان يسير فى شوارع بون ، ويصيب الذهن بالشلل ، والعيون بالحول ..

كانت تجربتى الاولى فى السفر ولهذا لا انساها وكان العام هو ١٩٧٠ وكان الخروج من مصر بتاشيرة خروج تحتاج الف واسطة ، وكان المسموح للمواطن من الدولارات هو ١١ دولارا تعادل وقتها بالسعر الرسمى خمسة جنيهات مصرية وكان التفتيش فى المطار على ودنه ، ولم يكن هناك مصرى واحد على استعداد لحمل هذا المبلغ التافه فقط ، ولهذا ايضا كان التهريب على ودنه ، وكان المواطن يدخل مطار القاهرة ذليلا ، ويخرج منه راقصا اذا استطاع ان يهرب معه مائة دولار ، وانا لا اخجل الآن من ان اذكر اننى خرجت ومعى خمسون دولارا ، فالقانون الغبى المستحيل التطبيق ، لا يدعو الى الاحساس بخطا مخالفته .. ١١ دولارا معناها وجبه طعام وفنجان قهوة وقطعة كيك ودمتم ..

وخمسون دولارا ايضا معناها ثلاثة ايام بالكثير فى بلاد الفرنجة ، وقد دخلت بون ومعى نحو ٣٠ دولارا بعد الانفاق فى الطائرة وفى القطار ، وخرجت منها بعد سبعة شهور ومعى مهر زوجتى وسبع حقائب شحنتها بالمركب من فينسيا ، وملاتها بالملابس لى ولزوجة المستقبل .

فى بون كان معى عنوان الصديق مصطفى ، وكنت وقتها معيدا بالجامعة وكان مصطفى طالبا ترك الدراسة وارسل لى اخباره من (بون) وكانت اخباره رائعة فهو يعمل باجر يعادل ٢٠ جنيها فى اليوم وهو اجر لو تعلمون عظيم بمقاييس ذلك الوقت ، وهو يحمل فى جيبه علبة سجائر (كنت) باستمرار ، بينما كنا نحن فى القاهرة نتبادل السجائر (الفرط) ونهوى التخميس ، اى دوران السيجارة على خمسة على الاقل ، يعاملونها معاملة الجندى المنتصر للاسير الذليل ، وقد (روشنى) مصطفى باخبار عجيبة ، فهو يذكر لى انه يستطيع شراء (ثلاجة) بمرتب شهر واحد

بلاد الله لخلق الله ، وهبطت على مصطفى لكى افاجئه مفاجاة سارة ، وقد كانت مفاجاة له بالفعل ، لكنها لم تكن سارة باية حال ، فالمسائل هناك ليست (جهجهون) ولا شىء بالمصادفة ، والمفروض ان ارسل له بمجيئى ، لكى يرتب لى عملا ، وان احصل على اذن (اقامة عمل) من سفارة المانيا بالقاهرة ، ولسوء حظى فقد كان مصطفى قد انهى عمله ، واخذ راحة لمدة شهر يبحث بعدها عن عمل جديد ، ومعنى زيارتى له ان اشاركه فى تحويشة الشهور الطويلة المجهدة ..

اكلنا وشربنا وضحكنا وسرت معه كالمبهور او المسحور فى شوارع بون ، واعطانى درسا بليغا فى ضرورة البحث عن عمل من الصباح الباكر ، وقد كان .. ثلاثة ايام نفدت فيها نقودى طبعا ، ومشيت فيها مسافات لو مشيتها الآن لنقص وزنى ثلاثين كيلو جراما ولا فائدة ..

السبب الذى ادركته فيما بعد ، ان بطاقة اتحاد الطلاب العالمى التى احملها معى ، كانت تمثل اتحاد طلاب الدول الاشتراكية ، وكان اسمها وحدها كفيلا ببث الذعر فى قلوب رجال الاعمال الالمان ..

وبعديـــن يافـــرج ولا قبلين يا مصطفى.. معاك مصروف بكره ومعاك عنوان الشغل اللى انا كنـــت فيه .. واسال على واحد اسمه (زنشن) .. واطلـــب شـــغل (اربايت) .. وعلى فكرة هو ما بيتكلمش انجليزى لكى يحب قدام العمال يعمل انه عارف انجليزى .. هو يعرف بس ٤ كلمات ، سير ، اوكى ، ثانك يو ، جود باى .. شد حيلك يا فرج .. فى اليوم التانى كنت امام المصنع وقرات كل ما تيسر من القرآن ، وسالت عن زنشن ، ووجدته قصير القامة سريع الحركة ، يلبس نظارة نظر ، ويتحرك بعصبية واضحة ..

انا شتودنت (طالب) .. اوكى ..

عاوز آربايت (شغل) .. سير ..

سيادتك موافق .. اوكى .. اوكى ..

مورجن .. مورجن (صباحا) .. ثانك يو ..

آربايت .. مورجن

جود باى ثم اضاف كلمات لا اعرفها ترددت فيها كلمة (جيسار اى)

مع مصطفى كانت الاحضان والقبلات ، والاحتفال بالانتصار ، مع حزن واضح عندما سمع كلمة (الجيسار اى) اكتشفت فيما بعد انه على حق فيه .

بالمناسبة بقى تعالى معى يا فرج لكى نجرب سيارتى الجديدة التى سارسلها الى مصر ، ساتسلمها اليوم من الورشة وسيقودها منصور وهو صديق يعرف القيادة فى المانيا ..

بعد نصف الساعة كنا فى السيارة مصطفى ومنصور فى المقعدين الاماميين وانا فى الخلف ..

منصور يصفر لحنا اجنبيا ، ويقطع اللحن صوته :

السرعة الآن ٩٠ ، ١٠٠ ١١٠ السيارة ممتازة .

كان المطر يهطل بشدة وكل السيارات تسير ببطء على اليمين الا مصطفى ولحنه المميز وشعرت بالخوف ، وفجاة سمعت صرخة كانها من بطن جبل .. آآآه ..

افلتت عجلة القيادة من منصور واضطر ان يدوس على الفرامل واخذت السيارة تدور حول نفسها . آآآه .

للحظات عادت السيارة للخلف فاضطر منصور ان يدوس على الفرامل مرة ثانية ، وهنا سارت السيارة على جانبها واصطدمت بعمود نور ، وهبطت الى طريق سفلى ينخفض نحو متر ونصف المتر ، ثم انقلبت مرتين واعتدلت بعد ذلك ..

احساس عجيب ذلك الذى انتابنى والسيارة تسقط بنا من الطريق يماثل احساس السقوط من فوق برج القاهرة .

رعب .. احساس بالبرودة فى اسفل الجسد .. شريط العمر كله يمر فى الذاكرة بسرعة الف كيلو فى الساعة ..

صوت داخلى يهتف .. يا نهار اسود .. انا باموت ..

عندما اعتدلت السيارة كنا جالسين جميعا مثل التماثيل ، وصرخت فى مصطفى ومنصور ..

اخرجوا من السيارة ..

لم يكن فى السيارة قطعة زجاج سليمة ، وكانت الابواب مستحيلة الفتح ، فخرجت من الزجاج الخلفى ، وخرجوا من الزجاج الامامى ..

بعد لحظات كان منصور يصرخ ..

يا خراب بيتك يا منصور .. ايدى ..

كان قد فقد اصبعين من يده ..

وفى لحظات كان بجوارنا البوليس والاسعاف ، وبعدها بدقائق كنا فى

هكذا كانت البداية فى بون .. وهى بداية تبرر عنوان المقال .. فى المستشفى كنت اردد ما معناه .. الحياة بقى لونها كحلى .. وموعدنا مع بقية القصة فى العدد القادم ..

الجندى المجهول

من هم الجنود المجهولون الذين أثروا فى حياة الناجحين والمشاهير .. وفتحوا أمامهم ابواب الطريق ؟

فى حياة كل انسان ناجح اشخاص مجهولون اثروا فى تكوينه النفسى والثقافى .. وساهموا فى ارشاده إلى الطريق الذى مضى فيه قطار حياته بعد ذلك .
فمن هو الجندى المجهول فى حياة هؤلاء المشاهير والناجحين .. وكيف تاثروا به ؟

تحقيق :
هشام زكى محمود



نجيب محفوظ : الشيخ حجاج أول من أثَّر بتوجيهاته فى تكوينى الفكرى

● يبدا الاديب الكبير الاستاذ نجيب محفوظ حديثه عن الجندى المجهول فى حياته قائلا .. لاشك ان لوالدتى وزوجتى دورا كبيرا فى حياتى .. وقد سبق ان تكلمت عن دورهما كثيرا ، فلم يعودا جنديين مجهولين .. لذلك فانى اختار الآن جنديا مجهولا لا اذكر اننى تحدثت عنه كثيرا هو الشيخ حجاج مدرس اللغة العربية بمدرستى الثانوية فهذا الرجل كان يطرح علينا مختارات من الشعر والنوادر الطريفة خارج المقرر واتذكر اننى سالته يوما اين يجد الانسان مصادر لهذه الاشياء الجميلة فاجابنى قائلا عليك بقراءة كتب التراث .. وكان ارشاده لى بقراءة هذه النوعية من الكتب فى سن مبكرة من حياتى ابلغ الأثر فى تكوين فكرى ونظرتى للاشياء نظرة موضوعية .. واتذكر ايضا ان الشيخ حجاج كان له اثر آخر فى حياتى لايقل اهمية عن الاثر الاول .. فقد غرس فى هذا الرجل عن طريق خطبه ودروسه الوطنية عن سيرة الزعماء الوطنيين .. الوطنية والانتماء والغيرة الشديدة على الوطن .



د . مفيد شهاب : أبى الذى تعلم الالمانية بعد سن الخمسين !

● اما الدكتور مفيد شهاب رئيس قسم القانون الدولى بحقوق القاهرة وعضو مجلس الشورى فيبدا حديثه قائلا : بنظرة موضوعية مجردة .. استطيع ان أؤكد ان الجندى المجهول فى حياتى هو ابى .. فقد كان من رجال التعليم وقد كان له دور اساسى فى توجيهى للدراسة المناسبة لى واختيار الكلية بل اختيار العمل بعد تخرجى منها .. فضلا عن انه كان مديرا للمدرسة التى كنت ادرس بها فى المرحلتين الاعدادية والثانوية .. وخلال هذه الفترة كنت ارى فيه من خلال احاديث الاساتذة والطلاب واولياء الامور عنه انه نموذج فريد للمربى الفاضل المتواضع القادر على تبسيط الامور وتوضيحها فضلا عن [illegible]

وكل هذه الصفات جعلتنى احرص شانى شان غيرى من اساتذتى فى المدرسة وزملائى ان آخذه كمثل اعلى لى .. فتمنيت منذ صغرى .. ان اكون مثله فى حبه للقراءة وتعلمه عدة لغات اجنبية .. واتذكر انه بعد بلوغه سن الخمسين من عمره .. بدا فى تعلم الالمانية .. إلى جانب إتقانه للانجليزية والفرنسية .. وقد حرص على أن يغرس فى منذ صغرى حب القراءة والاستزادة من الثقافة كما انه لفت نظرى إلى اهمية تعلم اللغات حيث كان يرى أن الرجل الذى لايجيد سوى لغة واحدة يفقد الكثير من فرص المعرفة والثقافة .. واتذكر اننى وإخوتى عندما كنا نساله عند عودته من رحلاته إلى فرنسا او انجلترا عما اتى به إلينا من هدايا فكان يجيب عدت ومعى اغلى الهدايا .. ثم يعطى كلا منا كتابا او موسوعة ثقافية باللغة التى يجيدها .. ولانه كان مدركا تماما لقدرتى وميولى .. فكان يقوم بتوجيهى لمستقبلى ويترك لى الخيار فى النهاية .. وبعد حصولى على الثانوية العامة ادرك ارتباطى بالدراسات الانسانية والنظرية اكثر من الدراسات العملية .. فرشح لى كلية الحقوق للالتحاق بها .. واقتنعت بترشيحه وكانت النتيجة اننى تخرجت الاول على دفعتى طوال سنوات دراستى .. وبعد تخرجى رشحت للعمل كوكيل نيابة وفى مجلس الدولة ومعيد بالكلية .. وعندما اخترت مجلس الدولة عبر لى عن رغبته فى أن اعمل كمعيد بالكلية .. وقال لى انا انصح واوجه وانت الذى تقرر اختيار مستقبلك بنفسك .. وبالفعل استجبت لرغبته وعملت بالكلية لاكتشف بعد انخراطى فى سلك التدريس .. اننى لو لم اكن قد استمعت لنصيحته ما كانت لحياتى ان تسير فى الطريق الذى انا فخور به الآن .. لذلك اعتبر ان كل ما انا فيه هو من نبت والدى المرحوم محمود شهاب .. فهو الجندى الاول الذى كان وراء كل خطوة نحو نجاحى العملى فى الحياة :

● اما الشاعر فاروق شوشه فيقول عن الجندى المجهول فى حياته .

اعتبر امى هى الجندى المجهول فى حياتى .. فمنذ صغرى وانا اعشق الشعر .. وكنت احرص دائما على قراءة الدواوين الشعرية .. وسؤال الاصدقاء والاساتذة عما لديهم من اشعار .. لدرجة ان والدى وهو من رجال التعليم كان يخشى على من اهتمامى المفرط بالشعر .. واندفاعى وراء اقتناء الدواوين الشعرية .. من ان يعوقنى هذا عن الدراسة .. فى حين كانت امى رغم كونها غير متعلمة بالمعنى الحقيقى حيث لم تنل من التعليم الا ماتمنحه مدرسة قرية الشعراء بمحافظة دمياط .. الا ان تشجيعها الدائم لى واهتمامها بان اكون شاعرا [illegible] الاساسى [illegible]

.. فى حيـــاتى !

استندت إليه فى تلك السنوات المبكرة من العمر .. واعتقد ان فرحتها الفطرية كام عندما كانت تصلها اخبار مشاركتى الشعرية باحتفالات المدرسة .. وانا طالب فى المدرسة الثانوية كانت تحفزنى على الاستمرار وكذلك عندما طبع لى اول كتاب وكان مسرحية شعرية بعنوان « مسرح التاريخ » وانا فى ختام المرحلة الثانوية كان ذلك بالنسبة لها عيدا من اعيادها وانا مدين لها ايضا بلفت انتباهى منذ سنوات الطفولة المبكرة إلى اهمية حضور الحفلات التى كانت تقام طيلة ليالى شهر رمضان .. فى عدد من مقاهى قريتنا حيث يتجمع الناس عقب صلاة العشاء والتراويح ليستمعوا إلى شاعر الربابة وهو يروى بمصاحبة فرقته السيرة الهلالية ويحكى بطولات ابوزيد الهلالية والزناتى الى اخره .. فكانت ايقاعات هذه السيرة والكلمات المنغمة والجو الشعرى المصاحب لهذا كله .. عاملا من العوامل الاساسية التى كانت وراء مثقل موهبتى وتكوين وجدان الشعرية ..



فاروق شوشة : أمى غير المتعلمة شجعت فى موهبة الشعر

● اما الدكتور طارق على حسن مدير الاوبرا السابق فيقول :

فى حياتى مجموعة كبيرة من الجنود المجهولين .. والذين كان لهم الأثر الكبير فى حياتى وفى حياة غيرى من ابناء جيلى منهم .. الاستاذ إسماعيل القبانى الذى كان وزيرا للتعليم فى بداية ثورة ٢٣ يوليو .. فقد اثر فى هذا الرجل بسياسته التعليمية التى تقوم على مايسمى بالتعليم النمائى .. وهو النظام الذى لايقوم على حشو اذهان الطلاب بصم المعلومات بالقدر الذى يكون فيه الطالب قادرا على الابتكار والتحليل .. فيرتبط بمحيطه ارتباطا خلاقا ابداعيا ..واعتقد ان خطته التعليمية لو كانت استمرت لتغير وجه التعليم فى مصر والعالم العربى كله .. وهذا الجندى العظيم لم يكن اثره فى حياتى يتحقق بغير الجنديين الكبيرين وهما والدى ووالدتى .. وانا اعتبر ان هذا المثلث المكون من ابى وامى واستاذى إسماعيل القبانى هو الذى رفع لواء التوازن الحقيقى بين العلم والفن فى حياتى ..

ومن اهم الجنود المجهولين فى حياتى ايضا الآلاف من تلاميذى وتلميذاتى فى الجامعة فهم جنود مجهولون ايضا .. حيث اننى اعتبر التفاعل مع هؤلاء الشباب من خلال التحاور معهم والاجابة على ما يحملونه من تساؤلات .. كفيل بالقضاء على الجمود والتيبث وفقدان القدرة على النمو العقلى .. فعملية التعليم والتعلم كتفاعل بين الاستاذ وتلاميذه تنمى من وجهة نظر الاستاذ كما تنمى المتعلم . ولا استطيع ان انسى جنديا اخر كان وراء نجاحى فى مجال الطب وهو استاذى إريك اوستلر وكان يشغل منصب رئيس قسم الامراض الباطنية والغدد الصماء بجامعة جلاسو ببريطانيا عندما تقدمت ضمن عشرات من الانجليز لوظيفة نائب بالقسم الذى كان يراسه واتذكر إن الجميع سخروا منى لانى تقدمت وانا الاجنبى الوحيد وسط عشرات الانجليز اصحاب الاولوية فى الالتحاق بهذه الوظيفة .. واعتبروا حصولى عليها مستحيلا ..

ولكننى قررت ان اخوض التجربة ودخلت الاختبارات التى كانت شديدة الطول والدقة لاجده يختارنى بعدها من بين الجميع لابدا فترة شديدة الخصوبة فى حياتى الطبية .. وفى وسط هذه الحياة المتعددة الاهتمامات والجوانب والالتزامات لايمكن ان انسى جنديا هاما فى حياتى هو زوجتى السيدة جيدة حسن التى احتملت معى الكثير من المصاعب والتحديات واستطاعت ان تتكيف مع كل ظروف حياتى على جميع المستويات



د. طارق على حسن : كثيرون أسهموا ابواى واسماعيل القبانى واستاذى الاسكتلندى

أنا وخواطرى

عندى فكرة ! !



بقلم الفنان : يونس شلبى

الورد جميل ، وكلنا نعرف ذلك ونتمنى ان نراه فى كل مكان ونسعد به ..

ولكن الغريب أن احدا منا لا يفكر فى ان يزرع وردة فلماذا ؟ !

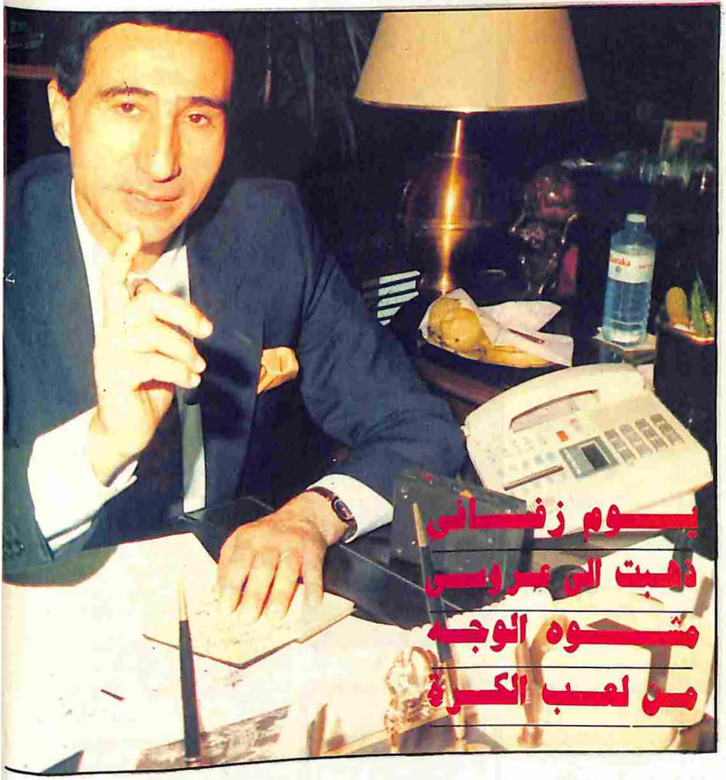
انا عندى فكرة بسيطة جدا ، ويمكن ان تبدا فى القاهرة اولا لتتحول شوارعها الى ورود وخضرة والفكرة تبدا باتفاق سكان كل منزل على وضع بعض الزهور فى الشرفة وكذلك على الرصيف امام باب البيت ، وهذا لن يكلف سكان كل شقة اكثر من جنيهين ، ويمكن ايضا ان يتم هذا باشراف رؤساء الاحياء ومشاركتهم فى تنفيذ هذه الفكرة لأن تجميل الحى يجب ان يكون هو « شغلانة » رئيس الحى والعاملين معه . وبعد تجميل كل حى ستصبح المدينة كلها جميلة ، خاصة عندما ننتهى من ردم الحفر لاننى بصراحة كلما مشيت فى طريق وجدت المطبات ومياه المجارى تملاه . وعلى سبيل المثال ذلك الشارع الطويل الذى لايخلو من الحفر والمطبات .. فلماذا لا يرصف هذا الشارع الهام ويتم تجميله بزرع الورود والخضرة ؟ !

ثم لماذا لم يتم حتى الآن نقل المصالح والوزارات من القاهرة الى المدن الجديدة الجميلة مع الابقاء على بعض مكاتب الاتصال فى العاصمة ؟ ؟

ان هذا هو الحل الوحيد لتخفيف حدة الزحام خاصة فى منطقة مثل ميدان العتبة حيث توجد ادارة المطافئ الرئيسية وسط زحام لا ينتهى ، وعلى ماتخرج سيارة مطافئ تكون الدنيا ولعت ! !

وبعد أن نتخلص من الزحام ونزرع الورود فى كل مكان تصبح بلدنا جنة جميلة وتتدلى الورود والخضرة من شرفات المنازل ، ومن لا يلتزم بذلك يقوم الحى بوضع الورد والزرع له وتحصيل ثمنه منه على ان يكون الثمن حسب طبيعة المنطقة ، بالذمة مش فكرة حلو

"في حياة الناجحين محطات للنجاح والفشل ، وايام لا تنسى خلال المشوار الطويل .. وحين يتحدث عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة عن مشوار حياته نجد فيه « روشتة » للنجاح تغرى اى شاب باتباعها ، خاصة وعبد المنعم عمارة يعتبر بكل المقاييس « شابا » ، حتى وإن تخطت سنوات العمر الخط الوهمى الذى نرسمه في عقولنا للشباب .. فماذا يقول ؟"



يوم زفافى ذهبت الى عروسى مشوه الوجه من لعب الكرة

عبد المنعم عمارة

الرياضة احد مفاتيح نج

واجرى كل يوم ٥ كيـ

تحقيق : هبة حنفى
تصوير : عبد العزيز النمر

يبدأ عبد المنعم عمارة في سرد شريط الذكريات منذ بداياته الاولى فيقول :

منذ صغرى اراد والدى ان اسلك طريق التعليم الدينى لاكون ازهريا وفعلا درست القرآن وحفظته ولكنى بعد ذلك غيرت طريقى واكملت التعليم العادى والتحقت بكلية الاداب قسم الفلسفة تاثرا بالاستاذ شرف الذى درس لى هذه المادة في المدرسة الثانوية .. لقد احببت استاذى هذا جدا وكثيرا ما لجات اليه وجلست معه للتحاور وكنت مبهورا به وباسلوبه فاحببت الفلسفة واكملت دراستى فيها ، ومازلت اتذكر استاذى هذا بكل الخير فهو الذى علمنى كيف اصبح إنسانا منظما ومنطقيا وجعلنى انظر للحياة نظرة موضوعية .

بعد تخرجى تمنيت أن اصبح مذيعا ولكنى رسبت في امتحان « الواسطة » كذلك فشلت في الحصول على وظيفة دبلوماسى بالجامعة العربية رغم اتقانى للغتين اوروبيتين وقتها ، ولذلك عملت كاخصائى رياضى في وزارة الشباب والرياضة .. ثم كانت نقطة التحول الاولى والحقيقية في حياتى حين اختارنى الرئيس السادات بترشيح من المهندس عثمان أحمد عثمان عضوا بمجلس الشعب وكانت مفاجاة تامة لى حيث كنت ارقد طريح الفراش مصابا بالملاريا وفوجئت باسمى منشورا في الصحف وبهذه المناسبة اذكر بكل الفضل المهندس عثمان الاب الروحى الذى تعلمت منه الكثير مثل القدرة على تكوين علاقات عديدة و...

الادارة الجيدة وهو يمثل بداية الطريق بالنسبة لى لانه لولاه ما عينت في مجلس الشعب الذى انطلقت منه بعد ذلك إلى افاق جديدة

إشاعة تتحول إلى حقيقة بعد عامين

ويواصل عبد المنعم عمارة ذكرياته : « اذكر إنه في عام ...



عمارة سيعين محافظا للاسماعيلية وهنانى المسئولون ففرحت جدا واخذت استعد للمنصب الجديد بمجموعة من البدل الانيقة ولكن بعد عشرين يوما تبدد الحلم وعين شخص آخر في هذا المنصب يومها اصبت بالاحباط الشديد وظننت إنها مجرد اكذوبة جميلة عشت فيها ولكن يشاء الله ان اعين في هذا المنصب نفسه بعد عامين فقط .

ورغم اعباء هذا المنصب فقد ... والماجستير خلال اربع سنوات



...احى
...لو مترات

وكانت مرحلة شاقة ومرهقة بذلت خلالها جهدا كبيرا لاكون قدوة لغيرى وانا لا احب التوقف عند حد معين ولابد من

الاستمرار والاستزادة وهناك حلم واحد يسيطر على الان واسخر له كل طاقتى وهو الحصول على الدكتوراه ثم

التدريس فى الجامعة لاكون بين الشباب دائما كما اعتدت من قبل لكن فى ميدان مختلف ، ولكنى

ساؤجل هذا الحلم بعض الوقت حتى اتفرغ له تماما ... يقال إننى ... على درجة علمية كبيرة بالواسطة او بمجاملة من « فلان » لوزير الشباب .. وهى المحطة الحالية التى توليت مسئوليتها مؤخرا وادعو الله ان يوفقنى فى النجاح فيها وترك بصمتى التى سيتذكرنى الناس بها .. واحمده فى نفس الوقت على التوفيق الذى كلل به الجهود الجبارة التى بذلت لانجاح الدورة الافريقية الاوليمبية الخامسة .

روشتة النجاح

واقطع شريط الذكريات حين اقترب من نهايته لاطرح بعض الاسئلة :

□ ما هو سر نجاحك ؟ وما هى روشتة النجاح التى تقدمها للشباب ؟

★ الحمد لله على هذا النجاح واعتقد إنه يعود فى المقام الاول إلى الايمان الشديد الذى سيطر على منذ الصغر نظرا لدراستى الدينية فى بداية حياتى فقد اثر هذا على شخصيتى بصورة كبيرة .. كذلك فإن للارادة والتصميم دورا هاما فيجب البعد عن الاحباط الذى يصاحب الفشل المرحلى ومواجهة التحديات بقوة وعزم شديدين . ومن الوصفات الهامة حب العمل والاخلاص له بل والفناء من اجلة . ثم تكوين علاقات اجتماعية قوية يسودها الحب وعدم الحقد . كذلك انصح دائما بالصبر وعدم التسرع لان الطريق طويل وملىء بالاشواك وعلى الشباب عدم تعجل النتائج . اناشد الشباب كذلك ان يسعى للتميز والابداع فلا يكون صورة مكررة لغيره . كذلك اطالبه بان يقف مع نفسه كثيرا فهو نوع من العلاج النفسى لازالة التوتر والقلق وانا ادعو الشباب للاتجاه نحو العمل الجماعى والاهتمام به فهو طريق اقصر والنجاح يكاد يكون مضمونا وهذا مارايناه فى الدورة الافريقية . ففريق العمل دائما لديه استعدادات اكثر وحماس اكبر للنجاح فى سرعة ودقة واخيرا وليس آخرا انصح الشباب بضرورة ممارسة الرياضة وتجنب التدخين

عمارة الاب ورب الاسرة

□ وماذا عن النجاح فى حياتك الخاصة ؟

★ انا فخور فعلا باسرتى وعلاقتنا قائمة على الود والحب واومن بالحوار بيننا فعلاقتى بابنائى الثلاثة علاقة صداقة قوية واحاول دائما ان اكون بسيطا معهم واقترب من لغتهم واشعرهم باهميتهم وثقل وزنهم ... ومع ابنائى بصفة خاصة فهذا الجيل جيل علم وتكنولوجيا ومعرفة فلا يجب التعامل على إنهم اطفال سذج بل يجب ان نحثهم وندفعهم لاثبات شخصيتهم .

وإذا اصر احدهم على رايه فى موضوع ما فى حين اعتقد انا ان هذا الراى خطاء فإننى اكتفى بنصحه واترك له حرية التصرف وتحمل مسئولية اختياره وغالبا ما يكون رايى هو الصواب فى النهاية ولكنى لا اؤنبهم على قرار خاطىء اخذوه فيكفينى ان يتعلموا من تجربة سابقة وهكذا يتعلم الشباب ويتقدم .

اما زوجتى كاميليا سليمان فهى حاصلة على بكالوريوس علوم وبكالوريوس تجارة ولكنها لا تعمل وفضلت تكريس حياتها لبيتها ورعاية اولادها .. واحمد الله على ان وهبنى هذه الزوجة الصالحة التى تركت لها التصرف فى كل شىء يخص اسرتنا وقد قامت بهذا الدور خير قيام وكانت وراء كل نجاحى .

وتقيم زوجتى حاليا مع اثنين من ابنائى بالاسماعيلية بسبب ظروف الدراسة ، اما انا ففى القاهرة مع ابنتى داليا التى تدرس بالجامعة الامريكية . وفى الحقيقة ان اسرتى مظلومة معى بسبب ظروف انشغالى المستمر لكنى احاول التعويض فى الاجازات .

الرياضة عشقى الكبير

□ ما هو دور الرياضة فى حياتك ؟

★ اعشق الرياضة من صغرى وكل امنيتى أن يمتنع الشعب المصرى عن التدخين ويمارس الرياضة باستمرار مثله مثل شعوب اوروبا وامريكا وقد حققت بعضا من هذا فى الاسماعيلية ولكنى لا أدرى أن كنت قادرا على هذا فى القاهرة التى يكثر اهلها من السهر ولا يمارسون الرياضة الا قليلا .. رغم ان المشى والجرى رياضتنان غير مكلفتين بل وتساهمان فى تهدئة الانسان وتنشيط ذهنه والحمد لله إن افراد اسرتى جميعا رياضيون وانا شخصيا استيقظ فى السادسة صباحا لاجرى مسافة خمسة كيلو مترات حتى استاد القاهرة . ولا توجد رياضة لم امارسها فى حياتى فانا العب كرة القدم والكرة الطائرة والتنس والاسكواش والسباحة وغيرها من الرياضيات المختلفة .

أحداث لا أنساها

□ هل هناك بعض الاحداث التى لا تنساها ابدا ؟

★ اتذكر جيدا يوم ... خطبتى فقد كنت وقتها « مجنون رياضة وظللت العب كرة القدم حتى السادسة والنصف مساء وموعد الحفل فى السابعة .. وبغض النظر عن تاخرى عن الموعد فقد اصبت يومها بشتى الجروح ، فى وجهى قطعت شفتى فاضطر الطبيب لعمل « خياطة » فيها ثم ذهبت بهذا المنظر المرعب الى بيت خطيبتى وطبعا كانت لحظة لا انساها حين رايت الذهول والوجوم على وجوه الحاضرين من الشكل المشوة الماثل امامهم فى ثياب عريس . وكنت جائعا جدا بعد هذا اللعب المتواصل ولكن احد اصحابى نصحنى باتباع الاتيكيت حتى اعجب العروس واهلها وذلك بعدم تذوق اى طعام عندهم .. واستجبت لنصيحتة وكانت النتيجة إننى عدت للمنزل بعد انتهاء الحفل وانا اكاد احتضر من الجوع !

وكذلك الموقف الذى هزنى من الاعماق وابكانى بشدة ولا يفارق خيالى حتى الان حدث حينما كنت عضوا بمجلس الشعب وكنت متوجها الى الاسكندرية بالسيارة فى السادسة صباحا .. وفى الطريق اشار لى شخص يحمل طفلا على كتفه لاقف له ولكنى تذكرت تحذيرات الاصدقاء بعدم الوقوف لأى شخص فى الطريق لان فى ذلك خطورة كبيرة فاستمررت فى طريقى دون توقف لكنى بعد ان سرت مسافة خمسة كيلومترات توقفت ونظرت خلفى وطبعا لم ار شيئا ولكنى تذكرت مظهر الرجل وطريقته وهو يلوح بلهفة وتخيلت ابنه هذا مريضا قد يموت اذا لم يسارع الى نجدته احد ولم افق من خيالاتى تلك الا وانا ابكى بغزارة

يوم فى حياتى

□ صف للشباب يوما تقليديا من ايام حياتك

★ حينما كنت محافظا للاسماعيلية كنت استيقظ فى الخامسة صباحا حيث امارس الرياضة ثم امارس عملى وانام فى العاشرة مساء بعد أن أقرأ لمدة نصف الساعة اما فى القاهرة فإن الظروف تغيرت قليلا

ولكن البرنامج عادة هو الاستيقاظ فى السادسة صباحا ثم الجرى لمسافة خمسة كيلو مترات بعدهااستحم وافطر واجلس إلى مكتبى بالمنزل لانهاء اعمال البوستة ثم اذهب الى مقر عملى فى التاسعة الا ربعا وحتى الخامسة مساء ، ثم اعود اليه مرة اخرى من السابعة حتى الحادية عشرة مساء اعود بعدها الى المنزل للنوم بعد أن اقرأ ...

اى إسـ

السؤال التقليدى الذى اصبح يلقى علينا بين الحين والاخر هو : اى اسلام تريدون ؟ ـ اسلام السنة ام الشيعة ، وهل هو اسلام هذا البلد او ذاك ، ممن رفعوا رايات تطبيق الشريعة ام انه اسلام المتطرفين من دعاة العنف والاشتباك مع الجميع ، او السلفيين ممن تشبثوا بالذى فات او المتصوفة الذين اعتزلوا الدنيا وتعلقت ابصارهم بالاخرة ؟

احد السائلين الذين لقيتهم كان مستشرقا المانيا شابا ، مر بالقاهرة مؤخرا ، وقال لى انه وقع فى حيرة شديدة عندما احصى ، حتى الآن ، سبعة عشر نموذجا مختلفا كل منها يقول انه اسلامى ، ويطالب الاخرين بالسير على طريقه والانخراط تحت لوائه . ثم وجه الى الكلام قائلا : اى هذه الاسلامات تتبع ؟!

عندما قرانا كتاب المستشرق المجرى الشهير جولد تسيهد ، الذى ترجم الى العربية فى الخمسينات تحت عنوان « العقيدة والشريعة فى الاسلام » ، كان واضحا ان الرجل لفتت نظره ظاهرة الفرق فى التاريخ الاسلامى ، فافرد لها فى كتابه مبحثا خاصا ، الحق به فصلا عن « الحركات الدينية الاخيرة » ، وبدا كانه اعطى انطباعا بتعدد الاسلامات لدى جماهير المؤمنين ، لاسباب تاريخية متعددة . لكن هذه الفكرة النظرية والتاريخية سرعان ما وجدت لها انصارا على صعيد الواقع ، خصوصا بعدما قامت الثورة الاسلامية فى ايران ، وافرزت حالة المد الاسلامى التى برزت بتداء من السبعينات صورا متعددة من التطبيق انتمت الى الشريعة ، وتنوعت فى وسائلها ومقاصدها ، مما اثار حيرة وتساؤل البعض ، ومن ثم اسهم فى البلبلة ، التى اعطت انطباعا بان الاسلام ليس شيئا واحدا ، ولكنه اشكال وانماط متعددة . ليست بينها قواسم مشتركة ، باستثناء الانخراط تحت اللافتة الاسلامية او الاعلان عن الالتزام بالشريعة .

واعتقد ان من الاسباب الرئيسية التى ادت الى هذه الحالة من الالتباس او البلبلة ان عرض الموضوع من البداية لم يتم على اساس معرفى او منهجى سليم حيث انه ليس واضحا لدى كثيرين بشكل كاف ماهو المقصود بكلمة الاسلام . بذات القدر ، فان المعيار الذى احتكم اليه فى اطلاق مقولة تعدد « الاسلامات » يحتاج الى مراجعة اساسية

بين الدين والفقه

وتلك مسالة تحتاج الى بعض الايضاح ..

فعندما يقول لنا قائل بان الاسلام يدعو الى كذا او انه يرفض كذا ، فينبغى الا نمرر الكلام دون ان نعرف مايعنيه على وجه التحديد . وهل هذا الموقف الذى يتبناه قبولا او رفضا يستند الى نص فى القران او السنة ، ام انه اجتهاد لواحد او جماعة من الفقهاء ، ام انه امر تعارف عليه واقع المسلمين فى طور من اطوار رحلتهم الطويلة وتجاربهم العديدة .

اعنى اننا ينبغى ان نميز بين هذه المستويات الثلاثة للمرجعية ـ بين النص الشرعى ، وبين الاجتهاد الفقهى ، وبين التجربة التاريخية

واهمية هذه التفرقة تكمن فى انها تحدد لنا مدى الالزام فى ذلك الراى او الموقف ، ومن ثم فانها تدلنا على ماهو دين ملزم ، وبين ماهو اجتهاد بشرى يحترم ويستفاد منه لكنه لايلزم ، وبين تاريخ هو للاستدلال والعبره ، ولا مرجعية له فى محيط الالزام .

من الناحية العلمية فما يمكن ان يطلق عليه دين الاسلام هو ـ حصرا ـ القران الكريم وصحيح السنة النبوية . نعم هناك قواعد وضوابط للتعامل مع القران والسنة ، تفرق مثلا بين ماهو عبادات الاصل فيها هو الاتباع ، وماهو معاملات الاصل فيها هو الابتداع ـ كما يقولون . وهناك ايضا تفرقة بين نص قرانى قطعى الدلالة ، يحتمل معنى واحدا لا مجال الاجتهاد فيه ، ونص اخر ظنى الدلالة قد يحتمل اكثر من راى او اجتهاد . وهناك تفرقة اخرى بين سنة قولية ـ وهى كلام صدر عن النبى عليه الصلاة والسلام ، وبين سنة فعلية (اى باشرها النبى) او سنه بالاقرار ، اى ماوقع من امور ولم يعترض عليها النبى ـ وهناك ماصدر عن النبى بوصفه مبلغا ورسولا ، (وهو الملزم) وماصدر عنه بصفاته البشرية الاخرى كقائد او قاض او زوج واب .. هذه التضاريس كلها ينبغى ان تؤخذ فى الاعتبار حقا فى التعامل مع النصوص الشرعية ، لكنها فى مجملها تشكل تلك الدائرة التى نسميها بالدين .

بناء على ذلك فالشان الاسلامى بالمعنى العلمى ، وليس الدارج او الاصطلاحى ، هو ماكان مرجعه النص الشرعى ، الوارد فى القران والسنة الصحيحة ، وما عدا ذلك من اجتهادات او خبرات ينسب الى الاسلام ،



بقلم :

فهمى هويدى

ولكنه ليس الاسلام يقينا ، وانما يحتكم فى قبوله او رفضه الى ماهو وارد فى القران والسنة من نصوص او مقاصد .

ينقلنا ذلك الى الملاحظة الثانية ، المتعلقة باضفاء الصفة الاسلامية على مختلف الممارسات ، سواء كانت مشروعات سياسية او اقتصادية او ثقافية .

فنحن اذا اعتبرنا ان الاسلام بنصوصه واحكامه ومقاصده يرسى قيماً بذاتها فى الواقع ، فالشان يكون اسلاميا بقدر التزامه بتلك القيم والمقاصد فى نهاية المطاف .

وربما على سبيل المجاز نقول ان الاسلام هو القيمة ـ او مجموعة القيم ـ بينما الممارسة هى التى تنسج الواقع الذى يصبح تاريخا فيما بعد . من ثم ، يحق لنا ان نسال : ايها يحاكم الاخر ، القيمة هى التى تحاكم الواقع والتاريخ ام العكس ؟

الرد العلمى والمنطق هو ان القيم هى التى تحاكم الواقع ، بحيث يفعل فى صوابه او خطئه على اساس من مدى التزامه بتلك القيم ، ولانستطيع بحال ان نقول بفساد القيم ! او عدم صلاحيتها لمجرد ان تطبيقها تم على نحو خاطىء .



... ســلام تريـــــدون ؟!

مثلا ، الديمقراطية صارت الان مصطلحا محملا بمجموعة من القيم الاساسية المتفق عليها ، مثل الحرية والتعددية والمشاركة السياسية واحترام حقوق الانسان . فاذا خرج علينا نظام رافعا لواء الديمقراطية ، ثم تبين لنا فى الممارسة انه يصادر الحريات وينتهك حقوق الانسان ، فاننا نخطىء خطا جسيما اذا قلنا بان الديمقراطية نظام فاسد ، استدلالا بتلك الممارسات التى وقعت . وانما الصواب ان نقول بان ذلك تطبيق فاسد للديمقراطية ، لم يلتزم بقيمها وشروطها .

على صعيد اخر ، فلا يهم كثيرا ان تختلف الية الديمقراطية من بلد الى اخر ، كان تكون عبر ملكية برلمانية كما فى انجلترا ، او من خـــلال جمهوريـــة رئاسية كما فى الولايات المتحدة الامريكية رئيس الجمهورية هو رئيس الوزراء) او جمهورية غيررئاسية كما فى فرنسا ، حيث ينتخب رئيس الجمهورية ويعين رئيس الوزراء من حزب الاغلبية

الاهم من صيغة الديمقراطية والياتها هـو مدى الالتـزام بقيمها وقـوانينها ومقاصدها .

واذا جاز لنا ان نتحدث عن الماركسية ، فاننا سنشهد تنوعا مماثلا ليس فى الاليات فقط ، وانما ايضا فى فى فهم الماركسية وتطبيقها . فقد اختلفت الاليات والمفاهيم فى الاتحاد السوفيتى عنها فى الصين او يوجوسلافيا او البانيا .. كلهم كانوا ماركسيين لهم اطار مرجعى واحد ، ومع ذلك فقد اختلفت بهم السبل وتعددت ، باختلاف ظروف وخبرات واجتهادات القائمين على المشروع فى كل بلد

لنختلف فى الفروع

اذا عدنا الى موضوعنا الاصلى ، الذى هو الاسلام او الاسلامات الراهنة ، فاننا سنجد نفس الشىء . سنقول مطمئنين بان هناك اسلاما واحدا ، واضح الاسس وثابت القيم ، لكن الناس مارسوا حقهم الطبيعى فى مهمة تطبيقه تبعا لاختلاف اجتهاداتهم ومجتمعاتهم . وهو امر ليس جديدا على فكر الاسلام او رحلته المريرة ، التى عرفت التنوع فى المذاهب والفرق منذ القرون الاولى .

منذ ذلك الوقت المبكر تعارف الجميع على قاعدة ضرورة الاتفاق فى الاحوال وجواز الاختلاف فى الفروع . والاصول المعنية هنا تنصرف بالدرجة الاولى الى اركان الاسلام الخمسة ، التى بها يقوم الدين ويصح الانتساب الى الملة .

والامر كذلك فكل اجتهاد فى الفروع ، وكل انشغال بجانب من جوانب الاسلام الفكرية او التطبيقية دون الاخرى ، لايشكل اسلاما جديدا باى حال ، ولكنه يقبل فى اطار الاسلام الواحد . وبطبيعة الحال ، فذلك مشروط بضرورة اقناع كل طرف او جماعة بانهم ليسوا التمثيل الاوحد للاسلام ، وانما هم فقط جماعة من المسلمين وليسوا على الاطلاق جماعة المسلمين . وهو اقتناع يقتضى الانتباه الى ان تعدد التجمعات او الاجتهادات لايعنى بالضرورة ان هناك اجتهادا واحدا مصيبا والاخرون مخطئون ، وانما قد يعنى ايضا ان هناك صوابين او ثلاثة او اكثر . فادراك الصواب ليس حكرا على احد دون احد ، فضلا عن ان الحقيقة ليست ملكا لاحد على الاطلاق .

عندما تستقر هذه القناعة باحتمال صواب الاخر ، ويجرى الحوار بين مختلف الاطراف على هذا الاساس ، فالامر المؤكد ان ذلك سيكون مصدرا خصبا لاثراء التجربة وتجديد الفكر وتصحيح المسار .

ان موقفنا من التجارب ومختلف المدارس الاسلامية لايتحدد فى ضوء عواطفنا ازاء تلك الممارسات قبولا او رفضا ، وانما ينبغى ان يتحدد فى ضوء ماقلناه من مدى التزام هؤلاء وهؤلاء بقيم الاسلام ، التى ارستها تعاليمه ونصوصه ، ليبلغ بها مقاصده .

واذا كان النص القرانى يشير صراحة ان الله سبحانه وتعالى ارسل رسله وانزل كتبه ليقوم الناس بالقسط الذى هو العدل ، فكل ممارسة تنسب نفسها الى الاسلام تنتهك ذلك الهدف الكلى ، ينبغى ان نتشكك على الفور فى صحة ذلك النسب . وفى احسن الفروض فاننا نقننها بحسبانها تطبيقا منقوصا للاسلام

وكل مشروع او جماعة ترفع رايات الاسلام او ترتدى عباءتــه وتستخدم مفرداته ، اذا لم يكن اداؤها ملتزما بقيم الاسلام عملا وخلقا ، فان انتسابها الى الاسلام يظل مجرحا لا يطمان الى صحته فضلا عن كفاءته .

قلت للمستشرق الالمانى الذى اشرت الى لقائه قبل قليل : بماذا تفسر اننا لانسالكم فى اوروبا اى ديمقراطية تريدون ، بينما انتم لاتكفون عن رصد تمايزاتنا والاصرار على اعتبارها انقسامات لا رجعة فيها ، ثم تسالوننا اى اسلام تريدون ؟

لما قال ان الخلافات بين فرق المسلمين اعمق واشد . اجبته بانها لاتبلغ فى ذلك عمق خلافات الاوروبيين ، اللذين اشعلوا حتى الان حربين عالميتين كلفت البشرية ثمنا هائلا فى فداحته . والحرب التى مازالت دائرة فى ايرلندا ويوجوسلافيا وثيقة الصلة بانقسامات العالم المسيحى

لا اعرف ان كان صاحبنا قد اقتنع ام لا ، لكنه انصرف صامتا !

حوار مع شاب متزمت !

بقلم : محمد عبدالقدوس

جاءنى حزينا . مكفهر الوجه . قال لى : « اوشكت ان اخرج من ملتى ! اكفر بالدين كله !! .. ابنى السبب . رفض الانتظام فى دراسته ، واطلق لحيته . ياخسارة . كان طالبا متفوقا فى كلية الاثار . نجح بتقدير فى السنة الماضية وانتقل الى السنة النهائية . وعندما اوشك على التخرج اصابته لوثــة دينية فضاع » !!

بذلت اكثر من محاولة لمقابلة هذا الطالب المنسوب زورا وبهتانا للمتدينين ! رفض فى البداية . لا اريد نصائح من احد ! لكن يا اخى الدين النصيحة هكذا اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم . وعمر بن الخطاب يقول : « رحم الله امرءا اهدى الى عيوبى » . واخيرا التقينا .

وعندما شاهدته كظمت غيظى ! ليست هذه شيمة المسلم الحق . لحيته بلا تهذيب . متجهم . ساخط على الدنيا كلها . شفتاه مزمومتان كانه يخفى وراءهما قنبلة !!

« اعرف جيدا طريقى فى الحياة ولن اعدل عنه فلا تتعبوا انفسكم اريد ان اخدم الاسلام » .. هكذا بدا حديثه معى .

فوجىء باجابتى : « وماله .. شرف كبير ان يكون الانسان داعية الى الله »

سالنى فى دهشة : « هل توافقنى اذن على ترك كلية الاثار والالتحاق بدار العلوم لاتخصص فى دراسة الدين » ؟

« امر لايعقل .. اوشكت على التخرج .. بالله عليك .. كيف تنتقل من السنة النهائية الى السنة الاولى لتعود من جديد طالبا مبتدئا فى كلية اخرى » ؟؟

رد فى صرامة : « كله يعقل ويهون مادام فى سبيل الدين » !!

قلت له : « تستطيع ان تخدم الاسلام اكبر خدمة فى مجالك وانت بالآثار »

ـ « التماثيل حرام ، ولا اتصور ان اقضى عمرى فى خدمتها »

ـ اجبته مشفقا : لكن لهذا الامر منظور اخر لاتراه »

سالنى ساخرا عن هذا المنظور الخفى ! اجبته : « ان الاثار الاسلامية مهددة بالضياع والانهيار . تحتاج لامثالك من ذوى الغيرة على الدين . اذا تخصصت فيها تحول عملك الى عبادة ، وقدمت لديننا خدمات جليلة »

ـ « لن يسمحوا لى بذلك . المسئولون عن الآثار يركزون جل جهدهم فى الحفاظ على « توت عنخ امون » و « رمسيس » و « حتشبسوت » ويهملون التراث الاسلامى » !

قلت : « من هنا الدور الجليـل الذى ينتظرك .. خبير بالاثار الاسلامية »

ـ « لا اريد ان اتعامل مع نقوش وجدران صماء »

ـ « لكن خدمة دينك تتطلب منك ان تتفوق فى هذا المجال »

رد فى جفاء : « لا .. ساكون داعية الى الله

قلت وانا اتمالك نفسى بصعوبة : « هذا تفكير خاطىء تماما . لايشترط فى الداعية الى الله ان يكون شيخا ! تستطيع ان تكون كذلك فى كل موقع تعمل به . الاسلام ليس دين كهنوت .. انه الحياة كلها . عملك فى اى مجال عبادة اذا صاحبته نية خدمة دينك » .

ـ « لكننى اريد ان اعمل فى الوعظ والارشاد » !

ـ « الاثار تحتاج اليك اكثر »

ـ « لن اعمل بها . مجالى هداية الناس » !

اجبته وقد بدات افقد اعصابى : « اسف جدا .. بهذه العقلية ستعمل على « تطفيش » كل من تدعوه كما حدث مع والدك »

استمرت المجادلة بيننا دون جدوى . عملت على إنهائها .. كنت اول من هرب منه .

طبيب المشاهير

مصرى يعالج فى النمسا نجوم الرياضة العالميين

عرفته اوروبا كواحد من افضل الاطباء المتخصصين فى العلاج الطبيعى فى العالم .. وتسابق اليه الرياضيون على اختلاف جنسياتهم طلبا للعلاج الذى اشتهر به بدون جراحة .

انه الدكتور محمد خليفة اخصائى العلاج الطبيعى فى سالزبورج الذى عالج مشاهير الرياضيين فى كل انحاء العالم وكانت الصدفة البحتة وراء علاجه للاعب منتخب كرة اليد المصرى علاء السيد أثناء وجود المنتخب فى النمسا حيث اصيب اثناء معسكر الاعداد هناك .. واتصل على الفور مدرب الفريق عاصم السعدنى بسكرتير عام الاتحاد النمساوى ليرشح له طبيبا متخصصا فى هذه النوعية من الاصابات حيث انها تحتاج الى جراحة عاجلة ولايعود

ابطال الكرة والاسكواش والغطس والتزحلق على الجليد عالجتهم اصابعهم الدكتور خليفة

اللاعب بعدها الى الملاعب الا بعد اكثر من شهر فاندهش سكرتير الاتحاد النمساوى وابلغه بان الطبيب المصرى د . محمد خليفة يعالج كبار الرياضيين المصابين باصابات خطيرة بدون جراحة .. وعلى الفور اتصل به المدرب ونقلوا اليه اللاعب المصاب فعالجه بطريقته الخاصة وعاد علاء السيد الى الملعب فى اليوم التالى .. فماهى قصة هذا الطبيب المصرى الناجح ؟

اتصلت به مجلة « الشباب » فى النمسا حيث روى تفاصيل قصة نجاحه فقال « جذبتنى اصابات الملاعب منذ صغرى وظل يراودنى الأمل فى دخول كلية الطب لأتخرج منها طبيبا متخصصا فى علاج هذه النوعية من الاصابات وبعد مرور ٤ سنوات على التحاقى بالطب وجدت ان الدراسة الطبية لاتشبع رغبتى فى معرفة علوم العلاج الطبيعى .. ففكرت فى السفر الى الخارج لدراسته فى ميونخ .. ورغم اننى وجدت معارضة شديدة من اهلى لفكرة السفر وترك الكلية الا اننى اصررت على ذلك ولم يجدوا بدا من الموافقة وسافرت الى المانيا وقدمت اوراقى للالتحاق باحد المعاهد المتخصصة فى العلاج الطبيعى فاشاروا على بضرورة دراسة اللغة الالمانية واجادتها اجادة تامة .. فانخرطت فى دراستها من الالف الى الياء واستطعت بعد عام واحد ان الم بها بشكل كبير اهلنى للالتحاق بالمعهد .. وقد عملت فى العديد من المهن حتى استطيع ان اوفر نفقات المعيشة والدراسة فعملت كمساعد ممرض او « تمورجيا » كما يطلقون عليه فى مصر .. وعملت سائقا .. الى اخره .

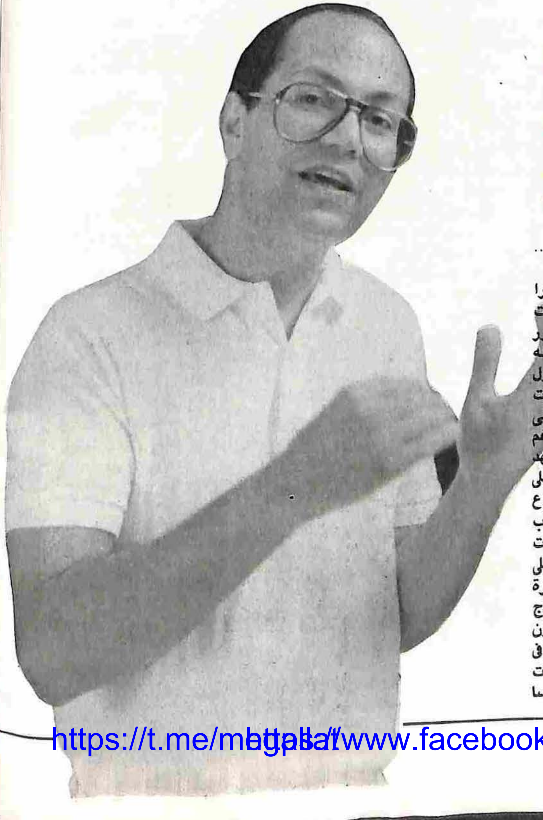
ولا انكر اننى قاسيت كثيرا لكن كلما اشتد بى التعب وزادت مرارة المعاناة تذكرت على الفور الهدف الذى سافرت من اجله وادركت معنى المثل الذى يقول « ان المعاناة التى لاتميت الانسان تقويه » فتزداد عزيمتى على المضى فى مشوار النجاح رغم الصعاب .. وتخرجت فى المعهد وسعيت للاستقلال فى عملى فقضيت ٤ سنوات امتياز كنوع من التدريب العملى لاكتساب الخبرة .. وتنقلت بين المصحات والمستشفيات واشرفت على العديد من الأندية الصغيرة كطبيب متخصص فى العلاج الطبيعى .. وعرفنى الرياضيون ليس فى المانيا وحدها بل وفى بعض البلاد المجاورة .. وانهيت فترة الامتياز وسافرت الى النمسا وفتحت عيادة فى سالزبورج مازلت فيها حتى الان .

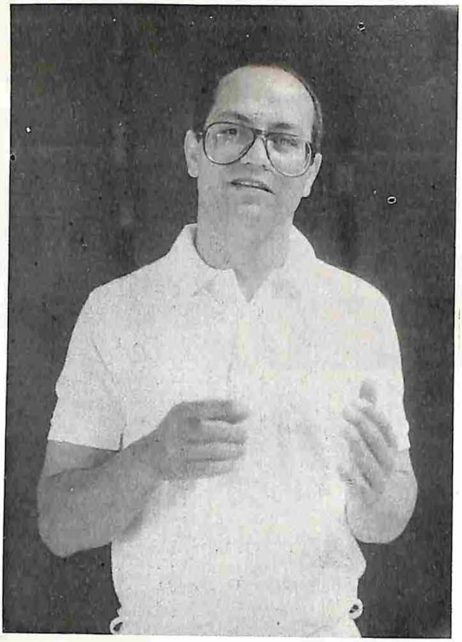
● اشتهرت بطريقة لعلاج الاصابات .. فماهى هذه الطريقة ؟

□ تتلخص خطواتها فى اننى اقوم بتشخيص الحالة اولا من خلال الاشعة ثم المس الجزء المصاب بالاصابع .. ويوضح لى هذا التشخيص اذا كانت الاصابة فى العضل او الغضروف او الرباط الصليبى الخلفى او الامامى او كانت الاصابة فى الركبة .. ثم اجرى العملية غير الجراحية بدون استخدام اى ادوات سوى اليدين عن طريق تدليك جزء معين فى العصب يتصل بالجهاز العصبى .. ثم بعد ذلك يتم التركيز على جزء آخر .. وقد تستمر عملية التدليك عدة ساعات الى ان يعود المفصل الذى توقف عن الحركة الى حالته الطبيعية .

● من هم اشهر الرياضيين العالميين الذين عالجتهم بهذه الطريقة ؟

□ بالطبع لا استطيع حصر من عالجتهم واتذكر منهم الان « جاهنجيز خان » بطل العالم فى الاسكواش .. ولاعب الكرة الالمانى « هانزى موللر » و « جوزيتو » لاعب الارجنتين و« سيكوبتش » بطل اوروبا فى الغطس و « كونج سانج لى » بطل العالم فى الغطس عام ٨٦ و « سلفس كايا » ، « وجيرولى » بطلا العالم فى التزحلق على الجليد .





تحقيق بالتليفون : هشام زكى محمود

● بعد ٢٠ عاما من الغربة .. هل ترى ان اوروبا هى ارض الاحلام كما يعتقد البعض ؟

□ الحياة فى اوروبا تختلف عن الحياة فى مصر .. فالمجتمع الاوروبى لايعترف الا بالمتميزين اصحاب الكفاءات .. اما الضعفاء فلا مجال لهم ولذلك فهم ينهارون بسرعة .. اما فى مجتمعنا المصرى فالفرصة متاحة للجميع على حد سواء ..

بالاضافة الى ذلك فان الحياة فى الخارج جافة وتفتقر الى معانى الحب والود والترابط .. وهذا هو السبب فى فشل كثير من الشباب المصرى بالخارج فرغم انهم اكفاء وقادرون على العمل وتحقيق اهدافهم الا انهم لايتحملون جفاف الحياة فيها ولايستطيعون التاقلم مع هذا الجو الغريب عليهم .. ولذلك فان السفر يحتاج الى الصبر والعزيمة والثقة بالنفس والقدرة على اثبات الذات .

● وماذا عن حياتك الاسرية ؟

□ خلال رحلة عملى قابلتنى فتاة نمساوية تقارب فى طباعها وميولها المراة المصرية فاحسست بالالفة تجاهها واطمان قلبى اليها ووجدتها تبادلنى هذا الاحساس فتزوجنا وانجبت ٣ ابناء هم عمر وياسمين وكريم .. وتجمعنا الان حياة هادئة وتشاركنى عملى حيث تتولى كل اعمالى الادارية بما فيها التفاوض مع الضرائب حيث انها دارسة للتجارة .

● اخيرا .. هل هناك موقف معين اثر فيك وانت تمارس عملك بالخارج ؟

□ اذكر انه قبل بطولة العالم فى التزحلق على الجليد عام ٨٧ اصيب « جيرولى » احد المرشحين للفوز بالبطولة باصابة فى كتفه تمنعه من الاشتراك فى النهائيات فاتصل بى المسئولون عن الفريق الذى يلعب به وخصصوا لى طائرة خاصة فانتقلت على الفور الى اللاعب فى مقر اقامته وعالجته ولحق بالنهائيات واحرز البطولة .. وهنا هتف الجميع باسمى وقالوا انه مصرى .. وكان هذا يوما لن انساه .

عالم التصوير



اعداد : السيد عزمى

○ اسئلة واجوبة عن التصوير

★ تلقى باب عالم التصوير عدة أسئلة من قرائه ـ يجيب عنها فى هذا العدد المهندس جمال مراد مدير معامل كوداك مصر .

[س] هل يمكن تصوير منظر او موضوع عن قرب بالعدسة العادية ؟

[ج] تحدد لكل عدسة اقل مسافة تتكون عندها صورة حقيقية محددة المعالم .. وبالتالى إذا وقع المنظر او الموضوع المراد تصويره على بعد اقل من هذه المسافة فلا تتكون صورة محددة بل تتكون صورة مشوشة (UN SHARP) وللتغلب على هذا يمكن إستخدام العدسات الميكرو وحلقات النقل لتغيير البعد البؤرى للعدسة وبالتالى الحصول على صورة حادة (SHARP) من مسافة اقل .

[س] ماهو السلك الضاغط Cable Release وفيم يستعمل ؟

[ج] السلك الضاغط يمكن بواسطته الضغط على غلق الكامير Shutter من مسافة بعيدة عن الكاميرا حتى يضمن عدم إهتزاز الكاميرا عند التصوير لزمن طويل اكثر من ١/٣٠ من الثانية او فى تصوير البورتريه وهو كابل مزدوج من المعدن يركب على غالق الكاميرا .

[س] ماهى العدسة واسعة الزاوية ؟ « Wide Angle Lens »

[ج] العدسات واسعة الزاوية هى التى تعطى تغطية اوسع للمنظر المراد تصويره وكلما قل بعدها البؤرى كلما زادت زاوية اتساعها وبالتالى يقل حجم المنظر المراد تصويره عما اذا تم تصوير نفس المنظر من نفس المسافة ولكن بعدسة عادية وهى تستعمل فى الضوء وفى الاماكن الضيقة او لاعطاء منظور واسع الرؤية وقد تستعمل فى الأغراض الاعلامية والتجارية ومع العدسات واسعة الزاوية يكون عمق الميدان اكثر من العدسات العادية .

[س] ماهو الزوم الطويل 120 m . m , 600 m . m ؟

[ج] اولا العدسة الزوم هى عدسة متغيرة البعد البؤرى فكانك تحمل معك عدد من العدسات الثابتة البعد البؤرى فى شكل عدسة واحدة « زوم » وبواسطتها يمكن تصوير الأشياء البعيدة مكبرة او التصوير داخل الاماكن المغلقة حيث المسافة القصيرة وعموما كلما زاد رقم الزوم عن 50 m . m دل ذلك على قدرة العدسة على تصوير المناظر التى على مسافة أبعد وكلما قل دل على قدرة العدسة على التصوير بزاوية متسعة وفى الأماكن الضيقة .

عالم الكاميرات

معنا فى جولة هذا الشهر الأستاذ عادل رسمى مدير محلات لكى ستورز ويوضح لنا بعض النماذج من كاميرات التصوير المختلفة .

مينولتا 7000

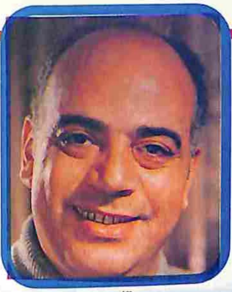
○ كايمرا مينولتا S . L . R 7000 (يمكن تبديل العدسات) .
○ تعمل بطريقة اوتوماتيكية لضبط المسافات .
○ بها شاشة الكترونية للتحكم فى عمل الكاميرا ولمعرفة السرعات والفتحات المناسبة للعدسة بالتوافق معا .
○ بها موتور سريع للسحب والترجيع .

مينولتا أوتوفوكس 35DL

○ يمكن التصوير بها تحت سطح الماء حتى عمق ٥ امتار وايضا تستعمل كالة تصوير عادية .
○ لاتحتاج الى ضبط للعدسة حيث تضبط المسافات اوتوماتيكيا وتعمل بموتور .
○ بها ٢ غلاف متين يمنع تسرب الماء حتى عمق ٥ امتار .
○ تعمل بعدد ٤ بطارية قلم ـ قلوى .

المدرسة امامك والورشة خلفك واعلم انك فى هذه الدنيا اضيع من الايتام على مادبة اللئام .

فى الكلمات السابقة تحريف بسيط لمقولة طارق بن زياد ، العدو امامكم والبحر من خلفكم .. الخ التى قالها لرجاله بعد ان عبروا البحر الى الشاطىء الأسبانى . وبعد ان أشعل النار فى الأسطول الذى نقلهم لكى يثبت لهم انه لا سبيل للتقهقر ولا مفر من القتال .



بقلم

على سالم

هذا هو ما شعرت به فى طفولتى وما ظل يلازمنى حتى الآن ، اننى اجلس الى مائدة اقامها اللئام . هذا إذا افترضنا أن اللئام يقيمون المادب ، فالتعليم مسئولية كل متعلم ، هذه معركتك انت وحدك .. استيقظ فى الصباح ، تناول طعام الافطار ثم اذهب الى المدرسة ، حل مشاكلك مع الحروف والارقام والخرائط والرسومات . واحصل على الشهادة وبذلك تنجو من الورشة وتضمن ان تكون افنديا . اما إذا فشلت فى الحصول على الشهادة فالورشة اى ورشة لأى مهنة ستكون فى انتظارك . وبذلك تنضم لطائفة بدات تكتشف وجودها ويطلقون عليها تعبيراً غامضا هو « ما نفعش فى التعليم » او « ما مشيش فى الدراسة » الآن فقط بدا عقلى يكتسب الملامح الاساسية لعقل المجتمع نفسه بكل افكاره الخاطئة ، العمل عقوبة للفاشلين فى الحصول على الشهادة .

ولكنى ناجح فى دراستى والحمد لله ، بل وتمكنت من الوصول الى اخطر مراحل التعليم التى يمكن تصورها فى ذلك الوقت ، مرحلة الدراسة الابتدائية ، وهى مرحلة خطيرة ، لانه من الممكن عندما تحصل بعد اربعة اعوام على الشهادة الابتدائية ان تلتحق بوظيفة حكومية وتحتل بذلك مكاناً هاما فى هذه الدنيا . كنت ضمن اول دفعة التحقت بمدرسة فاروق الابتدائية الجديدة بعد تحويلها من مدرسة اولية الى مدرسة ابتدائية . ويبدو ان كل العاملين بالمدرسة كانت تسيطر عليهم عقدة التفوق واثبات الذات فى مواجهة مدرسة دمياط الابتدائية القديمة بمالها من عراقة وسمعة طيبة . وعلى الارجح استطاعوا ان يعكسوا على طلبة المدرسة ذلك الشعور بالانضباط والرغبة فى التميز . الشىء الوحيد الذى كان من حق طلبة المدرسة الابتدائية القديمة ان يفخروا به علينا والذى كان من المستحيل ان تجاريهم فيه مدرستنا هو انها كانت تقدم لهم فى وجبة الغداء، لحما ، وارزا ، وخضارا ، وفاكهة وفوطة بيضاء نظيفة . وكانت هناك ايضا اقوال شائعة بانهم ياكلون بالشوكة والسكين .

يا إلهى ، لحم وارز وخضار وفاكهة وشوكة وسكينة وفوطة بيضاء نظيفة ؟ ! .. تماما مثل أبطال الأفلام الأجنبية ؟ ! .. نعم . بل ان « المنهج » عندهم يشمل الفراخ والسمك ايضا . كان ذلك يشعرنا بالاحباط وبقدر من الاحساس بالضالة امام تلامذة الابتدائية القديمة .

غير ان تفوقنا العلمى كان يشعرنا بالرضاء عن النفس فى مواجهة تفوقهم الغذائى ويجعلنا نقبل فى قناعة وسرور ما تقدمه مدرستنا من فول مدمس وبيض ، وحلاوة طحينية وجبن اصفر لذيذ وفاكهة ايضا . من الاولاد الذين كانوا معى فى ذلك الوقت والموجودين الآن فى دائرة الضوء ، عباس الطرابيلى مدير تحرير جريدة الوفد وحلمى سالم المحرر بدار الهلال . لم اكن متفوقاً فى الفترة الأولى من السنة الاولى ، ولكنى سعدت جداً عندما اعطونا شهادة الفترة الاولى ذات الورق الازرق المقوى والأختام والتوقيعات ، لم اكن قد اكتسبت بعد الوعى باهمية الدرجات والترتيب ، المهم الشهادة ، ها انذا قد حصلت عليها ، مما ضاعف من سعادتى إننى كنت ناجحا فى كل المواد ، لاكحك احمر ، نظر ابى فى الشهادة باكتئاب فعددالتلاميذ فى الفصل هو ثلاثون وكان ترتيبى هو الرابع والعشرون . قال ابى : المجموع قليل قوى .. امال الأول مجموعه كام ؟

ـ ردت عليه بثقة وكبرياء : ما حدش طلع الاول .

ابتسم فى اشفاق ولم يقل شيئا . لم اكن اعرف ان كل مجموعة من البشر توجد فى مكان وتكلف بعمل ما ، يوجد بينهم شخص هو اكثرهم جهداً وتحصيلا وان هذا الجهد وهذا التحصيل يترجمان الى درجات فإذا كانت اكثر من درجات الآخرين ، يكون ترتيبه الأول . لم اكن اكذب على ابى فقد كنت اتصور اننا جميعا فى الفصل متساوون فى الدرجات وبالتالى متساوون فى الترتيب . او لعلى كنت عاجزاً عن هضم فكرة ان هناك تلميذاً آخر فى الفصل افضل منى ، ويبدو ان خجلى من كذبتى ، تلك الكذبة الجاهلة كان كبيراً لدرجة انها ظلت محفورة فى ذكراتى حتى الآن . ويبدو ايضاً ان رغبتى فى التكفير عن هذه الكذبة دفعتنى فيما بعد لأن ابذل كل جهدى لكى اكون الأول او على الاقل من العشرين الأوائل فى الفصل .

●●●

المدرسون فى مدرستنا كانوا يقومون بعملهم ليس بوصفه عملا كلفتهم به وزارة المعارف ولكن بوصفه عملا كلفهم به الله سبحانه وتعالى فالرغبة فى الانضباط والكمال والاكتمال كانت تؤرقهم جميعاً وعلى راسهم ناظر المدرسة الجاد الانيق الذى كان يعطينا بعض دروس الجغرافيا والتاريخ خارج المنهج ، وكان يبهرنا بطريقته الراقية فى الشرح وبعلمه الغزير . تصورت فى ذلك الوقت ان وظيفة ناظر مدرسة ابتدائية هى أعلى درجة فى السلم الاجتماعى ويبدو انها كانت كذلك بالفعل ، تستطيع ان تسالنى وماذا عن ناظر المدرسة الثانوية ؟ عند ذلك ساجيبك : هذا المنصب ليس تابعا للسلم الاجتماعى الذى اعرفه ، هو تابع لسلالم اخرى وعالم آخر . هذا منصب غامض رفيع لا يحتله بقية البشر الذين يمشون على الارض وتشاهدهم فى الشوارع والأسواق .. مثل جلالة الملك مثلا . انا احدثك عن الاشخاص الذين يتكون منهم عالمى الصغير .

مدرس واحد كرهته ومازلت اكرهه حتى الآن وعلى فكرة اذا لست من هؤلاء الذين يزعمون انهم لا يكرهون احداً ، فانا اكره أعدائى واكره الأوغاد والأشرار والأغبياء ويسعدنى جداً ان يذهبوا الى الجحيم . لن أذكر إسم ذلك المدرس كيلا اسبب المأ لأولاده . كان يدرس لنا العلوم والحساب ، وفى طابور الصباح كان يفتش على نظافتنا ، الشعر ، الأظافر ، لمعان الحذاء . ومع اى خطا كان يمدنا على اقدامنا ، كان يصيح بوحشية : اقلع الجزمة .. امسكوه .. إرفع رجليك .

لم يحدث ان ضربت على قدمى ، ولكنى كنت اشعر بالرعب الدائم من إمكانية حدوث ذلك لسبب قد لا يخطر على بال احد . فناء المدرسة تحيط به البيوت وعند مد احد التلاميذ كانت نوافذ هذه البيوت تمتلىء بربات البيوت يستمتعون بالعرض الوحشى الذى يقدمه لهم هذا المدرس مجانا . بالاضافة الى انه من الامور المخجلة ان تخلع حذاءك فيبدو جوربك وقد رصعته الثقوب .

كنت ادرك على نحو غامض ان هذا الرجل يشعر بلذة خاصة عند ضرب الاولاد ولذلك حرصت على الافلات من قسوته . ذات صباح مر على الطابور ، كنت واثقا من نفسى ، شعرى محلوق ، اظافرى نظيفة ملابسى نظيفة ، حذائى لامع ، معى منديل ، ولكنه وقف امامى وتفحصنى بنظرة سريعة ثم سالنى فى استفزاز :

: فين الشراب ؟

. شراب إيه ؟

: مش عارف شراب إيه ؟

: لا .. مش عارف شراب إيه ؟

: الشراب اللى بيتلبس تحت الجزمة ... مش لابس شراب ليه ؟

لم اكن اتصور ان الجوارب ضرورة من ضرورات الحياة . هى من الكماليات بالطبع مثل ربطة العنق ، إن الأصل فى الأمور هو الحذاء فقط ، إما ان اعاقب من اجل اشياء تكميلية لا لزوم لها فهذا معناه ان هذا

جدول الضرب !

الرجل الفظ يخترع مبرراً لضربى .
صاح بوحشية : إقلع الجزمة .
اعتدل المتفرجون فى النوافذ واستعدوا فى استمتاع وترقب لمشاهدة عملية « المد » .
خرج ولدان عملاقان من سنة رابعة للامساك بى وتهيئتى للضرب ، ستقابل دائما فى حياتك اشخاصا يسعدهم أن يتطوعوا للاشتراك فى جلدك أو صلبك بلا اى سبب واضح سوى الرغبة فى فعل الخير . فى اللحظة الأخيرة قبل ان يتمكنا منى انفلت خارجا من الطابور جاريا باقصى سرعة الى غرفة الناظر .

صرخت باكيا : مش حانضرب عشان شراب .

هدأنى الناظر وما لبث المدرس ان جاء يجرى هو الآخر لاهثا وقد فقد أعصابه ، كان فى حالة تعسة تذكرك بحالة الصائد الذى افلتت منه فريسته فى اللحظة الأخيرة . شرحت للناظر مبرراتى وقلت له اننى فضلت عدم ارتداء الجوارب لأنه لا اهمية عملية لها او ضرورة . طلب الناظر من المدرس ان ينصرف الى جدوله وطلب منى ان امر عليه بعد انتهاء الحصص .
مررت عليه بعد نهاية اليوم الدراسى .
ابتسم لى وهو يمد لى يده بلفافة صغيرة : أنا معك فى ان الجوارب ليست فى أهمية الحذاء .. ولكنها تمتص العرق فتحمى الحذاء وتحمى القدم ايضاً ... وبذلك يعيش الحذاء عمراً أطول .
كانت اللفافة تحتوى على نصف دستة من الجوارب .

●●●

ضربت كثيراً فى مرحلة الدراسة الابتدائية وكنت اتحمل الضرب بوصفه جزءاً من المنهج او امرا لازما من لوازم الحياة . ولكن ابشع انواع الضرب هو عندما نعاقب على جرم لم نقترفه . كانت الحصة الأولى التى يدخل الينا فيها الاستاذ حبيب مدرس الحساب . بعد دقائق من وجوده صاح : تعال .. اطلع بره ..:
انا .. ؟ ! .. ليه .. ما عملتش حاجة يافندم !
: اطلع .. ما تتكلمش .. إخرس .. افتح إيدك .. افتح إيدك ..
فتحت يدى ، بالتاكيد ارتكبت خطا بلا وعى منى ، فليس من المعقول ان يضربنى على سبيل الهواية ولكن ما هو هذا الخطأ ياترى .. ؟

لا مفر من أن اشرح للجيل الجديد تكنيك الضرب فى تلك الأيام . بعد تردد قليل فى انتظار معجزة لا تحدث بالطبع ، أنت تمد يدك وكفك اليمنى مفتوحة عند ذلك يهوى عليها المدرس بمسطرة قوية ، فتشعر وكان النار قد اشتعلت فيها .. فى رد فعل غريزى تضعها بسرعة تحت إبطك وتضغط عليها بساعدك لتخفيف الألم وفى نفس الوقت تعطيه كفك الأخرى .. طاخ .. اليسرى .. طيخ .. اليمنى .. طاخ .. اليسرى .. طيخ .. ويتسارع ايقاع الضربات ويتحول الضارب والمضروب الى راقصين يؤديان ما يمكن تسميته برقصة المسطرة ، فعند لحظة معينة يرفع المضروب قدمه اليسرى بشكل لا إرادى بينما هو يمد كفه اليمنى ثم ينحنى بجسمه الى الامام ثم يعتدل استعداداً لتلقى الضربة التالية . الكارثة فى هذه الرقصة الاجبارية انك لا تعرف عدد الضربات المحكوم بها عليك .. لا عدد محدد وإنما الضرب بالبركة الى ان يشعر هو بالشبع . وبين الضربة والأخرى كان يصيح ناطقاً بحيثيات الحكم وسبب عقابه لى : إحنا .. طاخ .. مش فى مدرسة .. طيخ .. بنات .. البنات بس .. طاخ .. هى اللى تضحك .. طيخ .
أرد بنفس إيقاعاته وانا أواصل تلقى الضربات : والله .. طاخ .. ما حصل .. طيخ .. والله ما ضحكت .. طاخ .

- إخرس .. طاخ .. هو انا .. طيخ .. مش شايفك طاخ .. بتكذبنى ياولد .. طيخ ؟
امر فظيع بالطبع ان يكذب الولد المدرس ، ولكن الحقيقة هى أننى لم أضحك .
المدهش بعد ذلك أن الاستاذ حبيب كان يعاملنى بود واحترام ، بل اننى عندما طلبت منه ان انضم لمجموعة التقوية فى الحساب ، واوضحت له أننى عاجز عن دفع الخمسين قرشاً المطلوبة فى الشهر ، رحب بى على الفور واهتم بان يشرح لى كل ما كنت عاجزاً عن فهمه . وفى عام ١٩٥٩ بعد مرور حوالى خمسة عشر عاماً على تلك الواقعة قابلته فى القاهرة ، كنت أعمل فى قسم الماهيات بوزارة الصحة قلت له : استاذ حبيب ، هناك شىء أريد أن أؤكده لك منذ زمن بعيد .. انا لم اكن اضحك فى ذلك اليوم الذى ضربتنى فيه فى ثانية ابتدائى .. إنها ابتسامة دائمة عالقة بوجهى كما ترى ..

●●●

ضربنى ايضا الاستاذ عبد المطلب مدرس اللغة العربية ، ولكنى كنت استحق العقاب لذا لم اغضب منه فقد كان على حق . هناك قصيدة شعرية حوارية طويلة جداً فيها حيوانات كثيرة كل منها يقول عدة ابيات . كان المطلوب من كل تلميذ ان يحفظها كلها ، ولكن من الناحية العملية كان أول طالب يلقى دور الأسد ثم يكمل الطالب المجاور فيلقى دور الذئب والثالث الفيل والرابع الثعلب وهكذا ، حسبت عدد الأولاد الذين يسبقوننى فى ترتيب الالقاء واكتشفت ان الدور سوف ياتى على لالقى بحوار الذئب . إذن لا داعى لحفظ القصيدة كلها . يكفى ان القى بالابيات الخاصة بالذئب فى ثقة واتقان معطيا انطباعاً قويا باننى متمكن من القصيدة كلها . ذات يوم غاب التلميذ الذى يجلس على يمينى فوجدت نفسى مطالبا بان اقول دوره وهو الثعلب . وقفت عاجزا فى خجل وادرك الاستاذ عبد المطلب طبيعة المقلب الذى اوقعت نفسى فيه . وبدات رقصة المسطرة .





أريد أن أعرف

اعداد : راويـــة ســـالم

كوبـــا

□ اين تقع كوبا ؟ ارجو اعطائى تفاصيل كاملة عنها ؟
(على محمد سعد المسلمانى)

كوبا هى كبرى جزر الهند الغربية وتقع فى البحر الكاريبى تجاه الساحل الجنوبى لولاية فلوريدا الأمريكية .. وتتألف منها ومن بعض الجزيرات المجاورة جمهورية كوبا الاشتراكية الشعبية التى يرأسها فيدل كاسترو منذ اطاح بالديكتاتور السابق باتيستا عام ١٩٥٩ .

العاصمة هافانا وعدد السكان حوالى ١٠ ملايين نسمة والمساحة حوالى ١١١ الف كيلو متر مربع ولغتها الرسمية الاسبانية وديانتها السائدة الكاثوليكية .

يرجع تاريخ كوبا الى عام ١٤٩٢ حينما اكتشفها كريستوفر كولمبس فى رحلته الأولى واستعمرها الاسبان منذ ذلك الوقت حتى عام ١٨٩٨ .. وقد أدت الانتفاضات الوطنية **فيها الى تدخل الولايات المتحدة الامريكية** ونشوب الحرب الأمريكية **الاسبانية عام ١٨٩٨** .

وقد أسفرت الحرب عن انسحاب الاسبان من الأراضى الكوبية وخضوع الجزيرة للحكم **العسكرى الأمريكى حتى عام ١٩٣٤** .

ولم ترتح الولايات المتحدة لوجود هذه البؤرة الثورية الاشتراكية بالقرب من ساحلها الجنوبى وحاولت بكل السبل الاطاحة بكاسترو ولكنه كان يستند الى ذراع الاتحاد السوفييتى القوى والطويل حتى العام الحالى حينما اضطرت هذه الدولة العظمى سابقا للتخلى عن مساندة كاسترو وسحب قواتها الموجودة هناك وبالتالى أصبح كاسترو وحيدا فى مواجهة القوة العظمى الكبرى فى العالم والتى فرضت عليها حصارا شاملا منذ عشرات السنين .

اكبر الدول

□ ماهى اكبر دولة من حيث المساحة ؟ ومن حيث عدد السكان ؟ وماهى اجمل دولة فى العالم ؟

(مصطفى احمد حبيب)

● اكبردولة فى العالم من حيث المساحة هى الاتحاد السوفيتى اذ تبلغ مساحته ٢٢,٢٨٣,٦٥٠ كيلو مترا مربعا (اكثر من ٢٢ مليونا وربع المليون) وهو بذلك يحتل حوالى سبع مساحة اليابسة على الارض .

واكبر دولة فى العالم من حيث عدد السكان هى الصين ويبلغ عدد سكانهامليارا و ١٤٣ مليون نسمة تقريبا .

اما اجمل دولة فى العالم فقد وهب الله كل دولة نوعا من الجمال ، كمان الجمال نسبى ومفهومه يختلف من شخص لآخر . فهناك من يحب الخضرة او البحيرات او الرمال او غيرها من مظاهر جمال الطبيعة .

لينيـــن

□ ماهو الدور الذى لعبه لينين فى حياة الاتحاد السوفيتى ؟ وما علاقته بماركس ؟
(على محمود حامد احمد)

ـ لينين هو الزعيم والكاتب الثورى الروسى فلاديمير لينين الذى ولد عام ١٨٧٠ وقاد ثورة اكتوبر ١٩١٧ التى قضت على حكم القياصرة فى روسيا وحملت الشيوعيين الى السلطة واسس الاتحاد السوفيتى وأصبح أول رئيس للحكومة السوفيتية الجديدة وظل فى هذا المنصب من ١٩١٧ حتى وفاته عام ١٩٢٤ .

وقد طور لينين النظرية الماركسية التى وضعها كارل ماركس من قبل بعد ان طعمها بنظريات جديدة فى موضوعات الحزب ، والقومية ، وثورة البروليتاريا ، والاستعمار ، وحركات التحرر الوطنى ، وغيرها .. وذلك نتيجة لاختباراته الثورية وتبعا للحقائق التاريخية المتغيرة ومن الأمثلة البارزة على ذلك ان ماركس كان قد تنبأ بأن الثورة البروليتارية (ثورة الطبقة العاملة الكادحة) سوف تنشب ، أول ماتنشب ، فى الدول الأكثر تقدما فى ميدان الصناعة ، فجاء لينين **فنّد هذه** النبوءة مؤكدا ان شرارة تلك الثورة سوف تندلع فى البلدان الأكثر تخلفا وقد ضمن لينين مذهبه فى كتابيه « الاستعمار اعلى مراحل الراسمالية » (عام ١٩١٦) و« الدولة والثورة » (عام ١٩١٧) .

الديكتاتورية

□ ماهى الديكتاتورية ؟
(رجائى نشأت حنا ـ محمد فتوح سليم)

ـ الديكتاتورية(**Dictatorship**) فى المصطلح السياسى الحديث هى نظام حكم يتمتع فيه شخص فرد بجميع الصلاحيات التشريعية والتنفيذية سواء مارس هذه الصلاحيات شخصيا او من خلال عدد من الأعوان او مجموعات من المؤسسات مرتبطة به .

ومن أبرز سمات الديكتاتورية فى عصرنا الحديث كبتها للحريات **العامة وسيطرتها** المطلقة على الجهاز الادارى والجهاز التربوى والقوات المسلحة ووسائل الاعلام .

ومن الناحية التاريخية فقد اطلق لفظ « الديكتاتور » فى جمهورية روما القديمة على الرجل القوى الذى كان يستدعى فى ايام الأزمات العسكرية ـ ثم فى ايام الأزمات الداخلية بعد ذلك ـ لحكم البلاد بسلطات مطلقة مدة حددت بسته اشهر **يتخلى** بعدها الديكتاتور عن هذه السلطات ويعود الى مكانه الأول .. ولكن فى القرن الأول قبل الميلاد نشأ فى روما ضرب جديد من الديكتاتورية منح الديكتاتور بموجبه صلاحيات مطلقة الى ابعد الحدود ولأجل غير مسمى حتى ان يوليوس قيصر منح عام ٤٦ قبل الميلاد صلاحيات ديكتاتورية لمدة عشر سنوات مددت بعد ذلك بعامين لتصبح صلاحيات لا تنتهى الا بوفاته وربما كان هذا التمديد اللانهائى من أسباب المؤامرة التى حيكت لاغتياله

ومن أشهر النظم الديكتاتورية فى القرن [illegible]

البحـــر الميـــت

□ ما هو البحر الميت ؟
(شريف قدرى عبدالحميد)

ـ هو بحيرة ملحة على الحدود بين الأردن وفلسطين وتعتبر أكثر الأجسام المائية انخفاضا فى العالم كله إذ يبلغ انخفاضها عن سطح البحر حوالى ٣٩٥ مترا .

يبلغ طول البحر الميت ٨٠ كيلو مترا واقصى عرض له ١٧,٥ كيلو مترا . اما مساحته فهى ١٠٤٩ كيلومترا مربعا .

يحتفظ بكل الأملاح الذوابة التى تحملها إليه الينابيع الحارة ونهر الاردن . ومن هنا فإن نسبة ملوحة مياهه قد تصل الى ٢٨٪ حتى عند سطحه .

بـرج بيـزا

□ نسمع كثيرا عن برج بيزا المائل .. فمتى بنى هذا البرج وكيف مال ؟
(رباب محمد عبدالحميد)

ـ برج بيزا(**Pisa**) هو برج رخامى أبيض بدىء فى إنشائه فى مدينة بيزا الواقعة بوسط ايطاليا عام ١١٧٤ بوصفه برج أجراس ملحقا بكاتدرائية المدينة .

وهو يتألف من ثمانية أدوار يبلغ ارتفاعها حوالى ٥٥ مترا . وقد بدأ يميل بعد إتمام الدور الثالث فحاول المهندسون تقويمه لكن بدون نتيجة فتوقف العمل فيه حتى تحل هذه المشكلة ثم استؤنف مرة أخرى وهكذا ظل العمل يسير ويتوقف دون حل للمشكلة حتى تم بناؤه بالكامل ـ وهو مازال مائلا ـ عام ١٣٥٠ .

وفى العصر الحديث دعمت أسس البرج بالأسمنت ولكن خطر السقوط مازال يتهدده . ويبلغ ميله اليوم حوالى ٥,٢٥ متر

□ اين توجد جزيرة كابرى ؟ وماشهرتها ؟
(حسن على الشوربجى)

● كابرى Capri جزيرة جبلية ايطالية تقع على مقربة من المدخل الجنوبى لخليج نابولى . وهى تعتبر اليوم من أحد اهم المنتجعات فى الجنوب الايطالى . يبلغ طول الجزيرة حوالى ستة كيلو مترات ونصف [illegible] ثلاثة كيلو مترات ويسكنها حوالى ١٠ الآف نسمة



الشباب
LORD
فليت
LORD
GFA

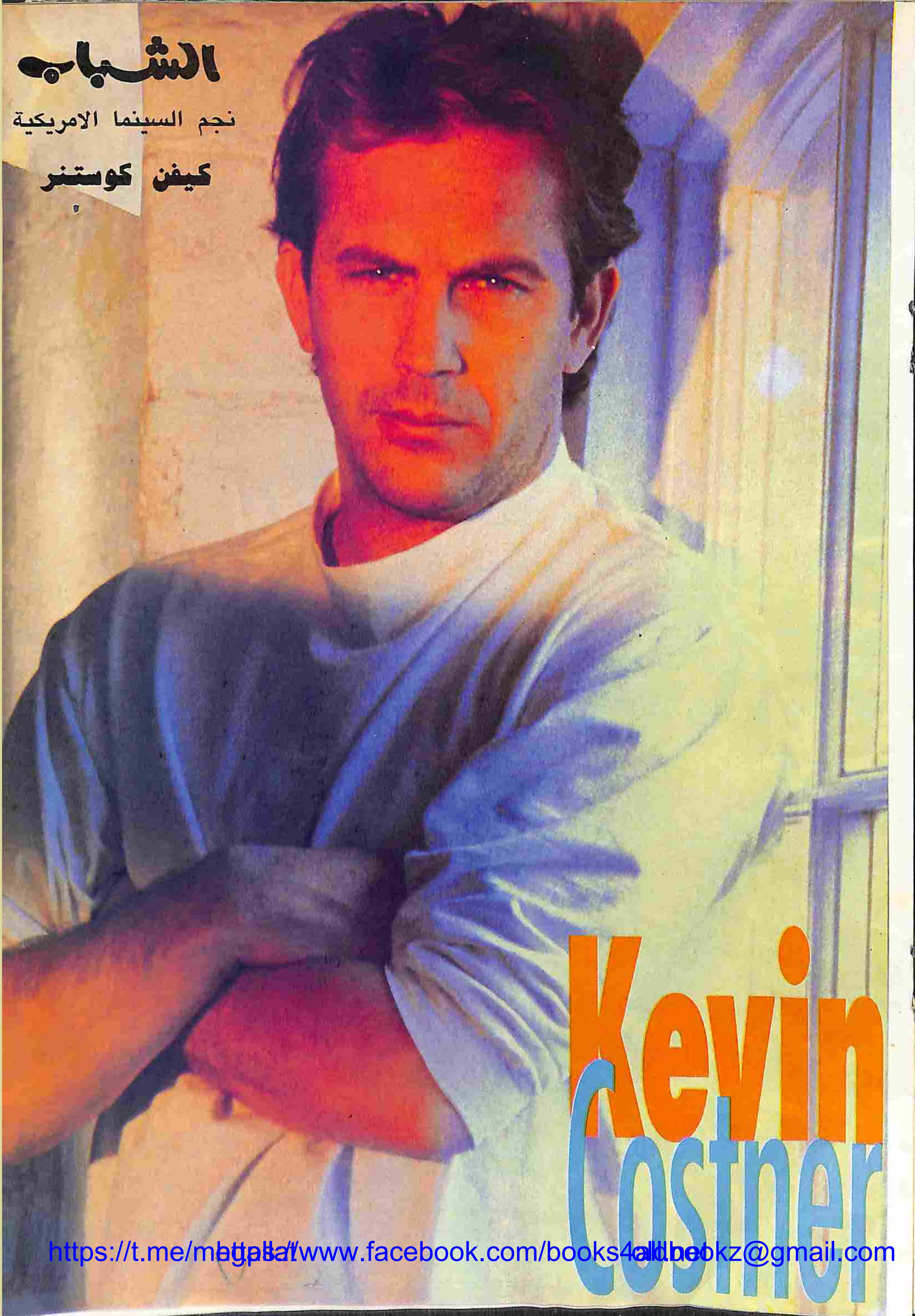

الشباب
نجم السينما الهندية
اميتاب باتشان

الشباب

مطرب الشباب

عمرو دياب




الشباب
نجم السينما الامريكية
كيفن كوستنر
Kevin
Costner




الشباب
نجمة فالكون كريست
دونا ميلز « آبى »

CASIO

مفكرة كاسيو الرقمية ولوحة البيانات

هم شركاء النجاح



يضيف الكارت ES - 630 إلى الآلة SF - 9500 إمكانيات صفحة البيانات SPREAD SHEET ذات ٢٦ عمود ، ٩٩٩ سطر وتقارب نفس كفاءة معالجة البيانات في الكمبيوتر الشخصي .

بسهولة يمكنك إدخال بيانات قوائم الأسعار ، رصيد المخازن ، بيانات المبيعات لتقوم CASIO SPREAD SHEET بإجراء كافة الحسابات .

المفكرة الرقمية وصفحة البيانات شريكان لنجاح الأعمال .

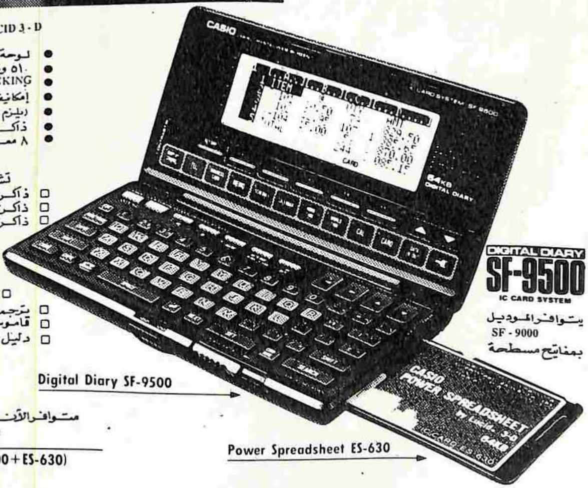
ES - 630 CASIO POWER SPREAD SHEET BY LUCID 3 - D

- لوحة بيانات بإمكانية ٢٦ عمود ، ٩٩٩ سطر .
- ٥١ وظيفة علمية تتضمن التجميع والوسيط الحسابي .
- LINKING 3 - D ٣ طرق للتعامل مع الخلية الواحدة .
- إمكانية التعامل مع LOTUS 1 - 2 - 3 ، ملفات LUCID 3 - D
- (يلزم الاتصال بوحدة (FA - 150 / FA - 100)
- ذاكرة كبيرة للتخزين 64 KB
- ٨ معايير للتطبيقات المالية .

تشكيلة من كروت IC للتطبيقات المتجددة

- ☐ ذاكرة إضافية مقدارها 64 KB ES - 100
- ☐ ذاكرة إضافية مقدارها 128 KB ES - 105
- ☐ ذاكرة إضافية مقدارها 256 KB ES - 110
- ☐ فاحص للهجاء وقاموس إنجليزي ES - 600
- ☐ فاحص للهجاء للمصطلحات المالية والقانونية ES - 610
- ☐ فاحص للهجاء للمصطلحات الطبية ES - 620
- ☐ وظائف علمية ES - 650
- ☐ دليل للخمور ES - 700
- ☐ ترجمة من الإنجليزية إلى الأسبانية وبالعكس ES - 800
- ☐ قاموس متعدد اللغات ES - 810
- ☐ دليل المسافرين إلى آسيا بـ ٩ لغات ES - 820





DIGITAL DIARY

SF-9500

IC CARD SYSTEM

يتوافر الموديل SF - 9000 بمفاتيح مسطحة

Digital Diary SF-9500

يتوافر الآن المجموعة المتكاملة SF - 9500 + ES - 630

SF-9500 S3(SF-9500+ES-630)

Power Spreadsheet ES-630

الوكلاء بمصر :

كايروتريدنج " خليفة وشركاه "

٤ ش العراق / المهندسين ت ٣٦٠٨٧٢٤ / ٣٤٩٨٩٧٤

- البيع : ٩ ش نجيب الريحاني / القاهرة ت ٩٢٠٢١٨ / ٩١٦٤٥٠
- الصيانة : ١٤ ش محمد محمود / باب اللوق ت ٣٥٤٥٥٦٨ / ٣٥٥٠٤٥٤
- بورسعيد : ١٨ ش صفية زغلول - بورسعيد / ت ٣٢٧٦٢٠
- ٢ عمارة فرسيور أمام معدية بورفؤاد / ت ٣٩٣١٠
- المنصورة : ٨ شارع الممر التجاري بجوار سينما عدن
- طنطا : ٥ ش المتحف بجوار قصر الثقافة ت ٣٢٠٠٨٤
- الزقازيق : ٣٦ ش سلمى والجلاء بجوار بنك مصر ت ٢٤٥٩٠٠
- أسيوط : عمارة الأوقاف رقم ٥ شقة ٣ ت ٣٢٠٦٦١

CASIO COMPUTER CO., LTD.
Tokyo, Japan




الشباب
نجمة افلام الحركة
والمغامرات
سنثيا روز روك



نجم الزمالك والمنتخب القومى

أحمد رمزى


الشمعدان
..كل قطعة بطعم جنان
شوكو..كوكو..
هناوى
بالجبنة
فرفشة

نجوم الفن المصـــــــــــريون





★ الموسيقار احمد فؤاد حسن
نقابة المهن الموسيقية ـ عمارة
اللواء باب اللوق

★ الفنانة نجلاء فتحى
١٨٦ شارع النيل العجوزة

★ الملحن محمد نوح
٥ شارع الواجب مدينة نصر

المخرج
: داود عبد السيد
٤ ا شارع بن اياس
مصر الجديدة

الفنانة : رغدة
٣٢ شارع سوريا ـ
المهندسين

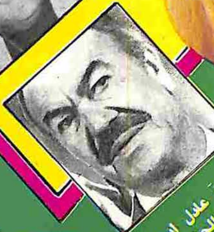




★ الفنانة نيللى
٢٢ شارع دمشق
المهندسين



★ الكاتب الكبير
د. حسين مؤنس
٢٨ شارع محمد
مظهر ـ الزمالك



★ الفنان عادل امام
١٠ شارع الجزيرة
الوسطى ـ الزمالك



★ الكاتب الصحفى والمؤرخ
جمال حماد
٢ ميدان اسوان العجوزة

نجوم المجتمع

★ إسماعيل يوسف ـ
٧ شارع ابراهيم نصار ـ
إمبابة

اكتـــب إلى
نجمك المفضـل

إعداد :
طارق العتريس
احمد عاطف ـ آمال حسن

نجوم الرياضة

★ طارق خليل
مهاجم الاهلى
ش الفاروق ، عمارة الزملكاوية
شقة ٦ ، العجوزة .



★ مايكل إيفيرت
المدير الفنى للأهلى
الجزيرة ، الجيزة
النادى الأهلى
للالعاب الرياضية





إيمانويل
Emmanwel

نجم الزمالك النيجيرى
الجنسية شارع رشيد ،
ميت عقبة بلوك ٦ ، شقة

فريق بيت شوب بويز

PET SHOP BOYS.

P.O.Box 102, Stan more,
Middlesex HA 7 2 QY.
ENGLAND.

نجـــوم الفـــن العالميـــون





فريق جانز اندروزيس

GUN'S
N'ROSES,
Conspiracies Inc,
P.O. Box 67279,
LOS ANGLES,
CA 90067,
U.S.A

★ فريق روكسيت الهولندى
Rox ette

P.O. Box 9069
3301 AB Dordrecht
Holland
Inspiral Capets
P.O. Box 410
Manchester
M60 3 WD

مكتب مادونا بانجلترا

MADONA
INFO. Service,
P.O.Box 203,
WATFORD WD 1 3YA,
ENGLAND.

★ المطرب الشاب جلين مادريوس
Gleen MEDEIROS
International Fan Club
P.O.Box 310
PUFFALO
New York 14209
U.S.A

★ المطربة جانيت جاكسون
Janet Jackson
c/o Immediate
300 Portobello Road
London W 10 5RV

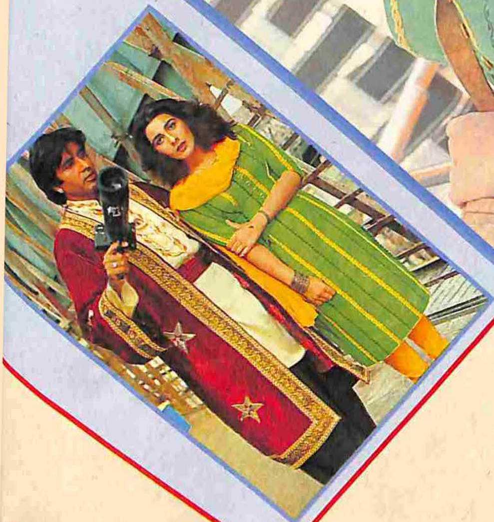
هنـــ

« أمريتا » صـــاروخ



، امريتا سينج ، فنانة هندية شابة تنطلق فى سماء السينما الهندية بسرعة الصاروخ ويتنبا لها الجميع بمستقبل فنى كبير لما تتمتع به من جمال بارع وجاذبية وسحر وفوق ذلك تمتلك مفاتيح واسرار التمثيل بفنونه حيث تجيد الرقص والغناء والتمثيل .

ولم يكن ظهور ، امريتا ، مفاجئا لأحد فلقد بدات الطريق من اوله ومثلت غدة ادوار ثانوية لم تكن معروفة فيها ثم بدات تعتلى سلم المجد بعد ان عرفت الطريق الى البطولة وشاركت الفنان الهندى الكبير



بوبى براون .. يهوى الغناء ويحب الزهور

يستعد حالياً ، بوبى براون ، لاصدار البوم جديد يواصل به سلسلة نجاحاته السابقة التى بدات مع البومه الاول «King of stage ملك المسرح » .

وبوبى براون مطرب امريكى ولد فى بوسطن بامريكا فى فبراير ١٩٦٩ وكانت مشكلته وهو طفل سوء معاملة جيرانه له فاصيب مرة فى ركبته ومرة اخرى فى كتفه اليسرى

اما بدايته مع الغناء فكانت عندما كون مع مجموعة من اصدقائه المقربين فريقا غنائيا أطلق عليه اسم (New Edition) وقد قدم العديد من الاغنيات الجماعية . واستمر بوبى مع الفريق ٦ سنوات ثم قرر ان يترك الفريق ويتجه لاصدار اول البوم فردى له بعنوان (King of stage)



لكن لم يحقق هذا الالبوم النجاح الذى حققه البومه الثانى (Don't Be Cruel لا تكن قاسيا) وهو الالبوم الذى اصدره عام ٨٨ وضم اغنيات يعشقها الشباب مثل «My Perogative» و «Every little step» وفى عام ٨٩ اصدر البوما آخر تربع به على قمة سباقات الاغنيات فى امريكا وبريطانيا بعنوان «live experience» ثم اصدر البوما مشتركا مع جلين مادريوى فى العام الماضى بعنوان (she Ain't worth it) وقد حقق نجاحا باهرا

وبعيدا عن الغناء فبوبى براون يهوى النوم وشراء الزهور وعن ذلك يقول : انهما للراحة فانا أحب ان اكون مستمتعا بحياتى وخاصة فى الرحلات . !

ـدى جـديـد

اعداد : نادية منصور

اميتاب باتشان عددا من افلامه الناجحة مثل فيلم « مارد » الذى يعد الفيلم رقم ٧٢ فى مشوار اميتاب الفنى وقد تم انتاجه عام ٨٥ وشاركته البطولة النجمة المحبوبة امريتا سينج ولاقى الفيلم نجاحا كبيرا ليس فقط لأن بطله اميتاب باتشان ولكن لأن امريتا نجحت فى تطويع امكانياتها الفنية لاداء دورها فى الفيلم وعرفت الطريق الى قلوب الجماهير وكررت تجربة نجاحها مرة اخرى عندما قدمها المنتج الكبير « براكاش ميهرا » فى فيلمه «JAADU-GAR» « جادوجار » الذى تم انتاجه منذ عامين وقام ببطولته اميتاب باتشان مع جايا براده وامريتا سينج وهو فيلم يجمع بين الدراما والكوميديا والاستعراض وقد حصل اميتاب على جائزة احسن ممثل عن دوره فى هذا الفيلم وقد شاركت امريتا اميتاب ايضا فى فيلم « طوفان » الذى مثلته معهم الفنانة « ميناكشى سيشادرى » وتستعد الان « امريتا سينج » لتقديم دورها فى الفيلم الجديد «AKAYLA» (اكايلا) امام « اميتاب باتشان » و « ميناكشى سيشاردى » و « كيث ستيفنسون » فى نفس الوقت الذى تعد فيه لفيلم جديد بعنوان « المرآة » مع « جاكى شروف » وتدور قصة الفيلم حول المرأة التى تعكس صورا عديدة لنفس الشخصية وكل صورة من هذه الصور مختلفة تماما عن الواقع ، وسوف تظهر امريتا فى هذا الفيلم بشعر قصير حيث قامت بقص شعرها بحيث يبدو قصيرا عن شعرها الطويل فى الافلام السابقة ولأنها تهتم بالاستعراضات فهى تمارس يوميا الرياضة لتبدو فى لياقة بدنية عالية ولن يكون مظهر « امريتا » فقط مفاجئا فى هذا الفيلم بل ان دورها ايضا سيكون جديدا ومختلفا عن ادوارها السابقة . وبعيدا عن الفن فان الفنانة الساحرة التى تأسر القلوب . كما يصفها النقاد ـ تمارس حياتها العادية كأى فنانة وتتحدث عنها الصحافة باستمرار وتطاردها الشائعات اينما ذهبت

فتى احلام مارتيكا

اعداد : هالة أحمد زكى

المغنية المحبوبة « مارتيكا » تعيش الآن مرحلة انتقالية فى حياتها فهى تفكر فى العودة الى انجلترا وتتمنى لو تتاح لها فرصة الالتقاء بفتى احلامها . تتمنى ان تعود الى انجلترا لكى تلتقى بنجوم البوب الذين تعتز بهم وتشتاق لمقابلة اصدقائها المبدعين فيها .

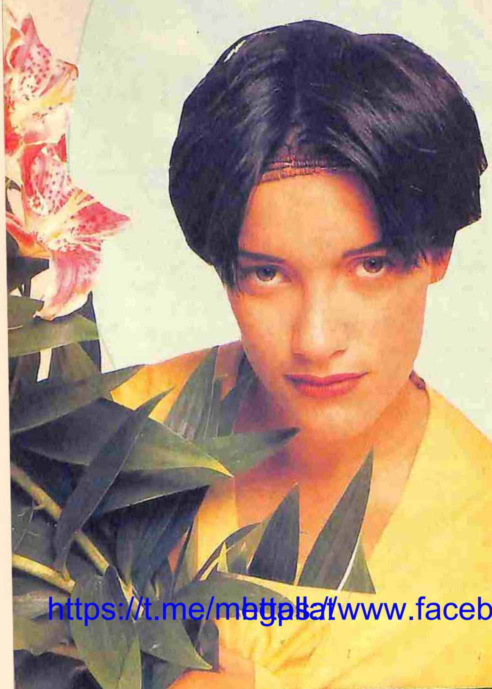
فقد ذهبت الى المسرح لتشاهد جيسون دوتفان فى مسرحيته الجدية التى يعرضها الآن وكذلك لاتنسى مات جويس والصديق الاقرب الى نفسها برنس .

ويقال ان هذه هى اسعد ايام مارتيكا او تيكا حيث انها تعود مرة اخرى الى حلقة المنافسة باغنيتها الجديدة . « Love .. Thy Will Be Done Together التى كتبتها » بالاشتراك مع من اصدقائها اهمهم برنس

وقد كتب لها برنس ايضا اغنية اخرى بالبومها الجديد الذى يحمل اسم «Martika's Kitchen» او « مطبخ مارتيكا » .. وهذه الاغانى وجدها البعض اهتماما غير عادى من جانب برنس الا ان مارتيكا تؤكد دائما ان علاقتها ببرنس لاتتعدى مجرد الصداقة !

واذا اردنا ان نعرف ماذا يشغل بال مارتيكا الآن ؟ فلابد وان نتعرف على محاولتها للتغيير فى كل شىء حتى فى مظهرها الذى تراه مطلوبا فى طريق صبغ شعرها الفاحم واخفاء لونه تحت صبغة بلون الذهب .. فالشعر الذهبى سيكون بمثابة تاج على راسها كما انه سيحدث اثره النفسى بالتجديد اما عن مشروعاتها الفنية المقبلة فتقول انها مشغولة الآن فى تصوير مسلسل تليفزيونى جديد بعنوان «Wiseguy» تلعب فيه دور فتاة تسمى داليا تعمل مغنية جاز وتعتقد انه دور جديد يتيح لها الفرصة لتقديم كل اغنيات البوب القديمة والجميلة جدا التى لاتستطيع اداءها الا الاصوات المتميزة والحنجرة السليمة .

وعن فتى احلامها الذى تتمنى الارتباط به ، فهو يختلف كثيرا عما يظن البعض فهى تريد ان ترتبط بشخص مثل « نينو » عضو فريق اكستريم Extreme tremw الذى يعجبها فى طريقة تقديمه وظهوره ورقصه وارتدائه للملابس اللافتة حتى شعره الفاحم الطويل



فريـــق « مـــودرن توكينـــج .. »

*ذاع صيت فريق «**Modern talking**» فى الاوساط الغنائية وعرفه الجمهور فى كل مكان من اول اغنية .. ورغم ان عضوى الفريق « ديتربولين وتوماس اندرس » قد جمعتهما صداقة قوية الا ان الظروف قد اضطرتهما الى الانفصال واصبح لكل منهما اتجاه خاص به لتنتهى قصة النجاح الكبيرة التى جمعت بينهما .*

ولنعود الى التفاصيل الخاصة بعضوى الفريق - فلقد ولد « ديتربولين » فى مدينة اولدبندج « بالمانيا الغربية » وهو فنان متعدد المواهب حبث يكتب وينتج ويؤلف الموسيقى ويغنى .. عرف النجاح والفشل وظل شعاره « تستطيع ان تكسب اذا اردت » وقد اتخذه عنوانا لاحدى اغنياته .. ولم يفارقه يوما فى حياته .

و« ديتربولين » عشق الفن منذ صغره واقتنى جيتارا وهو فى العاشرة من عمره .. وبعد عام واحد قدم للجمهور اولى اغنياته .. وحاول والده اثناءه عن هذا الطريق لكى يعده للعمل معه فى شركة الانشاءات التي يعمل بها .. لكن بولين اصر على الاستمرار فى طريقه الذى احبه منذ البداية

ويقول بولين « واصلت مشوارى الفنى رغم العقبات وعندما التحقت بالجامعة التقيت بزميل لى اعطانى عنوان احدى شركات الاسطوانات فى هامبورج .. ولم يكن لدى فكرة فى ذلك الوقت عن مثل هذه الشركات .. ومع ذلك ارسلت اليها بأغنيتين من تاليفى وظللت اراسلها لمدة ٦ شهور .. وبعدها تلقيت مكالمة تليفونية تحمل رسالة موجزة تقول كلماتها « ان هذا تخريف .. فاذا كنت تريد ان تكتب وتؤلف فتابع قوائم الاغنيات فى السباق .. » ومع ان هذه الكلمات قد صدمتنى الا اننى واصلت مشوارى حتى وصل عدد ما كتبته لهذه الشركة الى الف اغنية اعادتها الى الشركة مرة اخرى - ولم ايأس حيث لاحت لى فرصة اخرى للظهور فلقد تعرفت على شخص قدمنى للجمهور ووضعت الموسيقى لبعض العروض الفنية .

ومرت الأيام والتقيت بمطرب مغمور يدعى « توماس اندرس » هذا المطرب كونت معه فريق « Modern talking » «

ويواصل الفريق نشاطه فيقدم اغنية باللغة الانجليزية لاقت قبولا كبيرا ووزعت ٨ ملايين اسطوانة .. وعرف الفريق المراكز الاولى فى سباق الاغنيات العالمى .. وكان هذا دافعا لان يقدم ٦ البومات ويحصل على ٢٥٠ اسطوانة ذهبية و ٥٠ اخرى بلاتينية .

ومن اغنيات الفريق المتميزة .. اغنيته الاولى « you are my heart you are my soul » او انت روحى وقلبى « Let's talk abaut love », « cheri cheri lady » « Sos for love », « Because You're Young» « Bro ther Louie », « Diamonds never made a lady », « There's too Much Blue in Missing Yau », « Geronimo's Cadillac »

وغيرها من الأغنيات التى جذبت الشباب .. لكن هذا الوضع لم بستمر طويلا فلقد بدأ فى التغير والتحول بعد اغنية « Brother louie » حيث نشبت الخلافات بين عضوى الفريق وتملكهما الشعور بالخوف من ان يفقدا مكانتهما .

وهكذا بدا بولين فى تكرار نفسه ليبدأ العد التنازلى فى فقدانه لتالقه بالاضافة الى تيار المنافسة الذى كاد يجرفهما





الثنـــائى الســـاحر

من احدث الفرق الامريكية التى حققت نجاحا كبيرا خلال الفترة الاخيرة فريق (KidN, play كيد اند بلاى) الذى يتكون من كربستوفرريد الشهير بـ (Kid) وكريستوفر مارتن الشهير بـ (Play) .

وهما يبدوان من اصحاب اللمسة السحرية فكل شىء يلمسانه يتحول الى عمل كبير سواء فى بطولة الافلام او تصميم الازياء .. وقد اتضح ذلك عندما اصدرا البوميهما الشهيرين (2 Hype) و (Funhouse المنـزل الضاحك) وعندما قاما ببطولة فيلم (House party) .

وقد درس (Kid كيد) الادب الانجليزى ويرى ان دراسته وفرت له خيالا خصبا ساعده فى كتابه بعض كلمات اغانيه .

- اما (Play بلاى) فقد درس فى مدرسة نيويورك للفنون التشكيلية ولذلك فهو يستطيع تصميم كل شىء بداية من اغلفة الألبومات وحتى الملابس وقد افتتح مؤخرا محل ازياء خاصا به يعرض من خلاله احدث تصميمات الازياء وقد اطلق عليه اسم (Iv. Plai) .

من القمـــة إلى الانهيـــار !

بعيدا فلم يعد لدى الفريق القدرة على الانطلاق مع اغنية مثل You are my heart You are my soul ويندهش الجمهور .. ويتساءل هل انتهى العضوان .. فلم نعد نعرف شيئا خارقا عن توماس

اما بولين العضو المؤسس فقد وجد فى هذه المحنة ما يصقل قدراته الفنية فقد شعر فجاة انه حر وان الطريق امامه مفتوح .. فبدأ بالاعداد لعودة النجم كريس نورمان باغنية « Midnight lady » او « سيدة منتصف الليل » من البومه الناجح « some Hearts are Diamonds » او بعض القلوب من ماس . كما انه قدم موهبة رائعة هى سى . سى كاتش ليجعلها ملكة للديسكو الالمانى باغنيتين « Soul survivor » « Strangers By Night » ولا يتوقف كثيرا فيقرر الدخول الى منطقة السوق الامريكية ليجرب حظه ويظهر موهبته فى الموسيقى التصويرية . وان كان هذا يقتضى ان يعيش شهورا فى امريكا وهذا لا يروقه كثيرا فالحنين يجرفه الى مدينته « هامبورج »

أما عن التجديد الذى يشبه القفز فى الماء البارد فكان خير دليل عليه أغنية « Sorry little sarah » او « عفوا سارتى الصغيرة » التى تنتمى انغامها الى « السامبا » مع فريق جديد يدعى « Blue System » يعبر عن عقل بولين المتحرك دائما فى كل اتجاه لتكون هذه هى اول اغنية سامبا فى الثوب الالمانى فجاءت بمثابة المفاجأة والتعريف بالفريق الجديد .

ويستفيد بولين من تجربته السابقة ليأتى كل لحن مختلفا ومتميزا عن الاخر .

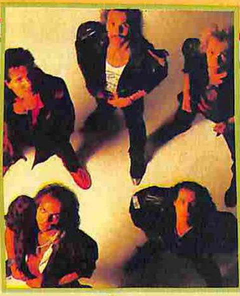
ثم تأتى خطوة اخرى هامة مع : فراش كبير جدا « My Bed is too Big » من خلال البوم « Walking on A Rainbow » او المشى على قوس قزح ويعاود تجربة الانتاج مع سى . سى كاتش كما انه لا ينسى من تغاضت عنه الساحة الغنائية لبعض الوقت مثل وليس ماكيوين الذى عاد فى صيف ٨٨ مع أغنية « she is llady » . Œ

هذا بالاضافة الى مساندته لريكى كيدج ورولاند كيسر .. ويواصل بولين مشواره مؤكدا ان الموهبة لاتنطفىء ولكنها تبحث لنفسها عن طريق آخر للتعبير والتفوق .









العقـــارب لكـــل الأعمـــار

اشتهر فريق سكوربيوتز The Scorpions او « العقارب » الألمانى بانه فريق يغنى لكل الاعمار يعشقه متذوقو الموسيقى بين ١٤ و ٥٠ سنة ولعل سر نجاح هذا الفريق يرجع الى انه يغنى للحب بمعناه الشامل الحب الذى يعرفه كل الناس وفى جميع البلاد .. ولذلك فهم يرددون دائما اغنيات الفريق ومنها «Love drive» و «Love at First sting» و «Still loving You»

ومن مميزات الفريق انه ايضا صاحب قفزات ايضا ، فقد يختفى لفترة ثم يعود بعمل قوى يؤكد وجوده وموهبته كما حدث من قبل وعاد بـ «Stop at the top» ومن هذا المنطلق قدم اغنيته الاخيرة التى اثارت الانتباه «Wind of change» او رياح التغيير التى وصلت نسبة مبيعاتها لأكثر من اربعة ملايين نسخة فى جميع انحاء العالم لتثبت اقدام الفريق الالمانى الذى يعتلى قمة السباق البريطانى الآن .. وموضوع هذه الاغنية هو التغيرات الطارئة فى الاتحاد السوفيتى الآن بشكل خاص والعالم بشكل عام .. وهى من تاليف عازف الجيتار « رادولف شانيكى » الذى كتبها بعد زيارته لموسكو منذ عامين تقريبا ..

وكان النجاح الكبير الذى حققه الفريق وراء تفكيره فى تقديم بعض اغنياته بلغة عالمية تجذب المستمعين من جميع انحاء الدنيا ..

وللوقت دلالة خاصة عند فريق « سكوربيوتز » فهو يقدم اعماله منذ عشرين عاما عندما تكون فى هانوفر فى السبعينات ويتراوح عمر اعضائه بين ٣٧ - ٤٣ عاما .

اى انهم بهذا ينتمون بدرجة اكبر الى الجيل السابق وقد التحق بالفريق العديد من الوجوه الشابة التى تتمتع بالحضور على المسرح

دنيا السيارة والموتوسيكل



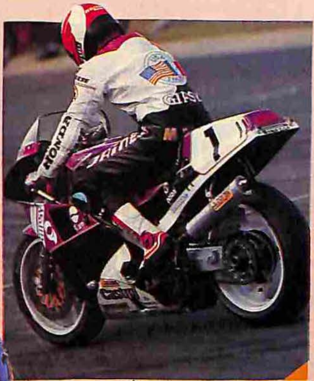
يقدمها
احمد عاطف ـ امل الشريف

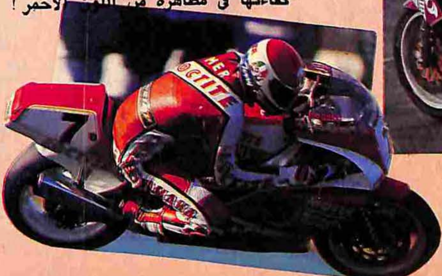


مظاهرة دوكاتى الأحمر !

يعد سباق مدينة « دوننجتون » بإنجلترا احدث وسيلة لترويج احدث منتجات دوكاتى الايطالية وقد تم تخصيص هذا السباق للمحبين للدراجات الرياضية للشباب ذات اللون الأحمر الذى يعبر عن روح المرح والانطلاق .

وقد قدمت الشركة عشرات الدراجات من دوكاتى المتطورة بينما يتفقدها المهتمون وبذلك اثبتت دوكاتى كفاءتها فى مظاهرة من اللون الأحمر !





سباق العمالقة !

اشرفت اكبر شبكات التليفزيون البريطانية على تمويل اغرب سباق من نوعه فى العالم .

حيث تم عمل سباق للسرعة بين ٣ فقط من اشهر قائدى الدراجات البخارية فى بريطانيا لتشجيع المنافسة بين العمالقة وهم « مريكل نوندرز وريمر وشفانز » ..

وقد نقلت شبكات التليفزيون وقائع السباق مما أثار اعلى درجة من الاثارة وردود الفعل بين المحبين لرياضة سباقات الدراجات .

ويبدو ان سر الفوز بالسباق لم يكن فى مهارة القائد ولكن فى إمكانيات الموتوسيكل نفسه حيث فاز ياماها على الجميع .



عيد ميلاد

مع إحتفال شركة « بوجاتى » العالمية بمرور ١١٠ اعوام على مولد مؤسسها « إيتورى بوجاتى » .. اخرجت للأسواق مع هذه المناسبة سيارتها الجديدة فى ١٢ ـ إى بى ١١٠ تيربو ذات الـ ٥٥٠ حصانا والتى تصل لسرعة تقارب سرعات الصواريخ (من صفر إلى ١٠٠ كيلو متر/ساعة فى ٣,٧ ثانية)

والسيارة التى سيبدا إنتاجها الضخم فى إبريل القادم .. تعد اول إنجاز لرئيس الشركة الجديد « رومانو ارتيولى » الذى طور كثيرا من إنتاج الشركة .. وقرر ان ينتج ١٥٠ نسخة

ماكينزى العجوز!

قرر قائد الدراجات البخارية المحترف « نيل ماكينزى » إعتزال السباقات الدولية الشهيرة بعد ان زاد الاتجاه داخل المؤسسات البريطانية فى الاعتماد على الشباب من قائدى السرعة والذى زاد من إحتمالات تقاعده اصابته الاخيرة فى راسه فى احد السباقات المحلية فى العام الماضى

ويشارك عدد من محترفى قيادة الدراجات ماكينزى فى هذا القرار وعلى راسهم راندى مامولا ، وكيفين ماجى وروب ماك .



• بى إم دبليـــو .. تدخـــل الســـباق •



ها هى شركة بى إم دبليو الألمانية الشهيرة تدخل هى الأخرى سباق صناعة السيارات « الكهربائية » ، فقد اعلنت عن بدء إنتاجها للسيارة الرائعة إى ١ التى ظهرت فى ثلاثة معارض عالمية للسيارات - دفعة واحدة - خلال الشهرين الماضيين .. واهم ما يذكر عن السيارة ان البطاريات التى تستخدمها وصلت لسعر خرافى لاعتمادها على شركة إيه بى بى العالمية التى صنعتها خلايا ، سلفات الصوديوم التى تعطى طاقة قوية للغاية .

واذا كان بعض خبراء السيارات إنتقدوا بعض العيوب الصغيرة للسيارة فيما يخص مقابض الابواب والمرايا الجانبية .. فتركة بى إم دبليو مازال امامها الكثير من الوقت لاصلاح اخطائها حتى تخرج السيارة لاسواق البيع فى منتصف عام ١٩٩٤ .. والسيارة ذات المحرك ١٠٤ لترات طورت من شكل « الهاتش باك » لتتلاءم مع صغر حجم ويبقى ذى الابواب الثلاثة

•• مرسيدس الجديدة .. لكـــل الفئـــات ••



« رجل المرسيدس » رجل وقور يدخن سيجارا ضخما .. هكذا وصفت مجلة ورلد سبورت كارز العالمية مواصفات ركاب سيارات المرسيدس من الطرازات المتطورة لكن الشركة الألمانية الشهيرة قررت تحدى المجلة المتخصصة باضافة « الشباب المتهور » و « سيدات الأعمال » الى قائمة عشاق مرسيدس .. وذلك بسيارتها الجديدة بنزسى ١١٢ التى جاءت اكثر تطويرا وحداثه من موديليها الأخيرين (تطوير ٢ - ٥٠٠ إى ، ٥٠٠ إس إل)

والسيارة الجديدة التى احدثت ضجة كبيرة فى معرض فرانكفورت الدولى للسيارات ، إعتمدت فى تصميمها على جروب سى الذى فاز لمرسيدس بمعظم سباقات السيارات فى السنوات الأخيرة الماضية ..

وسى ١١٢ - التجريبية - تعد معرضا فنيا ذا محرك خيالى الامكانيات .. فهى على سبيل المثال تصل من صفر إلى سرعة ٦٠ كيلو مترا فى الساعة خلال ٤,٩ ثانية .. وكل اوامر إدارة المحرك تتم عن طريق كمبيوتر فوق لوحة القيادة .

والايروديناميك يلعب دورا كبيرا فى موديل سى ١١٢ ، فعلبة عادم الوقود تعدل نفسها لأعلى واسفل عند دخول السيارة لاحد المنحنيات - اما المفاجاة الاكبر لسيارة مرسيدس الجديدة ، ان الشركة ترفض طرحها للبيع الآن باى ثمن والسبب معروف بالطبع ..



سعيد .. لبوجاتى

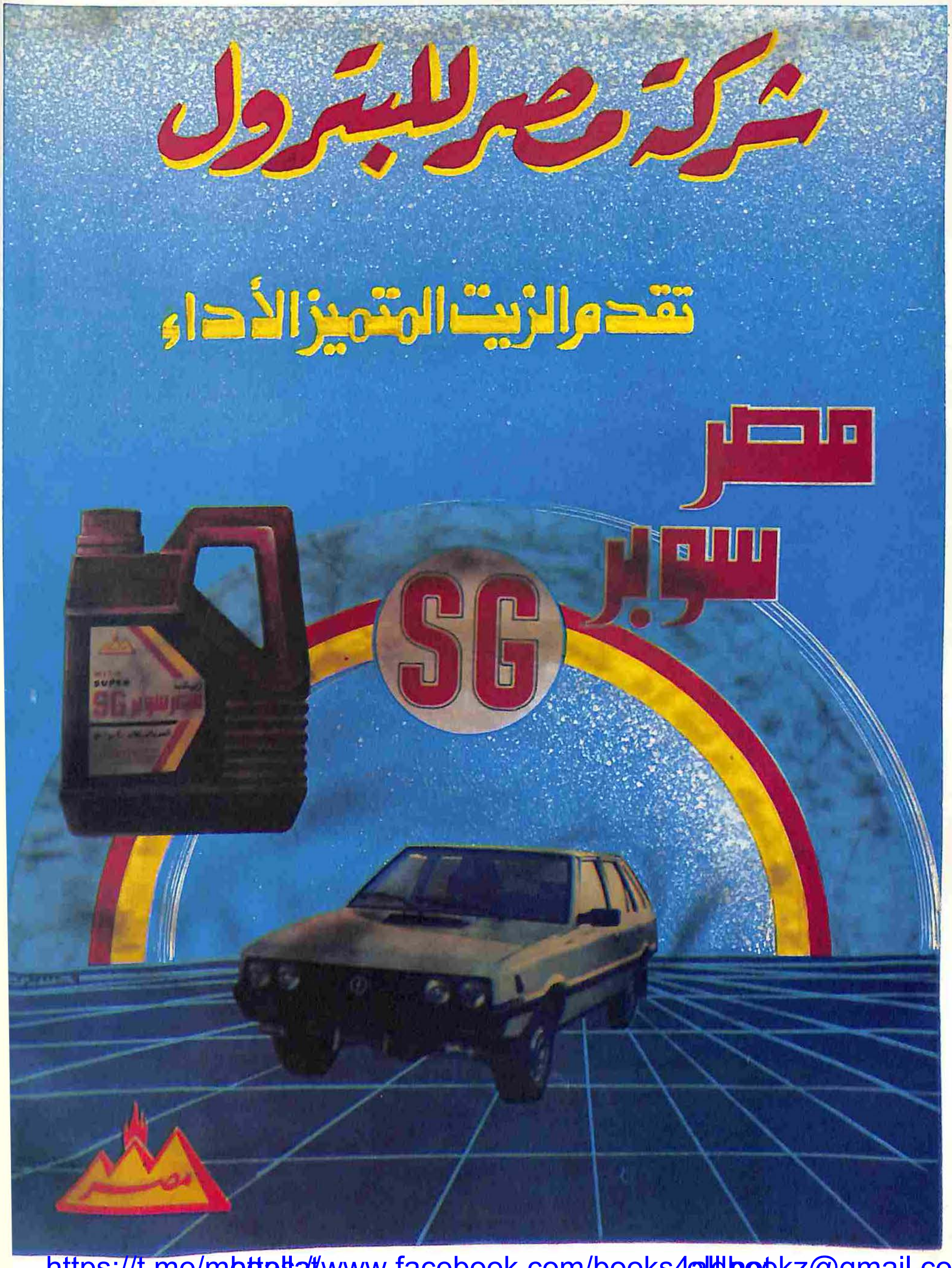
سنويا من هذه السيارة الصاروخية .. لكى يصل معدل إنتاجها مع نهاية التسعينات الى ٤٥٠ سيارة سنويا .. ورغم ان سعر السيارة لم يطرح حتى الآن .. إلا ان خبراء السيارات اعلنوا ان تكلفتها تعدت ٤٠٠,٠٠٠ جنيه إسترلينى .. وبهذا سوف تكون السيارة - ذات السرعات الست اليدوية - سيارة الأغنياء الذى يفضلون الهيكل المصنوع من الفبر و الكاربون .. ويبقى تميز فى ١٢ التى صممها جيامباولو بينيدينى فى الأداء الجيد فى الرؤية الرباعية الخلفية .

اليابانيـــون فى المقدمـــة !

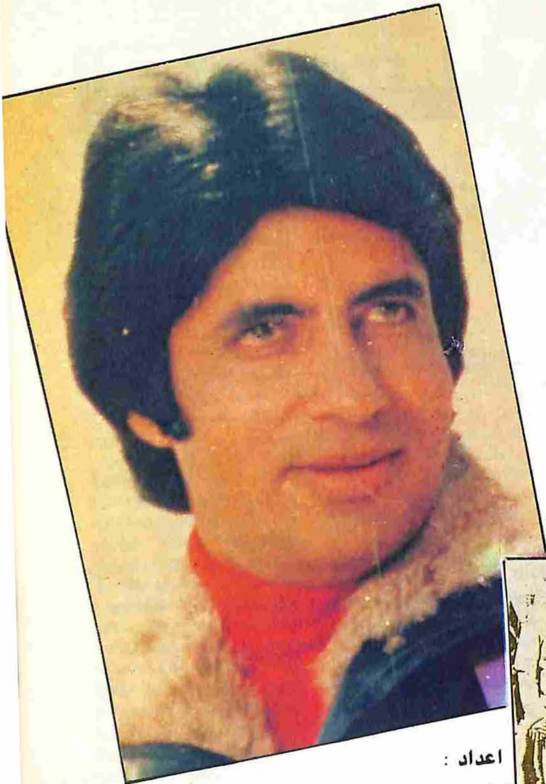


لم تمنع المنافسة القوية بين الشركات الاوروبية واليابانيين فى عالم الدراجات البخارية من زيادة المنافسة بين اليابانيين انفسهم حيث زادت اختبارات الآداء لمنتجات هوندا وياماها فى السرعة وقوة التحمل والمهارة الفائقة فى إجتياز المنحنيات الخطيرة .

وبالرغم من التقارب الشديد فى مهارة الآداء إلا ان هوندا قد فازت بالمركز الأول فى السرعة بعد ان وصلت سرعتها إلى ١٤٧ كيلو متر/ فى الساعة وتلاها ياماها ١٣٦ كيلو متر/ فى الساعة وبذلك يظل اليابانيون فى المقدمة !


شركة مصر للبترول
تقدم الزيت المتميز الأداء
مصر
سوبر
SG
SUPER
SG
مصر

أميتاب « السياسى » !



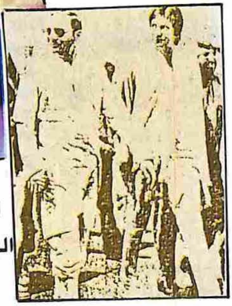
99

اشتهر بلقب « مارد » السينما الهندية وذاع صيته فى بلده حتى انه عرض عليه ان يرشح نفسه لرئاسة وزراء الهند وحقق نجاحا بعد آخر واصبح معروفا على المستوى العالمى وعمره الآن ٥٠ سنة .

66

كره السياسة وتفرغ للفن !

أميتاب مع صديقه راجيف غاندى رئيس وزراء الهند الراحل



اعداد :

الهام رحيم

وقد جمعت أميتاب باتشان براجيف غاندى صداقة قوية ظلت لسنوات طويلة حديث الأوساط الثقافية فى الهند .. وبعد وفاة راجيف قرر باتشان تغيير مسار حياته وخاصة انه قد بلغ الخمسين من عمره .. وحدث مالم يكن فى حسبانه فلقد عرض عليه بعض اعضاء حزب المؤتمر أن يرشح نفسه لرئاسة حزب المؤتمر لكنه رفض قائلا لقد كرهت السياسة بعد ان حملت على كتفى جثة صديق عمرى راجيف الذى راح ضحيتها . وكم تمنيت فى تلك اللحظات أن تعود بنا الأيام لأثنيه عن عزمه لدخول عالم السياسة فهو لم يكن من عشاقها ولكن الظروف فرضت عليه أن يشتغل بها وإذا كنت قد اكتويت بنار السياسة فكيف احكم على مستقبلى ومستقبل أسرتى بالدمار .

لقد عانى أميتاب خلال السنوات الخمس الماضية من مشاكل فى حياته بسبب السياسة فمن المعروف ان اسرتى باتشان وغاندى بينهما روابط وثيقة من أيام النضال الوطنى وقد جمعت بين والد أميتاب كشاعر نضالى وغاندى كزعيم وطنى صداقة قوية توطدت بعد الاستقلال .

وكان راجيف وأميتاب معا فى المدارس الثانوية ولم يفكر اى منهما فى الاشتغال بالسياسة يوما ما .. فلم يمثل أميتاب اى فيلم سياسى .. اما راجيف فقد إضطر لخوض العديد من المعارك السياسية بعد وفاة والدته وطلب من أميتاب مساعدته للاستفادة من شعبيته وبالفعل اصبح عضوا فى البرلمان لكنه خسر حب الجماهير التى عرفته ممثلا .. وواجهت اسرته العديد من التهم .. ولذلك لم ينجح فى الدورة البرلمانية التالية ونجح حزب آخر تابع لطائفة السيخ برئاسة « سينج » رئيس وزراء الهند السابق الذى بدا يضطهد آل باتشان بسبب قربهم من آل غاندى ووجهت لأميتاب [illegible] [illegible] من احدى صفقات الاسلحة الحكومية بعد ان اتهمتهم بذلك شركة سويدية .

ومن هنا ساءت سمعة أميتاب وعائلته وبدأت الجماهير تلقى الحجارة على إعلانات افلامه التى فشلت جميعا داخل الهند خلال السنوات الثلاث من عام ١٩٨٨ إلى عام ٩٠ فقد كان ضحية خلاف بين سياسيين هما راجيف وسينج . وقد وجهت إليه اتهامات عديدة لكن القاضى تبين أن اللجنة الحكومية كانت تمده بمعلومات خاطئة ولذلك صدر حكم ببراءته هو واخيه .. وبعد ذلك عاد للسينما بفيلم (Hum) الذى عرض فى ١١٧ دار سينما فى بومباى وحدها وعادت شعبيته مرة اخرى وبدا فى تصوير العديد من الأفلام .. لكن سعادته لم تدم طويلا فلقد اغتيل راجيف غاندى واصبح باتشان مهددا هو الآخر ولذلك إبتعد عن افلام العنف واتجه لانتاج فيلم إنسانى يحكى قصة حياة رفيق عمره « راجيف » كما ابتعد عن دور الفتى الأول وإتجه لدور الأب واصبح كل اهتمامه حاليا مركزا فى رعاية شئون اسرة « غاندى » مما جعل السيدة سونيا غاندى تفجر اكبر مفاجأة فى عالم السياسة الهندية بترشيحها للسيدة جايا باتشان زوجة أميتاب لتتولى مكانها الذى رشحها له حزب « المؤتمر » لتمثل ولاية « امزى » فى البرلمان الهندى ولم يحدث نفى او تاكيد لهذه الخطوة . وقد اكدت السيدة « سونيا » المشهورة بصمتها حق جمهور ولاية « امزى » فى أن يكون لها ممثل محترم ومحبوب فى البرلمان » ومع ان جايا باتشان تبدو سعيدة لثقة السيدة « سونيا » إلا انها تكره خوض مجال السياسة واصبح الخيار امامها صعبا وخاصة بعد ان نوقشت القائمة التى قدمها حزب المؤتمر للبرلمان الهندى واتضح أن ٧٠٪ من أعضاء دائرة « امزى » يؤيدون ترشيح « جايا » .

والذين يؤيدونها يقولون انه طالما قد رفضت « سونيا » عضوية البرلمان لهذه الدورة فيجب ان يكون مكانها محفوظا فى ايدى أمينة وليس هناك اكثر أمانة وثقة بالنسبة لها من زوجة باتشان إنتظارا للدورة القادمة .

ويؤكد السيد « شاندركر » المتحدث باسم البرلمان الهندى انه سعيد بهذا الترشيح . ولكن هل توافق هى على هذا العرض وتعرض اسرتها مرة أخرى لما تعرضت له سابقا من اضطهاد ومشكلات لاطاقة لهم بها فى سبيل مساعدة اسرة غاندى ام ترفض مثلما رفضت من قبلها السيدة سونيا فى سبيل سعادة أسرتها . وتحب جايا [illegible] [illegible] يوافق .

الجوهرى يتكلم على المكشوف



بصراحة تامة وعلى المكشوف تحدث الكابتن محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب القومى للكره .. واجاب على كل تساؤلات مجلة الشباب . ان جنرال الكره الشهير يضع النقط فوق الحروف .. ويتكلم بلا حساسية عن كل شئون المنتخب .

- بداية عمل اى مدرب مع فريقه هى تحليل اداء ونتائج الفريق مع المدرب السابق .. فما هو تحليلك لاداء المنتخب مع فايسا ؟

● **هناك ولا شك عدة جوانب سلبية اهمها البعد عن الاحتكاك الدولى القوى وهو ما سبب مشاكل كبيرة جدا للفريق اهمها ان مستوانا الكروى هبط فاصبحنا نهزم من فرق فى مستوى كوريا ونتعادل مع تونس رغم اننا كنا نتفوق عليها تكتيكيا ، ومن الجوانب السلبية ايضا ، ظهور النزعة الفردية فى الاداء واختفاء جمل التكتيك الجماعى التى كان يتقنها الفريق فاصبح تحسن الاداء يعتمد على مهارات طلبة او رمزى مثلا وسنحاول فى الفترة القادمة اعادة جماعية الاداء بحيث يكون لفريقنا اسلوب لعب يمكن لاى مجموعة من اللاعبين تنفيذه .**

- وما هى ايجابيات الفترة السابقة ؟

● اجاب بعد تفكير : لا اريد الاجابة عن هذا السؤال !

- هل تعتقد ان فايسا لم يكن يصلح للمنتخب ام ان المدرب الاجنبى بشكل عام لا يستطيع تحقيق انجازات مع منتخبنا ؟

● المدرب الاجنبى يستطيع تقديم الكثير بشرط ان يكون على مستوى تكتيكى عال جدا .

- ومن هو المدرب الذى تنطبق عليه هذه الصفات ؟

● كثيرون مثل بوبى روبسون الانجليزى او بينهاكر اوبيكنبارو الالمانى اوبيلاردو الارجنتينى وهؤلاء يمثلون المستوى الذى يليق بمصر والتعاقد معهم يتطلب حضورهم مع اطقم التدريب المصاحبة لهم دائما وهذا سيكلفنا [illegible] شهريا وهو ما يستحيل توفيره طبعا .

- يقال ان وصول مصر للعالمية يقتضى وجود مدرب عالمى مع المنتخب فما رايك فى ذلك ؟

● الوصول للعالمية لا يتطلب فقط وجود مدرب عالمى بل يقتضى تطوير مستوى الاندية واستقرار المسابقات المحلية لان المدرب العالمى عندما يحضر ليجد هذا الوضع سيقول هذه هى الكرة عندكم ورأيى ان الوضع المضطرب فى الكرة المصرية يحتاج لمدرب مصرى يتعامل مع الواقع ويحاول توصيل اللاعبين للمستوى العالمى بطريقة او اخرى

- ما هى الاخطاء التى وقعت فيها فى المرة السابقة وتنوى تلافيها فى فترة تدريبك الحالية للمنتخب ؟

● اهم الاخطاء هى عدم وضوح رغبتنا كجهاز فنى فى سرعة العمل وتكثيف برامج التدريب والاحتكاك قبل كأس العالم امام الرأى العام وهو ما جعلنا عرضة للهجوم من جانبه كما سنحاول خلال الفترة الحالية استكمال التكتيك الهجومى امام الفرق القوية عالميا ، كما كانت هناك بعض الاخطاء الاضطرارية نتيجة تغيير الاتحادات مثل اللجوء للتعامل مع الجهات الادارية العليا وهو ما اوجد حساسية فى التصرفات ، وآخر الاخطاء هو عدم الاحتفاظ بعلاقة جيدة مع النقد الرياضى فى فترة ما بعد كأس العالم ربما بسبب ارهاق الفترة التى سبقته وسوف اعمل على تلافى هذه الاخطاء خلال المرحلة القادمة .

● فرصة طاهر فى دخول المنتخب صفر بعد احترافه فى عمان

● أداء المنتخب مع فايسا شهد سلبيات كثيرة

- هل صحيح ان الكرة المصرية تمر منذ انتهاء كاس العالم بمرحلة انعدام وزن ؟

● اذا كان المقصود هو هزيمة المنتخب من اليونان بعد كأس العالم فهذه الهزيمة كانت لها ظروفها وقد استفدنا منها فى التخلص من الغرور الذى كان قد بدأ يظهر على اللاعبين بعد العودة من كأس العالم وكان مخططا تجاوز هذه المرحلة ، مرحلة « افتقاد الثقة بالنفس » من خلال برنامج مباريات ودية قوية الا ان قرار إقالتى بعدها جاء مفاجئا وغير كل شيء .

- واستمر تردى المستوى بعدها فهل بإمكانك تجاوزه الان ؟

● نعم فى حالة اتمام برنامج المباريات الودية بالكامل وايضا فى حالة توفيقنا فى كأس افريقيا بالسنغال .. وكل هذا سوف يمكننا من تجاوز العثرات لنبدأ فى الاحتكاك مع فرق اقوى خلال مارس ١٩٩٢ ثم ابريل ثم نشترك فى دورة ايرلندا الدولية فى يونيه وبعدها يتضح تماما هيكل المنتخب الاول بشكل نهائى فى اغسطس ٩٢ .

- هل يوجد لديك تصور للتعامل مع المحترفين ومشاكلهم الكثيرة فى الانضمام للمنتخب قبل المباريات الودية والرسمية ؟

● لا اتصور وجود مشاكل فى هذا الموضوع لاننا وصلنا باللاعبين لدرجة عالية من التجانس والتفاهم قبل كأس العالم الماضية من خلال



اجرى الحوار :
بهاء الدين يوسف



● نعم اتحاد الكرة يتعامل معى بحساسية غير مفهومه !

● ليس هناك حاليا من يشغل مركز رأس الحربة بعد جمال عبدالحميد

المعايشة الكاملة مع بعضهم البعض فى المعسكرات لمدة ١٨ شهرا ، وما يلزمنى خلال المرحلة المقبلة هو الرجوع بالذاكرة لهذه الفترة وما كان فيها من التزام وتكتيك .

ـ وما هو الموقف بالنسبة للمحترفين الجدد فى اوروبا مثل محمد عبدالعظيم الذى يلعب فى المانيا ؟

● سوف يتكيفون بسرعة مع زملائهم فضلا عن ان انضمامهم للمنتخب سيكون فى اضيق الحدود وستقتصر الاستعانة بهم على مركز او اثنين يعانى المنتخب من نقص فيهما للاعتزال او للاصابة او الهيكل الرئيسى للمنتخب فهو لاعب كأس العالم .

ـ وما هى المراكز الشاغره حاليا ؟

● مركز راس الحربة الثانى بعد اعتزال جمال عبدالحميد

ـ ومن هو اللاعب الذى تعده لشغله ؟

● ليست لدى اجابة حاليا على هذا السؤال .

ـ ما رايك فى محمد ابو جريشه ؟

● ابو جريشه من نجوم المنتخب الاوليمبى ونأمل فيه خيرا لكنه لم يتعرض لاحتكاك دولى قوى يمكننا من الحكم عليه بجدية .

ـ هل توجد فرصة للمحترفين فى الدول العربية للانضمام للمنتخب ؟

● الاحتراف فى الدول العربية له معى تجربة كان بطلها ربيع ياسين الذى احترف فى قطر بعد مباراة الجزائر التى اهلتنا لكأس العالم وحينما بدانا برنامج الاحتكاك الدولى مع المنتخب طلبت منه انهاء عقده ودفعنا التعويض للنادى القطرى من اموال المتبرعين لتدعيم مسيرة المنتخب ولو لم يعد ربيع لما ذهب معى لايطاليا للفارق الكبير فى المستوى الكروى بين هذه الدول وبين المستوى الذى نأمله .

ـ اذن لا توجد اى فرصة لطاهر ابو زيد للانضمام للمنتخب ؟

● اى لاعب مصرى يلعب فى عمان فرصته معدومة فى الوصول للمنتخب لانى لا اعترف بالاحتراف فى دول غير اوروبية واتمنى لطاهر الحصول على فرصة احتراف هناك

ـ يقال ان الجوهرى نجم يكره وجود نجوم حوله فى الفريق الذى يدربه فما ردك على ذلك ؟

● ومن هو النجم ؟ النجم فى رايى هو الذى يقدم كرة رفيعة المستوى وهو الذى يحترف باوروبا مع احسن لاعبى العالم ، اليس هانى رمزى نجما بيع بثمن عال واذا لم يكن هانى نجما فهل النجم هو الذى يباع « بمليم »

ـ البعض يرى انه هو الذى يطرب الجمهور بادائه ؟

● دعنا من تطريب الجمهور لان (الجمهور) لن يدفع ثمنا للاعب ! النجم يقاس بما يساويه فى بورصة اللاعبين ولدينا فى مصر كثيرون منهم هانى وحسام وابراهيم ومجدى وطلبه . الخ وبهذه المناسبة ارجو ان تتولوا توضيح النجومية الحقيقية .

ـ اخيرا .. ما هى فرصة مصر فى الفوز بكاس الامم الافريقية بالسنغال ؟

● فرصتنا كبيرة للمنافسة واحتلال مركز متقدم خاصة بعد [illegible] الاحتكاك الدولى التى ذكرتها والتى امل ان تفيد لاعبينا فى اكتساب سرعة التفكير والتصرف مما يمكننا من التفوق على اللاعب الافريقى الابطأ فى التفكير بطبعه ، اما اللعب العنيف فلاعبونا معتادون عليه من خلال لقاءاتهم الطويلة مع اللاعبين الافارقة على مستوى الاندية او المنتخبات .

ـ الحفاوة الكبيرة التى قوبلت بها عودتك لقيادة المنتخب تعكس حجم الآمال الكبيرة المعقودة عليك فهل تخيفك هذه الثقة الكبيرة ؟

● هذه هى المرة الاولى التى يوجه لى فيها هذا السؤال والحقيقة اننى اشعر بثقل المسئولية الموكولة الى حتى اننى اتصور ان ساعات اليوم لا تكفى لانجاز العمل الذى يؤهلنا لتحقيق الآمال المنشودة لكن فى المقابل اعطتنى هذه العودة حماسا كبيرا واتمنى ان يكون المحيطون بى يحملون نفس الحماس .

ـ هل تقصد اللاعبين ؟

● لا اعتقد ان اللاعبين ينقصهم الشعور بثقل المسئولية كما انهم لا ينقصهم الحماس وقد اتفقت معهم على تكثيف العمل خلال العام القادم فى برامج الاحتكاك والاعداد لنتمكن من تعويض العام الضائع حتى ندخل تصفيات كأس العالم بقوة واتمنى ان يحالفنا التوفيق خلال المباريات الاولى القادمة لان تجاوزها بنجاح سوف يسهم ايجابيا فى عودة روح كأس العالم .

ـ هل يعنى كلامك ان اتحاد الكرة لا يتفاعل معك بالقدر المطلوب ؟

● نعم للاسف اشعر بانهم يماطلوننى ويتعاملون معى بحساسية شديدة لا ادرى سببها !

ـ للمرة الاولى فى تاريخ الكرة تفوق شعبية المدرب شعبية لاعبيه فهل لديك تفسير لهذه الظاهرة ؟

● اعترف بانها ظاهرة لكنها ليست جديدة اذ بدأت منذ كنت مدربا لفريق الاهلى وازدادت وقت تدريبى للمنتخب واعتقد انها مرتبطة بالنتائج وباقتناع الجمهور باننى اعمل للحاضر والمستقبل وايضا باحساس الناس بإننا نؤدى عملنا باخلاص ونحاول الوصول لاهدافنا مهما كانت قسوة الطريق فتعاطفوا معنا .

ـ بدات تجربة الاحتراف على استحياء مع المنتخب فى المرة الاولى لتدريبك له فهل تنوى تنفيذها مع المنتخب هذه المرة ؟

● قدمت تصورا كاملا لاحتراف لاعبى المنتخب لاتحاد الكرة يتضمن بند الايرادات وفى تصورى الاعتماد على التمويل الذاتى لمباريات ومصروفات المنتخب وذلك من خلال تسويق المباريات الودية فى الخارج والداخل عن طريق الحملات الاعلانية بالاضافة لرفع المقابل المادى لمباريات المنتخب المذاعة تليفزيونيا وعلى سبيل المثال تم الاتفاق على تسويق مبارياتنا القادمة مع البرتغال وبولندا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا والنرويج بحيث يغطى دخلنا من الاعلانات وحصيلة بيع التذاكر كل تكاليف المنتخب من اقامة وبدلات .. الخ وابواب الايرادات كثيرة جدا ومنها اقامة معارض لبيع شعارات المنتخب وتسويق مبارياته للدول العربية واشتراك لاعبيه فى اعلانات عن سلع وخدمات ولاعبونا محترفون بالفعل سواء فى الداخل او فى الخارج واللاعب تحت امر المنفذين لفكرة الاحتراف فاذا كانت هناك عيوب فتقع على عاتق المنفذ الذى لم يوجه اللاعبين لواجباتهم وعموما سوف اعتمد خلال الفترة القادمة على فكرة المحترفين التى بدأتها مع اللاعبين قبل كأس العالم الماضية .

ـ وما هو « فكر المحترفين » ؟

● ان يكون قمة فى العطاء والاخلاص فى الوقت الذى يؤمن مستقبله ماديا سواء فى النادى او الاتحاد .

ـ يلاحظ ان الفرق التى سنحتك بها قبل بطولة السنغال من فرق المستوى الثانى فى اوروبا فما رايك ؟

● فى الفترة القادمة سيكون هدفنا هو المنافسة على كأس العالم وكان الهدف يرتكز على عدة اركان منها السمعة الكبيرة التى اكتسبها الفريق فى « ايطاليا ٩٠ » رغم ان فترة الاحتكاك الدولى لم تكن كافية فما بالك باستمرار التخطيط الكروى وتنفيذ برنامج طويل للاحتكاك على مدى اربع سنوات ، كل هذا يعد ارضية صلبة لتحقيق هدفنا بالمنافسة على البطولة القادمة [illegible]

ماريشال الزمالك الجديد !

مكاى : أنا سعيد بلاعبى الزمالك ومسئوليه .. وحقيبتى جاهزة للسفر إذا فشلت



" منذ تولى مهمته وهو يحرص على إرتداء فانلة الزمالك فى كل التدريبات ، ومعه بدأ مستوى اداء الفريق يتصاعد من مباراة لاخرى ، إنه ديف مكاى القبطان الانجليزى الجديد الذى يقود سفينة الزمالك بين امواج الدورى المتلاطمة هذا الموسم . "

وبعد احد التدريبات دار معه هذا الحوار فى غرفة الجهاز الفنى ، وفى حضور سمير السيد إدارى الفريق .

* * فى البداية سالته .. عما إذا كانت لديه خلفية عن اسباب خسارة الزمالك للدورى فى الموسم الماضى رغم انها كانت فى متناول يديه .

* فاجاب : انه لا يستطيع التعليق على أسباب خسارة الزمالك لبطولات الموسم الماضى ، لانه لم يتابع مبارياته مع الفرق المنافسة ، رغم انه شاهد مباراتين فقط على شرائط الفيديو قبل توقيع عقده مع الزمالك .

فاجبته بان معظم آراء النقاد اجمعت على ان السبب هو عدم نجاح الزمالك فى إدخار رصيد له من النقاط فى حصالة الدورى من بداية الموسم الماضى مما اصاب اللاعبين بالتوتر والعصبية فى مباريات الدور الثانى الحاسمة ، لانه لم يكن امامهم بديل آخر سوى الفوز فيها .. ثم سالته : الا تخشى تكرار نفس الخطا بعد ان فقد الزمالك ثلاث نقاط متتالية بعد تعادله فى اول ثلاث مباريات هذا الموسم ؟

اجاب : لا اوافقك على هذا الراى ولست قلقا من تكرار هذا الخطا ، فقد كان الفارق بين الزمالك والفريق المتصدر لجدول الدورى ٧ نقاط حتى منتصف الدور الثانى فى الموسم الماضى ، بينما لم يزد الفارق هذا الموسم عن نقطة واحدة حتى الآن ، وتخطيطى يقوم على هذا الأساس ، واعرف جيدا ما افعله ، مع العلم باننا لعبنا ٣ مباريات صعبة جدا خارج ملعبنا ضد المصرى ثم المنصورة والقناة ، ومستوى أداء اللاعبين يتقدم من مباراة لاخرى . ولذا فإننى لست قلقا ، لأن المشكلة كانت تتركز فى البداية ، فى تسجيل الاهداف ،

كل لاعبى الزمالك نجوم وإيمانويل لاعب خطير



★ ★ رغم ذلك لم نشاهد حتى الآن تكتيكا واضحا يلعب به فريق الزمالك ؟

★ يصمت قليلا ثم يجيب : خطط اللعب من اسرار العمل ولايمكن ان اعلنها لكيلا تعرفها الفرق المنافسة ، ولاتوجد لدى خطة ثابتة اعتمد عليها فى اللعب ، بل احرص على تغييرها باستمرار تبعا لظروف المباراة ومستوى الفريق الذى نلعب امامه ، فلكل مباراة الخطة الخاصة بها ، وتكتيكى فى اللعب بشكل عام يعتمد على الهجوم والوصول الى المرمى من اقصر الطرق لاحراز الاهداف ، حيث [illegible] لدى المهاجمين [illegible] الفعالية

ولكننا بدانا فى التهديف منذ مباراتى الاتحاد والقناة بعد ان حصل اللاعبون على الثقة ، واصبح الفريق الآن فى موقف جيد .

★ ★ الم تشعر بالقلق من إلغاء عقدك ، كما حدث مع مستر كارلوس المدرب البرازيلى السابق لعدم نجاحه فى ترك بصمة مميزة على الفريق ؟

★ يمكننى الاجابة على هذا التساؤل فى نهاية الموسم ومع ذلك ساقدم لك الاجابة الآن ، لانى سعيد بنادى الزمالك وبالمسئولين فيه ، واعتقد انهم ايضا سعداء بوجودى معهم ، وهدفى هو الفوز ببطولة على الاقل هذا الموسم ، وإذا لم يحالفنى الحظ فى ذلك وتم إلغاء عقدى ، فتلك هى الكرة فى العالم كله ، وكذلك إذا لم يعجبنى اسلوب العمل مع الزمالك ، فسوف اطلب إنهاء عملى ولن اتردد لان حقيبتى جاهزة فى اى وقت ، ولكنى - حتى الآن - سعيد باللاعبين وبالعمل مع زملائى المساعدين فى الجهاز الفنى ، واتطلع معهم لاضافة الجديد الى اداء الزمالك ، لانى اثق بان فريقى سيؤدى مباريات قوية بعد إكتمال العناصر وتحقيق الانسجام تدريجيا بين القدامى والناشئين والجدد .

أجرى الحوار :
طارق العتريس
تصوير : عارف سعدالدين

ومستوى الفريق يتقدم من مباراة لاخرى .

★ ★ وهل هناك سلبيات إستطعت رصدها على اداء لاعبى الزمالك وتسعى إلى علاجها حاليا ؟

★ فاجاب على الفور : فى رايى انها ليست مشكلة فريق الزمالك وحده بل هى مشكلة الكرة فى مصر بشكل عام ، وهى صعوبة التسجيل بسبب إفتقار اللاعب الهداف ، وكانت هذه اولى السلبيات التى لاحظتها فى بداية الدورى حتى مباراة الاتحاد التى احرزنا فيها هدفين واضعنا للأسف ٦ اهداف لاتضيع على الاطلاق ، وهذه اهم مشكلة تشغل تفكيرى لأن فريق الزمالك يزدخر باللاعبين الأكفاء الذين يقومون بخلق الفرص للمهاجمين ، ولايتم إستغلالها كما يجب ، رغم إننا إستطعنا تسجيل ٣ اهداف فى مباراة القناة ، فمازالت مشكلتى تتركز فى التهديف .

★ ★ لاحظ عليك الجميع الهدوء والصمت وعدم اعطاء اللاعبين التوجيهات فى الملعب اثناء المباراة فما السبب ؟

★ ويتدخل سمير السيد إدارى الفريق قائلا : إننى اعرف ما يحدث عن قرب ، لانى اجلس على الدكة بجوار الجهاز الفنى اثناء المباراة ، وقد وجدت ان مستر مكاى من نوعية المدربين الذين يتصفون بهدوء الاعصاب وعدم الانفعال على الاطلاق ، ويظل فى حالة تركيز شديد ومتابعة لتحركات اللاعبين فى الملعب ، ويقوم الكابتن فاروق جعفر بتوصيل تعليماته وتوجيهاته

ويستكمل مستر مكاى الحديث قائلا : فى إعتقادى باننى كلما كنت اكثر هوءا ، إستطعت التركيز والتفكير بتروى ، مما يتيح لى إتخاذ القرارات السليمة لصالح الفريق بدون عصبية ، وهذا هو اسلوبى ، وعندما يسهو احد اللاعبين فى الملعب او يغفل عن اداء واجباته المكلف بها ، اقوم على الفور بإبلاغ تعليماتى عن طريق مساعدى فاروق جعفر ، وبين الشوطين اقوم بشرح الأخطاء التى وقع فيها كل لاعب وإعطائهم التعليمات الجديدة

★ ★ وماهى توقعاتك لشكل المنافسة على الدورى هذا الموسم ؟

★ قال : اعتقد أن المنافسة ستكون معقدة جدا ، لان المستويات متقاربة بين الفرق ، وسيظل الصراع محصورا بين ٥ اندية على الاقل وليس بين الأهلى والزمالك فقط كما كان فى السنوات الماضية ، حيث توجد الآن المحلة ، التى تلعب مباريات قوية وتنافس بإصرار من البداية ، وكذلك الاسماعيلى ومعهما المصرى الذى يلعب ايضا مباريات قوية ، وهذا سيزيد المنافسة إشتعالا ولن نستطيع إكتشاف الموقف إلا مع الاسابيع الثلاثة الاخيرة من المنافسة ، وبالطبع فإننى اتمنى من صميم قلبى الفوز للزمالك بالبطولة ولن يكون ذلك بالسهولة التى تعتقدها الجماهير ، لانها تحتاج الى الكفاح والعرق ، خاصة بعد ان لعبنا المباريات الاربع الاولى بدون ركائز الفريق احمد رمزى وإسماعيل يوسف وجمال عبدالحميد ، وإضطررت الى الاستعانة بالناشئين الجدد امثال يحيى نبيل وعقل جادالله اللذين نجحا فى الاختبار امام المصرى .

★ ★ قلت : هل يعنى هذا انك لن تفكر فى الاستعانة بالناشئين إلا عند الظروف القهرية ؟

★ ★ اجاب : الفيصل عندى هو العطاء وحاجة الفريق لمجهود اللاعب بدون اية إعتبارات اخرى ،

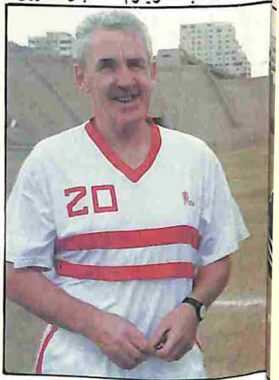
★ ★ ومن هو اللاعب النجم فى رايك ؟

★ اجاب على الفور : لقد إنتهى عصر النجوم فى الكرة ، فالكرة اصبحت الآن تعتمد على مجهود ١١ لاعبا معا ، وليس على مجهود لاعب واحد ، والزمالك يزخر بالعديد من اللاعبين ، الذين يمكن ان نطلق عليهم نجوما منهم على سبيل المثال وليس الحصر ، احمد رمزى ، إسماعيل يوسف ، اشرف قاسم ، جمال عبدالحميد ، رضا عبدالعال ، هشام يكن وغيرهم ..

★ ★ قلت وما رايك فى اللاعب النيجيرى إيمانويل ؟

★ قال .. إيمانويل لاعب اكثر من ممتاز ، ولديه حساسية عالية على الكرة ، ويلعب كرة حديثة سريعة من لمسة واحدة ، ومستواه يتقدم من مباراة لاخرى ، وينفذ كل المطلوب منه ، ومازال لديه الكثير .

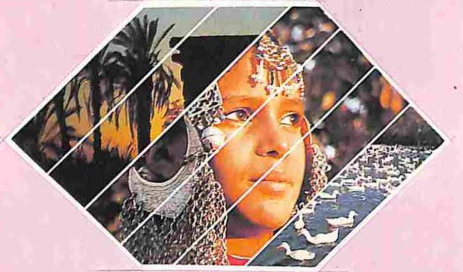
★ ★ وينتهى الحوار مع مكاى ماريشال الزمالك الجديد فى الصراع [illegible] هذا الموسم ☐



إنتهى عصر المنافسة على الدورى بين الأهلى والزمالك ودخلت ٣ فرق أخرى الحلبة

★ ★ سياحة وشباب ..

الفيوم .. رحلة سعيدة ، وذكريات لا تنسى ! !



تتمتع محافظة الفيوم بميزات طبيعية هائلة ، وتنفرد بمعالمها الاثرية الفرعونية واليونانية والقبطية والاسلامية والحديثة مما جعلها قبلة الزائرين من كل بلاد العالم بحثا عن الهدوء وعبق التاريخ ..

والفيوم واحة خضراء ، تستمد مياهها من النيل ، اما اراضيها فترتفع فى الجنوب ٢٦ مترا عن سطح البحر ثم تبدا فى الانخفاض حتى تصل الى ٤٥ مترا تحت سطح البحر عند بحيرة قارون ولذلك اشتهرت الفيوم منذ القدم بالسواقى والهدارات والطواحين .

وتعد بحيرة « قارون » من اهم الآثار الطبيعية بالفيوم ، وتبلغ مساحتها ٤٥ الف فدان ، ويتراوح عمقها ما بين ٥ ـ ١٢ مترا وهى جزء من بحيرة موريس القديمة .. وتشتهر هذه البحيرة بالطيور المستوطنة على مدار السنة ، بالاضافة الى الطيور المهاجرة ومن اهمها النورس ، الخضراوى ، البجع ، الشاعر ، القطى الكوركى ، الفو ، الزرقاوى ، والتى يكثر وجودها فى الفترة من نوفمبر الى ابريل من كل عام .. وهى الفترة المناسبة لصيد هذه الطيور ايضا .

اما صيد الاسماك فيمتد موسمه فى الفيوم الى ١٠ شهور ، ولكن اهم فترات الصيد بالسنارة هى تلك التى تبدا من يونيو الى سبتمبر من كل عام .

وقد صرح السيد نبيل حنظل مدير عام السياحة بالمحافظة بان المسئولين يولون اهتماما بالغا بسياحة الشباب فى الفيوم ، ومن ثم اقيم العديد من المنشآت السياحية والمطاعم متعددة الدرجات والتى تبدا من ٤ نجوم الى الدرجات الشعبية ، بالاضافة الى المناطق الجديدة التى انشاتها المحافظة للشباب مثل البلاجات الجديدة على ساحل بحيرة قارون ، والتى يقبل عليها الشباب طوال العام ، كما اعيدت الحياة الى منطقة العيون الطبيعية فى عين السيلين حيث اصبحت مزارا عالميا يضم جميع انشطة الشباب ، بالاضافة الى النوادى ونزل الشباب التى تساهم فى تنشيط العملية السياحية بالمحافظة .

■ ■ ملحوظة :

قديما كان يطلق على محافظة الفيوم اسم « ميروير » اى البحر العظيم ، حيث كانت مياه البحر تغمر كل منخفض الفيوم ..

ثم اطلق عليها اسم « شرث » اى ارض البحيرة ..

الى ان سميت فى العصر القبطى « بيوم » التى تحورت الى « فيوم » ثم اضيفت اليها اداة التعريف العربية بعد الفتح العربى لتصبح « الفيوم »

ويعتبر مناخ محافظة الفيوم من اهم مميزاتها حيث انه مناخ معتدل طوال العام ، خاصة فى فصل الشتاء .

عالم رياضات الدفاع عن النفس

يقدمها :
احمد عاطف





• التحدى الأكبر فى الكيك بوكسينج •

قبل ان يواجه بطل الكيك بوكسينج روب كامان منافسة اللدود جان ايف تيريوه فى العشرين من هذا الشهر فى قصر او مبنى سبور ببيرسى .. التقيا سويا فى بداية الشهر الماضى فى هال جورج كاربنتيه .. فى لقاء القوة ينظمه اللبنانى « سامى خبشى » .. ولكنهما لم يواجها بعضهما البعض .. فقد تقابل كامان (الهولندى) مع بريستيرس .. وتيبرو (الكندى) مع دولتبيس فى ١٢ جولة كل منها دقيقتان .. حسب قواعد الملاكمة الامريكية . وفى نفس الليلة الرائعة التقى سيزارمع ديكزر فى لقاء تحد للبوكس التايلندى ..

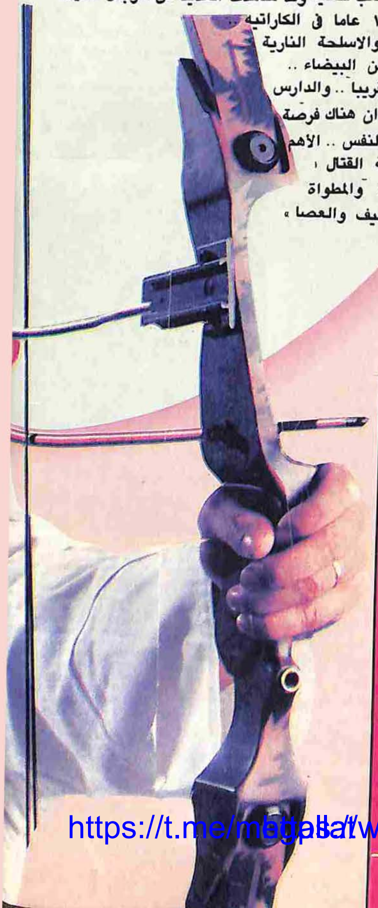
واللقاءات العنيفة التى لم تكمن قد وصلتنا نتائجها حتى مثول « الشباب للطبع » ستكون مجرد بروفة بسيطة للقاءات الدامية ليلة ٢٠ ديسمبر (لقاء كل ابطال الكيك بوكسينج والتاى بوكسينج) .

• بودو •
• ساموراى فى

يمارس الكاراتيه منذ ٣٣ عاما ـ المخاطر والدوبلير الشهير استطاع كسر العديد من الارقام القياسية وقد استطاع جان بيير فينيو خلال السنوات الطويلة التى قضاها فى تمثيل معارك الافلام .. ان يختبر فنون القتال من جانب عملى .. لكن قتاله الحقيقى عرضه اكثر من مرة للموت اخرها كان فى حادثة سيارة مروعة نجا منها باعجوبة ..

وجان بيير ايضا خبير بمعارك الليل الضارية التى ليس لها قواعد او قوانين .. لعمله ايضا كمرتزق فى بعض الاحيان .. ويقول جان بيير : الكاراتية افادنى فى كل هذه المهن وبالرغم من اننى لم ادخل فى منافسات ، لكنى لجات اليه فى كل خطوة .. وطرحت على نفسى العديد من الأسئلة .. اهمها هل الخوف يجعلنا نبحث عن الوقاية ؟ .. ولماذا لانستطيع التنفس او الصياح بصوت عال عندما يخرج لنا احد الاشخاص « سكينة » يهددنا بها ..

وبالتجربة تعلمت انه لايهم ان تكون على علم بالقتال بالاسلحة لكى تستطيع الدفاع عن نفسك امام شخص يحمل سلاحا فالكاراتيه كاف وفى النادى الخاص بى .. ادرب تلاميذى بسكاكين من الكاوتشوك لأن هذا التكنيك صعب للغاية وقد شاهدت العديد من الرجال الذين امضوا اكثر من ١٥ عاما فى الكاراتيه .. يقتلون بسهولة والاسلحة النارية ليست اخطر من البيضاء .. المسالة واحدة تقريبا .. والدارس للرماية يعرف ان هناك فرصة للدفاع عن النفس .. الأهم هو ممارسة القتال ، بالسكين والمطواة والسيف والعصا »



• شريط الأخبار •

اقيم فى الشهر قبل الماضى باسبانيا بطولة العالم الرابعة فى النانيودو وكانت نتائجها كالتالى :

الجوراندورى رجال (الوزن الخفيف) حصل على البطولة موريس جينروس الاسبانى .. وفى الوزن الثقيل فاز بالمركز الاول اوانا اونانا من الكاميرون .. والجو راندورى (فرق) جاءت فرنسا فى المركز الاول تلتها يوجوسلافيا ثم ساحل العاج .. وفى الكاتا نانبودو سيدات جاءت فولندنيفا من فرنسا فى الصدارة .. وفى السانكوكاى حصلت على البطولة ساسونيتى كارمن الايطالية .. وفى الكاتا نابنودو (رجال) جاء كاراسكو ماريانى فى المركز الاول .. وفى السانكوكاى لبطولة الفرق ..

• صورة الشهر •

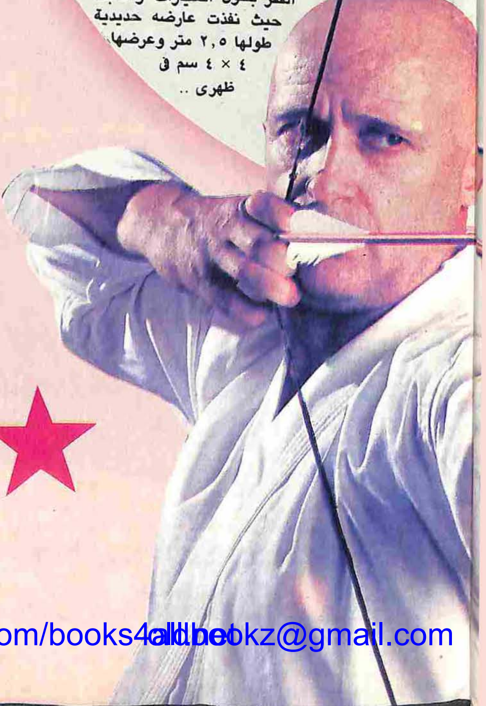
صورة هذا الشهر للمدرب كامل سكرمه بالمنوفية وننشرها لتكون نداء للسيد الوزير عبد المنعم عمارة لايجاد مقر لمركز شباب البندارية فى المنوفية والذى يشترك منذ عام ١٩٨٥ فى بطولات الاتحاد المصرى للكاراتية بانتظار ويحقق نتائج جيدة ـ وفى الصورة يؤدى كامل حركة اليوكوكيرى ..



لقرن العشرين •

يقول جان الذى يدير سبورتينج كلاب اكاديمى بباريس : مارست الجودو ١٤ سنة ومثلها للايكيدو ٣٣ عاما من الكاراتيه امضيتها .. لذا فانا ادرس كل ما هو مفيد .. وهذا ما يجعلنى اضع واقيات احيانا لتلاميذى ـ وفى المعارك الحقيقية التى كنت اخوضها .. لم تكن حركة « ماواشى » او « ماى جيرى » بسيطة عندما اتلقاها فى معدتى مثلا .. البعض يدعى ان قتال الشوارع اكثر فاعلية من الكاراتيه « كلام خاطىء بالطبع » .. لأن الكاراتية التقليدى اكثر تنظيما ودراسة .. وقد امضى جان بيير وقتا طويلا فى تمرينات التركيز .. بالتدريب على القوس والسهم التى تتطلب منه دقة فى الاداء .. وعن حياته يقول فينيو :

« لقد حققت لى رياضات الدفاع عن النفس الكثير فانا ابلغ من العمر ٤٦ سنة .. وحققت الكثير .. فمنذ ١١ سنة مثلا ، كسرت الرقم القياسى فى القفز بطول السيارات واصبت اصابة كبيرة فى المحاولة ولم اجد عملا .. ووقتئذ قررت فتح صالتى للتدريب .. وبدات فى نقل كل خبرتى .. على عكس الكثيرين فى فرنسا .. وفى اليابان ايضا .. يخفون الكثير من جوانب اسلوبهم .. وكان من حسن حظى اعتزالى للمعارك الحقيقية .. فقد شعرت باننى ماكينة للقتال .. لمن يدفع اكثر .. واذا انسقت وراء حب تدمير الآخرين .. لن تكون انسانا على الاطلاق .. وبالنسبة لى فقد شعرت باننى كالقتلة تماما .. وقررت ان اوقف كل شىء » لقد تغيرت رؤيتى رياضات الدفاع منذ ٢٠ سنة مثلا ـ وهى بالنسبة لى لأن الحياة بكل معانيها فهى تعطى سلوكيات رائعة لممارسيها وتعدهم بالتحكم فى النفس .. وباختصار لم اجد افضل منها لممارسته خلال حياتى وعن اصعب قتال دخل فيه يختتم « جان بيير « كانت عندما حطمت رقم العالم فى القفز بطول السيارات واصبت حيث نفذت عارضه حديدية طولها ٢,٥ متر وعرضها ٤ × ٤ سم فى ظهرى ..



شريف ابراهيم

مارس الكاراتيه والجودو ووجد نفسه فى التايكوندو

تحقيق :

محمود القصاص



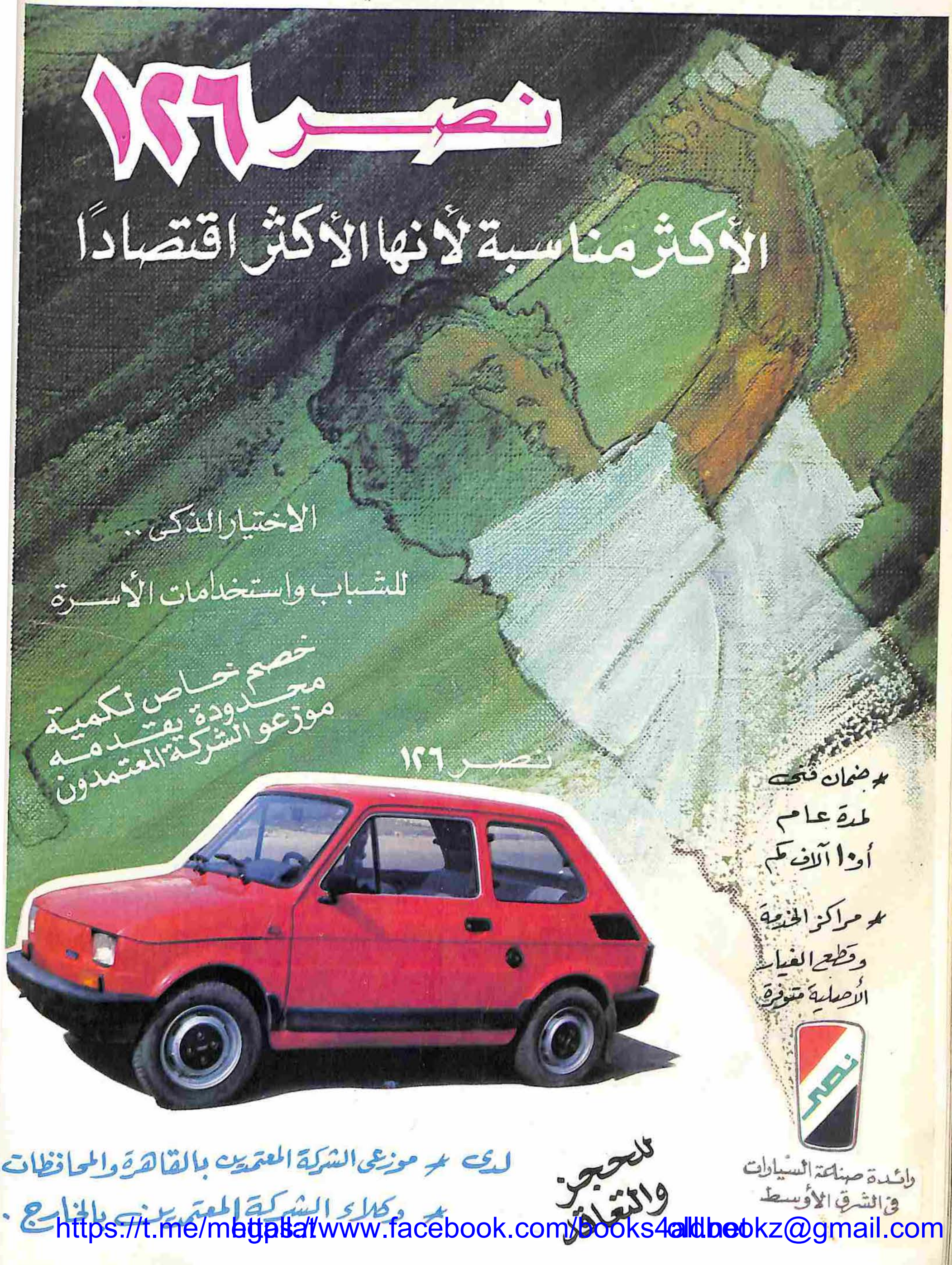
وجد نفسه منذ الصغر منجذبا لعالم رياضات الدفاع عن النفس فبدا بممارسة الكراتية والجودو فى الكويت حيث كان يعمل والده وحصل على الحزام الاسود فى الكراتيه والحزام البنى فى الجودو وحصل على بطولة نادى القادسية الكويتى فى الكراتيه ولم يستطع الاشتراك فى البطولات المحلية بالكويت نظرا لان هذه المشاركة مقصورة على ابناء البلد فقط ويحرم منها الاجانب ! ! !

وبعد ان انهى دراسته الثانوية عاد لمصر ليلتحق بالجامعة وفكر فى الاستمرار فى ممارسة الكراتيه والجودو الا انه سمع من اصدقائه بنادى الصيد ان هناك لعبة حديثة نسبيا على مصر والعالم العربى وهى التايكوندو وان مصر متقدمة فيها وان هناك بطلا عالميا فى اللعبة يلعب لنادى الصيد وهو عمرو خيرى فذهب اليه وبدا التدريب معه . ويكمل شريف احمد ابراهيم حديثه فيقول : من حسن حظى اننى بدات التدريب مع عمرو خيرى فهو لاعب ممتاز ومدرب ممتاز كذلك وعلى يديه ارتفع مستواى بسرعة حتى استطعت الحصول على بطولة الجمهورية للمرة الاولى وعمرى عشرون سنة وبعد سنتين من التدريب المستمر وبعدها حصلت على بطولة الجامعات ثم بطولة الجمهورية للمرة الثانية وتم ضمى للمنتخب ووفقنى الله فى الحصول على الميدالية الذهبية فى وزن ٧٠ كيلو فى بطولة الالعاب الافريقية .

وعن كيفية الوصول لمستوى متقدم فى اللعبة بسرعة يقول : التدريب مع

الناشىء بسرعة كبيرة كما ان الاحتكاك المستمر فى الداخل والخارج يكسب اللاعب خبرات كبيرة لازمة للفوز فى البطولات ثم لابد من تكثيف التدريب قبل البطولات حيث اتدرب ٣ ساعات يوميا قبل الدخول لمعسكر الاعداد وفيه نتدرب ثلاث مرات يوميا . ساعتان فى الصباح لتمارين اللياقة وتشمل العدو وتمارين السويدى والتقوية بالاثقال . وساعتان ظهرا فى التدريبات الفنية للتايكوندو وساعتان مساء فى المباريات ، وعلى اللاعب الا ييأس اذا اصيب او هزم مبكرا فى احدى البطولات وقد حدث مرة ان اصبت بنزيف داخلى فى عينى اليمنى ولم يوقفنى هذا من اللعب .

وقد لعب شريف احمد ابراهيم فى بطولة الالعاب الافريقية ثلاث مباريات الاولى مع بطل ليبيا وانتهت ١ ـ صفر والثانية مع بطل نيجيريا وانتهت ٣ ـ صفر ثم كانت المباراة النهائية مع بطل ليسوتو وفاز بها بطلنا ٢ ـ صفر وعن الاختلاف بين الكاراتيه والتايكوندو يقول شريف احمد : يحرص اللاعب فى الكاراتيه على الا يؤذى خصمه واذا اصابه فسيخسر مهما كان تفوقه طوال المباراة ، اما فى التايكوندو فاللعب اقرب للقتال الفعلى حيث لايحسب نقطة للاعب الا اذا كانت قوية ومؤثرة كما انه يمكنك الفوز بضربة قاضية وعموما فالتايكوندو يركز على ضربات

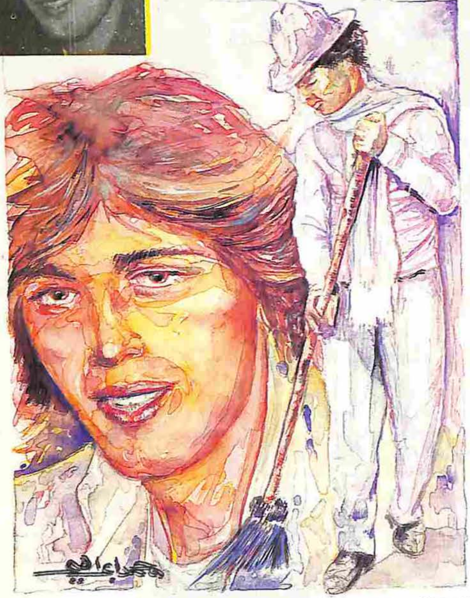

نصر ١٢٦
الأكثر مناسبة لأنها الأكثر اقتصادًا
الاختيار الذكي..
للشباب واستخدامات الأسرة
خصم خاص لكمية
محدودة يقدمه
موزعو الشركة المعتمدون
نصر ١٢٦
* ضمان فني
لمدة عام
أو ١٠ آلاف كم
* مراكز الخدمة
وقطع الغيار
الأصلية متوفرة
نصر
رائدة صناعة السيارات
في الشرق الأوسط
للحجز والتعاقد
لدى * موزعي الشركة المعتمدين بالقاهرة والمحافظات
* وكلاء الشركة المعتمدين بالخارج.



الشيخ عمر

صاروخ الارجنتين الجديد في سماء الكرة العالمية

من عامل نظافة إلى نجم الارجنتين الأول بعد مارادونا !



إعداد :
إلهام رحيم

بعد اسطورة « مارادونا » شهدت الملاعب « الأرجنتينية » مولد نجم جديد هو اللاعب الأرجنتيني « عمر جبريل بايكستوتوى » الذى يتنبأ له نقاد الكرة العالميون بان يحتل مكانة هذا النجم الكبير لدى جماهير الكرة العالمية !

وقد بدأ اللاعب الجديد حياته « الكروية » عامل نظافة باحد الأندية الأرجنتينية ، ويلعب حاليا لنادى « فيورنتينا » الايطالى الذى انتقل إليه خلال هذا الموسم مقابل ١٢ مليون دولار !

ولد « عمر » في فبراير من عام ١٩٦٩ لأسرة ارجنتينية مسلمة في قرية متواضعة في الريف الأرجنتيني ، وقضى ايامه الأولى وسط اسرة فقيرة جدا ، تبلورت كل آمالها في أن ترى « ابنها » عمر طبيبا كبيرا يساعدها ـ بدخله الكبير ـ على مواجهة شظف الحياة غير ان « عمر » كانت له وجهة نظر اخرى !

فقد كان يواظب على الدراسة ويجمع بينها وبين عمله في مزرعة لتربية « الدواجن » للتخفيف عن كاهل اسرته ، علاوة على انه كان يمارس هوايته الاثيرة وهى لعبة « كرة السلة » التى ساعده عليها طوله الفارع والذى يبلغ ١٨٠سم وبنيانه القوى .. وفى ذلك الوقت كانت معالم شخصية « عمر » تتضح ، وكان اهل قريته يعرفونه « بتدينه الشديد » والتزامه بالأخلاق مما دفع كثيرين لاطلاق لقب الشيخ عليه .

ثم استطاع الالتحاق بفريق نادى « ويلز اولد بويز » لكرة القدم ، الذى استمر يلعب به لمدة عامين إلى ان قررت إدارة الفريق تطبيق نظام الاحتراف بين اللاعبين ، الذى كان يقتضى من كل لاعب التفرغ التام للكرة ، وعدم ممارسة اية انشطة إلى جوارها .. الأمر الذى اوقع « عمر » في حيرة شديدة ، فهو إن احترف سوف يتخلى عن مستقبله الدراسى والمهنى ، وإن لم يحترف فسوف يفشل في مساعدة اسرته ـ ماديا ـ بالشكل الكافى ..

والح عليه والده لقبول الاحتراف ، فكان يشترك مع زملائه في المباريات ، وفى نفس الوقت يشتغل كعامل نظافة داخل النادى ، وذلك لتوفير النقود اللازمة لمساعدة اسرته ، لأن عائد الاحتراف لم يكن سريعا .. وبعد ١٥ يوما استطاع « عمر » ان يلتحق بالفريق الأول للنادى ،

وفى عام ١٩٨٩ ، قام مدرب المنتخب الارجنتينى بضم عمر إلى منتخب الناشئين الذى يمثل الأرجنتين في بطولة العالم للناشئين بايطاليا في ذلك الوقت وهناك لفتت العابه السحرية انظار مواطنه « مارادونا » الذى ظل يشجع الفريق بحرارة ، ويختص « عمر » ببعض عبارات الثناء ، والتشجيع نتيجة قيامه بتسجيل ثلاثة اهداف لمنتخب بلاده في هذه البطولة

وعقب عودته الى الأرجنتين ، كان نجم عمر قد ارتفع في سماء الكرة ، فعرض كثير من الأندية شراءه ، وبالفعل انتقل في نفس العام من ناديه « ويلز » إلى نادى « ريفيير بلات » ، حيث تالق فيه واثبت موهبته كلاعب فذ واصبح نجم الفريق الأوحد .. إلا ان الرياح تاتى ـ احيانا ـ بما لاتشتهى السفن ـ فقد تغير مدرب الفريق فجاة ، وتولى تدريبه لاعب الارجنتين السابق : « دانيل باسريلا » الذى قام بتغيير اسلوب اداء الفريق ، .. مما جعل « عمر » يجلس ـ دائما ـ على دكة « الاحتياطى » بل وكان « باسريلا » يرفض ـ احيانا ـ قيد اسمه في قائمة اللاعبين في بعض المباريات الامر الذى اثر على نفسيته فحاول الهروب منه إلى التدرب على فنون « الطهى »

التى اصبح فيها « طاهيا » ماهرا ، وبمجرد ان سنحت له فرصة الانتقال من النادى ، انتقل منه فورا إلى نادى « بوكاجونيورز » الذى كان اللعب له يمثل حلما كبيرا بالنسبة لعمر

وفى هذه الأثناء قابل فتاة احلامه « إرينا » التى شغف بها حبا ، ثم تزوج بها ، لتسهم ـ بحبها وحنانها في التغلب على كل المعوقات ، والانطلاق في عالم الكرة ليتحول من مجرد لاعب عادى إلى النجم الأول في الأرجنتين ، التى اطلقت صحفها عليه القاب « الدبابة » ، و « القطار » و « نجم المستقبل »

وحققت الأهداف الكثيرة والمذهلة التى سجلها « عمر » في بطولتى « الدورى » الأرجنتينى ، و « اندية امريكا الجنوبية » شهرة واسعة له ، ترددت اصداؤها في أوروبا فجاء سماسرتها إلى الأرجنتين حيث نجح نادى « فيورنتينا » الايطالى في ضم عمر جبريل إلى صفوفه مقابل ١٢ مليون دولار

وفى ايطاليا واصل « الدبابة » انطلاقه بسرعة « القطار » في سماء الكرة الايطالية التى سجل فيها الكثير من الأهداف « الجميلة » .. والتى كان « الشيخ عمر » يقابلها بتواضع لزملائه وخفض الجناح لأسرته التى ظل مشدودا إليها ، بدافع من ورعه وتقواه ، الذى ساعده على الاحتفاظ بمستواه الثابت في الملاعب ، مما جعل النقاد الأوربيين يجمعون على أنه يمكن ان يحتل مكانة « بيليه » ، « ومارادونا » في يوم من الأيام ..

دعوة للدراسة ..

هل حصلت على الثانوية العامة ؟

هل حصلتى على الثانوية العامة ؟

أو أية شهادة أجنبية معادلة ؟

(علمى / أدبى)

فرصتك الدراسية المتميزة

الشباب

يواجه متطلبات القرن الحادى والعشرين بدراسات ومؤهلات وخبرات جديدة متطورة

فى

الأكاديمية العربية للنقل البحرى

جامعة تكنولوجية متخصصة

عضو اتحاد الجامعات العربية
عضو الاتحاد الدولى للجامعات
فرع الجامعة البحرية الدولية

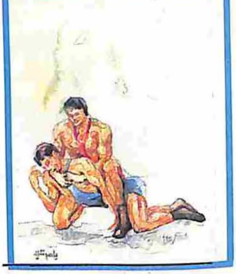
- درجة الماجستير فى الهندسة الكهربائية وهندسة الحاسب بالتنسيق مع جامعة جورج واشنطن
- منح دراسية للمتميزين

نظام تعليمى يرتكز على أحدث الخطط والبرامج التعليمية والتجهيزات والمعامل والورش
دراسات ودرجات علمية فى تخصصات غير تقليدية للطلبة والطالبات ...

- درجة البكالوريوس فى هندسة الإلكترونيات والحاسب
- درجة البكالوريوس فى الهندسة البحرية (الميكانيكية)
- درجة البكالوريوس فى إدارة النقل البحرى (عربى / إنجليزى)
- درجة البكالوريوس فى تكنولوجيا النقل البحرى (ملاحة / آلات)
- شهادة مهندس بحرى
- شهادة ضابط ملاحة
- دبلوم صيانة الرادار والأجهزة الإلكترونية
- دبلوم الفندقة البحرية

للحصول على كافة النشرات التفصيلية اتصل بمدير القبول ص.ب ١٠٢٩ الإسكندرية [illegible] فاكس ٥٤٩٧٨٨١ تلكس ٥٤١٦٠

المصارعة العالمية



يقدمها:
احمد عاطف



● هوجان .. بطل العالم بدون منازع

دقت الساعة تعلن الثامنة فى قاعة ماديسون الشهيرة بنيويورك ودقت معها قلوب جماهير المصارعة فى العالم الذين كانوا ينتظرون بكل شغف بدء اعنف واقوى مباراة فى تاريخ المصارعة بين خمسة من كبار الابطال الحاصلين على حزام بطولة العالم اكثر من مرة .. وما ان خرج هوجان من الغرفة ممزقا ، فانلته ، الشهيرة يصاحبه النجم المحبوب وزميله يوليتمان واريور ، المصارع الخفاش والذى يحول كل مباراة يكون طرفا فيها حربا شرسة لا هوادة فيها .. كان فى إنتظارهما ثلاثى الشر والاكاذيب والمؤامرات ، سيرجنت سلوتر وكولونيل مصطفى وجنرال عدنان

وإذا كانت المجلة الرسمية للاتحاد العالمى للمصارعة" W W F " قد وصفت هذه المباراة بانها مصنوعة فى الجحيم ..

MATCH MADE IN HELL

فوقائع هذا اللقاء تقول انه ليس هناك باقوى مما كان .. لهذا لم يكن يصلح لهذا الجحيم حكما عاديا فقد إختاروا ، سيد جاستيس ، المصارع العملاق العائد للحلبات والذى اشتهر بالروح الرياضية الكبيرة ونزاهة تصرفاتـه لتحمل مسئولية هذا اللقاء الضخم .. ورغم كل ذلك .. ابدى ، جاستيس ، او العادل .. مخاوفه وقلقه من هذه المباراة واعدا الجميع بمحاولة السيطرة عليها ـ وكانه كان يقرا الطالع فقبل ان يعلن قضاة المباراة عن بدئها .

اخذ سيرجنت سلوتر يمارس هوايته المعتادة فى التحرش بمنافسيه وحاول دق عنق ، هوجان ، ولكن سرعان ما انقذ سيد الموقف ويبدو ان هذه المبادرة كان لها اثر ظاهر فى تسيد ، سيرجنت ، اللحظات الاولى من المباراة وإنفراده بهوجان فى احد الاركان وفوجئت الجماهير بسيل من الضربات فى وجهه من اسفل كادت تفقده الوعى .. وكان على البطل العجوز ان يتماسك ويسترد ثقة جمهوره قبل ان تنزلق قدمه فى منحدر الهزيمة ونجح هوجان فى تحقيق ذلك .. بل وجعل سلوتر فى موقف لا يحسد عليه وفجاة إنشقت الارض عن ،واريـو، الذى امسك براس سلوتر واخذ يدقها بعنف فى ركبته وشل حركته ليتناوب مع هوجان القضاء عليه .. وقبل ان يصبح الموقف غير قانونى .. خرج وايور من الحلقة ليدخل مصطفى وينقذ ...

لكن إنتبه سيد للموقف وبدا يتخذ اجراءاته لاخراج مصطفى وإستغل هوجان الموقف واشبع سلوتر ضربات فى الوجه وحركات السحب الممنوعة قانونيا .. وتدخل سيد مرة اخرى ليعود الاستقرار إلى الحلقة ولكن هيهات .. فثورة هوجان التى ما لبثت ان بدات حتى قضى عليها مصطفى وعدنان عندما تامرا على الايقاع بهوجان بعد خروج سلوتر من الحلقة وما بين االتجاوزات غير القانونية والكر والفر .. وإتخذت الحرب شكلا اخر عندما كانت المواجهة بين واريور وجنرال عدنان بعد لعبة الكراسى الموسيقية الكبيرة حيث طارد كل منهما الاخر خارج الحلقة

ـ وسقطا من الاعياء وقوة الضربات فى حين ان سيد جاستيس بدا يعد عليهما . وإستطاع واريور فى العدة الثامنة أن يصعد للحلقة متهالكا ليدخل هوجان بدلا منه ويرى مصطفى الذى حاول ايقافه خارجها .. ليواجه سلوتر الذى كان فى النزع الاخير واذا بهوجان يقذف ببودرة بيضاء فى وجهه ويثبت اكتافه معلنا فوزه مع واريور بهذه الحرب العاتية ليكون اغلى فوز واعز حزام يفوز به واريور

● نتائج بطولة سمر سلام



تعد بطولة سمر سلام العالمية التى اقيمت الشـهر الماضى مع هوس المصارعة وجنون المصارعة اكبر بطولات المصارعة فى العالم ليس فقط لانها تضم اكبر الابطال واقواهم لكن لانها تقام فى بـداية مـوسـم المصـارعـة ويحضرها عدد كبير من جماهير المصارعة فى العالم .

● ● تكساس تورنادو مع الدراجون والبولدوج قضوا على فريق القوة والمجد باور اندجلورى) بعضويهما العملاقين هرقل وبول روما عندما طار دراجون على روما من احد اركان الحلقة وجعل منه كومة لا تتحرك

● ● بريت هارت (هيت مان) حصل على حزام الاتحاد العالمى للمصارعة لبطولة عبر القارات عندما لم يستطع مستر برفكت مقاومة .

● ● فريق الكوارث الطبيعية (إيرث كويك وتايفون) لم يواجـه اى مقاومة من الباشواكرز (لوك وبوتش) بعد ان استطاع إيرث كويك شل قوة لوك قرب النهاية

○○ فيرجيل حقق المعجزة وعوض مرارة سنوات هوانه بفوزه على سيده المليونير تيدديبيازى بعد مباراة قوية خلت من اى لمسات فنية وكانت اشبة بعراك وتصفية حقوق بين اللاعبين

● ● بيج بوس مان فاز فى مباراة ثار امام داماونتى الذى سخر من مهنته وجلس يبكى خلف قضبان خشبية واهية !!

● ● بعد ان صنعا حزاما خاصا لهما ليجان اوف دووم (هاوك واينمال) قررا الحصول على الحزام الحقيقى من ناستى بويز (كنوبر وساجز) عندما لم يملك ساجز اى مقاومة من هوك

● ● إيريس ابطال قوة الشاكوش ، جريج فالنتين ، ولم يكن مجرد ضحية ضعيفة كما كان من قبل .. وكانت هذه المباراة تقريبا اقوى مباريات البطولة


صابون تواليت فاخر
نيو
نانا
ذو رغوة وفيرة .. وعطر جذّاب
نانا
ميشيل
إنتاج : شركة الإسكندرية للزيوت والصّابون

نتائج سباق المواهب الذى تنظمه الشباب سنويا

أسماء الفائزين فى سباق ٩١

استجابة لسباق المواهب الذى نظمته المجلة سارع الكثير من الشباب الى الاشتراك فى مختلف المجالات وتنشر مجلة الشباب فى هذا العدد اسماء الفائزين فى مجالات القصة - التصوير الفوتوغرافى - الافكار والبحوث العلمية - البحوث الاجتماعية الذى نظمته مجلة الشباب خلال الشهور الماضية مع تمنياتنا بالتوفيق لاصحاب كل المواهب ومجلة الشباب يسعدها ان تقدم جوائزها المالية وشهادات التقدير والاشتراكات المجانية فى المجلة بالاشتراك مع اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا والمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية

○ اسماء الفائزين فى مجالات القصة - التصوير الفوتوغرافى - الافكار والبحوث العلمية - البحوث الاجتماعية



توزيع جوائز مسابقة البحوث الاجتماعية

نيابة عن الاستاذ الدكتور احمد خليفة قامت الاستاذة الدكتورة نادية حليم استاذة علم الاجتماع السكانى بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية، والجنائية بتسليم جوائز سباق المواهب على الفائزين فى مجال البحوث الاجتماعية وكان موضوع هذا العام ، رؤية شبابية للدروس المستفادة من حرب الخليج !!

★ فى مجال القصة

قام بتقييم الاعمال القصصية التى تقدم بها الشباب لسباق المواهب الاستاذ الاديب مختار السويفى وفيما يلى اسماء الفائزين :

١ - نهال محمد محمود ابوزيد - اسيوط وقد فازت بالجائزة الاولى وقدرها ١٥٠ جنيها ، مائة وخمسون ، وشهادة تقدير

٢ - عبدالله عبدالسلام الهباب - شبين الكوم وقد فاز بالجائزة الثانية وقدرها ١٠٠ جنيه ، مائة ، وشهادة تقدير

٣ - علا عبدالغنى البكاتوشى - الاسكندرية وقد فازت بالجائزة الثالثة وقدرها ٧٥ جنيها ، خمسة وسبعون ، وشهادة تقدير

○ ومن الفائز الرابع الى العاشر اشتراك مجانى لمدة سنة بمجلة الشباب وشهادة تقدير

٤ - حامد احمد موسى - بورسعيد
٥ - محمد رمضان حسان - الزقازيق
٦ - اشرف عادل نصيف - مصر الجديدة
٧ - شريف عبدالتواب قطب - القاهرة
٨ - احمد الرفاعى العدوى - المحلة الكبرى
٩ - صلاح شفيع - بلقاس
١٠ - عيسى محمود طه - بنى سويف

○ ومن الفائز ١١ - ٢٠ اشتراك مجانى لمدة ستة أشهر بمجلة الشباب وشهادة تقدير

١١ - محمد جميل منصور - منوف
١٢ - هشام احمد سرور - الجيزة
١٣ - اخلاص ابراهيم الدسوقى - ابوكبير
١٤ - احمد رجب شلتوت - الجيزة
١٥ - جميل فوده - الاسكندرية
١٦ - عبير احمد عبدالرحمن - المحمودية
١٧ - حاتم وحيد احمد - مدينة ١٥ مايو
١٨ - دينا فؤاد عطية - مصر الجديدة
١٩ - على محمود احمد - امبابة
٢٠ - عايدة السيد على - الاسكندرية

★ فى مجال التصوير الفوتوغرافى

○ تم تقييم المتسابقين تحت اشراف الدكتور امير على رئيس شعبة التصوير الضوئى والسينمائى بكلية الفنون التطبيقية وفيما يلى اسماء الفائزين :

١ - سمير محمد عبداللطيف - الاسكندرية فاز بالجائزة الاولى وقدرها مائة جنيه وشهادة تقدير

٢ - السيد عبدالقادر - كفر الزيات فاز بالجائزة الثانية وقدرها تسعون جنيها وشهادة تقدير

٣ - فيفى محمود عبداللطيف - الاسكندرية فازت بالجائزة الثالثة وقدرها ثمانون جنيها وشهادة تقدير.

٤ - الدسوقى الادغم - ميت غمر فاز بالجائزة الرابعة وقدرها سبعون جنيها وشهادة تقدير

٥ - احمد ابو الوفا ابوالحمد - الاسكندرية فاز بالجائزة الخامسة وقدرها ستون جنيها وشهادة تقدير

★ الفائز من السادس الى العاشر اشتراك مجانى لمدة سنة فى مجلة الشباب وشهادة تقدير

٦ - وئام وجيه ميخائيل - القاهرة
٧ - هانى السيد متولى - طنطا
٨ - فتحى بركات - الاسكندرية
٩ - هشام محمد محمود - القاهرة
١٠ - محمد جمال الغراب - الجيزة

★ الفائز من ١١ الى ١٥ اشتراك مجانى لمدة ستة اشهر فى مجلة الشباب وشهادة تقدير

١١ - سعدالدين محمد صلاح - شبين الكوم
١٢ - مؤمن صابر هشام - المحلة الكبرى
١٣ - حاتم محمد رشاد العطار - فاقوس
١٤ - محمد يحيى زكريا قطر - القاهرة
١٥ - احمد مسعد عبدالهادى - مصر الجديدة

★ فى مجال البحوث الاجتماعية

مسابقة البحوث الاجتماعية التى كان موضوعها هذا العام : ، رؤية شبابية للدروس المستفادة من حرب الخليج ، قد اسفر التقييم الذى قام به كل من الاستاذ الدكتور احمد خليفة مدير علم المركز الاقليمى العربى للبحوث والتوثيق فى العلوم الاجتماعية ، يونسكو ، والاستاذة الدكتورة ناهد صالح مديرة المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية عن فوز كل من :

١ - هشام احمد محمد سرور - الجيزة وقد فاز بالجائزة الاولى وقدرها ١٠٠ ، مائة ، جنيه وشهادة تقدير

٢ - اسامة بدير احمد محمد - الحوامدية وفاز بالجائزة الثانية وقدرها ٦٠ ، ستون ، جنيها وشهادة تقدير

٣ - ميرفت محمد خاطر - كفرالدوار وقد فازت بالجائزة الثالثة وقدرها ٤٠ ، اربعون ، جنيها وشهادة تقدير .

٤ - حاتم خطاب سعد - بولاق الدكرور اشتراك مجانى فى مجلة الشباب لمدة سنة وشهادة تقدير

٥ - جمالات محمد على - الزاوية الحمراء اشتراك مجانى فى مجلة الشباب لمدة سنة وشهادة تقدير

★ فى مجال الافكار والبحوث العلمية

طرحت اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا هذا العام فى سباق المواهب موضوع الحرب وتلوث البيئة وقد اشرف على تقييم البحوث المقدمة من المتسابقين كل من الاستاذ الدكتور اللواء احمد انور زهران والاستاذ الدكتور كمال الدين حسن البتانونى وفيما يلى الاسماء الفائزة .

أ - تحت ٢٥ سنة

١ - عيسى محمود طه
وقد فاز بالجائزة الاولى ١٧٥ جنيها وشهادة تقدير

٢ - ابراهيم عبدالله ابراهيم
وقد فاز بالجائزة الثانية ١٢٥ جنيها وشهادة تقدير

٣ - هشام فتحى عيد جاد المولى
وفاز بالجائزة الثالثة وقدرها ١٠٠ جنيه

٤ - منال فاروق محمد فتحى
اشتراك مجانى فى مجلة الشباب لمدة سنة وشهادة تقدير

٥ - حاتم عثمان على سالم
اشتراك مجانى فى مجلة الشباب لمدة سنة وشهادة تقدير

ب - فوق ٢٥ سنة

١ - رشاد رزق الصاق سليمان وقد فاز بالجائزة الاولى ٢٥٠ جنيها وشهادة تقدير

٢ - احمد الرفاعى العدوى فخرالدين وقد فاز بالجائزة الثانية ٢٠٠ جنيه وشهادة تقدير

٣ - محمد السعيد محمد خليل
وقد فاز بالجائزة الثالثة ١٥٠ جنيها وشهادة تقدير

٤ - هشام احمد محمد سرور
اشتراك مجانى فى مجلة الشباب لمدة سنة وشهادة تقدير

٥ - علاء الدين عبدالرازق عبدالرحيم اشتراك مجانى فى مجلة الشباب لمدة سنة وشهادة تقدير

★ فى مجال الشعر

تم تقييم المتسابقين تحت اشراف الدكتور محمد ابودومة الاستاذ بكلية الدراسات العربية والاسلامية بالمنيا والاستاذ السماح عبدالله الانور والاستاذ ياسر الزيات وفيما يلى اسماء الفائزين :

١ - احمد عبدالله احمد المريخى - اسوان
فاز بالجائزة الاولى

٢ - عبده حسن الشنهورى - قنا
فاز بالجائزة الثانية

٣ - هالة محمود مزسطفى حافظ - الاسكندرية
فازت بالجائزة الثالثة وقدرها ستون جنيها وشهادة تقدير

٤ - جمال ربيع عبدالحفيظ - بنى سويف
فاز بالجائزة الرابعة وقدرها خمسون جنيها وشهادة تقدير

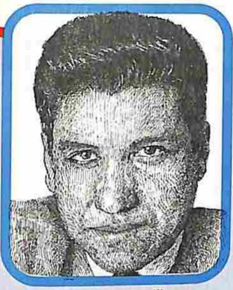
٥ - محمد ربيع هاشم جاد - الفيوم
فاز بالجائزة الخامسة وقدرها خمسون جنيها وشهادة تقدير

★ ومن الفائز السادس إلى العاشر اشتراك مجانى لمدة سنة فى مجلة الشباب وشهادة تقدير .

٦ - علاء السيد الحفناوى - زفتى
٧ - محمدعبدالجليل ناصر - طلخا
٨ - ابراهيم محمود الصياد - قطور
٩ - محمد عبدالعال عبدالغفار
١٠ - ياسر مصطفى عبدالجليل - اسوان

★ اما مسابقة الرسم فقد حجبت الجوائز عنها هذا العام لضعف مستوى الاعمال .

شاعت فى الحياة الفنية والادبية فى العصر الحديث مدارس عجيبة ، تعود اصحابها على ان يقدموا للناس اعمالا شديدة الغموض والتعقيد ، فيها الكثير من الشذوذ والخروج على المالوف ، وقليل من هؤلاء اصحاب فن صادق ، وهذه النسبة القليلة تحمل فى داخلها هموما حقيقية ، وقد احست بما فى العالم الحديث من اضطرابات قاسية ، وحروب لا تعرف الرحمة ، وتطور غير عادى فى اساليب القتل والدمار .



بقلم :

رجاء النقاش

ويكفى ان نذكر فى هذا المجال ما فعلته القنبلة الذرية التى القيت على مدينة « هيروشيما » اليابانية فى ٦ اغسطس ١٩٤٥ فقتلت ما يقرب من مائة الف انسان ودمرت المدينة تدميرا كاملا ، وبعد ذلك بثلاثة ايام ، اى فى ٩ اغسطس ١٩٤٥ القيت قنبلة ذرية اخرى على مدينة يابانية ثانية هى مدينة نجازاكى .. فقتلت اربعين الف شخص وجرحت اربعين الفا آخرين .

هذا العنف الشديد الذى اصبح الانسان الحديث ضحية له ، خلق فى بعض النفوس الصادقة الحساسة من اهل الفن شعوراً بان الانسان فى هذا العصر قد فقد عقله وحكمته ، وفقد فى نفس الوقت عاطفة الرحمة التى لا تستغنى عنها الحضارة الانسانية السليمة . ومن هنا عبر هؤلاء الفنانون عما يشعرون به من اضطراب واكتئاب وعدم فهم لما يفعله الانسان بنفسه وباخوانه فى الانسانية . ولكن المشكلة ان امثال هؤلاء الفنانين الصادقين كانوا اقلية ، ويمكننا ان نحس باصالتهم عندما ننظر الى فنهم إذا كان رسما أو نقراه اذا كان كتابة ، لاننا لابد ان نجد فى اعمالهم ، مهما كانت غريبة وخارجة على المالوف شيئا يهز نفوسنا ويحرك فينا مشاعر الحزن والأسى على ما يتعرض له الانسان الحديث من المخاطر الكثيرة التى تهدد امنه وحياته وسعادته .

ولكن عالم الفن لم يكن خالصا لاصحاب العبقريات الصادقة فى تعبيرها عن محنة البشر ، بل لقد امتلأ هذا العالم الفنى بالكثير من النصابين الذين يسعون الى النجاح باى ثمن ، وقد تعود هؤلاء ان يستغلوا الظروف المختلفة ، ويركبوا الموجات العالية ، ويجروا وراء « الموضة » الفنية ، وهدفهم الوحيد هو ان يلفتوا الانظار ، ويجنوا الارباح ، ويتظاهروا بما ليس فيهم من عمق واصالة ، وهم فى الحقيقة مزيفون فى مشاعرهم وفيما يقدمونه للناس من اعمال .

ولكن الظاهرة المؤسفة ان مثل هذا الفن المزيف يجد له فى كثير من الاحيان جمهورا يتحمس له ويجرى وراء اصحابه ويلتف حولهم ويتهافت عليهم ، واذا كان هؤلاء الفنانون النصابون يتظاهرون بانهم يعبرون بعمق عن مشاكل الانسان ، فان بعض افراد الجمهور يتظاهرون هم ايضا بانهم يفهمون المعانى البعيدة لهذا الفن الذى لا معنى له ولا قيمة .

وسوف نجد نماذج متعددة لهذه الفوضى الفنية فى كتاب « لعبة الفن الحديث » للدكتورة زينب عبدالعزيز ، حيث تقول ان بعض الفنانين قد ادخل على لوحاته « مواد مثل القطران والرمل والزلط والتراب والجبس والاسمنت والرماد ونشارة الخشب او بعض المواد السائلة ايا كانت ، او الخشب المحروق والصفيح والحديد وما على شاكلة ذلك من مواد ، وذلك تحت زعم خلق لوحات « عقلانية » اعتمادا على عناصر شائعة تعكس الواقع . ولم يكن للمزايدة على استخدام السخف اى حدود ، حتى ان بعض الفنانين قد لجا الى احط المواد شانا لمجرد التعبير عما أطلقوا عليه مذهب « فن التصوير المضاد » ، ومن هنا نشا فن القمامة واستخدام النفايات والمواد المتعفنة والماكولات الصناعية ، وقد تم تتويج هذا الابتذال المهين بتمثال مصنوع من البراز الادمى المجفف تحت عنوان : « تكوين » .

ثم تقول الدكتورة زينب عبدالعزيز فى كتابها القيم : « ان قائمة المسميات تمتد بشكل مؤسف للمجالات المتعددة فمن محاولة للرسم « بالمسطرين » ، الى تغطية الفنان لجسده العارى بالألوان ، الى ان يتدحرج الفنان على اللوحة الموضوعة على الارض . كل ذلك تحت شعار « البحث عن الجديد » ، وما اكثر الامثلة والنماذج التى لا حصر لها والتى تستحق تعبيرا أكثر دقة لوصفها هو : « التهريج » .

ويذكرنا ما كتبته الدكتورة زينب عبدالعزيز بما رواه الفنان الكبير محمود مختار « ١٨٩١ ـ ١٩٣٤ » مبدع تمثال « نهضة مصر » وغيره من التماثيل الرائعة ، وذلك عندما سافر الى باريس ـ كما يقول : ـ « فى اواخر ١٩١١ مبعوثا من سمو الامير يوسف كمال لدراسة الفنون الجميلة بعد اتمام دراستى بالقاهرة » . ثم يروى هذا الفنان الكبير قصته العجيبة عندما دخل « مدرسة الفنون الجميلة » فى باريس لأول مرة . ومن المؤسف ان باريس التى تكاد تكون اعظم عاصمة عالمية للفن الرفيع والثقافة العالية ، هى نفسها العاصمة التى تمتلىء بالتقاليع والموضات ، وتقوم بتصديرها الى بقية انحاء العالم فيجرى وراءها اصحاب المواهب الضعيفة والاذواق السطحية ، ويسقط فى حبائلها هؤلاء الذين يتظاهرون بانهم يعرفون « آخر موضات الفن » ويفهمونها ويتذوقونها ، وهم فى الحقيقة لا يفهمون ولا يتذوقون وانما يخدعون انفسهم ويخدعون الناس . ومن حسن الحظ ان الفنان « محمود مختار » ، رغم ما عاناه وجربه من هذه « التقاليع » الباريسية ، الا انه حافظ على اصالته فاستفاد من الجانب النافع المضىء فى باريس واستبعد تماما كل الجونب السطحية التى تقوم على « التهريج » و« الالاعيب » ، ولو كان محمود مختار فنانا محدود الموهبة لجذبته الاضواء الزائفة . وافسدت قدرته على الابداع الفنى إفسادا كاملا ، ولكن مصر كانت حسنة الحظ مع ابنها العبقرى مختار الذى جرب الالاعيب الفنية فى باريس وضحك منها وتسلى بها .

ولكنه أبقى على شعلة الفن الاصيل فى نفسه دون ان يمسها ، فوهب بلاده اعماله العظيمة وتماثيله الخالدة .

يحكى لنا مختار فى ذكرياته عن باريس بعض الغرائب التى عرض لها فى « مدرسة الفنون الجميلة » فيقول : « كان من تقاليد المدرسة التى لا تستطيع الادارة معها حولا ولا قوة ، ان الطلبة الجدد يعاملون بطريقة الجندية ، اى ان طالب السنة الأولى يظل فيها خادما لطلبة السنة الثانية ، وهكذا « يقع » الحكم على الطالب الجديد بان يكنس « الورشة الفنية » ويعد المواد التى يشتغل بها زملاؤه القدماء . والطلبة الجدد يخدمون القدماء فى الداخل والخارج حتى انهم ينقلون « عفشهم » اذا انتقلوا من بيت الى بيت ، فهم كالعريف فى الكتاب اذا اراد شيئا ارسل التلميذ يشتريه له ، ونحو ذلك . وقد حدثت فى هذا الصدد حوادث غريبة بوهيمية حقا ،ومن ذلك ان احد الطلبة القدماء صعد الى مسكنه بالطابق الثالث واخذ يدخن غليونه ، وامر التلميذ الجديد بان يفسح الطريق « لبصاقه » ، فوقف هذا التلميذ الجديد فى الشارع وبيده عصا طويلة يصد بها الناس عن المرور فى دائرة « بصاق » الطالب القديم ، والناس ينظرون ويعجبون ، ويزدحمون ويضحكون ، لانهم يعرفون شذوذ طلبة الفنون » .

ثم يقول مختار : « عندما وصلت الى مدرسة الفنون لاول مرة نبهنى استاذى الى هذه الدعابات التى تقسو احيانا حتى يموت منها بعض الطلبة لاسرافهم فى المزاح ، فقد وضعوا مرة تلميذا جديدا فى المجارى حتى اختنق . ووضعوا آخر فى برميل وتركوه يصرخ فيه على رصيف نهر « السين » حتى ساقته الشرطة الى القسم ، اما إذا غضب التلميذ الجديد فالويل له ، وقد يؤدى الأمر الى خروجه من المدرسة نهائيا » .

هذه الصورة التى يرسمها مختار فى ذكرياته عن « مدرسة الفنون فى باريس »

هــل تأملت فى حياتــك نهــرا ؟!

هى صورة طريفة وان كان فيها بعض القسوة والمخاطرة بالأرواح . ولكن الصورة الطريفة هناكان لها جانبها الآخر ، وهو جانب غارق فى « التقاليع » التى يمكن ان تنتهى باحداث « هزة » ضارة فى عقل الفنان ورؤيته للاشياء . ولا يمكن ان يفلت من هذه النتيجة إلا من كان فى قوة مختار وأصالته .

فلننظر الى ما تعرض له مختار من الشذوذ الذى يصيب بعض الأجواء الفنية فى باريس . يقول مختار : « كان نصيبى كطالب جديد ان الطلبة القدماء فى مدرسة الفنون حكموا على بالتجرد من جميع ثيابى والبقاء عاريا تماما . ولم تكن تنفع مقاومة أو شفاعة . فرضخت من فورى كما رضخ زملاء لى من قبل ، فشدوا وثاقى الى كرسى وأنا عريان كما ولدتنى امى .. ووضعوا على راسى تاجا من الورق على شكل فرعونى وكتبوا عليه « رمسيس الثانى » ، وحملونى على نقالة رفعوها على اكتافهم وخرج موكب الطلبة فى جموع غفيرة يتقدمنا من يفسح لنا الطريق . وسرنا كذلك من المدرسة الى عرض الطريق حتى وصلنا الى آخر شارع بونابرت . وكان المطر يتساقط رذاذا فوصلنا الى قهوة « بونابرت » والناس من حولنا ينظرون ويبتسمون وهم جميعا يعرفون عادات طلاب مدرسة الفنون الجميلة وتقاليدهم . وهناك وضعونى كما انا على خوان « ترابيزة » وطلبوا طعاما وشرابا ، وجعلوا يرموننى بالفضلات وقشر المحار ، وكانهم يقدمون الى ـ على طريقتهم ـ الزلفى والقرابين . وتولى إثنان منهم إطعامى لاننى ، كما سلف القول ، كنت مقيدا ، وكان بيننا ايضا طالبات مشتركات فى هذا الاحتفال » .

مثل هذه التجربة التى خاضها مختار كان من الممكن ان تؤدى الى اضطرابه النفسى ، وكان من الممكن ان تقوده الى تصور خاطىء للفن ، فيظن ان الفن هو ان « يصدم » الناس ويقدم اليهم من الأعمال ما هو شاذ وغريب وخارج على المالوف ، ولاشك ان الكثيرين قد وقعوا فى هذا الفخ ، فاصبحوا شخصيات شاذة ، واصبح فنهم اكثر شذوذا من شخصياتهم ، وابتعدوا تماما عن ذلك الفن الذى يثير فى النفس الاحساس بالجمال ، ويحرك العواطف الصادقة فى القلب ، ويضيف الى العقل كل ما هو اعمق واكثر حكمة واصالة ، وبذلك يصبح الفن متعة وثروة انسانية لا تقدر باى ثمن .

كان من الممكن ان يضيع مختار فى هذه الدوامة العابثة ، ولكنه كان شخصية قوية ، وكان يؤمن بان الفن قيمة انسانية اصيلة ، وكان بالاضافة الى ذلك كله شديد الانتماء الى وطنه مصر ، عميق الشعور بأن هذا الوطن بحاجة الى فن قوى جميل يساعده على النهوض والتقدم والسعادة ، وكانت مصر فى عصر مختار تئن من الاستعمار ، وتشكو من الفقر الساحق والامية التى تسيطر بظلامها على العقول والنفوس . وكان هذا كله يعيش فى قلب مختار ، مما جعله اقوى من العبث الذى ارادت باريس ان تدفعه فى تياره ، فنجا من الافكار المشوشة والموضات والتقاليع ، واخذ من باريس اجمل ما فيها واكثره عمقا ونورا ومن هنا نجد ان مختار يعلق على تجربته التى تعرض لها وهو طالب جديد فى مدرسة الفنون بحكمة شديدة فيقول : « .. هذا وغيره مما يشابهه ومما اشتركت فيه ، قد خلق فى داخلى انطلاقا من قيود المحافظة وحبا فى الحرية وتكسير اغلال التكلف ، فهو يعد من الانقلابات التى طرات على نفسى وكان لها اثر فيها طول حياتى » .

فالفنان مختار نظر الى تجربته بمنظار جدى وايجابى ، واستفاد منها معانى جميلة وكريمة ، ولم يسمح لهذه التجربة بان تجره الى تيار من تيارات العبث واللهو والفن الشاذ .

فباريس اذن هى المسئولة عن الفن الجميل والفن الخالى من الجمال فى وقت واحد . هى التى تقوم بتصدير المدارس الفنية الأصيلة والمدارس الفنية العابثة معا . وهذا هو نفسه ما يقوله عنها اهلها من كبار الفنانين والمثقفين . فليس اتهام باريس « واردا » إليها من الخارج . والنموذج الحى على صدق « اتهام باريس بمسئوليتها عن مدارس » العبث والشذوذ الفنى الخالى من اى قيمة روحية أو انسانية .. هذا النموذج يتمثل فى قصة بديعة للكاتب الفرنسى الكبير اندريه موروا « ١٨٨٥ ـ ١٩٦٧ » ، وعنوان هذه القصة هو « الفن الجديد » وقد ترجمها الى العربية الأستاذ محمود عزت موسى . وهذه القصة ، بالاضافة الى ما فيها من جمال فنى ، هى كشف وفضح لمدارس العبث المختلفة .

والقصة لا تكتفى بفضح هذه المدارس بين الفنانين فقط ، بل تمتد بنقدها وسخريتها الى اذواق النقاد والجمهور ، ممن يسارعون الى الالتفاف حول هذا الفن العبثى المعقد الغامض ، جريا وراء « الموضة » والألاعيب الفنية التى تقنع اصحاب العقول المحدودة بانهم يفهمون ما لا يفهمه غيرهم ، ويعرفون من اسرار الفن ما لا يعرفه الآخرون ، والحقيقة المرة انهم واهمون ومخدوعون .

وقصة « موروا » تدور حول حياة رسام سماه كاتب القصة باسم « دوش » . وقد عاش هذا الرسام يرسم دون ان يلتفت اليه احد ودون أن يحقق اى نجاح بين النقاد والجماهير حتى اصابه اليأس الشديد ، واخذ يتحدث مع شخصية اخرى فى القصة ، هى شخصية صديقه الأديب الروائى « كليز » ، حيث يقول الرسام للأديب الصديق : « ساكون مفتشا فى شركة تامين . او كاتبا فى احد المصارف ، أو موظفا فى الشرطة ولن اتخذ الرسم مهنة لى ، الا إذا ضاقت فى وجهى السبل . إن النجاح متوقف على راى البلهاء ، وهم يغدقون « الاعجاب والمال » على المتصنعين لا على الموهوبين ، وبدلا من أن يحترمهم النقاد من الاساتذة ، نراهم يشجعون الدخلاء والبرابرة . كفانى .. كفانى ما حدث لابد ان اتراجع عن العمل بالفن » .

واخذ « كليز » ، صديق الرسام ـ وكان ماكرا وصاحب حيلة وتجربة ـ يحاول تهدئة غضب صديقه اليائس ، ويحاول ان يفتح له طريقا يحقق به النجاح ، وينتصر من خلاله على اهمال الجمهور والنقاد ، فقال للرسام : « كن ثابتا ياصديقى . إن الوسيلة التى تجتذب اليك الانظار هى ان تصنع شيئا عظيما ، كان تذيع وتعلن عن عزمك على السفر الى القطب الشمالى ، او تطوف الشوارع بثياب ملك ، أو تؤسس مدرسة فنية جديدة . أسس مدرسة .. وابتكر اشياء غريبة . انكر وجود الحركة او السكون ، والأبيض او الاسود ، الدائرة او المربع .. اخترع نوعا جديدا من الرسم ، لا يدخله من الالوان غير الأحمر والأصفر ، او فابتدع الرسم الاسطوانى ، أو الرسم المضلع ، او الرسم ذا الأبعاد الأربعة » .

وكان الأديب بهذا الحديث يحرض صديقه الرسام على القيام « بخدعة فنية » تلفت الأنظار اليه ، فقد كان الصديق الأديب يدرك ان جو باريس قد تسمم بالافكار الغريبة ، وأن الجمهور والنقاد لن يلتفتوا جميعا الى الرسام طالما انه لا يصدمهم بشىء ، وطالما ان فنه يتسم بالجمال



الواضح ، الذى يمكن للانسان ان يتوصل الى فهمه وتذوقه بسهولة ويسر . وهنا اقترح الأديب على الرسام اقتراحا محددا قال فيه : « هل تريد ان تلقن محبى الظهور والمدعين والفنانين الكاذبين دروسا قاسية يستحقونها ؟ .. اذن فاعلن انك تعمل منذ عشرة اعوام لا بتداع طريقة فنية جديدة . انصت الى ... سانشر انا مقالين بارعين اعلن فيهما عن تاسيسك للمدرسة المثالية التحليلية ، وساذكر ان الرسامين الذين سبقوك كانوا من الجهل بحيث لم يدرسوا الا الوجه الانسانى ، اما انت فقد ادركت ان حقيقة الانسان لا تبدو الا بالصور والخواطر التى تثيرها فى نفوسنا فصورة الضابط مثلا يجب ان تكون خليطا من الأزرق والذهبى ، تسطع فيه اشرطة خمسة كبيرة وينتصب فى احدى الزوايا جواد اصيل ، كما تتراءى فى زاوية اخرى صلبان كثيرة ، اما صورة الراسمالى فهى مدخنة مصنع وقبضة يد على منضدة فخمة .. هل تفهم اى مفاجاة تعدها للدنيا بهذه الطريقة ؟ وهل تستطيع ان ترسم فى شهر واحد عشرين لوحة تكون نواة مدرسة جديدة هى المدرسة المثالية التحليلية ؟ » .

واستمع الرسام الى صديقه الأديب وهو يعلم انه لا توجد فى الفن مدرسة اسمها « المثالية التحليلية » ، ثم اجاب عن سؤاله الأخير ، عن المدة التى يحتاجها لرسم عشرين لوحة من هذا النوع ، فقال : « استطيع رسمها فى ساعة واحدة ، ويؤسفنى ان اعترف بان رسوما من هذا النوع قد تحدث دويا عظيما وتصيب النجاح المنشود » . ولكن الرسام بعد ان قال ذلك تذكر شيئا مهما فقال لصديقه الاديب : « ولكن ... تنقصنى البديهة الحاضرة وطلاقة اللسان حتى استطيع بعد عرض مثل هذه اللوحات أن اجيب عن عشرات الاسئلة التى سوف يلاحقنى بها الهواة والمعجبون » . فقال له صديقه الاديب : « ليس اسهل من ذلك ، كلما القى عليك احد سؤالا او طلب منك تفسيرا لاحدى الصور .. فتريث قبل ان تجيب ، وانفخ فى وجه محدثك سحابة من دخان « غليونك » ثم فاجئه بهذه الكلمات البسيطة : هل تاملت فى حياتك نهرا ؟ ! وقال الرسام :

« ما معنى هذا السؤال »

فاجابه الأديب :

« ليس له معنى ، ولكنهم سيجدونه مع ذلك شائقا مثيرا ، وسنروى قصة هذه المغامرة حتى يتحقق لك النصر ، فنقهر النقاد ، ونهزا بالهواة والمدعين » .

ثم يقول « موروا » كاتب القصة :

« كان لافتتاح معرض الرسام بعد شهر من هذه الحادثة ضجة كبيرة فى الأوساط الفنية ، وكانت حسناء من بولندا تطوف بانحاء المعرض مختالة ، ولا تكاد تفارق الرجل العظيم الذى انبثق مجدة على حين فجاة ثم وقفت تردد بلهجتها الموسيقية : باللحساسية والروعة التى تتجلى فى هذه اللوحات البارعة . إنها نموذج مبتكر من الفن جدير بان يقتدى به سائر الفنانين .

فتريث الرسام برهة ، ونفخ سحابة من الدخان ، ثم فاجاها بقوله :

ـ هل تاملت فى حياتك نهرا ؟

فبدت الدهشة على وجه الحسناء ومضت تتمتم بكلمات الغبطة والاعجاب . ووقف ناقد كبير يناقش جماعة من المتفرجين ثم قال فى ايمان وحماس :

ـ هذا انتاج رائع .. هذا إنتاج رائع .. كنت اردد دائما ان الرسم المنقول على اساس نموذج معين لا قيمة له ولا يدل على إلا على ضعف صاحبه ، ولكن بربك يا صديقى الفنان ... من اين استوحيت هذه الطريقة ؟ » .

سكت الرسام طويلا ، ونفخ فى وجه محدثه سحابة من الدخان ثم قال :

هل تاملت فى حياتك نهرا ؟

فصرخ الناقد الكبير معجبا :

رائع ... رائع .

وكان احد تجار اللوحات الفنية يطوف فى جنبات المعرض فاقترب من الرسام وابتدره بقوله :

إنك لعظيم يا صديقى ، فلا تبدل طريقتك . فى وسعك أن تسير فى هذا السبيل مطمئنا على ان تخصنى بانتاجك كله ، وانا اعدك بشراء خمسين لوحة فى كل عام وامام حديث هذا التاجر لم ينطق الرسام بكلمة واحدة ، وتابع تنقله بين الزائرين المعجبين ، معتصما بغموضه ، متسلحا بدخانه » .

وينهى « موروا » قصته بموقف طريف ، فبعد ان خلا المرسم من الزائرين والمعجبين والمعجبات وتجار اللوحات ، انفرد الأديب بصديقه الرسام وقال له :

« ارايت يا عزيزى ؟ الا تعتقد باننا حققنا النصر الذى كنا نريده ؟ هل سمعت الناقد الكبير ، والحسناء البولنديه ، والفتيات الثلاث اللاتى لم ينقطعن عن إبداء إعجابهن ، واخذن يرددن : باللطرافه .. باللروعة » ... آه يا صديقى .. كنت دائما اومن بحماقة البشر ، ولكن حادث اليوم ضاعف إيمانى بذلك .

واستغرق الأديب فى الضحك ولكن صديقه الرسام قطب جبينه وصاح فى وجه صديقه :

يالك من سخيف ساذج ..

فقال الأديب :

اتصفنى بالسخف وقد وفقت فى عملك بالحيلة البارعة التى اقترحتها عليك ، وهزات بكبار النقاد والفنانين ؟ !

والقى الرسام على اللوحات العشرين ، نواة المدرسة المثالية التحليلية ، نظرة مليئة بالزهو ، وقال بصوت واثق :

اجل يا صديقى إنك سخيف وأبله لانك لاتنتبه الى جمال هذه اللوحات ، ولا تقدر طريقتى الفنية الرائعة . » فحملق الأديب فى وجه صاحبه ، واخذ يصيح فى إنكار وغضب ودهشة :

اتسمى هذا الهذيان جمالا ؟ وهل تجرؤ على ان تدعوه طريقة فنية جديدة ؟ ... ومن اين استوحيت هذه الطريقة الجديدة ؟ » .

صمت الرسام بضع لحظات ... ونفخ فى وجه صديقه الأديب سحابة من الدخان ، وقال كالحالم :

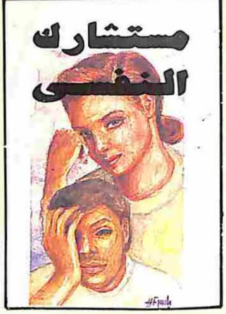
هل تاملت فى حياتك نهرا ؟ !

وبهذا الموقف الساخر تنتهى قصة موروا الجميلة ، وقد اعتمدت فى تلخيصها وفى النصوص المستمدة منها على الترجمة العربية للأستاذ محمود عزت موسى . ونخرج من هذه القصة بان موروا ، وهو اديب فرنسى كبير ، إنما يسخر سخرية حادة من اجواء العبث والفوضى الفنية ، وهى الأجواء التى غرق فيها كثيرون من الفنانين والنقاد وتجار الفن ، وهى نفسها الاجواء التى غرق فيها الجمهور ايضا خاصة النساء ، فقد كانت الحسناء البولندية صديقة للرسام وكان معجبا بها ، وقد شاهدت اعماله الأولى التى رسمها باقتناع وإحساس فنى صادق فلم تقتنع بها ولم تتحمس لها ، وعندما استجاب الرسام للحيلة الماكرة التى اقترحها عليه صديقه الأديب ، ورسم عددا من اللوحات العبثية فى ايام قليلة ، دون ان يتكلف فيها أى جهد حقيقى ، تحولت الحسناء البولندية الى معجبة ومفتونة بهذه اللوحات الجديدة ، وشاركها فى هذا الأعجاب كثيرون من أفراد الجمهور الذين احتشدوا فى معرض الرسام ، وكان الكل يندهشون اشد الدهشة عندما يلتفون حول الرسام ويسالونه عن تفسير لوحة من لوحاته ، فيلقى عليهم بهذا السؤال الذى لا معنى له وهو : هل تاملت فى حياتك نهرا ؟ .. فالسؤال فى حقيقته لا يهدف الى شىء ، ولا يعبر عن شىء ، ولكن الجمهور المفتون بلوحات الرسام العبثية كان يتصور ان وراء السؤال عمقا كبيرا ، وان هذا السؤال التافه نفسه لا يقل اهمية وقيمة عن سائر اللوحات الأخرى التى خلقت نوعا من لوثة الأعجاب عند جمهور المشاهدين .

على أن اطرف المواقف فى قصة موروا هو ذلك الموقف الأخير ، والذى يدل على ان الرسام الذى خدع الآخرين بلوحاته العبثية ، استجابة لنصيحة صديقه الأديب .. هذا الرسام الذى خدع الناس قد انخدع هو نفسه بما فعل ، وتسرب اليه إحساس بان لوحاته السخيفة إنما هى لوحات رائعة الجمال ، والدليل على ذلك ان الآخرين قد اعجبوا بهذه اللوحات وتحمسوا لها . وهكذا فان الذين يخدعون الناس سرعان مايتحولون الى خداع انفسهم .

إن الفن الحقيقى الاصيل لا يحتاج الى الكذب والخداع ، ولا يمكن للفنان الصادق ان يحتال من اجل ارضاء الناس . وقد انتشر هذا اللون من الاحتيال عند فنانين كثيرين لا يملكون الموهبة الحقيقية ولا يطيقون صبرا عليها ، والموهبة تحتاج إلى الصبر الجميل ، وقد يتاخر نجاح الفنان او يتعطل ، ولكنه ـ إن كان اصيلا ـ لا يستطيع ان يتخلى عما يؤمن به أو يراه صوابا . والذين يزيفون الفن قد يحققون نجاحا مؤقتا ، وقد يكسبون مالا ، وقد يخدعون الناس ويخدعون انفسهم ، ولكنهم فى آخر الامر لا يمكن ان يحققوا شيئا له اهمية او قيمة ، بل لابد ان يخسروا فى الجولة الأخيرة وان تنطوى أعمالهم وراء ستار من النسيان والاهمال واكتشاف ما فيها من خداع وكذب

مستشارك النفسى



اعـداد :
بـدريـه شفيق

يجيب على مشاكل الشباب النفسية هذا الشهر الاستاذ الدكتور مصرى عبد الحميد حنورة ، استاذ ورئيس قسم علم النفس وعميد كلية الآداب جامعة المنيا

خائفـــة من الضيـــاع !

□ مشكلتى هى ان كل انسان وثقت بـه خـاننى ، حتى الانسان الوحيد الذى احببته وهو احبنى .. فاصبحت لا اثق فى اى احد ، حتى ابى الذى كنت اقيم له تمثالا من الذهب فى خيالى ، ولكن عندما كبرت وتفتحت مداركى اصبحت اشك فيه ، بل وفى اخى ، الذى كان عـلى حافـة الانحراف عن الطريق المستقيم ..

لقد اصبحت لا اثق فى احد ، ولا حتى فى نفسى ، رغم اننى كنت متفوقة ، وقد اصبحت اعانى من تبلد شديد .

خائفة من الضياع

◁ ان مايترسب فى اعماقنا من معارف او افكار او معتقدات انما يتم إندماجه فى البناء النفسى لنا بشكل معقد كالنسيج المكون من مئات وآلاف الخيوط التى يتم نسجها على مهل وباجهزة معقدة بحيث لايكون من السهل فصل الخيوط بعد ذلك بسهولة من هنا فإن المعتقدات المتكونة فى نفسك من النوع الذى تكون وتبلور على فترات طويلة . ولكن كما هو ملاحظ فان احساسك بالمشكلة وتشخيصها بشكل واضح يدل على انها طافية فى شعورك وبذلك فانك وفرت علينا جهد الغوص فى اعـماقك وتقصى خصـائصها وجذورها . اما عن النظرة الى الآخرين بهذا المنظار الاكتئابى فهذا هو وجه الخطأ ..ولنفترض ان الأب رجل سيىء وان الأخ هو الآخر له نفس الصفة (على الرغم من احتمال ان يكون هذا مجرد وهم ، ولكن لنفترض انه صحيح) فما الذى يجعلنا نفقد الثقة فى كل شىء ؟ . لقد خلقنا الله واعطـانا العقـل وحملنا المسئولية وحثنا على ان نعى وان نفرح وان نؤمن وان نفكر وان نعمل ... كل هذه نداءات من الخالق ومن الحياة تطالبنا بالا ننغلق على آلامنا وهمومنا وان ننفتـح على خبـرات الحياة الجميلة ، وان نكون بايجابيتنا وسلوكنا الايجابى نموذجا وقدوة للآخرين ، وحينئذ سوف نحس بان لنا وجودنا الخاص وذواتنا المتميزة وطابعنا الفريد ، وهو ما يجعل للحياة معنى ويدفعنا الى معانقتها وتعاطيها .

فتـــاة عصبيـــة ..

□ انا فتاة فى الصف الثالث الثانوى .. اعانى من العصبية الشديدة ، لدرجة لاتطاق ، لا اطيق ان يحرجنى احد من اصدقائى او اقرب الأقارب ، كما انى اقضم اظافرى باستمرار ، مما يجعلنى محل نقد اسرتى باستمرار ، وكذلك اى مجتمع اوجد فيه ، حتى اشعر بالخجل من نفسى .. ماذا افعل حتى اتخلص من عصبيتى هذه ؟

فتاة عصبية !

◁ لما كان الانسان فى هـذه السن يحاول ان يبتعد عن الآخرين اما خجلا او خوفا او ترفعا فانه يجد انه كما لو كان يعيش داخل قوقعة ، محاطا باسوار وهمية عالية ، ولكن هذه الحالة من التفرد والتقوقع اذا ما تمادينا فيها فانها تؤدى بنا الى حالة من سوء التكيف والتوتر الذى باستمرار يتحول الى قلق وعصبية ونرفزة وعدم قدرة على مجاراة سرعة الحياة وسريانها ، وهو ما يمكن ان يصيب الفرد منا بالاحباط والعجز النفسى وعدم التحمل او التسامح والعصبية .

ونصيحتنا للسائلة (فيما يتعلق بالنرفزة والعصبية) ان تلجأ الى الحوار الداخلى الهادىء مع النفس مع الاستعانة بالنصوص الدينية ومصاحبة جماعة مريحة حتى تجد نفسها فى حوار هادىء ومريح غير قلق وغير عصبى ..

اما بالنسبة لقضم الأظافر فهو نتيجة مترتبة على حالة القلق والعصبية وهو مظهر من مظاهر القلق فاذا ماخفضنا نسبة القلق والتوتر ادى ذلك الى عدم اللجوء (لا إراديا) الى قضم الاظافر مع التنبه دائما الى ان تلك الحالة هى مجرد عادة ويمكن مع الاصرار المستمر التخلص منها .

الادراك الموهـــوم !

□ يحدث لى كثيرا ، عندما ارى اشياء ، اتصور انى رايتها من قبل ، رغم انها تكون المرة الأولى لمشاهدتها او لزيارة مكان ما . فمثلا ذهبت الى جامعة المنيا ، وهناك احسست انى دخلت ذلك المبنى قبل ذلك وكانى رايت الاشياء والاشخاص به من قبل ، رغم انها كانت اول زيارة لى لهذا المكان .

ارجو افادتى .. ماتفسير ذلك لانى اقف امام الاشياء وانا فى اشد الحيرة ؟

سعداوى عبد الله
الفيوم

◁ هذه الظاهرة معروفة فى علم النفس ، وهى على العموم ليست ظاهرة مرضية وهى تحدث لاناس كثيرين ، فالانسان الذى يزور مدينة لاول مرة ربما يبصر شيئا معينا وعلى الفور يعمل عقله ويتوقف عند هذه الخبرة الجديدة وينبعث فى وهمه احساس بانه سبق له ان راى هذا الشىء .. هذه الظاهرة معروفة باسم ظاهرة الادراك الموهوم اى سبق الرؤية او سبق الادراك وهى ليست اكثر من توهم لان عقلنا مبنى على آلاف ومئات الآلاف من المعلومات التى سبق لنا تحصيلها عبر رحلة الحياة ، وقد تكون تلك الخبرات غير منظمة فى مخازن المخ بشكل [illegible] الفوضى داخل العقل ، وبالمناسبة فان كل واحد منا بداخل عقله منطقة او مناطق ليست كاملة الانتظام من حيث ترتيب المعلومات وهذا هو الامر الذى يجعلنا نتوهم عندما نتعرض لخبرات جديدة اننا سبق لنا ان تعاملنا مع تلك الخبرات بمعنى ان التمييز والتصنيف فى مثل هذه الحالة غير كامل الدقة .

كذلك فاننا كثيرا ما نقرا او نسمع او نحلم او نتخيل اشياء معينة ويمر وقت ثم [illegible] او تخيلناه ، عندئذ نتوهم اننا تعرضنا له هو نفسه من قبل ، على الرغم من ان هذا لم يحدث الا فى اطار ما هو معروف باسم عملية الادراك الثانوية اى الادراك غير المباشر الذى ياتينا عن طريق السمع او القراءة ..

وعلى العموم فعليك الا تتصور ان هذه حالة مرضية خطيرة فغاية مافى الامر انك محتاج الى ترتيب افكارك بشكل منطقى وتنظيم معلوماتك ومع الوقت سوف تصل الى حالة من الاقناع بان الخبرات الجديدة هى بالفعل جديدة وغير متكررة [illegible]

فرص عمل للشباب

تواصلاً لخدماتها التى تحرص على تقديمها لقرائها من الشباب تضيف مجلة الشباب هذا الباب من أجل إتاحة فرص عمل متميزة أمام عقل مصر وساعدها.. مستقبلها.. شبابها

فإذا كنت من الباحثين عن وظيفة مناسبة فعليك متابعة هذا الباب مع بداية كل شهر

إذا كنت شاباً مصرياً طموحاً

تدعوك

مؤسسة سعود الحبيب

للعمل

مندوباً

بفروعها:

القاهرة

الإسكندرية

أسوان

بشرط....

١- امتلاك سيارة

٢- تليفون خاص بالمنزل

٣- خبرة فى المبيعات

المقابلة الشخصية تحدد تليفونياً

ت ٣٧٥١٨٣٠

WANTED EXECUTIVE SECRETARY TO BE BASED IN ISTANBUL, Turkey

Candidates Should be:
— Able to travel within Turkey
— Fluent in Turkish, and English
— Good command of all secretarial skills

ALSO WANTED EXECUTIVE SECRETARY TO BE BASED IN DIVONNE, FRANCE

Candidates should be:
— Able to travel within Europe.
— Fluent in Turkish, French or English

OR

French, Persian or English
— Good command of all secretarial skills.

CV's with supporting certificates along with recent passport size photographs should be sent to:

P.O.Box 1620
Dubai, U.A.E.
Mr. Abdel Kader Ramadan

شركة فنادق أوبروى العالمية

تطلب لمطاعمها الجديدة بالمهندسين

موظفات استقبال

Receptionist

مرتبات مجزية وحوافز مع توافر الشروط الآتية:

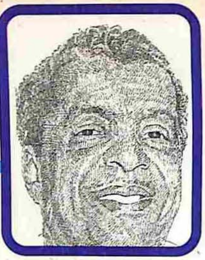
١- إجادة إحدى اللغات الأجنبية

٢- حسن المظهر

تقدم الطلبات مع صورة حديثة إلى ٨ شارع إبراهيم نجيب جاردن سيتى - برج الصباح الدور الثانى - عناية السيد فاروق محمد

إعلانات الشباب ٧٥٥٥٥٦

مــع القــــــراء



بقلم :

عبدالله أحمد عبدالله

■ ■ **الدكتور حسين مؤنس يقول فى مقالة بمجلة الشباب (إذا اردت ان تكون غنيا فلابد ان تصبح غنيا) هل هذا معقول ؟**

رشاد مكى ـ مصر القديمة

□ □ استاذنا الدكتور مؤنس قدم حكايات محددة تحقق فيها ما انتهى اليه من راى . وهو بالتأكيد صادق لكن لكل قاعدة شواذ . فانا مثلا اريد ان اكون غنيا عندى فلوس فى البنك وتحت البلاطة . وآكل الوجبات الثلاث بإنتظام وأسهر سهرات الاغنياء ومع ذلك لم احقق الا أننى (غنى) عن التعريف كما يقال وكم يغيظنى هذا النوع من الغنى !

■ ■ **اين اسنانك فى صورتك التى تعلو هذا الباب ؟**

اكمل عبدون ـ الدقى

□ □ حذفها رئيس التحرير لضيق المقام !

■ ■ **اذا اشترك سمير غانم وعادل امام وسعيد صالح وفؤاد المهندس فى فيلم كوميدى يعالج الأزمات الاقتصادية . فكيف تكون نتيجة هذا الفيلم ؟**

محمد نشات نجيب

شارع ابو حسين الشرقى ـ بنى مزار

□ □ بهذه الاسماء يمكن تقديم فيلم عن الأزمات الاقتصادية يبلغ القمة فى الكوميديا اذا توافرت القصة والسيناريو الجيدان على ان نتيجته فى حالة نجاحه او فشله ستسبب ازمة اقتصادية . فى النجاح سيستنزف اموال المتفرجين من الاقبال عليه وفى حالة الفشل ستكون الأزمات الاقتصادية من نصيب المنتج وحده !

■ ■ **متى تقول لضيوفك (زورونى كل سنة مرة) ؟**

جرير سعيد عطية

بحر البقر ـ الحسينية ـ شرقية

□ □ ضيوف هم الذين ادعوهم بنفسى أو أرحب بضيافتهم اذا استأذنونى مسبقا اما الذين يطبون على بلا معرفة ولا موعد ويضيعون وقتى فهؤلاء أقول لهم (اوعوا تزورونى ولا فى السنة مرة) !

■ ■ **عندى صور الفنانات ليلى علوى وسهير رمزى ونجلاء فتحى ومعظم جميلات الشاشة واريد صورتك لاعلقها بجوار صورهن وانا حرة فى ذوقى**

بوسى ـ حسناء المعادى

□ □ لا مانع من اهدائك صورتى ولو كتعويذة تحرس صور هؤلاء الصديقات الفنانات ولكن الخوف أن (تتخض) صورهن من صورتى وتهرب من فوق الجدران !

■ ■ **ماهى آخر مرة دخلت فيها محل ترزى لتفصيل بدلة جديدة والحمام لتستحم ومطعم كباب لتأكل كبابا ؟ ومعذرة للاحراج !**

ساهر عز الدين ـ الزيتون

■ ■ فعلا احراج . آخر مرة فصلت فيها بدلة جديدة يوم سمعت أن رئيس التحرير سيرفع مرتبى ولما لم يحدث هربت من الترزى دون ان اتسلم البدلة . اما الحمام فأنا ادخله للاستحمام كثيرا ومع ذلك يا أخى .. ؟

اما اخر لقاء بالكباب فكان قبل عام عندما دعوت صديقى الشاعر الكبير محمد الفيتورى وحرمه الى غداء كباب وحددت اقامتهما فى كيلو واحد وذهبت بعد الأكل لغسل يدى وعدت فوجدت الفيتورى قد دفع الحساب . وعندئذ قلت له : ماقلتش ليه انك أنت اللى حاتدفع ؟ كان الواحد اكل على راحته !

■ ■ **متى ظهر لك اول مقال فكاهى ؟**

سعيد الخضرى ـ شبرا الخيمة

□ □ فى عام ١٩٣٤ فى مجلة (الف نكتة) التى أصدرها من الاسكندرية المخرج السينمائى حسين فوزى قبل أن يصبح مخرجا وأذكر انه نشر فى العدد الثانى للمجلة فى الصفحة الثانية وكان بعنوان (قانون الضحك العام) . يعنى (سوابقى) قديمة جدا حتى أصبحت (مسجل خطر .. ضحك) !

■ ■ **بدات من هذا العام دراسة الحقوق .. ولاعجابى بك قررت ان اترافع عنك مجانا بعد اعتمادى محاميا فاستعد لارتكاب اية جناية تعجبك ونحن فى الخدمة**

شـاكـر حنيـن ـ الفيوم

□ □ لا افكـر فى ارتكاب جنايات . فى حياتى جناية واحدة ارتكبتها وجنيت بها على نفسى قبل أكثر من ٤٠ عاما . تزوجت ولا أزال أمضى بقية العقوبة ! فابحث عن زبون غيرى من الان !

وتمنياتى لك بالنجاح ، محاميا او وكيل نيابة ، او حتى .. متهما !

■ ■ **ابحث عن عروسة . هل تدلنى على عروسة بنت حلال ؟**

اشرف محمد هندى ـ ابو رجوان قبلى

□ □ انت الذى ابن حلال . عمرك اطول من عمرى . كنت حاسألك نفس السؤال فانا أستحق عروسة جديدة بعد أن تجاوزت مع التى يجعل كلامى خفيفا على (ساطورها) مابعد المؤبد . بمؤبد ؟ ! ان طلبى عروسة جديدة حق مشروع يسميه القانون مكافأة نهاية الخدمة ! !

□□ **هل انام مبكرة واستيقظ مبكرة لممارسة الرياضة ؟ اما اسهر الليل فى القراءة وسماع الاغانى ومشاهدة التليفزيون واستيقظ متاخرة ؟ اننى فى حيرة !**

منال عبد الحميد كسبة

فارسكور ـ دمياط

□ □ سلامتك من الحيرة . يمكن التوفيق بين السهر والنوم . وافضل النوم فهو وسيلة مجربة ومضمونة لتفادى مشاهدة التليفزيون !

■ ■ **احييك من الاسماعيلية باريس الصغرى راجيا ان تصلك رسالتى وأنت بكامل .. قواك العقلية وسؤالى : ما رأيك فى المطرب الذى يقول : ولعها ولع .. شعللها شعلل ؟**

اشرف عبد الحميد على راشد ـ الاسماعيلية

□ □ وصلتنى تحيتك وانا بكامل قواى العقلية وما أن أطلعت عليها حتى كنت قد فقدت هذه القوى !

■ ■ **ماذا تفعل لو طلبت منك النجمة الامريكية الشقراء مادونا أن تتزوجها ؟ وماذا تفعل لو وجدت نفسك فجأة طالبا بكلية الحقوق ؟**

هبة اسماعيل محمد ابوليلة

كلية الحقوق ـ قرية كنيسة

العرادوس ـ دسوق

□ □ اولا الوم مادونا على انها تأخرت وكان ينبغى أن تحجز مكانها فى قلبى لان الاقبال على بالضرب .. ضربى أنا . ثانيا فلتعرض رغبتها على زوجتى وتدفع لها خلو رجل وستشكرها زوجتى وتدفع لها هى ـ من جيبى طبعا ـ مقابل اعفائها من زوجيتى !

اما كلية الحقوق فقد كنت أسرع بالخروج منها لانها تذكرنى « بالحقوق .. الزوجية » وهى ما أهرب منه دائما !

■ ■ **فى الاغانى يتحدثون عن النسيان فى الحب . كما فى قول ليلى مراد : (ياريتنى انسى الحب ياريت) وقول شاديه (نسيانه اقوى منه) وقول الاطرش : (انساك وافتكرك تانى) . هل يمكن نسيان الحب ؟ ومن واقع تجربتك الشخصية : هل نسيت حبك ؟**

سميره بشاى

□ □ نسيان الحب مستحيل وعنى انا شخصيا فأنا لم انس حبى ولكن حبى هو الذى نسينى ولم أستطع تنفيذ دعوة أخينا المطرب الذى يقول : (اللى ينساك انساه واللى يسلاك اسلاه)

خامس الراشدين عمر بن عبد العزيز | ٢ |



بقلم :

جمال حماد

كان عمر بن عبد العزيز لا يكاد يفارق سليمان بن عبد الملك منذ تولى الخلافة وكان كلما حركت سليمان الغلظة اطفاها عمر واخمدها رحمة بالناس ولكنه استنكر ان تنفق اموال المسلمين فى أبهة الحكم والسلطان فلم يكن الخليفة يلبس سوى ثياب الوشى وقد حاكى الناس خليفتهم فلبسوا جميعا الوشى جلبابا واردية وسراويل وعمائم وقلانس وكان لا يدخل عليه رجل من أهل بيته أو أصحابه او عماله الا فى الوشى ، ولو كان الخليفة قد عرف الزهد لعرفه الناس فان الامام قدوة لاتباعه ولكن سليمان كان يحفل كثيرا بالمظهر .

واعجب سليمان سلطانه فالتفت الى عمر بن عبد العزيز وقال : « كيف ترى ما نحن فيه ؟ » فقال عمر فى استخفاف : « سرور لولا انه غرور وحياة لولا انه موت وملك لولا أنه هلك وحسن لولا انه حزن ونعيم لولا انه عذاب اليم »

وكره عمر فى سليمان شراهته فى الطعام فما يكاد يشبع .. رآه اكولا يجاوز المقدار وقد عجب عمر من نهمه غير انه انتوى أن يسد عليه مسالك الجشع لعله يقلع ويهتدى فكان إذا صحبه صام ولكن سليمان كان يتركه صائما بينما ياتى الطباخون اليه بالسنافيد التى فيها الدجاج المشوية فيلتهمها وهى حارة فى سعادة غامرة .

وحج عمر مع سليمان بن عبد الملك عام سبع وتسعين من الهجرة وعند زيارتهما للمدينة فعل سليمان مثلما فعل اخوه الوليد من قبل فقد اعطى اموالا وهدايا وظن انه ارضى الناس . وكان عمر قد عرف عيوب الهدايا واثرها فى نفوس من وهبوا ومن لم يوهبوا وانها إنما تشحن النفوس حقدا وعداوة فلما خلا سليمان الى عمر بعد العطاء وبذل المال ومظنة الرضا قال له : « كيف رايت ما فعلنا يا ابا حفص ؟ » فرد عمر قائلا : « رايتك زدت أهل الغنى غنى وتركت اهل الفقر بفقرهم » فامسك سليمان عن حديثه وانطلقا حتى أتيا عرفات فرأى سليمان خلقا كثيرا قد اتو ا رجالا وعلى كل ضامر من كل فج عميق ، فطرب سليمان لما رأى وقد ظن أن الامن فى زمانه مد رواقه على الافاق فقال لعمر : « اما ترى يا أباحفص كثرة الناس بالموسم ؟ »

ورأى عمر فى زحمة الناس فى الحج وبحة اصواتهم فى التلبية وفيض دموعهم عند الكعبة واستارها غير ما يرى الخليفة ويسمع . وكان يعلم ان الناس يشكون من ظلم صارخ رزحوا تحته وكان يراهم يبغضون سليمان وبنى امية ويكرهون اعمالهم وما جاءوا بالتلبية فى الطواف والسعى وعند عرفات فى توسل وضراعة الا ليخلصهم الله من حكامهم الطغاة الظالمين وكان ذلك ما دعا عمر لكى يرد على الخليفة قائلا : « هؤلاء خصماؤك يا أمير المؤمنين يوم القيامة » فبكى سليمان وقال : « بالله نستعين »

ثم غامت السماء فى عرفات واصابهم مطر السماء برعد وبرق وظلمة وريح شديدة حتى فزعوا لذلك وكان سليمان اخوف الناس واشدهم فزعا فنظر الى عمر ليشد ازره فاذا عمر يضحك فقال له : « اتضحك يا عمر وانت تسمع وترى ما نحن فيه ؟ » فقال عمر : « يا امير المؤمنين هذه رحمة الله قد افزعتك فكيف لو جاءك عذابه !!! »

واغلظ سليمان بن عبد الملك على اهل مصر وحرص عليهم الولاه وكتب الى اسامة بن زيد التنوخى صاحب خراج مصر يقول : « احلب الدر حتى ينقطع والدم حتى ينصرم » ففعل اسامة ما امر به الخليفة واشتد الضنك باهل مصر فقال سليمان يوما وقد اعجبه ما فعل اسامة : « هذا اسامة لا يرتشى دينارا ولا درهما »

فلم يملك عمر نفسه من شده غضبة ورد قائلا : « انا ادلك على من هو شر من اسامة ولا يرتشى دينارا ولا درهما »

فقال له سليمان : ومن هو ؟ « عدو الله ابليس » فغضب سليمان وغادر مجلسه وذات ليلة راح عمر يدعو الله قبل ان يدخل لينام : « اللهم إن عمر ليس باهل ان تناله رحمتك ولكن رحمتك اهل ان تنال عمر » ورأى عمر فى نومه رسول الله صلى الله على وسلم وهو يناديه قائلا :

« ادن يا عمر » فدنا حتى خشى أن يصيبه فقال له عليه الصلاة والسلام : « اذا وليت فاعمل نحوا من عمل هذين » فاذا كهلان قد اكتنفاه فقال عمر : « ومن هذان ؟ » فرد رسول الله : « هذا ابو بكر وهذا عمر » ومات ايوب بن سليمان ولى العهد فحزن سليمان لفقده ولم يفكر فى ان يتخذ له وليا آخر للعهد فقد كان لا يزال فى الاربعين من عمره وكان معجبا بشبابه وكان ينظر فى المرآة فيعجبه حسنه ويقول : « انا الخليفة الشاب .. انا الملك الشاب »واصابت التخمة سليمان بسبب شراهته فى الاكل فمرض مرض الموت وارسل الى وزيره وموضع ثقته رجاء بن حيوة واستشاره فى أن يولى الخلافة ابنا صغيرا له لم يبلغ الحلم فقال رجاء : « إن مما يحفظ الخليفة فى قبره ان يولى على المسلمين الرجل الصالح » ورد الخليفة قائلا : « اشر على يا رجاء فيمن اعهد اليه من بعدى وكيف ترى فى عمر بن عبد العزيز ؟ » فقال رجاء ولم يتلبث : « أعلمه والله فاضلا برا مسلما »

قال سليمان : « هو والله على ذلك ولكن كيف ببنى عبد الملك ؟ ولئن وليته ولم اول احدا منهم لتكونن فتنة » وخاف رجاء ان تضيع هذه الفرصة على المسلمين فاشار على سليمان ان يجعل يزيد بن عبد الملك ولى العهد من بعد عمر بن عبد العزيز ليرضى بذلك بنى عبد الملك ولما وافق الخليفة طلب منه رجاء ان يكتب العهد بيده وخطه وان يختمه ويطلب البيعة لمن فيه وهو مختوم . ودعا سليمان اهل بيته من الامراء واهل البيعة وطلب اليهم أن يبايعوا لمن فى العهد المطوى المختوم فبايعوا رجلا رجلا واسلم العهد بعد ذلك لرجاء

ودخل رجاء بن حيوة بعد ذلك على سليمان فاذا به يعانى سكرات الموت فحرفه رجاء الى القبلة ولما مات غطاه بقطيفة خضراء واغلق الباب عليه . وخرج رجاء الى مسجد دابق ومن حوله الحرس وجمع اليه امراء بنى امية واهل البيعة واخرج لهم العهد المطوى الذى عرفوه وقال لهم : « بايعوا لمن فى هذا الكتاب » فقالوا : « قد بايعنا من قبل » فقال رجاء : « بايعوا ثانية » فلما فرغوا قال رجاء : « اعظم الله اجركم فى امير المؤمنين لقد مات » وقرأ رجاء الكتاب عليهم فلما انتهى الى ذكر عمر بن عبد العزيز تغيرت وجوه بنى عبد الملك فلما قرأ أن يزيد بن عبد الملك من بعده تراجعوا بعض الشىء ولكن هشام بن عبد الملك لم يطق صبرا فنادى قائلا : « لا والله لا نبايعه ابدا » فقال رجاء فى صرامة وحزم : « اضرب عنقك والله ... قم فبايع » ونهض الناس الى عمر بن عبد العزيز وهو قاعد فى اخريات المسجد وقد انتابه الذهول ولم يفق من ذهوله الا على صوت رجاء وهو يقول له : « السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته »

للحديث بقية

كيــف تكتب أسمك بالهيروغلـ

من اكثر ما يحرص عليه زوار مصر الأجانب ان يشتروا بعض لوحات البردى التى تحمل رسوما وكتابات باللغة الهيروغليفية .. وان يكتبوا اسماءهم على بعض التذكارات بهذه اللغة القديمة

فهل تحب انت ايضا ان تكتب اسمك باللغة الهيروغليفية ، او على الأقل ان تتعرف على مفردات اول لغة عرفها العالم ؟

انها بالتاكيد ليست مهمة سهلة فاللغة الهيروغليفية من اكثر اللغات تعقيداً من ناحية الكتابة والقواعد النحوية ، ولأن عملية تركيب الجمل اللغوية غاية فى الصعوبة فلا يهتم بدراستها الا الاكاديمين فقط .



شكل (١) جدول العلامات الهيروغليفية ومرادفاتها فى اللغة العربية والدلالة

وفى هذا التحقيق نقدم لك مرادفات اللغة الهيروغليفية فى اللغة العربية بطريقة بسيطة تستطيع من خلالها ان تكتب ماتشاء من الأسماء كما تقدم لك طريقة الكتابة وطريقة رسم الحروف الصعبة ان لم تكن لك خبرة بفن الرسم بالاضافة الى عدد كبير من الاسماء الشائعة مكتوبة بالحروف الهيروغليفية .

فى البداية يمكننا ان نتعرف على اشكال الحروف الهيروغليفية والدلالة التصويرية لكل حرف ومرادفه فى اللغة العربية من جدول الحروف شكل (١)

○○ اما كتابة الأسماء باللغة الهيروغليفية فهى تتلخص فى ثلاثة اجزاء هامة وهى :

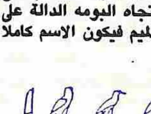
إتجاه الكتابة ـ ترتيب العلامات ـ نوع الأسم مذكر ام مؤنث .

اولا : إتجاه الكتابة

اذا نظرنا إلى جدول العلامات الهيروغليفية الموضح نجد ان الحروف الهيروغليفية عبارة عن رسوم لحيوانات وطيور او اشكال يمكن ان تحدد اتجاه الكتابة ،

فمثلا ، حرف الألف ، وهو عبارة عن طائر عقاب متجه الى اليمين فلابد وان يكون اتجاه الكتابة الى اليمين ..

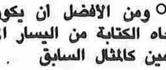
فإذا اردنا كتابة اسم ،امام ، مثلا وهو يتكون من اربعة حروف



فيمكنك ان :

تلاحظ ان اتجاه العقاب مع نفس اتجاه البومه الدالة على حرف الميم فيكون الاسم كاملا

هكذا :



○○ ومن الافضل ان يكون اتجاه الكتابة من اليسار الى اليمين كالمثال السابق .

ثانيا : ترتيب العلامات :

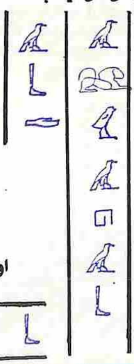
كان المصرى القديم يتصرف فى علاماته عبارة عن مجاميع مرتبة فى نظام متناسق .

تحقيق :
محمد ابراهيم

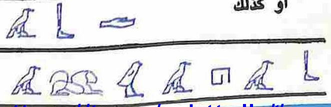
فيمكنك ان تكتب الأسماء بطريقة الاعمدة الراسية او السطور الافقية او داخل مجموعة تاخذ شكل المربع مع مراعاة انه يمكن ان نضع علامتين فوق بعضهما وفى هذه الحالة يقرا الحرف العلوى قبل السفلى فمثلا : اسم

عبدالوهاب ،

يمكن ان يكتب هكذا ـ

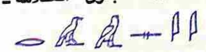


او كذلك

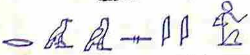


ثالثا : نوع الأسم مذكر ام مؤنث فيجب عند كتابة اسم مذكر وضع العلامة الدالة على الاسم المذكر فى نهاية السطر الهيروغليفى وفى نفس اتجاه الكتابة فمثلا اسم

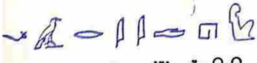
« رمزى » بدون العلامة ـ



وعند إضافة العلامة

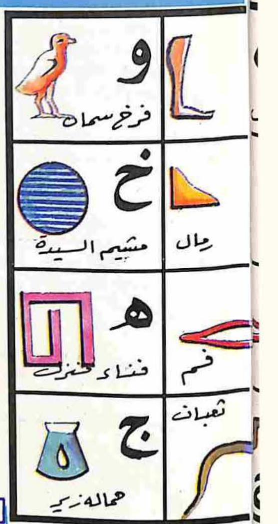


وايضا الأسماء المؤنثة تعامل بنفس الطريقة مع وضع العلامة الدالة على التانيث وهى فى نهاية السطر ايضا فمثلا اسم « فريده » يكتب هكذا :

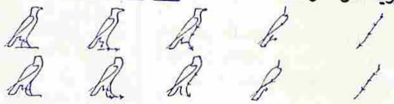


○○ وقد نقف حائرين امام العلامات الهيروغليفية متسائلين عن طريقة رسمها لاسيما اذا لم تكن لك معرفة

...سيفية ؟



التصويرية لكل حرف



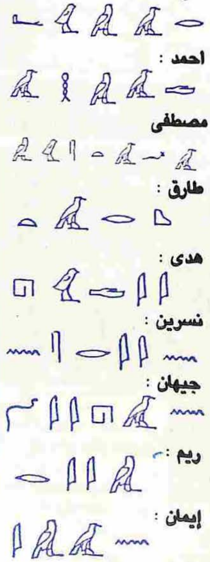
بفن الرسم لكن المسالة فى واقع الامر لاتحتاج سوى بعض التمرينات البسيطة مع مراعاة الدقة فى تفاصيل كل حرف وقد تجد ان الرموز كلها بسيطة الى حد ما فيما عدا بعض الرموز. مثل العقاب الدال على حرف الالف والبومة الدالة على حرف الميم

○ ○ وقبل ان نقدم لك نماذج من الأسماء المكتوبة باللغة الهيروغليفية ليمكنك ان تستوعب طريقة الكتابة ..

يجب أن تنتبه الى ان اللغة الهيروغليفية لاتخضع لقواعد التشكيل فى اللغة العربية فمثلا من الخطا ان تهمل الضمة فى الحروف المضمومة ولكن تعامل معاملة الواو والكسرة تكتب ياء والفتحة تكتب الف .

انظر المثال السابق لأسم « رمزى » تجد ان الفتحة على حرف الراء عوملت معاملة الألف .

● وهذه بعض الامثلة مكتوبة بطريقة السطر الافقى



مسابقة الشبل الهيروغليفية

مجلة الشباب تدعوك للأشتراك فى مسابقتها الهيروغليفية والمطلوب منك عزيزى القارىء ان تصوغ الاسماء العربية التالية باللغة الهيروغليفية

(١) عبدالحميد
(٢) سوزان
(٣) ممدوح

والجوائز عبارة عن عشرين لوحة فرعونية من اوراق البردى سوف تقدم لعشرين فائزا فى هذه المسابقة

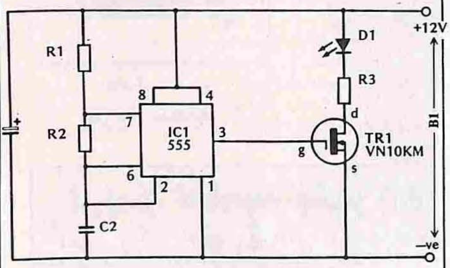
ترسل الاجابة حتى يوم ٥ من شهر ديسمبر وسيتم اعلان النتائج فى عدد يناير القادم ان شاء الله .

نادى الاليكترونيات

يقدمه : مهندس محمد تيمور

دائرة ارسال للاشعة تحت الحمراء

INFRA RED TRANSMITTER



تقدم دائرة جهاز يستخدم لتوليد الاشعة تحت الحمراء وهى لاترى بالعين العادية ، وتعتمد على نوع معين من الموحدات وتسمى LED تنبعث منها هذه الاشعة اذا وجد فرق جهد مناسب بين طرفيها .

نظرية عمل الدائرة :

كما هو واضح فى الشكل تحتوى الدائرة على دائرة تكاملية IC1 من النوع المعروف باسم 555 موصلة لكى تعمل على هيئة متذبذب Astable تغذى الموجه المشع للضوء D1 بالتيار المناسب عبر الترانزستور Tri و بالقيم المذكورة فان الدائرة تمد الموحد بنبضات كهربائية قدرها ٩٠ مللى امبير وبتردد قدره ٢ كيلو ذبذبة فى الثانية (2 Khz) فينتج الموحد بنبضات ضوئية مناظرة لهذه النبضات الكهربائية وهذه النبضات الضوئية يمكن استقبالها فى دائرة اخرى (سوف تقدم تفاصيلها فى العدد القادم باذن الله) ودائرة الارسال والاستقبال معا يمكن ان يكونا وحده تستخدم فى اغراض كثيرة منها حماية خزينة مثلا فاذا وضعا بحيث ان الشعاع المار بينهما يوجد امام باب الخزينة فاذا اعترض شخص ما هذا الشعاع يمكن ان يتسبب ذلك فى عمل دائرة انذار معينة وتطلق اشارة تحذير مثلا .

والجدير بالذكر ان الترانزستور المستخدم فى هذه الدائرة من نوع مخصوص يسمى VMOS واستعمال نوع اخر قد لايعطى نتائج جيدة .

وكذلك فان السبب فى تغذية الموحد D1 بنبضات كهربائية بدلا من تغذيته بتيار مستمر Dc هو منع حدوث خطا فى جهاز الاستقبال مما يعطى فرصه لاصدار انذار خاطىء (وسنتناول التفاصيل فى العدد القادم باذن الله)

وتحتاج الدائرة فى تشغيلها الى فرق جهد قدره ٩ فولت تستمده من بطارية جافة او وحدة قوى مناسبة .

مكونات الدائرة :

R1 مقاومة قيمتها ١.٥ كيلو اوم
R2 مقاومة قيمتها ٢٧ كيلو اوم
R3 مقاومة قيمتها ١٠٠ اوم
C1 مكثف سعته ١٠٠ ميكرو موحد
C2 مكثف سعته ١٠ نانو فاراد
ICl دائرة تكاملية رقم 555 او اى بديل آخر
Dl موجه مشع للضوء Led رقم CD271 او اى بديل آخر
Trl ترانرستور رقم VNIOKM او اى ترانزستور بديل من نفس النوع
Bl بطارية جهازها ٩ فولت



مستشارك الخاص

اعداد :
بدرية شفيق

تجنيد أم لاتجنيد

□ من المعروف انه من حق طلاب الجامعات المصرية ، الذين تعثروا فى دراساتهم ، الحصول على تاجيل تجنيد حتى بلوغ سن ٢٨ سنة ، وطلبة جامعة الأزهر حتى ٣٠ سنة ، بينما لا يتم تجنيد من بلغ الثلاثين من عمره ، فكيف يجند خريجو جامعة الازهر فى هذه السن ؟

عبد الناصر درويش ـ اشرف فخرى عباس
قنا ـ ارمنت ـ المحاميد

□ أفادت إدارة التجنيد بأن الاعفاء من التجنيد يكون بتمام ٣١ سنة ، مقابل دفع غرامة تخلف عن التجنيد ، حيث يتم الاعفاء مؤقتا لطلبة الجامعات حتى سن ٢٨ سنة ، ويستثنى طلبة جامعة الازهر حتى سن ٣٠ سنة ، مراعاة لطول فترة دراستهم ، على أن يكون الطالب مقيدا فعلا بالجامعة حتى بلوغه هذه السن ، ويتحتم عليه بدء الخدمة العسكرية فور الانتهاء من دراسته وقبل بلوغه ٣١ سنة ، فاذا لم يقم بالتوجه الى منطقة التجنيد التابع لها سكنه اعتبر متخلفا عن التجنيد ولا يحق له التعاقد على العمل او استخراج جواز سفر . وإذا انقضى الوقت حتى بلوغه ٣١ عاما يتقدم الى منطقة التجنيد ، حيث يكون طالبا بسداد غرامة تتراوح بين الفين وخمسة آلاف جنيه .. حسب استمرار فترة التخلف ، ويمنح بعد سداده الغرامة المستحقة شهادة اعفاء نهائى من التجنيد ، ويمكنه بعد ذلك مزاولة انشطته العملية .

أين طريق الكلمات الى الاذاعة

□ اقوم بتاليف مقطوعات تصلح لان تكون كلمات لأغنيات ، ولكن لا اعرف لمن اتقدم حتى تاخذ طريقها الى الاذاعة . ارجو ارشادى حتى اعرف إذا كانت تصلح فعلا لهذا الغرض ، وما هو الاسلوب ؟

ماهر زين العابدين
الزهراء ـ مصر القديمة

□ اكتب كلمات للاغنيات ، ولكن لا اعرف الطريق للظهور فى هذه الساحة .. ما هى الخطوات السليمة الواجب اتباعها ؟

عابد عليوة
عزبة عليوة الجمالية ـ دقهلية

□ أفاد مكتب الأستاذ وجدى الحكيم ، رئيس لجنة نصوص الأغانى بقطاع الانتاج المركزى بمراقبة الموسيقى والغناء بالاذاعة ، بأن اللجنة التى تتكون من المسئولين عن الأغنية فى الاذاعة ، وبعض الشعراء ، تنعقد شهريا لمناقشة الأعمال المرسلة اليها والتى يتم تسلمها بمبنى التليفزيون بماسبيرو بالطابق الرابع .. وتسلم الاعمال من أصل وست صور ، مكتوبة بخط واضح أو على الآلة الكاتبة . تجيز اللجنة فى اجتماعها الأعمال الجيدة أو تطلب التعديل على بعض فقراتها ، وتكون التاشيرة الممنوحة واحدة من الآتى .. « تجاز » أو « تعدل » أو « دون المستوى » .. وفى الحالتين الاولبين يرسل خطاب لكاتب الأغنية لاستدعائه ومناقشته فى العمل المقدم منه ، ثم يحال فى حالة الاجازة أو بعد التعديل المطلوب الى لجنة توزيع الأغانى ، التى تقوم بدورها باسناد الكلمات الى أحد المطربين الذى تقوم بتحديده حسب لون وطابع الكلمات .. وبحيث تتمشى مع طابعه فى الغناء والأداء ، وتحدد اللجنة لكاتب الأغنية بعد اجازتها اجرا يسمى اجر مبتدىء ، وبعد تكرار التجربة حتى أربع أغان يحق المطالبة برفع الاجر ، وليست هناك تعريفة ثابتة لذلك ، ولكن يتم التقييم حسب قوة الكلمات .

أريد إقامة مشروع صغير ..

□ اعلن د . محمود شريف وزير الادارة المحلية انه تقرر فتح باب قبول طلبات الشباب لانشاء مشروعات اقتصادية تخدم البيئة .. الى من يتقدم الشباب الراغبون فى اقامة المشروعات ، وما هى الشروط ؟

عبدالعال عبدالمنعم الجنايني طنطا

□ افاد الاستاذ احمد رأفت ، رئيس جهاز الصناعات الحرفية والتعاون الانتاجى بأنه يتم التقدم بشأن إنشاء المشروعات الصغيرة الى جهاز الصناعات الحرفية التابع لوزارة الادارة المحلية بمقره فى ١٣ ش منصور ـ بلاظوغلى ، أمام ضريح سعد زغلول ، هذا بالنسبة لسكان القاهرة ، أما بالنسبة للمحافظات فيتم التوجه الى إدارة التعاقد الانتاجى بديوان المحافظة نفسه ، حيث يتم ملء بيانات الاستمارة المعدة لذلك والتى تصرف بالمجان ، ويشترط تقديم دراسة جدوى مبسطة مع توافر جدية الرغبة فى التنفيذ ، وكذلك الانتهاء من أداء الخدمة العسكرية وايضا امتلاك موقع مناسب لاقامة المشروع ، على أن يكون مشروعا مهنيا يخدم البيئة المحيطة ، ويقوم المختصون بتوجيه الارشادات للمتقدمين وكذلك تقديم الاقتراحات المناسبة لتوجيههم الى النشاط المناسب ، ويقدم الجهاز قرضا ميسرا يتراوح قدره بين الفين وعشرة آلاف جنيه ، بفترة سماح لمدة سنتين على ألا ينفق من القرض على إنشاءات أو تاثيث ، حيث يلتزم بها صاحب المشروع .

همسات الشباب همسات الشباب همسات الشباب همسات الشباب

سعادة لا تضيع !

□ اتعجب كثيرا ممن يقول ان السعادة فى المال ، او فى السلطة والنفوذ ، او فى شقة فقد تكون كل هذه اشياء من متطلبات الحياة ، على تفاوت ضرورياتها ولكن احدها لا يضمن سعادة ، فالسعادة الحقيقية نستشفها من حوار دار بين رجل غاضب وزوجته ، حيث قال لها متوعدا .. « لأشقينك » ، فقالت الزوجة : « إنك لاتملك ان تشقينى ولاتملك ان تسعدني » ، فقال الزوج : « وكيف لا املك ؟ »

قالت الزوجة : « لاننى لو اجد سعادتى فى المال لمنعته عنى ، ولو اننى اجد سعادتي فى الذهب والفضة لحرمتني منهما ، ولكننى اجد سعادتى فى شىء لا تملكه »

فسأل الزوج فى دهشة : « وما هو هذا الشىء » ؟

قالت الزوجة : « انني اجد سعادتي فى إيماني وإيماني فى قلبى وقلبى لا سلطان

سامى نبوى عثمان منشية ابوقير ـ كفر الدوار

مدرسة فى « بوتيك » !

□ تحمست وبحثت بجدية عن عمل بعد انتهائى من امتحان الصف الرابع بمعهد المعلمات حتى استفيد من وقت فراغى فى الصيف ، وكان ضمن الابواب التى طرقتها إحدى المدارس المجاورة لمسكني ، لاعمل فى فصول التقوية بالاجازة ، فاذا بالمسئول يرفض طلبي لأنى ما زلت ادرس ، وقد نسى انني [illegible] كنت فى السنة الثالثة .. ثم بعد ذلك يجىء التساؤل ..

إذا لم اعمل فى مدرسة هل سيكون الانسب ان اقف لابيع فى احد « البوتيكات » ؟ ثم نشكو من انخفاض مستوى التعليم فى المدارس ؟ !

ماجدة الشايب
حدائق القبة ـ القاهرة

خريج بيروت .. ونقابة المحامين

□ حصلت على ليسانس الحقوق من جامعة بيروت . هل يمكنني الانضمام الى نقابة المحامين لامارس مهنة المحاماة ؟

محمد على عمارة ربيع

□ أفاد الأستاذ حسام الدين سرور ، بلجنة القيد بنقابة المحامين بأنه فى حالة أن يكون الخريج مصريا ، يتم تقديم شهادة الليسانس الى إدارة البعثات بوزارة التعليم العالى ، للحصول على شهادة معادلة ، تقدم برفقة استمارات العضوية لمكتب القيد بنقابة المحامين ، كما يجب سداد رسوم عضوية المتقدم حتى سن ٣٥ سنة قدرها ٧٥ جنيها جنيها ومن ٣٥ سنة الى ٤٥ سنة ٣١٣ جنيها ولاكثر من ٤٥ سنة ٥١٣ جنيها ، هذا بالاضافة الى ٥٥ جنيها قيمة دمغة محاماة فى كل المراحل السابقة اما إذا كان الخريج حاملا لجنسية غير مصرية فيجب عليه تقديم ما يثبت إقامته بمصر لمدة عشر سنوات سابقة للتقدم بالاضافة الى الرسوم المقررة .

أريد الانضمام لنقابة التجاريين

□ اريد الانضمام الى نقابة التجاريين ، ولكن حاولت اتمام اجراءات ذلك مرارا وفى كل مرة تثنيني العراقيل عن رغبتى . ما هى الطريقة السليمة لذلك ، وما هى الشروط ؟

محيى الدين سيد محمود احمد المنيرة الجديدة ـ امبابة

□ لم توضح فى خطابك إذا كنت حاصلا على مؤهل تجارى عال ـ أو متوسط أو فوق المتوسط .. وقد أفاد ا . عبد الفتاح عبد الله ، مدير شئون العضوية بنقابة التجاريين بأن شروط انضمام الحاصلين على مؤهل متوسط أو فوق متوسط الى نقابة التجاريين هى :

أن يكون المتقدم خريج سنة ٧٧ أو ما بعدها ، ولايسمح قط بانضمام الخريجين قبل هذا الموعد . على الا تتعدى سن المتقدم ٣٥ سنة . وأن يكون عاملا لدى أى جهة ، حكومية ، أو قطاع عام ، أو قطاع خاص ، وتسحب الاستمارات الخاصة بهذا الغرض من مقر نقابة التجاريين ، ٣٠ ش رمسيس بالقاهرة ، مقابل عشرة جنيهات ، وتقدم مستوفاة بياناتها مع صورة من المؤهل الدراسى ، بعد اعتمادها من جهة العمل ، كما يقدم أصل المؤهل للاطلاع عليه وإعادته ، وفيش وتشبيه ، وصورة من شهادة الميلاد ، وشهادة من جهة العمل تفيد بأنه موظف لديها .

أما بالنسبة لحملة المؤهلات التجارية العليا ، فيحق لهم التقدم لطلب العضوية فور تخرجهم ، ولايشترط لذلك انهاء الخدمة العسكرية ، وتكون المستندات المطلوب تقديمها برفقة الاستمارة هى صورة المؤهل الدراسى ، صورة شهادة الميلاد ، وفيش وتشبيه حديث ... يكون قيمة الاشتراك السنوى فى الحالتين ٥,٦٥٠ جنيه ، كما يحق لأعضاء نقابة التجاريين من حملة المؤهلات العليا الاشتراك فى نادى التجاريين ، اشتراكا فرديا مقابل ١٢ جنيها سنويا أو اشتراكا عائليا مقابل ٢٤ جنيها سنويا .

أريد الانتساب لكلية الآداب

□ حصلت على دبلوم فنى صحى من الاسكندرية ، بتقدير عام جيد جدا ، واريد الانتساب الى كلية الآداب ، علما بانى حصلت على مجموع ٦٠,٨٪ فى الثانوية العامة ، قبل التحاقى بالمعهد الفنى الصحى عام ٨٧ . كيف أتمكن من ذلك ؟

إبراهيم عباس عباس
ادكو ـ البحيرة

□ يمكنك التقدم عن طريق التنسيق فى الوقت المخصص لذلك ، إذا كانت كلية الآداب قد قبلت مجموعك فى الثانوية العامة فى سنة حصولك عليها ، كما يمكنك الالتحاق بالتعليم المفتوح لدراسة ما تريد .

أعداد المعرفة

□ اشتريت بالمصادفة احد اعداد مجلة المعرفة ، وعرفت انها من اصدارات الأهرام فى السبعينات ، وقد اعجبت بها جدا . هل يمكننى شراء هذه السلسلة

على محمود حامد احمد
كلية التربية بالفيوم ـ قسم فرنسى

□ أفاد الأستاذ هانى طلبة مدير التوزيع الخارجى بالأهرام ، بأن أعداد سلسلة المعرفة قد نفدت ولم يعد طبعها

أنا معاق .. كيف أحصل على عمل

□ انا شاب معاق ، حاصل على بكالوريوس هندسة ، ولا اعمل ، حصلت على شهادة تاهيل من الشئون الاجتماعية . كيف يمكننى استعمال حقى القانونى فى الحصول على عمل ؟

ص . ر . الجيزة

□ أفادت إدارة المعوقين بوزارة القوى العاملة بأنه بعد حصول المعوق على شهادة تاهيل الشئون الاجتماعية يجب أن يقدمها برفقة مؤهله الدراسى الى مكتب العمل التابع له سكنه ، على أن يكون موضحا بها درجة الاعاقة ونوعها ، والعمل المسموح له ممارسته ، ليحصل على وظيفة من القوى العاملة . أو بالاتصال الشخصى بالشركات والمؤسسات التى لديها فرصة عمل ضمن نسبة الـ ٥٪ المخصصة للمعوقين .

همسات الشباب همسات الشباب همسات الشباب همسات الشباب همسات الشباب همسات الشباب همسات الشباب

أنقذونا من سحابات الدخان !

□ انقذوا صحتنا وشبابنا واطفالنا من سحب الدخان الكثيف التى تداهم سماءنا بشارع عبيد بساحل روض الفرج ، منطلقة من احد المصانع ، يحتل مكانه وسط العمارات السكنية ، رغم قرارات نقل جميع المصانع والورش الى المدن الصناعية ، فنفيق من نومنا على رائحة غازات كريهة ، تنطلق من عوادم الانتاج فى هذا المصنع .. اين المراقبون ؟ .. ومن يتابع القرارات التى تصدر ؟ ولمن نتوسل لانقاذ اطفالنا وشيوخنا وشبابنا من هذا الاستهتار ؟

سحر حسين ـ روض الفرج

عتاب ليوسف عوف

□ قرات فى مقال الأستاذ يوسف عوف بعنوان « جزيرة الطغاة » ، الذى ورد فى ذكر الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، قائد الثورة وطارد الاستعمار ، وكانه ضمن من تكلم الكاتب عن طغيانهم .. بوكاسا اكل لحوم البشر ، وعيدى امين ، وصدام حسين ، وغيرهم .. واود لو سمحتم لى التعبير عن رايى فى ذلك ، رغم انى لست من معاصرى حكم عبد الناصر ولكنى عرفت من هو ومع احترامى لراى الكاتب ، فانا اعتب عليه واساله .. متى خلا حكم فى العالم من بعض السلبيات ؟ ومتى اغلقت المعتقلات ابوابها ؟

لقد حكم عبد الناصر مصر زعيما فى وقت وظروف قاسية والفرق بين بين الزعامة والطغيان .

سناء عبد الحق ـ كفر الشيخ

مأساة طلبة القسم الادبى

□ فى كل عام وبعد اعلان نتيجة الثانوية العامة ، تواجهنا هذه المأساة .. التقدم الى مكتب التنسيق ، فنجد ان كليات القمة فى القسم الادبى يبقى بها اماكن لطلاب القسم العلمى بشعبتيه ، بينما تكون قد اغلقت ابوابها فى وجه الحاصلين على مجاميع كبيرة من القسم الأدبى ، ونجد ان الشروط تسمح لطلبة العلمى بمزاحمة طلبة الأدبى والاستحواذ على اماكنهم فى كلياتهم ، بينما لايتحقق ذلك بالكليات العملية ، فلا يسمح لطالب ادبى بالالتحاق بكلية الهندسة ، مثلا ، .. والكل يستند فى ذلك الى ان الدراسة بالقسم الأدبى اسهل من دراسة مواد القسم العلمى .. وفى حقيقة الامر اننا نجد مواد فى دراسة الادبى قد يتعثر فيها طالب العلمى الممتاز .. [illegible]

تامر المغازى

روائع الأدب العالمي في كبسولة

• الرواية المقررة على طلبة المستوى الخاص

دافيد كوبر

تأليف : تشارلس ديكنز

تبسيط : مختار السويفي

الفصل الأول : البيت

اسمى دافيد كوبر فيلد .. وهاءنذا أكتب لكم قصة حياتى ..

مات ابى قبل مولدى بفترة قصيرة .. لذلك فلم اعرف سوى امى وخادمتها « بيجوتى » وهى امراة طيبة .. وكانت لى عمة اسمها « مس بيتسى تروتوود » .

وعندما كبرت قليلا وبدات ادرك الاشياء والأحداث من حولى .. لاحظت ان رجلا اسمه « مستر ماردستون » كان قد اعتاد ان يصحب امى كل يوم « احد » بعد عودتهما من الصلاة فى الكنيسة .

وسمعت فى مرة حديثا كان يدور بين امى والخادمة « بيجوتى » وكانت كل منهما تتحدث وهى تبكى .. وسمعت « بيجوتى » الطيبة وهى تقول لأمى ان مستر دافيد - انا - لايحب هذا الرجل ومن الصعب ان يتعرض لمثل هذا الموقف . وبطبيعة الحال فلم افهم شيئا مما كانتا تتحدثان فيه .

وفى اليوم التالى قالت لى « بيجوتى » وهى تربت على كتفى : مستر دافيد .. هل ترغب فى الذهاب معى لزيارة اخى فى منطقة « يارماوث » ونبقى هناك لمدة اسبوعين ؟ ..

وعندما جاء يوم الرحيل ، ركبنا عربة صغيرة

وكانت الرحلة طويلة وشاقة ومجهدة . وفرحت اخيرا حين وصلنا الى منطقة « يارماوث » المطلة على البحر . وكانت شوارع المدينة وطرقاتها تفوح برائحة السمك .. ووصلنا الى بيت مستر بيجوتى شقيق الخادمة بيجوتى . وكان رجلا طيبا يعمل فى صيد القواقع . وكان البيت عبارة عن قارب كبير مسحوب الى الارض ، وله لون اسود وتطل من اعلاه انبوبة يخرج منها الدخان .

وهناك تعرفت على مستر بيجوتى .. وعلى شاب صغير اسمه « هام » .. وعلى بنت صغيرة فى مثل سنى اسمها « اميلى » .. ولاحظت ان هناك امراة اسمها « مسز جاميدج » تعيش معهم فى هذا البيت بعد ان مات زوجها الذى كان صديقا للمستر بيجوتى وكان يعمل فى صيد السمك .

وعرفت ان « هام » هو ابن شقيق لمستر بيجوتى مات هو الاخر فى احدى حوادث البحر .. وان « اميلى » الصغيرة هى ابنة لأحد أصهار المستر بيجوتى ، وقد مات أبوها ايضا فى احدى العواصف العاتية .

وقضيت فى هذا البيت اياما سعيدة .. واحسست ان اميلى اصبحت قريبة الى قلبى .. وحان اخيرا موعد العودة الى بيت امى .

وبدات متاعب حياتى حين عدنا الى البيت .. وهناك علمت ان امى قد تزوجت المستر ماردستون الذى جاء باخته « مس جين ماردستون » وهى امراة سليطة كريهة ، لتعيش معنا فى بيتنا ..

وكان المستر ماردستون يكرهنى ويضربنى بقسوة ويعاملنى بمنتهى الفظاظة .. كما كانت اخته تسىء معاملتى وتحرض على امى التى كانت ترى كل ذلك دون ان تفعل شيئا سوى البكاء على حالى . واخيرا قرروا ان يرسلونى الى مدرسة داخلية قرب لندن .

الفصل الثانى : المدرسة

وعلمت من سائق العربة وكان اسمه « باركيس » ان المدرسة التى ساذهب اليها مدرسة سيئة ، يكسرون فيها ضلعين من صدر كل ولد .. فامتلأ قلبى رعبا .

كانت المدرسة تقع فى بناية تسمى « سالم هاوس » وعندما وصلت لم يكن بها احد لان الدراسة لم تكن قد بدات بعد العطلة . واستقبلنى هناك مدرس فقير المظهر اسمه « مستر ميل » وقد اصطحبنى هذا المدرس لزيارة امه العجوز المسكينة التى كانت تعيش فى احد ملاجىء الفقراء .

وعندما بدات الدراسة جاء الناظر البدين « مستر كريكل » .. وقدمنى الى زملائى التلاميذ ، ومنهم « تومى ترادلز » و « ج ستيرفورث » الذى كان اكبر التلاميذ سنا ويحظى باحترام التلاميذ واعجابهم ، بالرغم من سوء سلوكه نحو المدرسين

كان « ستيرفورث » يعامل مدرسنا « مستر ميل » بقسوة شديدة ويوجه اليه اهانات لاحصر لها .. بل وتسبب اخيرا فى فصل هذا المدرس المسكين من المدرسة .

وكانت أيام الدراسة تمضى متماثلة .. وفى احد تلك الأيام ابلغونى بان هناك زوارا يريدون مقابلتى .. وفوجئت بوجود مستر بيجوتى وكان يصطحب معه « هام » واحضر لى هدية من القواقع والمحار ..

وعرفت مستر بيجوتى بصديقى وزميلى « ستيرفورث » وسالته اذا كان يقبل ان نقوم بزيارته - انا وستيرفورث - اثناء العطلة فرحب بنا .

وعندما بدات العطلة عدت الى بيتنا ولكنى وجدت كل شىء قد تغير .. كانت امى قد انجبت طفلا رضيعا تحمله على ذراعها .. ورحبت بى هى وبيجوتى .. وجلسنا نتناول افطارنا .. واقترحت بيجوتى على امى ان ترسلنى الى عمتى .. ولكن امى لم توافق على ذلك ..

ولاحظت ان امى تعانى ضعفا وشحب لون وجهها .. وعندما وصل « مستر ماردستون » واخته من الخارج .. واصلا سوء معاملتى وتانيبى على كل صغيرة وكبيرة الى أن انتهت الاجازة ورحلت عن البيت عائدا الى المدرسة مرة اخرى .

وبعد نحو شهرين من بدء الدراسة علمت بخبر وفاة امى .. وبعد حضورى مراسم الدفن ، اخبرتنى مربيتى العزيزة بيجوتى بان مستر ماردستون واخته لايريدان ان اعيش معهما فى البيت .. وانهما استدعياها وابلغاها بانهما لايريدانها هى ايضا .. ولذلك فسوف تصحبنى بيجوتى معها لنعيش فى بيت اخيها .. فسافرنا الى هناك فى عربة السفر التى يعمل عليها « باركيس » ..

وتوطدت اواصر الصداقة بين بيجوتى وباركيس .. وتزوج الاثنان فى النهاية .

الفصل الثالث : الشباب

ولكى يتخلص منى المستر ماردستون بصفة نهائية ارسلنى للعمل فى احدى الشركات الصغيرة فى لندن ، على ان اعيش هناك فى غرفة لدى شخص يسمى « مستر ميكاوبر » .. وهو رجل ظريف ذكى حاضر البديهة ، ولكنه كان فقيرا للغاية وغارقا فى الديون .

وهكذا التحقت بالعمل وعشت مع اسرة « مستر ميكاوبر » التى تتكون من زوجته وابنائه الأربعة .. ولكن الدائنين قرروا ان يدخلوا مستر ميكاوبر الى السجن بعد ان عجز تماما عن دفع ديونهم .

وجمعت حاجياتى القليلة وقررت اللجوء الى عمتى « مس بيتسى تروتوود » فهى قريبتى الوحيدة التى اعرفها .

كانت عمتى تعيش وحدها .. ولكنها اسكنت معها شخصا من اقربائها اسمه « مستر ديك » وكان ضعيف العقل او شبه مجنون ، ولكنه كان ذا قلب حنون طيب ، وعطف على منذ البداية .

وقررت عمتى ان تلحقنى بمدرسة جيدة فى منطقة كانتربرى .. وسافرت مع عمتى الى تلك المنطقة ، واتجهت فورا الى بيت محاميها « مستر ويكفيلد » . وطلبت منه ان يعمل على الحاقى بمدرسة جيدة .. واقترح عليها المحامى « مستر ويكفيلد » ان ابقى معه لاعيش فى احدى حجرات بيته .. وقدمنى الى ابنته الصغيرة الجميلة « مس اجنس » وكانت فى مثل سنى .

وكان مكتب المحاماة ملحقا بنفس البيت .. وفى هذا المكتب تعرفت ايضا على شخص غريب اسمه « يورياه هيب » . وكان له منظر لم استطع الارتياح اليه . ولاحظت انه يخفى وراء تواضعه وادبه كثيرا من المكر والدهاء .

وفى صباح اليوم التالى صحبنى « مستر ويكفيلد » الى مدرسة جيدة يديرها ناظر اسمه « الدكتور سترونج » . وبدات دراستى فى تلك المدرسة .. وكنت اذهب الى بيت المحامى بعد انتهاء اليوم الدراسى .. لأذاكر دروسى واعيش حياة هادئة فى ظل هذا المحامى الطيب وابنته الجميلة الطيبة « مس اجنس » .

كانت مدرسة الدكتور سترونج رائعة وعظيمة .. وكان الدكتور يقوم بتاليف احد الكتب ، ولكنه كان بطيئا للغاية .. لدرجة الاحساس بانه لن ينتهى من تاليف كتابه قبل مرور الف سنة .

وكانت عمتى تزورنى بين حين واخر لتطمئن على أحوالى .. اما « المستر ديك » فكان يزورنى كل يوم اربعاء بصفة منتظمة وقد اصبح محبوبا لدى ناظر المدرسة واسرته وكل العاملين فيها ولدى كل زملائى من التلاميذ الاخرين .. واصبح الجميع ينتظرون زياراته المنتظمة كل اربعاء .

وفى يوم ما دعانى « يورياه هيب » لتناول الشاى فى بيته ليعرفنى بامه التى كانت اكثر منه تواضعا .. وعاملنى الاثنان بادب بالغ ورقة متناهية ، واخذا يوجهان الى كثيرا من الاسئلة التى تتعلق بكل شىء عن حياة « المستر ويكفيلد » وابنته « اجنس » .

وفجاة ظهر « المستر ميكاوبر » الذى كان يمر مصادفة بباب البيت الذى يسكن فيه « يورياه » وامه .. فدعوته لينضم الينا .. وسرعان ماتوطدت علاقته بيورياه هيب ..

الفصل الرابع : العالم

تلاحقت بعد ذلك احداث حياتى .. بعد ان انتهت دراستى بالمدرسة .. واصبح من الضرورى ان نتناقش انا وعمتى فى موضوع مستقبلى ونوع العمل الذى ساشغله .. واقترحت عمتى ان اقوم اولا برحلة الى منطقة يارماوث لكى ازور مربيتى بيجوتى وافكر هناك بهدوء وادبر أمرى ..

وفرحت بهذا الاقتراح .. ولكنى ذهبت اولا الى بيت صديقى « ستيرفورث » لأدعوه الى مصاحبتى فى تلك الرحلة .. وهناك تعرفت على امه وهى سيدة [illegible]



اى شىء اخر ولاتتحدث عن اى شىء اخر سواه ..

وحين وصلنا الى منطقة يارماوث وذهبنا الى بيت « مستر بيجوتى » علمنا انهم يحتفلون بمناسبة سعيدة حيث طلب « هام » يد « اميلى » . ووقع هذا الخبر كالسهم المغروز فى قلبى . فقد كنت احب « اميلى » واتمنى الفوز بزواجها .. ولكن ذلك اصبح مستحيلا .. وبينما كنا - انا وستيرفورث - نشارك القوم فى هذا الاحتفال لاحظت ان اميلى قد انجذبت الى صديقى ستيرفورث ولم تبعد عينيها عنه وكانت تنصت باهتمام بالغ الى حديثه عن الصيد والبحر

فيلد

والمركب .

وانصرفنا بعد انتهاء الحفل قرب منتصف الليل .. وفى الطريق اخبرنى ستيرفورث ان اميلى الصغيرة فتاة جميلة .. وقال انها لاتهتم كثيرا بخطيبها « هام » وانها غير فرحة بهذا الزواج !

وانتهت زيارتنا لمنطقة يارماوث .. ولكن بعد عدة اسابيع فوجئت بصديقى ستيرفورث يخبرنى بانه قد اشترى مركبا سيقوم بتشغيله فى منطقة يارماوث وانه سيستعين بمستر بيجوتى فى تشغيله .. وكان اسم هذا المركب « طائر العاصفة » فغيره الى « اميلى الصغيرة » !

وكانت « اجنس » الجميلة تحب اباها وترعى شئونه . ولكن اباها « المستر ويكفيلد » المحامى كان يشرب كثيرا .. واعترفت لى « اجنس » بانها لاحظت ان اباها فى الاونة الاخيرة قد بدا يفقد اهتمامه بالعمل .. وان « يورياه هيب » قد بدا يسيطر على اعمال المكتب .

واعترف لى « يورياه هيب » فى مرة بانه يحب التراب الذى تمشى عليه « اجنس » وانه يتمنى ان يفوز بالزواج منها .

وكانت عمتى قد سعت الى الحاقى بالتدريب على العمل بمكتب المحامى « مستر سبنلو » .. وقد وفقت كثيرا فى هذا العمل الجديد وحزت اعجاب صاحب المكتب .. وفى يوم ما دعانى « مستر سبنلو » لزيارته بمنزله الريفى .. وهناك تعرفت على ابنته « دورا » التى وقعت فى حبها من اول نظرة .. بالرغم من انها كانت فتاة مدللة « ودلوعة » الى حد كبير .

ووصلنى خطاب بان « باركيس » يحتضر فاسرعت بالسفر الى يارماوث وهناك حدثت مصيبتان متتاليتان فقد مات « باركيس » كما علمت بان « اميلى » قد هربت مع صديقى « ستيرفورث » .. وكان وقع هذه المصيبة شديدا على وعلى الجميع .

وصاحبت معى « مستر بيجوتى » بعد عودتى الى لندن لكى نقابل ام « ستيرفورث » ونتفاهم معها على طريقة لحل المشكلة ، ولكنها قابلتنا بجفاء وتعالت على « المستر بيجوتى » وافهمته بانه من المستحيل ان يتزوج ابنها من فتاة فقيرة غير متعلمة ومن عائلة منحطة اذا قورنت بمستوى عائلتهم .

الفصل الخامس : الزواج

تلاحقت بعد ذلك الاحداث التى اثرت فى حياتى تاثيرا بالغا .. فقد تزوجت « دورا » الدلوعة المدللة .. وكان زواجا غير موفق بسبب التفاوت الكبير بين شخصيتى وشخصيتها ..

كما حدثت مصيبة كبرى عندما افلست عمتى بعد ان فقدت جميع اموالها التى كان يديرها مكتب « المستر ويكفيلد » للمحاماة .

والتحقت بعمل اضافى لكى ازيد من دخلى وانهض بالمسئوليات التى القيت على عاتقى ..

وقد حاولت من جانبى بذل كل جهد ممكن لكى اجعل زوجتى المدللة تنظر الى الحياة بجدية وان تتحمل مسئولياتها كزوجة وربة بيت .. ولكن جميع جهودى باءت بالفشل .. ومع ذلك فقد كنت احرص على عدم اغضابها لانها كانت رقيقة اكثر من اللازم ومعتلة الصحة ولاتقوى على تحمل اى عبء من اعباء الحياة العادية .

وبعد مضى نحو عامين على زواجنا .. بدات صحة « دورا » تزداد سوءا وتزداد خفة فى الوزن يوما بعد يوم .. واخذ مرضها يشتد اسبوعا وراء اسبوع .. حتى كلبها المدلل الجميل اصبح يبدو مثل كلب عجوز محطم .. الى ان جاءت النهاية فى لحظة خاطفة .. وماتت « دورا » ووجهها كان متجها نحوى .. !

الفصل السادس : التسوية

كان « مستر ميكاوبر » يعمل مساعدا « ليورياه هيب » فى ادارة المكتب . وقد عمل بجد شديد وبذل جهدا فائقا فى مساعدة « يورياه » فى كل اعماله ، خصوصا بعد ان ساءت حالة « المستر ويكفيلد » واصبح غير قادر على القيام باعمال المكتب ، واصبح « يورياه » بالتالى هو المسيطر الوحيد على هذه الاعمال .

وفوجئنا فى يوم ما « بمستر ميكاوبر » يدعونا الى اجتماع قال انه فى غاية الاهمية ، وطلب منا ان نحضر كلنا فى الموعد الذى حدده .. وكان مكان الاجتماع هو مكتب « المستر ويكفيلد » الملحق ببيته .

وهناك تجمعنا كلنا .. انا وعمتى وبيجوتى ومستر ديك ومستر ويكفيلد وابنته اجنس .. وبعد لحظات فوجئت بحضور صديقى « ترادلز » الذى يعمل محاسبا وكان يصحب معه مسز هيب والدة يورياه .

وكان من الواضح ان « يورياه هيب » قد فوجىء بحضورنا كلنا .. واضطرب من اجل ذلك اضطرابا شديدا . خصوصا عندما نهض « مستر ميكاوبر » والقى علينا خطبة طويلة تضمنت معلومات فى غاية الغرابة واثارت دهشتنا .. قال فيها ان « يورياه هيب » هذا ليس سوى لص حقير خدعنا جميعا .. وانه قد دبر خطة محكمة خبيثة فغل يد « مستر ويكفيلد » ومنعه من ادارة اعمال مكتبه .. وقام بعديد من عمليات التزوير فى المستندات .. وغير فى ارقام الحسابات .. واستولى بهذا على مبالغ ضخمة من اموال « المستر ويكفيلد » واموال عملاء مكتبه . واختتم « مستر ميكاوبر » خطبته المدهشة بانه الان قد ارضى ضميره بكشف هذا اللص امامنا .. وطالبنا بان نسترد اموالنا وحقوقنا من هذا السارق خائن الامانة .. وابلغنا فى النهاية بانه احتفظ بجميع الوثائق والمستندات التى تدين « يورياه هيب » وتدخله الى السجن .. وان صديقنا المحاسب « مستر ترادلز » قد راجع كل هذه المستندات وقام بالتسوية اللازمة .. واما ان يقبل « يورياه هيب » هذه التسوية ويرد جميع الاموال التى استولى عليها بالغش والتزوير والخداع .. واما ان ندخله السجن فورا .

كان « يورياه هيب » قد انهار تماما بعد ان حوصر امامنا بكل هذه الجرائم التى ارتكبها .. واقنعته امه بضرورة الاستسلام والتوقيع على قبول التسوية .. ورد الاموال لاصحابها .. وهكذا استعادت عمتى اموالها .. واستعاد « مستر ويكفيلد » مكتبه وراحته وهدوء باله .. بل واستعاد ابنته التى كانت مطمعا ليورياه هيب الذى كان يخطط للزواج بها .

واقترحت عمتى ان نكافىء « المستر ميكاوبر » على جهده وامانته ومساعدته لنا .. وعرضت عمتى عليه ان يهاجر ليجرب حظه فى ارض جديدة كاستراليا مثلا .. وتعهدت بان تشترى له تذاكر السفر الخاصة بجميع افراد اسرته .. وان تعطى له بعض الاموال الاضافية لتساعده على بداية حياته هناك .. ووافق « مستر ميكاوبر » على ذلك دون اى تردد

ومن الغريب ان « مستر بيجوتى » قد وافق هو ايضا على الهجرة الى استراليا ، خصوصا بعد ان مات « هام » حين كان يحاول انقاذ بعض البحارة الذين تحطمت سفينتهم فى احدى العواصف .. وصحب « مستر بيجوتى » معه « اميلى » التى كانت قد عادت اليه بعد تجربتها المريرة مع « ستيرفورث » .

اما « ستيرفورث » فقد مات هو الاخر غريقا بسبب عاصفة هوجاء عاتية هبت على السفينة التى كان يركبها فحطمتها ودمرتها تدميرا .. وماتت امه ايضا عند سماعها بخبر وفاة ابنها المدلل ..

الفصل الاخير

سافرت بعد ذلك فى رحلة طويلة زرت فيها ايطاليا وفرنسا وسويسرا .. وبمرور الوقت احسست بانى منشغل تماما بالتفكير فى « اجنس » وانى لا استطيع احتمال البعد عنها .. فعدت الى الوطن وانا انوى ان اعرض على « اجنس » حبى لها ورغبتى فى الزواج منها ..

وكانت اسعد الكلمات التى سمعتها فى حياتى كلها .. تلك الكلمات التى قالتها لى « اجنس » وهى تضع يدها على كتفى : وانا ايضا ياديفيد كوبرفيلد .. لقد احببتك طوال حياتى !

ملف خاص عن دولة الامارات العربية المتحدة



رحلة إلى دولة عربية قفزت إلى القرن ٢١ خ

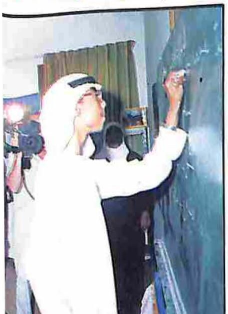




شباب الامارات اثناء

الظاهرة التى تشد انظار كل من يلج بقدميه كل جهاز حكومى ، او شركة خاصة ، او اى موقع من مواقع العمل والانتاج بدولة الامارات هى هذه المجموعات الكثيفة العدد من الشباب الوطنى ، المتسلح بارقى الدرجات العلمية التى حصلوا عليها من داخل الدولة او من الجامعات العربية او الغربية ، والمتسلح بامهر وادق الخبرات وهؤلاء هم الذين يديرون دفة الانتاج والخدمات فى كل شبر من ارض الامارات ..

من هنا بدأ بناء الـ



مؤشرات بوصلة التقدم فى هذه البقعة الكريمة من الوطن

ابو ظبى من :

مراسل « الشباب »

وعندما ابديت الدهشة المقترنة بالاعتزاز والفخار لهذه الظاهرة الطيبة امام المسئولين بابى ظبى .. زادت مساحة دهشتى عندما علمت منهم ان هذه النخبة البشرية المثقفة وهذه الكوادر البشرية الادارية والعلمية ماهى الا نتاج حصاد ٢٠ عاما فقط .. من تراكمات جهود مضنية من تكريس الاهتمام ، وانفاق مالا يحصى من الاموال من اجل اعداد جيل جديد من الشباب العربى فى ظلال مناهج غاية فى التطور فى كل مجالات التعليم والتربية الخلقية والرياضية ، وفى اطار شامل من عملية كبرى وضعها رئيس الدولة الشيخ زايد على قمة اهدافه فى الحكم الا وهى بناء الانسان .

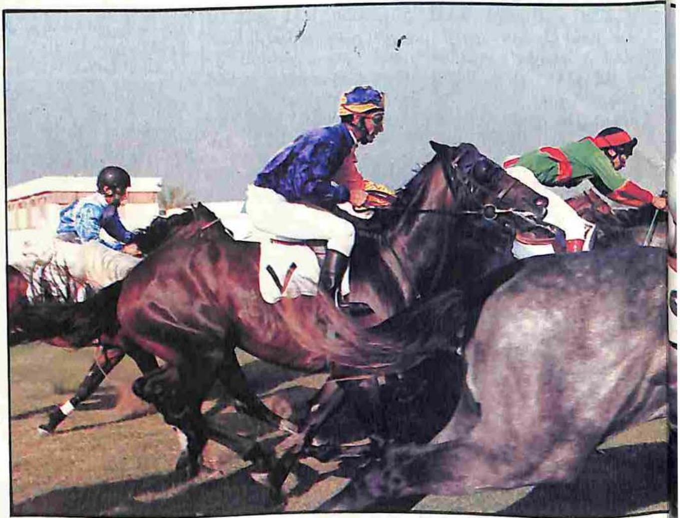
وقد انصب الاهتمام منذ المرحلة الاولى على نشر التعليم واعمار زوايا الوطن ولم يقتصر البناء على مرفق معين دون آخر ولكنه كان شاملا ، واذا كان اهتمام زايد يصب فى نهاية المطاف فى محيط الالتزام المطلق بمستقبل الشعب والامة فإنه اتجه بادىء ذى بدء الى توفير المستقبل الافضل لصانعى المستقبل ، فتراه لذلك يشمل الجيل الجديد برعاية خاصة تضافرت فيها الاسس اللازمة لقيام نهضة علمية شاملة فى الدولة بدات سنة ١٩٧١ بنحو ٣٣ الف طالب ووصلت الآن الى اكثر من ٢٦٧ الف طالب وتوجت بعد ست سنوات من قيام الاتحاد بافتتاح جامعة الامارات قبل ان تعم وتتشعب فيما بعد لتصبح هذه الرعاية الخاصة حيث القاصى والدانى واحدة من العلامات النيرة التى تتميز بها دولة الاتحاد

ولايتضح مفهوم زايد لاهمية العلم كما يتضح من خلال اعلانه فى خطابه التاريخى الذى القاه فى ١٠/ ١١/ ١٩٧٧ بمناسبة افتتاح الجامعة حين قال : « لقد كانت الجامعات وستظل دائما المشاعل التى تنير طريق المدنية وتمهد السبل للرقى والتقدم .. لقد اصبح لدينا ثروة من المثقفين وسيكون المجال مفتوحا والفرص متاحة لكل من يعمل فى سبيل تدعيم كيان الدولة وبنائها .. ثم حدد زايد للشباب الاسس التى يقوم عليها بناء المستقبل بقوله : « لقد آن لنا ان نستعيد عزتنا ومجدنا ولن يكون ذلك بالمال وحده ، ومالم يقترن المال بعلم يخطط له ، وعقول مستنيرة ترشده فإن مصير المال الى الاقلال والضياع ، وان اكبر استثمار للمال هو استثماره فى اعداد اجيال من المعلمين والمثقفين .

حقائق مثيرة بملف التعليم

ومن هذا المنطلق .. توجهت الى المسئولين بوزارة التربية والتعليم لفتح ملف التعليم فى دولة الامارات الفتية ، لاحدد من خلال ارقامه واهدافه كيف تتجه

...ـــة فتيـة
...ـلال ٢٠ عاما !



إحدى سباقات الخيول العربية الاصيلة

...ـبـاب فى دولة الامارات العربية المتحدة

الكوادر الوطنية التى تشغل كل مواقع
الانتــاج والخـدمات قـوامها :
٥١٠ مـدارس وجـامعـــات
و ٢٦٨ الـف طالـب وطالبــة



... بداية تشير الحقائق الى ... تجاهين متلازمين : -
- ان الدولة لم تبخل بالجهد والمال للنهوض بالعملية التربوية بمختلف نوعياتها ومستوياتها بدءا برياض الأطفال ووصولا الى التعليم العالى

٢ - تزايد الطلب الاجتماعي على التعليم وتزايد الاعتمادات المخصصة له ، وسعي المسئولين فى التربية الى دراسة اوضاعه المختلفة وتطويره وترسيعه وتوفير المستوى المطلوب له وجعله مواكبا للتطور العلمى والتكنولوجي وملائما للحاجات الاجتماعية والاقتصادية للدولة ..

.. واذا كانت الارقام هى اللغة التي لاتقبل المبالغة او الخطا ، فلنتأمل هذه الارقام التى توضح نهضة التعليم خلال مسيرة الاتحاد وتطوراته الكبيرة فى شتى مراحله ومن مختلف جوانبه .

.. ارتفعت اعداد المدارس فى التعليم ما قبل الجامعى من ١٢٩ مدرسة حكومية عام ٧٢/ ١٩٧٣م الى ٥١٠ مدارس هذا العام .. محققة بذلك نسبة زيادة مقدارها ٢٧٩,١٪ .. كما تطور عدد الطلاب فارتفع من ٤٠١٩٣ طالبا وطالبة عام ٧٢/ ١٩٧٣ فى جميع مراحل التعليم الى ٢٦٧٧٦٨ طالبا وطالبة ، محققا بذلك نسبة زيادة مقدارها ٥٤٩ ٪ منذ قيام الدولة .

.. كما ارتفعت اعداد الفصول الدراسية من ١٢٩٠ فصلا دراسيا عام ٧٢/ ٧٣ الى ٩٨٨٤ فصلا دراسيا هذا العام ، محققة بذلك نسبة زيادة مقدارها ٦٣٥,٦ ٪

.. ومع زيادة النمو فى اعداد الفصول والطلاب زادت اعداد الهيئة التعليمية والادارية بالمدارس ، خلال نفس الفترة من ٢٣٨٦ معلما الى ٢٠٧٧٦ معلما واداريا هذا العام محققة بذلك نسبة زيادة مقدارها ٧١٩ ٪

تطور كمى ونوعى ايضا !

واطرح السؤال : هل يواكب هذا التطور الكمى المذهل .. تطور مماثل فى المجال الكيفى ، النوعى .. هل ثمة نقلة نوعية وقفزة تطويرية ؟

- وتأتي الاجابة سريعة ومصحوبة بجملة من الحقائق :

.. اجل كانت هناك نقلة وقفزة تطويرية تركت بصماتها واضحة على العملية التعليمية تحقق من خلالها فى السنوات الاخيرة ظهور اتجاهات جديدة فى وزارة التربية والتعليم كان الهدف منها تحسين نوعية التعليم واعداد الخطط التربوية ومحاولة احكام معالجتها ضمن اطار التخطيط الشامل للتنمية الاجتماعية والاقتصادية ، وذلك عن طريق استحداث اللجان العليا والنوعية للتربية وتعزيز المناطق التعليمية واعادة النظر فى المناهج الدراسية وتحديثها ، وما يتصل بها من اساليب تقويم ونظم امتحانات ، وادخال الاعمال اليدوية والتدريبات

العملية في المدارس ، وزيادة الاعتماد على الوسائل السمعية والبصرية ، ووضع خطط لتوفير الابنية المدرسية وتجربة صيغ واساليب وبنى جديدة للتعليم والعمل على رفع مستوى اعداد المعلمين والمعلمات ، خاصة من المواطنين عن طريق برامج التاهيل التربوى ، واعتماد مبدا التدريب اثناء الخدمة في مجال التربية ، واعادة تنظيم ادارات الوزارة مع الاتجاه نحو اللامركزية بالاضافة الى تنمية العلاقة بين المؤسسة التعليمية والبيئة المحلية ، وادخال التقنيات التربوية

- فماذا تحقق من خلال ذلك ؟

.. تحقق توسيع مفهوم التربية والتعليم في مختلف المراحل التعليمية واعادة صياغته ليشمل التربية الاساسية والقومية في ظل توجيه النظام التربوى ليكون اكثر مواءمة لحاجات المجتمع ، دون الاخلال بالتوازن المتطور بين هذه الحاجات وحاجات الفرد ، في ظل قيم جديدة تعتمد على الاصالة والمعاصرة

.. ومع زيادة حركة التنمية التربوية على ارض دولة الامارات العربية المتحدة خلال السنوات العشرين الماضية اصبح التعليم ديمقراطيا في انتشاره وفي اهدافه ومحتواه ، ليصل الى مستوى الكفاءة الداخلية والخارجية والتي تجعله قوة فعالة بالدرجة المرجوة

كل مجالات التعليم

● وتتنوع مجالات التعليم كما يوضح المسئولون لتشمل : -

□ التعليم الدينى :

في مجال التعليم الدينى ، حرصت الوزارة ان تجعل من التعليم الدينى مركزا اشعاع روحى يخدم الفرد في دينه ودنياه . فهى تعمل على تربية الفرد المثقف المتكامل ، والذى يجمع بين الثقافة الاسلامية والشرعية والثقافة العملية الاكاديمية . وهذه المعاهد تمكن الطلاب ، الحاصلين على الثانوية العامة الدينية بقسميها العلمى والادبى ، من الالتحاق بالجامعات الاسلامية او الكليات العلمية الاخرى ، ويضم هذا النوع من التعليم اربعة معاهد دينية متخصصة يدرس فيها ١٥٠١ طالب في كل من : دبى وعجمان والعين .

□ التعليم الفنى :

كما يهدف التعليم الفنى الى اعداد فئة من الفنيين المهرة في المجالات الصناعية والزراعية والتجارية ، لسد احتياجات خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، بالاضافة الى تنمية الملكات الفنية لدى الدارسين . ويبلغ عدد الطلاب المسجلين في التعليم الفنى بفروعه الثلاثة ٦٩٠ طالبا داخل ٥ مدارس متخصصة .

وتحاول الوزارة بشتى الطرق دعم هذا النوع من التعليم بتوفير الامكانات المادية والبشرية والفنية اللازمة للتوسع فيه وتطويره ، وذلك في ضوء احتياجات سوق العمل من المهارات الفنية المختلفة .

□ تعليم الكبار :

اما في مجال محو الامية وتعليم الكبار فقد وضعت وزارة التربية والتعليم خطة مستقبلية للقضاء على الأمية ، وهى تعمل على تنفيذها بالاشتراك مع المؤسسات العامة والخاصة ، كما تسعى لجعل التخلص من الامية الزاميا على جميع الاميين من المواطنين ، وهى تسعى لاقناع الوزارات والمؤسسات بالحاق الاميين العاملين بها بفصول محو الامية . وقد ازداد عدد الدارسين والدارسات في مراكز محو الامية بشكل عام في السنوات الاخيرة حتى بلغ ١٢٦ مركزا ، يتلقى العلم بداخلها ٢١١٥٩ دارسا ودارسة بجميع مناطق الدولة .

□ التاهيل التربوى :

وقد استحدثت الوزارة اعتبارا من عام ١٩٨١م مشروع التاهيل التربوى ، حيث تكون مدة الدراسة فيه عامين دراسيين كاملين ، ويقتصر على مواطنى دولة الامارات لاعدادهم وتاهليهم للعمل في مهنة التدريس ، وذلك بعد حصولهم على شهادة الثانوية العامة بقسميها العلمى او الادبى ، ويضم التاهيل التربوى تخصصات ، معلمى الصف ، رياض الأطفال ، التربية الاسرية ، امناء السر (السكرتارية) ، امناء المختبرات ، امناء المكتبات المدرسية ، التربية الفنية .. وقد تم حتى الآن تخرج احدى عشرة دفعة من برامج التاهيل التربوى ، حيث بلغ اجمالى عدد الدارسين والدارسات في العام الدراسى ٩٠ - ١٩٩١م الفا و ٣١٣ دارسا ودارسة وبلغ اجمالى المتخرجين حتى الدفعة العاشرة ثلاثة الاف و ٤٣٣ خريجا وخريجة .

● مراكز تحفيظ القران :

تعمل هذه المراكز خلال اجازة الصيف بالتعاون مع وزارتى العدل ، والشئون الاسلامية والاوقاف . وقد بلغ اجمالى المنضمين الى هذه المراكز للعام الدراسى ٩٠ - ١٩٩١م اربعة الاف و ٩٥٠ طالبا وطالبة ، يضمهم ١٩٨ مركزا ، تعمل من خلال ٣٢٠ فصلا دراسيا



□ المدارس العسكرية :

وهى تتبع لمديرية الثقافة العسكرية بوزارة الدفاع، وتضم المراحل الدراسية الثلاث هى الابتدائية والاعدادية والثانوية، وتدرس فيها المناهج بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم، حيث يلتحق خريجوها للعمل فى القوات المسلحة مباشرة، وقد بلغ اجمالى اعداد الطلاب بهذه المدارس اربعة الاف و ٢٠٥ طلاب، موزعين على ١٣ مدرسة عسكرية، تضم ٢٣٣ فصلا دراسيا، خلال العام الدراسى ٩٠ - ١٩٩١م

□ طلاب البعثات الدراسية :

وتقوم وزارة التربية والتعليم بإرسال الطلاب المواطنين الحاصلين على شهادة الثانوية العامة بقسميها العلمى والادبى فى بعثات دراسية (خارج الدولة) لاستكمال تعليمهم الجامعى فى التخصصات غير المتوافرة بجامعة الامارات والكليات الموجودة بالدولة. وقد بلغ اعداد الطلاب والطالبات المبعوثين للخارج والمستمرين فى الدراسة حتى العام الدراسى ٩٠ - ١٩٩١ الفا و ٣٩٧ طالبا وطالبة، منهم ألف ١٦٧ فى الدراسات الجامعية، و ٢٣٠ فى الدراسات العليا، واعتبارا من العام الدراسى سوف تنتقل مسئولية البعثات الدراسية الى وزارة التعليم العالى.

● ويبقى سؤال عن التعليم الخاص بدولة الامارات ..هل يواكب التعليم الحكومى فى تطوره ؟

.. نعم ويواصل نموه المتزايد لحرص الوزارة على هذا النوع من التعليم ادراكا منها لدوره واهميته لوجود العديد من الجاليات العربية والاجنبية العاملة بمختلف القطاعات، فتقدم لهذه المدارس كل عون وتيسر لها كل خدمة، لينال كل طالب وطالبة من العلم اوفره ومن التربية اكملها. فتحت مدارس خاصة عديدة تضم مستويات التعليم المختلفة، وقد بلغت اعداد هذه المدارس ٢٤٠ مدرسة تضم ١١٥٢٧٤ طالبا وطالبة. يقوم بتقديم الخدمة التعليمية لهم ٧٢٦٥ من اعضاء الهيئة التعليمية والادارية للعام الدراسى ٩٠/ ١٩٩١م.

وقد انتهت وزارة التربية والتعليم من اعداد مشروع قانون التعليم الخاص الجديد، محددا الشروط الواجب توافرها فى صاحب المدرسة، ومواصفات الهيئة التعليمية والادارية.

كما اسند هذا القانون الى الجهات المعنية فى وزارة التربية والتعليم



لأول مرة بجامعة الامارات :

ماجستير فى علوم البيئة ومراكز للبحث التطبيقى فى مجالات الطاقة والتقنية والاستشعار عن بعد !

تشهد جامعة الامارات العربية المتحدة منذ العام الجامعى ٩٠/ ١٩٩١ عدة تطورات اساسية فى اطار فلسفة تنطوى على تحقيق اهداف معينة هى التميز والافصاح والالتحام بالمجتمع والتوطين

ومن ابرز هذه التطورات طرح برنامج التعليم الجامعى الاساسى، وهو برنامج متطور يعتبر اساسا للتطوير الشامل فى النظام التعليمى بالجامعة والارتقاء بمستوى الطلبة عن طريق تسليحهم بمهارات التعليم الاساسية واساليب البحث فى اطار هيكل تعليمى وتنظيمى يتسم بالابداع والابتكار وتتنوع فيه طرق التدريس ويتضمن البرنامج احدى وعشرين ساعة معتمدة موزعة على اللغة العربية واللغة الانجليزية والرياضيات وتطبيقات الحاسب الالى واساليب البحث العلمى

ولاول مرة منذ انشائها طرحت الجامعة برنامجا لنيل درجة الماجستير فى علوم البيئة وقد روعى فى هذا البرنامج ان يكون موجها اساسا لخدمة البيئة والمجتمع، وان يكون على ارفع المستويات العلمية، كما روعى ان يكون البرنامج من النوع التطبيقى، اى يقوم كل دارس ببحث مشكلة محددة تواجه البيئة فى الدولة او فى منطقة الخليج العربى عموما ..

كما تقوم الجامعة بمشروعات ودراسات مشتركة مع مختلف الوزارات والهيئات بالدولة وتقدم لها خدمات متنوعة وتصمم وتنفذ برامج تدريبية خاصة للعاملين بها

وتاصيلا لدور الجامعة فى البحث العلمى وخدمة المجتمع فقد تم انشاء

ستة مراكز متخصصة فى البحث العلمى التطبيقى هدفها تعميق استخدامات الاسلوب العلمى فى معالجة مشكلات البيئة والمجتمع وهذه المراكز هى : مركز بحوث الصحراء والبيئة البحرية، ومركز بحوث الطاقة والتقنية ومركز الاستشعار عن بعد، ومركز البحوث الادارية والمالية والاقتصادية ومركز البحوث والتطوير والخدمات التربوية والنفسية ومركز بحوث التاريخ والتراث الشعبى

وجامعة الامارات افتتحها سمو الشيخ زايد رئيس دولة الامارات فى نوفمبر ١٩٧٧ وقد تخرج فيها حتى الآن عشر دفعات وبلغ عدد الخريجين ٩٣٤١ يؤدون دورهم فى نهضة الامارات الشاملة.

اعد الصبيان الجلسة اليومية .. اطفاوا الانوار .. اشعلوا النيران .. امتلات الافران بالجمرات الملتهبة والحديد المصهور لتضفى على الجو الشاعرية المطلوبة ـ اعدوا المتكا المريح للسيد من روث البهائم وبخوا فى الجو انتن الروائح حتى تنفتح رئتاه وينشرح صدره .. امسكوا فى ايديهم المراوح المصنوعة من عظام الضحايا ليهووا بها على الجمرات واللهب واصطفوا على الجانبين فى وضع استعداد ..



بقلم :
إسعاد يونس

برقت السماء ورعدت وامطرت وحلا كثيرا .. انتشت وجوه الصبيان فقد وصل السيد .. اضطربت القلوب وضاقت النفوس وعم الاكتئاب والاختناق .. إنه يقترب .. ها هى الزوبعة تصل والريح يصفع الوجوه وبحيرات من الطين النيلة تثيرها الرياح وتنشر رذاذها على الوجوه فى العيون .. ثم ظهر ..

نظر حوله فى شر مستطير علامة الارتياح النفسى وابتسم فظهرت انياب صفراء بشعة .. رفع ذيله وصعد الى المتكا واتكا .. فمد قدميه المشعرتين وسوّى خصلة شعر مجعدة فوق البثور والتقيحات التى تملا سطح ساقه .. ثم مال الى الوراء وهرش كف يده بحافة قرنه الصغير المسنون فوق راسه .. ثم نظر فى يده فلمح ديدانا صغيرة ترعى فى تجاويف اظافره الطويلة القذرة فبدا يمص اصابعه ويشفط الديدان ويتلمظ .. ثم تجشا بصوت مرتفع فخرج من فمه لهيب متقطع .

مال السيد على جنبه الشمال .. فهو لا يميل ناحية اليمين ابدا .. واطل بنظرة من النافذة المجاورة للمتكا .. ولم تكن هذه الاطلالة اليومية من باب التسلية ولكنها من صميم عمله .. انه يطل على « الاولاد » ليرى كيف تسير الاحوال فى هذه الكرة الارضية البائسة .. وبدا يهمهم ..

« مش بطال » كويس كويس .. هنا فيه حرب .. هناك فيه مجاعة .. ياعينى عليا وعلى جمالى .. ايه السلاح النووى ده كله ؟ .. ياسيدى ياسيدى على المفاعل الذرى المعتبر » .

طرقع باصابعه اللزجة آمرا « الكاتب » .. حضر الكاتب يتعثر فى ذيله حاملا فى يده دفتر الاحوال اليومية .. ناول الدفتر للسيد مرتعدا ووقف يرقبه وهو يقلب فى الصفحات السوداء وينظر شذرا للصبيان « اخبار الايدز ايه ؟ » الطاعون ولقوا له علاج .. شوفولكوا صرفة قبل ما يلاقوا للايدز علاجا اخر .. كترولى الشواذ شوية .. احس فجاة بالقرف فرمى الدفتر جانبا واشتعل ضوء احمر فى عينيه وبدا يشخط وينطر وعلى فكرة بقى انتوامش نافعين .. مش ده الدمار اللى انا عايزه .. انا عايز غباء اكثر من كده .. لسه فيه ناس عندها مخ وضمير وقلب .. انا عايز غرور اكثر .. عايز طمع .. عايز جشع .. نرجسية .. تخلف .. تفرقة .. عايز ولاد ادم دول يصابوا باقصى حالات العته .. عايز بلاء ازرق يعم على البشرية كلها .

بدا صوته يعلو .. بدا يهدر ويزمجر ويزمجر ويرغى ويزبد وتناثر الصديد حول ثنايا فمه وبدات الافران تهتز والمراجل ترتج وتطاير الشرر من كل جانب .. توقف

اتخذ قرارا ما « العالم بقى له كثير ما استقبلش هدية من هداياى .. انا حابعت لهم واحد » .

ارتعد الكاتب من الفكرة وتنحنح ونطق بصعوبة « بلاش .. بلاش تبعت لهم واحد .. ما تشترى شوية نفوس زى ما بتعمل كل يوم » .زمجر السيد مش نافع .. لسه فيه سلام .. الولد هو الحل !!

كرر التاريخ نفسه !! فمنذ فجره والبشرية تستقبل هدايا ذلك السيد القمىء .. تعددت الاشكال والشيطان واحد .. وتكررت رؤيا يوحنا رقم ١٣ !! فلقد راى يوحنا احد هؤلاء الاولاد .. ومن ضمن ما قال « وامر سكان الارض بان يصنعوا صورة للوحش الذى جرحه السيف ومع ذلك عاش ونال القدرةعلى ان ينفخ فى صورة الوحش روحا حتى تتكلم وان يقتل جميع الذين لا يسجدون لصورة الوحش .. وان يحمل جميع الناس صغارا وكبارا .. اغنياء وفقراء عبيدا واحرارا على ان يضغط اسمه على يدهم اليمنى او جبهتهم فلا يقدر احد ان يشترى او يبيع الا اذا كان عليه سمة باسم الوحش او بعدد إسمه » .. وتاتى الآية ١٨ من هذه الرؤيا الـ١٣ لتقول « وهنا لابد من الحكمة .. من كان ذكيا فليحسب عدد اسم الوحش هو عدد اسم الانسان وعدده ستمائه وستة وستون !! » .

تلك الآيات ترسبت فى ذهن بعض الفنانين المذعورين من هدايا الشيطان للبشرية والتى لا تنتهى وتخيلوه يرسل فى كل حين ومين ابنا له ليتمثل فى صورة انسان ويعيث فى الارض فسادا .. وان هذا الطفل الملعون يولد فى الساعة السادسة فى اليوم السادس من الشهر السادس من اى سنة .. وانه فى العادة يحمل رقم ٦٦٦ فى مكان مخفى من جسده وفى العادة بين بصيلات شعر راسه الغزير !! وانه يمثل ويكذب كثيرا ويردد اقاويل الحكماء والشعراء والانبياء ! والا فكيف سيصدقه الناس . إنه يفرد قبضة يده رويدا رويدا على اعناق البشر متسللا اليها من خلال غبائهم او طيبتهم او جهلهم .. المهم انه اذا وصل لما يريد فانه وبمنتهى القسوة يطبق اصابعه حتى تزهق الارواح ويعم الخراب .. ثم يطلق الضحكة الشيطانية الشهيرة وهو يتقافز فى سعادة فوق جماجم الضحايا !! وتكون تلك هى الهدية التى يقدمها لصانعه علامة الطاعة واداء المهمة بنجاح ..

كل الخدعة فى انه يولد من ام بشرية واب بشرى ويعيش فترة فى رحم بشرى لياخذ الشكل المطلوب .. وهكذا .. نعود لقصتنا .

احضر الوحش الخريطة واغمض عينيه فى خبث وهو يتضاحك جذلا .. وفرد سبابته

فى الهواء ثم اسقطها مرة واحدة على الخريطة ونظر .. فح فحيح الافعى تليمذ... الوفية وابتسم مش بطال .. منطقة مشتع... طبيعى بالحروب .. وعندها استعداد... رمى الخريطة واستدار حوله ليتاكد ... احدا من الصبيان لا يراه .. ثم اخرج ... عباءته الحمراء علبة صغيرة مصنوعة ... الاثم وخيوطها من العار وفتحها واخر... المغلوبة على امرها .. وليكن التحامك للر... صداما لكل القوى الطيبة .. ذبحا ل... المعانى النبيلة .. عث فى الارض وعدل... حاملا قدر ما تستطيع جثث الابرياء ـ ان... الطفولة فى مهدها واقتل الامان .. وح... تملك نواصى الارض ومفاتيح الخزائن ... الكلمات الطيبة واعلن نسبك لشرفائهم... انطلق ياولدى الحبيب وليكن اسمك ... الارض .. صدام !!!! » .

تدافقت الحيوانات المنوية لتقوم بدو... الطبيعى الخالد فى تعمير الارض .. ه... الهدف بويضة مستكينة تنتظر .. ولكن... خبايا الرحم كان الحيوان الجهنمى الص... ذو الزوائد المخاطية فوق جسده ين... مبرزا انيابه فى شراسة ـ دارت مع... قصيرة انسحبت بعدها الحيوانات متخا... نازفة الدماء مذعورة من هذا الذى حد... فرق الجهنمى جدار البويضة والتح... وفى ذات اللحظة تفجرت الشعير... الدموية كزلزال عتى جبار تقلص... العضلات واندفعت الدماء هاربة ... المنطقة وفى ذات اللحظة صرخت ... صرخة هادرة وافرغت ما فى جوفها .

مؤكد لم يكن الحمل طبيعيا .. ولم ... ايضا الولادة .. مخاض عنيف فرق ار... المراة .. صراخها ازعج الطير على الشج... واصاب حيوانات الغابة بارق .. ما ... المولود ؟ ! لماذا يختلف .. لماذا يخرج ... هذه الضجة المتشائمة ـ لماذا ازرق و... المولدة .. لماذا انشقت بعض الحجارة ... الجبل ولماذا سقطت فوق الازهار المس... فسحقتها ؟ .. اعوذ بالله ـ ما هذا ..

ولنعد الى الشيطان فى جحيمه .. يتابع بقلق مشروعه الصغير .. وي...

كــــن رجــــلا .!

للبوم الكبير .. انه يروح ويجيء قلقا .. الولد يرضع فيمزق ثدى امه ويستحلى طعم الدماء النازفة .. الولد يحبو فوق الصخور ويمسك الاشواك باصابعه - الولد يستطيع الجلوس .. انه يقتل القطط والأرانب .. يخنقها بيديه ثم يكسر رقبتها ويجلس فوقها منتشيا .. انه يمشى انه يجرى .. بدا الولد يمسك الخيط ..

انه شرير صغير ولكن فى الخفاء .. يسرق الاكل والمجهود .. يغش فى المدرسة .. يثير الوقيعة .. لقد بدا يتقن اللعبة .. بدا يمثل .. بدا يلقى بعبارات تسعد الكبار وتلفت النظر اليه .. ولكن ..

الوحش قلق .. اخاف عليك ياولدى ان تصدق ما تردده .. ان تنحو نحو اليمين وان تقول امين .. وقتها لاصفعك .. تذكر انك تمثل واننى انتظرك لتعود الى بالهدية الكبرى .. الدمار الكامل .

وتمر الايام .. الولد يقتل ويهرب ويلجا .. يدعى انه تلميذ القائد هنا .. وانه سار على نبراس المعلم هناك ويكسب ارضا .. بدا يلفت النظر اليه ..

وتمر الايام .. لقد وصل .. عن طريق محفوظات رددها .. المهم انه وصل .. امسك بمساند العرش .. عليك الآن ياولدى ان تعمر وان تبنى وان تصنع قوة بداها اجداد هذا الشعب كانت لهم اصالة وكان لهم فى التاريخ بعض الأدوار .. لهم سمات وصفات .. ولهم الآن موقع على الخريطة ..

كيف اعمر وانت إرسلتنى لادمر .. اسمع الكلام .. فما سوف تبنيه سوف تهده على رءوسهم .. فقط ابنى .. قدم السبت .. سيصدقون وسيصفقون وسوف يصبحون اتباعا لك .. فقط انشر بينهم الرعب .. بث القلق وعدم الامان .. اصنع من نفسك الحكم والقاضى ونصف الاله .. اجعلهم عيونا على بعضهم البعض - بسيط القول .. اغسل مخهم .

هل هم جاهزون ؟ هل يرددون اناشيد النصر ؟ هل يصفقون بما فيه الكفاية .. بحماس ام بخوف ؟

اريد الاثنان معا .. هل صنعت لهم شبكة اعلامية صلبة .. هل يشعرون الآن انهم بدونك ضائعون ؟؟

اذن ادخل الحرب .. لا ليست النهاية .. مجرد فتح شهية - فاللعبة الكبيرة قادمة .. اه .. فتك فى الكلام .. انشر صورك فى كل مكان .. اجعل اسمك يتردد فى كل لحظة .. مهما كلفك هذا من ميزانية .. اجعل الناس لا يرون الا انت ولا يسمعون الا صوتك ولا يرددون الا اسمك .

وان يقتل جميع الذين لا يسجدون لصورة الوحش .. وان يحمل جميع الناس صغارا وكبارا .. اغنياء وفقراء .. عبيدا [illegible] اليمنى او جبهتهم .. فلا يقدر احد ان يشترى او يبيع الا اذا كان عليه سمة باسم الوحش او بعدد اسمه .. اليس هذا ما حدث ؟

ثمانى سنوات من الاعداد للحرب الكبرى .. كلا لم يضع كل شىء - مازال لديك بقية من العتاد ومازال هناك بعض الرجال .. وهناك اطلال ثروة .. وانت الآن جاهز .

عليك الآن بالتهديد بالويل والثبور وعظائم الامور .. تمشى فى خيلاء وحيى الناس من علياء .. اطلق التصريحات وارتدى ثياب عنتر .. استعد فانت الآن ستدمر العالم .. اه لا تنسى .. عليك بالوعود .. اثر شهية الطمع لدى الناس وادخلهم فى دائرة الحلم - سوف يصبحون اغنياء .. بترول وفلوس وقصور ردد اقوال هذا النبى الذى يقهرنى دائما اينما ذهبت - لا اريد ذكر اسمه فاصاب بشلل .. اسمع .. ادعى الانتساب اليه .. سوف يصدقك الكثيرون .. امستعد انت ؟ .. تفضل .. اريدها دمارا .. اريد واردا معتبرا لمملكتى .. اريد زباين فالافران كادت تخبو والصبيان جوعى ..

الحال ليس على ما يرام .. الصبيان مذعورون يجرون يمينا وشمالا .. الحالة جيم فى جهنم .. والوحش يهستر .. اصيب بهيستريا شيطانية .. ثائر يتلظى ويرمى حمم النار شمالا وشمالا . والصبيان يتهامسون .. ما الذى جرى - لم تجر الأمور كما اراد .. غريب .. الم يكن هذا الذى دبر له .. الم يكفه ما حدث .. لماذا هو غير راض ولا سعيد ؟

والوحش يهدر .. ما هذا الغبى ؟ .. ماذا فعل .. ضرب بمخططى عرض الحائط .. ماذا جنى . أين انت الآن ياولد .. ما الذى حققته بالضبط .. انا اريد نتائج .. ولكن ما وصلت اليه ليس باى نتائج .. دمرت البلد الصغير وحرقت بتروله .. لا المعتدى استفاد ولا المعتدى عليه .. ضاعت الثروة فى الارض .. راحت هباء منثورا .. اين عتادك . اين سلاحك الذرى والكيميائى والنووى وخلافه .. الظاهر انك كذاب فعلا لدرجة اننى انا صدقتك .. لقد استسلمت وخرجت كما النعاج وقبل جنودك الجوعى اقدام الضباط اعداءهم مقابل لقمة ورشفة ماء ..

ما هذا الهراء الذى ارتكبته مع الصهاينة .. لو كنت اعلم ذلك لا تفقت معهم .. انا لو منهم كنت اعطيك نقودا مقابل تلك الصواريخ العبيطة التى القيتها عليهم .. لقد حصدوا فى مقابلها ثروات لا تقدر .. لقد بكوا واشتكوا وتسولوا حتى وصل الامر لأن تعطيهم المانيا معونات لا تحصى .. والنار والجحيم انهم غلبونى .. [illegible]

ثم الآن ما هو الحال .. الناس فى بلدك جياع .. مشردون .. لا يجدون الدقيق ولا الماء ..

والصبيان يراقبون الوحش وهو يزار .. الاطفال يموتون من الجوع والهزال والمرض .. ذلك الصبى ذو الاحد عشر عاما يجرى عملية انفجار فى الزائدة الدودية بلا بنج لا دواء .. الحصار يقتل البلد ويقتل الناس - ما هذا الرجل - سافر باولاده الخمسة فى الصحراء على قدميه .. وعندما وصل لحدود البلد المجاور دق الابواب متضرعا .. اشتروا اولادى .. لا تدفعوا لى فقط اطعموهم .. دعوهم يموتون لديكم فانا لا اريد ان اراهم يموتون الواحد تلو الاخر جوعا ومرضا .. خذوا زوجتى .. اشتروا جسدها او افعلوا بها ما شئتم .. فقط اطعموها فقد يجرى فى ثديها بعض الحليب لتنقذ الوليد .

الجميع فى المملكة يرتجف .. ان الشيطان يبكى .. عيناه بهما دموع .. يالهول ما يرون .. وهو مازال يتخبط بين الحوائط المحترقة التى تضيق به ، اين انت ياصدام .. حتى انا لا استطيع ان اراك .. اختبات منى ياملعون .. كيف تعيش الآن .. كيف تاكل .. بماذا تشعر وانت مختبىء تحت سابع ارض .. ان سابع ارض هذه مملكتى .. ولكنى لا اطولك .. انا زعيم السفلة ومالك العالم السفلى لا اطولك .. فلقد اصبحت اسفل منى .. نزلت ابعد من ان تطولك لعناتى ..

مؤكد شرى لم يذهب لهذا الحد .. انك تتشفى فى شعبك .. انك تظهر عليهم من شاشة التليفزيون لتقول لهم انتم جوعى .. عرايا .. مرضى .. اما انا فاكل واشرب واتدفا واعيش فى امان .. ثوروا على امريكا والحلفاء واقتلوهم فهم سبب ماساتكم .. يثورون بماذا .. انك تقتل شعبا باكمله من الجوع .. وانا .. انا .

يبكى الشيطان اكثر .. بل يكاد ينهار .. انا لا استطيع ان ارسل مندوبا جديدا ليقتلك .. انت مختبىء داخل جبنك .. متدثر بعارك .. حتى كل هؤلاء الضحايا .. واه ياوعتى .. ذهبوا للجنة خطفوهم الملائكة منى .. كل هذا الدمار حسب ضدى وليس لصالحى .. لم اخبىء شيئا ، عليك اللعنة وانا الآن اريدك .. لاصفى معك حساب الخسائر .. ولكنى لا اطولك ..

ولكنى مؤكد لن انضم لملايين الناس الذين يصلون ليل نهار حتى تموت .. لقد اصبحوا بلا حيلة وفشلوا فى اغتيالك .. وانت جبان .. لن انضم اليهم .. لن اصلى بالطبع .. فهذا دورى مادامت الخليقة .. ولكنى ساطالبك واصرخ بكل قوتى .. كن [illegible] وانتحر !! .

» انى اعت

قصة قصيرة

بقلم : عاطف الغمرى

اقتحم الغرفة خيال ضخم . انتهك ضوء الشمس الذى كان توا ينشر النور في المساحة المتوسطة من غرفة مكتبى . جثم الخيال المعتم كالشبح فوق جسدى الممدد على الارض ، معتمدا بكفى اليمنى على السجادة الزرقاء المزخرفة ، فاردا ساقى بمحاذاة ذراعي ، واضعا يدى اليسرى على ساق طويلة مقرفصة . غدوت مثل سور عال يجرى خلفه قطار اطفال مكون من قاطرة واربع عربات . طير الخيال المدلهم بهجة العقل السارح في القطار اللعبة المنطلق فوق قضبان متصلة على شكل دائرة مغلقة .

رفعت عينى ناحية باب الغرفة ، مصدر انقطاع الضوء . لقيت زوجتى الفت واقفة بالباب ، احتشد جسمها الممتلىء في جلباب بيتى فضفاض ، ساعد على احتلالها منفذ الدخول والخروج ، وانعقد على راسها منديل تبينت انه نتيجة حائط مستطيل من نسيج بني داكن ، اتخذته غطاء لراسى ، وجزء منه خطت عليه ارقام الايام والشهور ، منحدرا من وسط راسها الى الجبهة ، تبرز من تحته خصلات شعر بيضاء مشعثة فوق حاجب ، رفعته فازاح مساحة الجلد الخمرى من فوقه ، وامتد الحاجب في صورة شرطة مستقيمة صاعدة إلى اعلى ، متخذا وضع الاستنكار . بينما هبط الحاجب الآخر مستكملا الهيئة التعبيرية الرافضة ، وتحت الحاجبين عينان سكنتهما نظرة تنذر بان ما كانت بدايته انشراح الصدر ، فليس ختامه مسكا .

احكمت الفت ضبط زاوية عينيها المسكونة .بالسخرية المتوثبة مع دقة تصويب للكلمات المندفعة من فمها ، نحو عقلى المسترخى وقالت

- الا تخجل من نفسك ؟ ! . ماذا دهاك ؟ ! لعبة اطفال تتسلى بها مهدرا وقتك . وضحكتك تجلجل كالصغار ، وانت الرجل الوقور الذى شاب شعر راسه من زمن ؟ !

نزل تعنيفها على راسى المتقد بالمرح ، مثل دش بارد كالثلج . صرت منقوعا في عرقى من كلامها اللاسع وهي تعايرنى وكاني ارتكبت فعلا فاضحا لايليق بمن هو في مثل عمرى ومركزى الوظيفى .

خرس لسانى . ختمت توبيخها بعبارات تفصح عن حيرتها في امرى وقالت :

- خلتك هازلا وانت تتوقف بى امام الواجهات الزجاجية لمحال لعب الاطفال ، وعيناك تشتيهان احداها ، ولم يدر بخلدى ان تقتنيها ، وتلهو بها وكانك واحد من العيال المساخيط مقصوف الرقبة .

تخطت عيناى الصامتان وجهها الذى طبعت عليه بصمة اعتراض ازلى ، الى صورة زفافنا التذكارية معلقة على الجدار خلف راسها ، نقف جنبا الى جنب ، تشرق علينا آمال زواج موفور بالهناء والسعادة . كانت الفت رشيقة القوام ، انيقة الملبس ، ...

حديثها ، وعباراتها المجاملة ، ووقوفها بجانبى تسرى عنى وانا منغمس في احزانى اثر وفاة امى .. آنست وحدتى ، وخففت عنى همومي ، وساعدتني على تجاوز الضواغط النفسية ، والمضى الى الامام بنظرة مفعمة بالتفاؤل . توسمت فيها الرفيقة التى تاخذ بيد شريك حياتها لو صادفته عثرة في مشوار حياته فتزوجتها ، ما بالها انقلبت من النقيض الى النقيض . لم تولتها نزعة منغلقة تستنكر كل تصرفاتى ، وتستهين بها ، وتسفهها ؟ !! . يقودها اعصار اهوج يسابق انطلاقى نحو اى هدف ، ويقذف بها قبل نقطة نهاية السباق ، متربصة بى ، رافعة بيدها لافتة تقابل ما انا متوجه نحوه في غاية الحماس ، بعباراتها القائلة : « وايه يعنى ! »

انزلقت عيناى المثبتتان على صورة زفافنا يتلقاها وجه ابنتى احلام بسنوات عمرها الاثنتى عشرة ، واقفة في الغرفة في منتصف المسافة بين الفت وبينى ، وفي عينيها نظرة فاترة من فرط معايشتها نفس الموال .. الذى مطلعه الاحتجاج والاعتراض والاستنكار ، وختامه ضحكة متهكمة من الفت .

هذه المرة آثرت الا اخوض معها في جدل لا طائل من ورائه سئمت محاولة اقناعها باسباب تصرفاتى فهى محصنةضد هذا الاقتناع . ومرافعات اتهامها لى ليس الباعث عليها اعتقاد مشيد على اسانيد عقلية ، لكنها وليدة لحظة يستحوذ عليها فيها جموح طاغ . تتلخص فحواه في عبارة « انى اعترض » . تعترض على اى شىء ؟ ! . لايهم تلك ابرز خصائصها وسمة شخصيتها .

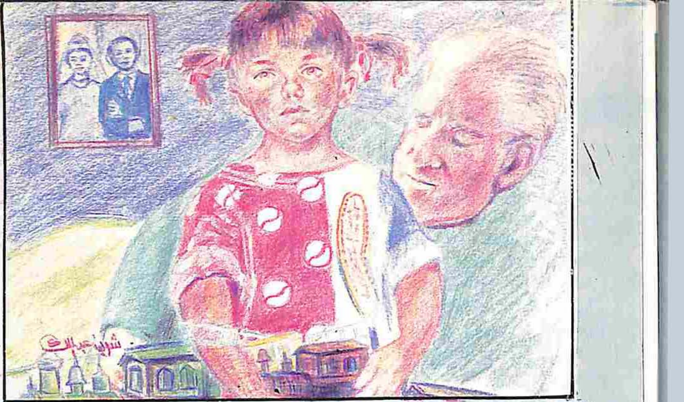
مثلها مثل اى انسان في مواقف المحاورة والجدل والنقاش ، تلمح فيه لمحات من طباعه . ثمة من تغلب عليه صفة الانصات والاستيعاب والاخذ والرد . وفي النهاية يدلى برأيه ، واضعا في حسابه ان مايقوله راى قابل للخطأ والصواب ، ومنهم من يؤمن بانه يحتكر الحقيقة ونفاذ البصيرة . لكن الفت خرجت على المالوف ، بخصيصة نادرة - ان يسبق لسانها عقلها - معترضا اولا ثم يلحق به عقلها مفكرا في الموضوع محل الاعتراض .

تنحنحت احلام تنبهنى الى وجودها ، ساعية الى فك اشتباك الافكار داخل عقلى ، الذى تعقدت فيه الخيوط . طفا انتباهي لطفلتي على سطح الشواغل برهة ، سرعان ما ارتد الذهن الى اعوام طفولتي الماضية تلك الاعوام لم اعشها طفلا . انتزعنى ابى من مراتع الطفولة لالازمة وهو يحمل اعباء الانفاق على اسرة تضم عدانا ، امي وثلاث اخوات بنات . كان ابى سمكريا عمله اصلاح بوابير الجاز ، ولحام الاوعية المعدنية ، ينحشر هو وعدته وبضاعته داخل محل مساحته متر ونصف في متر ، اقتطع من ثغرة لصق جدار عمارة ، واستاجره ابى ، وكان إيراده يكفى بالكاد مطالب الاسرة الصغيرة ، لكن البنات يكبرن . والبنت مستقبلها في بيت رجل يحميها ويصونها . جبل من المطالب الثقيلة إنهمك ابى الذى « تقوس ظهره من حمل البنات ، وانا الولد وواجبى يقتضى ان اقف بجانبه اشد عضده ، اشاركه العبء . وامتصت المهمة التى تشفط كالاسفنجة الوقت والجهد ، فلم تدع فسحة للعب والسمر مع الصحاب ، حتى اننى كنت استرق من ساعات الراحة القليلة ، وقتا لمذاكرة دروسى ، يقوى من عزيمتى طموح للعلم والفوز بالشهادة الجامعية .

توفى ابى وقد اتم المهمة التى كللها بستر البنات ، واستكمال تعليمي بتفوق ، سمح لى بتعيينى معيدا بكلية الآداب ، ثم حصولى على الدكتوراه . لكن الايام حجرت على مشاعر الطفولة الغضة المدفونة في صدرى ، وحرمت عليها التحرر من بين الضلوع ، فكانت مثل تيار من المياه الغزيرة يتدفق من نبع فياض ، فيصدها حاجز صخرى سميك وعال ، مثل اسوار القلاع القديمة .

وهانذا توجت احلامى بالمركز الاجتماعى المرموق ، استاذا بالجامعة ، وبفائض معقول من المال يتيح لى تلبية مطالب اسرتى الصغيرة ، لكن بقى في صدرى حرمان الطفل حيا يقظا ، كثيرا ما كنت اقضى ساعات طويلة مع ابنتى كلما اشتريت لها لعبة جديدة ، ولا احد يلحظ اننى اتستر وراءها ، لاشبع نهم طفل محروم للعب الاطفال . لكن الطفل لم يشبع . ظل يتمرد ينشد لعبة تخصه .. تخصنى انا وكان القطار الذى اشتريته اليوم غاية احلامى منذ نعومة اظافرى .

اخرجته من علبته الجديدة برفق ، ورصصت قضبانه على الارض ، وعشقت اجزاءه في بعضها مهتديا بكتالوج ... وحددت



على الأرض بجواره ، اسبح في بهجة غامرة ، رجتني رجا ، وكاني طفل رضيع في سرير هزاز ، يفتح شدقيه لضحكات السعادة القصوى لمجرد انهم يهزونه .

اليس في صدر كل منا طفل مستقر ؟ .

الا تنتفض فيك احيانا تلقائية الطفل لهفى على ان يمرح ، وتمنعك كهولتك ، او وقار المنصب ، من ان تدعه يلهو بما لايليق بالمقام . الا تفر دموعك من تحت جفنيك رغما عنك ، متخلصة من حبسها في المحاجر ، وانت المحتاج جريانها حتى تفرج عن نفسك المكبوتة ؟ !

اليس ذلك الطفل جزءا أصيلا من تكوين كل منا ، رجلا كنت ام امراة ؟ !

فما بالكم وطفلي في جب الذكريات مقهور من الصغر . لم ينعم بما اتيح لسواه ممن عاش سنوات عمره .. ينطلق على سنجيته - طفلا وصبيا وشابا . فانا نقلت من الطفولة المبكرة الى الكهولة مختصرا فترة زاهرة بحيوية العمر ونشاطه ولهوه وفرحه . استحالت تلك السنوات في حياتي ارضا قفرا مهجورة .

ولما حانت لحظة قررت فيها اعمارها ، واطلقت في ربوعها القطار يجلجل فوق قضبانه ، اذا بالفت تهوى بمطارق الاستنكار والاستخفاف ، على نشوة السعادة الغادرة تهشمها ، وتلطم الطفل الذي ما ان وثب من الجب الى السطح ، حتى تهاوى في القاع تفترسه الظلمة الموحشة .

انجزت الفت مهمتها . استدارت منسلقة من الغرفة تاركة اياى اكابد آلام الجرح الغائر شيعتها بعيون متحسرة . اعترضتني نظرة تتقافز على وجه ابنتي احلام تراوح بين اقتناعها بحجة امها بانني رجل فاته سن اقتناء لعب الأطفال ، وبين شعورها بسعادتي باللعبة دون ان تفهم دوافعي .

طالما تغاضيت عن تصرفات الفت وهى تستفزني بعباراتها الجارحة ، متدثرا بالحكمة القائلة ان الزواج جزء من الحياة . والحياة لاكمال فيها . لكن تلك حكمة الرجال . اما في تلك الهنيهة فالفت قد تحرشت بالطفل . والأطفال لايقودهم اتزان البالغين . الصغار حسهم ليس مثبتا في أوتاد النضج والخبرة واستخلاص العبر من التجارب ، وحساب عواقب التصرفات قبل الاقدام عليها . الأطفال نبضهم مثل بالون معقود في طرف خيط ، ما ان تقطعه حتى يطوح به الهواء حسب كونه عاصفا ام ساكنا . وما فعلته الفت كان زوابع عاتية ، إقتلعت مشاعرى من الأوتاد ، وشحنتها بالغضب ، فاطلقت يدى الى القطار تكسره ، وتحيله انقاضا مفككة مبعثرة فوق سجادة الغرفة .

نهضت بقدمين تعصياني . تحاملت بساعدى على ظهر مقعد فوتيه ، وجسدى يترسخ من دوار شديد ، والبيت يتارجح بي ، فاجلست نفسي على المقعد استرد بعض ما تبدد من جهد نفسى وعصبى .

رمقتني احلام بعينين تتلقيان معاناتي ، ازعجها شحوب وجهي ، ولاح انها ادركت لب ما جرى في حضورها قبل لحظات ، وانها

رض »

وعت بغريزة الطفولة كم سررت باللعبة ، فانحنت بتلقائية على القطار تلملم اجزاءه وتعيد تجميعها في بعضها ثم ضمته الى صدرها وسارت الى حجرتها . وعند باب الغرفة الذى اتسع لدفقات من نور الشمس ، توقفت احلام ، وتلفتت نحوى بإبتاسمة بريئة وقالت :

- سوف احتفظ به بين لعبى الكثيرة . وسوف اسمح لك بان تلعب به معى .

انقشعت الغمة ، وانسل العبوس من صفحة وجهي ، يفسح مكانا لابتسامة منشرحة ، وعيناى تحتويان احلاما وهى تحتضن القطار في ترفق ، ولسان حالى يقول :

- ترى هل فهمتني الطفلة لأن عقلها تعامل مع حالة مكثفة لمزاج طفل في مثل عمرها ؟ ! ربما .

وربما ايضا ادركت الشيخوخة الزاحفة مبكرا روح الفت ، فلم يعد بها شىء من الشباب ، أو من الطفولة !! .

تحدى القنبلة



في يوم من الايام ابريل ١٩٨٤ فجرت قنبلة حياتها ، وانقلبت حياتها راسا على عقب ، وروحها تحولت الى اشلاء لهذه القنبلة ..

وفي هذا اليوم بالتحديد دخل عليها مسئول امريكي .

وبعد لحظات من دخوله ابلغها النبا الذى غير حياتها من زوجه دبلوماسى امريكى تدرس في الجامعات اينما ذهبت معه ، الى دبلوماسية في وزارة الخارجية الامريكية ، كان عليها ان تواجه الحياة في هذه السنة بلا زوج .

وكان النبأ .. لقد انفجرت قنبلة واودت بحياة زوجك وهو يؤدى واجبه ممثلا للحكومة الامريكية في مفاوضات انسحاب قوات جنوب افريقيا من ناميبيا .

وكان اصعب المهام امامها هى مهمة ابلاغ اولادها : التوءم ١٤ سنة ، وابن ثالث واخر بالتبنى .

وجمعت الابناء وابلغتهم بالنبا الحزين .. وتقول ان هذه اللحظات كانت تمثل بالنسبة لها لحظات الانهيار الكامل .. فقد شعرت ان كل جزء من جسدها ينهار ..

ولكنها قررت الصمود ليس لحالها ، ولكن لحال الابناء ...

فبعد الانهيار جمعت اشلاءها وقررت ان تذهب بعيدا في رحلة خارج واشنطن ... وذهبت إلى « ماين » بعد رحلة ١٦ ساعة بالسيارة ...

وهناك على شاطىء ماين ... عندما كان الابناء بعيدين عنها ... كانت تصرخ بمفردها على الشاطىء ... وخلال قيادتها لسيارتها وحيدة ..

كانت تلك السنة عصيبة ... بلا موارد مالية ... ومعركة كبيرة مع شركات التامين للحصول على قيمة البوليصة ... ولكنها انتصرت في النهاية في هذه المعركة .. وتقول ان انتصارى كان وراءه انني اخوض معركة ابنائى ...

والتحقت بعد ذلك بوزارة الخارجية من اجل الحصول على المزيد من الدخل

وعندما تعود بذاكرتها الى الوراء ... تقول ... لقد ذهب زوجى ٢٦ مرة إلى ناميبيا ، وكنت ضد وجودنا في جنوب افريقيا ... كما لو انني اشعر مسبقا بما يخبئه القدر لنا ...

وكان مدخلنا الى هذا الحديث طريفا ... فقد كنا على موعد للقاء للعشاء في خان الخليلى ... وقلت لها اخشى الا تكون سيارتى تقف في مكان امن وربما نرجع في وقت متاخر .... فردت بقولها : انا اؤمن بالقدر ، ولا اعانده ، واطمئن إلى الحياة ، ولا اشعر بالخوف ، فلا اغلق ابواب منزلى بالضبة والمفتاح ، ولا سيارتى ، واترك حياتي للقدر ... ولكن زوجى كان شديد الحرص ، يخاف الخطر والمجهول ... وقالت هل تعرفين ان حياة زوجى انتهت بقنبلة ورغم حرصه الشديد لم يتمكن من صد القدر ... اما انا فقد واجهت كل شىء بمشاعر « القدرية » ... وتحديت القنبلة .. وتزوجت وانجبت بعد الاربعين حتى نعيش من جديد ..

وشدنى الحديث ... فقلت لها : هل تحكى لى قصتك مع القدر ... قالت نعم ... بشرط الا تذكرى اسمى ...

والتزمت بالاتفاق ...

▪ الصـــلاة فى المســـ



اســألوا مفتـــى الديـــار

مازال فضيلة الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوى فى ضيافة مجلة الشباب ليرد على اسئلة اصدقائها على ما يثيرونه من اسئلة وقضايا .

▪ المرأة تعوض الصيام فقط الذى فاتهـــا ولا تعـــوض الصـــلاة

■ أفضل الطرق للتصدق على روح المتوفى

□ كيفية إخراج الزكاة على شهادات الاستثمار

■ بالنسبة للفتى هل يعتبر التمثيل والرقص الشعبى حراما اذا لم يكن يلامس النساء ؟
(محمد محمود)

□ □ التمثيل متى كان هادفا وحاثا وداعيا الى التحلى بمكارم الاخلاق ويحذر من ارتكاب الرذائل ويؤدى بطريقة طيبة لا تتنافى مع آداب الاسلام فلا شىء فيه .

اما الرقص بالنسبة للرجال فلا مانع منه كنوع من انواع الرياضة بشرط ستر العورة بساتر لا [illegible] يؤدى بطريقة اشمئزازية ومثيرة تتنافى مع آداب الاسلام .

■ هل يجوز وضع المصحف الشريف تحت الوسادة ؟
(عائشة مصطفى احمد سعيد)

□ □ ان المصحف الشريف انزله الله تعالى على رسولنا الكريم - محمد - صلى الله عليه وسلم ليكون دستورا لنا فى حياتنا نأتمر بأوامره وننتهى عما نهى عنه ، لنحلل ما أحله الله ونحرم ما حرمه الله ولم ينزل القرآن الكريم لنجعله تحت الوسادة - اقرئى ما يفتح الله عليك [illegible]

اعداد :
راوية سالم

القرآن من افضل العبادات كما قال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم (افضل عبادة امتى تلاوة القرآن) .. واذا كنت تقصدين من وضع المصحف تحت الوسادة أن يحفظك الله من الفزع والارق والهواجس الشيطانية فى نومك فلن يتحقق ذلك بوضعه تحت الوسادة وانما يتحقق بقراءة القرآن ، اقرئى آية الكرسى - سورة الاخلاص - المعوذتين وما يفتح الله عليك سيحفظك الله بفضله ورحمته .

■ بالنسبة للدورة الشهرية هل تصوم المرأة عوضا عن الأيام التى تفطرها بسببها ام ان الصيام مثل الصلاة لا يعوض ؟
(ا . ا)

□ □ ان الدورة الشهرية وهى المعروفة بالحيض شىء كتبه الله على بنات آدم لتتخلص المرأة من الدم الفاسد الذى لو لم يخرج لربما أدى الى الحاق الضرر بها ولحكمة يعلمها الله - سبحانه - وكما نعلم أن من شروط صحة الصلاة الطهارة من الحدثين الاصغر والاكبر والطهارة من الحيض والنفاس - كما أن من شروط صحة الصوم الطهارة من الحيض والنفاس فلا يحل للحائض والنفساء ان تصوما وان صامتا فصومهما باطل ولا ثواب لهما فيه ويجب عليهما - أى الحائض والنفساء - أن تقضيا ما فاتهما اثناء حيضها أو نفاسها - من ايام فاتهما صومها فى شهر رمضان - ولا يجب عليهما قضاء ما فاتهما

من الصلاة - وذلك لان الصوم لا يأتى سوى مرة واحدة فى السنة ، أما الصلاة فإنها تتكرر ، وذلك لقول عائشة رضى الله عنها ، كان يصيبنا ذلك - أى الحيض والنفاس مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة.

■ منذ سنوات عديدة قامت زوجة بتركيب جهاز لمنع الحمل دون اخبار زوجها ، وبعد مدة طويلة قررت استطلاع رايه فيما لو ارادت تركيب هذا الجهاز فثار وهددها بالطلاق وبانها ستكون محرمة عليه ان فعلت ذلك . فسكتت ولم تخبره [illegible] فعلا منذ عدة سنوات . وبعد سنوات اخرى اكتشف الزوج بالمصادفة ما فعلته زوجته فما حكم الدين فى ذلك ؟ وكيف الخروج من هذه المشكلة ؟
(حسام محمد الصيرفى)

□ □ ان الحياة الزوجية شركة بين الزوجين ويجب أن تكون قائمة على أساس من التفاهم والمودة والالفة والصدق والوفاء من اجل ذلك ، وحرصا على دوام السعادة والانسجام بين الزوجين كان يجب على الزوجة المشار اليها ان تخبر زوجها بما تريد الاقبال عليه وتشاركه فى الرأى حتى يقتنع الطرفان ويتراضيا على الوسيلة المناسبة لتنظيم نسلهما .

اما عن قوله لها بانها ستكون محرمة عليه ان فعلت ذلك فإن هذه العبارة من كنايات الظهار وهى ايضا من كنايات الطلاق فإن كان الزوج جادا فى كلامه ويقصد ان زوجته ستكون محرمة عليه فعلا بمعنى انها ستكون طالقا فعلا ان فعلت ذلك فإنه يقع بما حدث طلقة واحدة رجعية ان كانت أولى أو ثانية ولا تزال الزوجة فى عدتها فمن حقه شرعا ان يراجعها قبل أن تنقضى عدتها بقوله راجعتك إلى عصمتى أو إذا كان عاشرها فعلا بعد حدوث ما حدث فإن المعاشرة الجنسية تكون رجعة وننصح السائل بأن يرسل إلينا فى دار الافتاء بحديقة الخالدين بالدراسة رسالة مفصلة او يحضر بنفسه لمقابلتنا حتى نقف على حقيقة القضية

■ توفى والدى بعد ان ترك لنا ما يسترنا فى دنيانا والحمد لله ، فماهى افضل طريقة لاخراج الزكاة على روحه ؟
(اشرف محمد ابو بكر)

□ □ اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث : علم ينتفع به أو صدقة جارية او ولد صالح يدعو له . فعليك يا اخى ان تدعو لوالدك بالرحمة الواسعة والمغفرة الشاملة وأفعل من الخير وأكثر من تلاوة القرآن ويمكن أن تصلى كثيرا من النوافل أو تصوم نفلا أو تحج عنه أو تعتمر عنه وتهب ثواب ذلك لروح والدك - كما يجب عليك أن تصل الرحم التى كانت لا توصل الا بوالدك وتفعل ما يرضى والدك من عمل الخير .

■ رجل لا يفوته فرض ولكنه [illegible]

...ساجد التى بهـا اضرحـة صحيحـة



■ « الاربعين » و « السنوية »

لا أساس لهما فى الدين

= الفـرق بين

الرؤيـا والحلـم

صلاته ؟
(أسامه محمد الديب)

□ □ سب الدين فسوق وقد يكون كفرا والعياذ بالله ، فإن سب الرجل المسلم الدين استهزاء وسخرية كان مرتدا عن الاسلام ولن يقبل منه أى عمل . وان زل لسانه وصدر منه هذا اللفظ القبيح بالدين كان فاسقا خارجا عن طاعة الله وعليه أن يبادر بالتوبة والاستغفار ونحذر كل التحذير من هذا الذنب الكبير الذى يعد من الكبائر وعلى ضوء ما ذكر يتضح أن من سب الدين عن غير تعمد وزلة لسان وصلى وتوافرت شروط صلاته فصلاته صحيحه أما قبولها فعلى الله . أما الآخر وهو المرتد فلا يصح منه شىء الا اذا عاد ، الى الاسلام وتاب توبة صادقة .

■ كيف تحسب الزكاة على شهادات الاستثمار ؟
(س . س)

□ □ الزكاة لا تجب فى المال الا اذا بلغ نصابا والنصاب هو قيمة ٨٥ جراما من الذهب عيار ٢١ ومر عليه عام كامل وكان فاضلا عن حاجة صاحبه الضرورية من مأكل وملبس ومسكن .

وشهادات الاستثمار تجب الزكاة فى قيمتها الاصلية مضافا اليها عائدها الذى تدره فى نهاية العام فإن كان العائد يصرف شهريا فى نفقات المعيشة فهو معفو عنه ولا زكاة فيه وتجب فى قيمة الشهادات فقط اذا توافرت الشروط المشار اليها .

■ كنت اصلى وحدى باحد المساجد ففوجئت بمن ينضم الى ويصلى خلفى ، فهل تعتبر صلاتنا صلاة جماعة ام ان الاساس على النية الاولى التى بدات بها صلاتى ؟
(حازم محمد عبده)

□ □ قال رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم « انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرىء ما نوى » ، الحديث وعلى ذلك فإذا دخل مسلم المسجد ووجد مسلما آخر يصلى منفردا فيجوز شرعا أن يأتم به ولكل امرىء ما نوى ولا حرج على فضل الله . من الجائز أن يثاب المصلى الاول ثواب الجماعة ان كان حريصا عليها ولم يتيسر له ذلك والامر كله لله .

■ هل اقامة السرادقات لما يسمى بالاربعين او الذكرى السنوية حرام ام لا شىء فيه ؟ وهل ياخذ الوافدون والمتوفى ثوابا فى هذه المناسبات ؟
(سامر الانصارى)

□ □ اقامة السرادقات لما يسمى بالأربعين أو الذكرى السنوية امر لا أساس له فى ديننا ولم يكن على عهد الرسول الكريم ولا عهد الصحابة الكرام فالاصل عدمه وهو غير جائز شرعا خاصة أنه يؤدى الى تضييع الاموال التى لو أنفقت صدقة على روح الميت لنفعته وعادت عليه بالاجر العظيم والثواب الكبير .

■ ما الفرق بين الحلم والرؤية ؟ وكيف نتعامل مع كل منهما ؟ وهل الشيطان دخل فيهما ؟
(أيمن محمد الحناوى)

□ □ الحلم هواجس ووساوس شيطانية وافكار غير متكاملة ويراها النائم فتفزعه وتؤرقه

أما الرؤيا فهى من الله تراها متكاملة ومترابطة ولها هدف ومعنى وتحمل لصاحبها اما مبشرات بالخير واما تحذيرات من الشر ، والرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يقول : ان الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإن رأى احدكم ما يسره فليحمد الله ، وان رأى ما يسوؤه فليستعذ بالله من الشيطان الرجيم وليتفل على يساره ثلاث مرات فإنها لا تضره ..

■ تزوجت فى شبابى من فتاة اوروبية وانجبت منها ابنة ، لكنها رفضت العودة معى الى مصر بعد انتهاء دراستى فتم الطلاق .. ونكاية بى لجات الى تعميد ابنتنا فى الكنيسة ، فهل ترثنى هذه الابنة مع اولادى الاخرين الذين انجبتهم من امهم المصرية بعد عودتى الى ارض الوطن ؟
(ع . ع . ع . س)

□ □ الاولاد يتبعون أفضل الابوين دينا ، فهم مسلمون تبعا لابيهم ما داموا لم يبلغوا الحلم (الرشد) فإذا بلغوا الرشد وأعلنوا حربهم على الاسلام وعدم انتمائهم اليه وأرتدادهم عنه فلا يرثون من أبيهم المسلم

ومن الجائز شرعا للاخ السائل ان يطلب ضم ابنته إليه اذا كان لا يأمن عليها من الفساد نتيجة نشأتها فى بيئة غير مسلمة وعليه بذل الجهد لذلك .

■ أصلى دائما قبل فرض العصر اربع ركعات قضاء من الصلوات التى فاتتنى من قبل ، فهل هذا صحيح ؟ كذلك أصلى اربع ركعات سنة قبل الصلاة المفروضة ، فهل هذا صحيح ؟
(ح . م . ح)

□ □ لك أن تصلى ما تشاء قضاء مما فاتك سواء كان ذلك قبل العصر أو قبل الظهر أو فى أى وقت تشاء يتيسر لك ذلك عدا الاوقات التى تكره فيها الصلاة خروجا من الخلاف .

أما عن السنن المرتبطة بالفرائض فهى :

ركعتان قبل الصبح ، وركعتان أو أربع قبل الظهر وركعتان بعد الظهر وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء سوى صلاة الوتر « فهى أما ركعة وأما ثلاث - ويجوز أن تصلى قبل العصر أربع ركعات وقبل المغرب ركعتين وقبل العشاء ركعتين يجوز ذلك ولا مانع منه شرعا .

■ هل صحيح ان الصلاة حرام فى المساجد التى بها قبور اى اضرحة للاولياء الصالحين مثل مسجد سيدنا الحسين مثلا او السيدة زينب وغيرهما ؟
(محمود محمد اليمانى)

□ □ الصلاة متى توافرت شروط صحتها كانت صحيحة . والصلاة فى المساجد التى بها اضرحة صلاة صحيحة شرعا والصلاة انما هى لله وليست لصاحب الضريح .

أين الكرة



○ الفائزون باشتراكات مجانية لمدة سنه / اكتوبر ١٩٩١

١ ـ احمد عبد المجيد طبل ـ بنها
٢ ـ ريهلم رافت صلاح ـ بنى مزار
٣ ـ ياسر محمد عرابى ـ السويس
٤ ـ وفاء احمد عبد الجواد ـ مصر الجديدة
٥ ـ ايمن السيد عكاشة ـ سوهاج
٦ ـ مريم سالم سليم ـ الاسماعيلية
٧ ـ حسين السيد تاج الدين ـ بورسعيد
٨ ـ ايمن على عبد القادر ـ كفر الشيخ
٩ ـ محمد عاطف محمد ـ الجيزة
١٠ ـ ايهاب اداورد حكيم ـ مصر الجديدة

○ الفائزون باشتراكات مجانية لمدة ستة شهور / اكتوبر ١٩٩١

١ ـ محمد مصطفى الصلوى ـ شبرا الخيمة
٢ ـ محمد السيد حسين ـ حدائق حلوان
٣ ـ احمد ابراهيم عبد القادر ـ الاسكندرية
٤ ـ محمد بلال بصله ـ فارسكور
٥ ـ نادية فهمى السيسى ـ الغربية
٦ ـ هبة فايز محمد جمعة ـ المنصورة
٧ ـ جورج لمعى سمعان ـ الاسماعيلية
٨ ـ ايمن ميلاد نصر ـ حدائق شبرا
٩ ـ يحيى محمود محمود ـ القاهرة
١٠ ـ وليد يحيى ابراهيم ـ الشرقية

○ الفائزون بمجموعات الكتب الرياضية ـ

١ ـ الحسن احمد حجازى ـ العريش
٢ ـ مهدى عطية السيد عياد ـ الاسكندرية
٣ ـ رانيا احمد خيرى ـ قنا
٤ ـ ابراهيم على ابراهيم ـ المحلة الكبرى
٥ ـ حمدى السيد رضوان ـ عزبة النخل / القاهرة
٦ ـ محمد منير يوسف ـ بلبيس / شرقية
٧ ـ حسين رياض حسين ـ القاهرة
٨ ـ نصر رمزى فام ـ الفيوم
٩ ـ زغلول سعد مراد ـ اسيوط
١٠ ـ مصطفى عبد العزيز بخيت ـ الاسكندرية

المسابقة الغنائية

بالاشتراك مع الشركة الدولية للتسجيلات

كتبت ـ آمال حسن

تكرر « مجلة الشباب » هذا الشهر دعوتها للقراء الاعزاء للمشاركة فى مسابقتها الغنائية .. وجوائزها عبارة عن ٨٠ البوما توزع على ٢٦ فائزاً لكل فائز منهم هدية من احدث اصدارات الشركة الدولية للتسجيلات ـ بمدينة نصر ـ والتى تضم البومات :

■ MARTIKA «Martika's Kitchen».
■ OZZY OSBORN «No more Tears».
■ Rush «Roll the bones»
■ IRON MAIDEN «No prayer for the daying».

ومع خالص امنياتنا بالفوز للجميع . اليكم نبذة عن الشهيرة « مادونا » وعليكم استكمال بطاقتها الفنية :

الاسم بالكامل : مادونا فيرونيكا لويس نيسون . من مواليد برج العذراء ١٦ اغسطس ١٩٥٩ ـ دترويت هى الثالثة بين ثمان من الاخوة .

قدمت اولى اغنياتها الشهيرة فى يناير ١٩٨٤ بعنوان « اجازة ـ HOLIDAY» .

○ الفائزون فى المسابقة الغنائية ـ اكتوبر ١٩٩١

١ ـ هبة السيد يوسف ـ منشية البكرى
٢ ـ احمد فريد احمد ـ بولاق الدكرور
٣ ـ ماجدة احمد عبد الهادى ـ الاسكندرية
٤ ـ سالى سيداروس نجيب ـ طلخا
٥ ـ خيرى السيد سعد ثابت ـ منيا القمح
٦ ـ اصلاح سيد على ـ القلج البلد
٧ ـ محسن عبد الرحيم ابو الليل ـ طما
٨ ـ علاء محمد النجار ـ الاسكندرية
٩ ـ حسام عبد العظيم البدوى ـ شبرا مصر
١٠ ـ رياض وهبة تادرس ـ عابدين
١١ ـ هشام صلاح الدين ـ بولاق الدكرور
١٢ ـ هانى السيد الملط ـ الاسماعيلية
١٣ ـ شريف السيد محمد ـ فاقوس
١٤ ـ محسن محمد محيى الدين ـ عين شمس
١٥ ـ شيرين عبد الحميد ـ المنصورة
١٦ ـ ابتسام بكرى محمد ـ شبرا
١٧ ـ عبير احسان حبيب ـ المنيا
١٨ ـ نبيل فكرى نقولا ـ بهجوره

مسابقة اين الكرة
الاسم
العنوان

المسابقة الدينية
الاسم
العنوان

الاسم
العنوان

المسابقة الغنائية
الاسم
العنوان

المسابقة الدينية

اتفق الاستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير على ان تقدم شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات ١٥ مجموعة من شرائط الكاسيت المسجل عليها القرآن الكريم - تلاوة وترتيلا - ومواد دينية اخرى كجوائز للمتسابقين الخمسة عشر الفائزين

والمطلوب من القراء إرسال إجاباتهم قبل اليوم الخامس من الشهر التالى لصدور العدد كما يرجى.

السؤال الأول

□ نهى الله سبحانه وتعالى عن الغيبة لما لها من اضرار على الناس ، وامر بحفظ اللسان من سوء القول ، وقد وردت آية كريمة فى سورة الحجرات تضمنت هذا النهى وامرتنا بتقوى الله فما هذه الآية ومارقمها ؟

السؤال الثانى

□ مدح الله تبارك وتعالى الذين يؤثرون الغير على انفسهم ويواسونهم عند الشدائد ، وفى هذا الشان وردت آية كريمة فى سورة الحشر اكدت هذا المعنى ، فما هى هذه الاية ومارقمها ؟

السؤال الثالث

□ حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنين من الكبر والاعجاب بالنفس وعواقبه السيئة فى الآخرة . وقد ورد حديث نبوى شريف رواه مسلم اوضح هذا التحذير وتلك العاقبة فما هو نص الحديث ؟

السؤال الرابع

□ اكد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى كثير من احاديثه الشريفة منزلة حسن الخلق وانها من اعظم الصفات عند الله وفى نفس الوقت حذر من فحش القول ، وقد ورد ، حديث شريف رواه الترمذى تناول فضيلة حسن الخلق فما نص هذا الحديث الشريف ؟

اجابة اسئلة المسابقة اول اكتوبر ١٩٩١

اجابة السؤال الأول

□ □ قال تعالى : (فاذا نفخ فى الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولايتساءلون) المؤمنون ١٠١

اجابة السؤال الثانى

□ □ قال تعالى : (يعدهم ويمنيهم ومايعدهم الشيطان الا غرورا) النساء ١٢٠

اجابة السؤال الثالث

□ □ عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (لايحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن فى بيتها إلا بإذنه) رواه البخارى ومسلم وابو داود

اجابة السؤال الرابع

□ □ عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (ان الله يباهى باهل عرفات ملائكة السماء فيقول انظروا إلى عبادى هؤلاء جاءونى شعثا غبرا)
رواه احمد وابن ماجه فى صحيحيهما والحاكم .

○ الفائزون فى المسابقة الدينية - اكتوبر ١٩٩١

١ - حمدى عطية الله على - قنا
٢ - طارق محمد شبند - شبين الكوم
٣ - ياسر محمد البطاوى - الجيزة
٤ - نفيسة ابو المعاطى زرمبه - بورسعيد
٥ - احمد نجم بسيونى - الاسكندرية
٦ - محمد احمد خليل - فايد
٧ - على عبد العزيز الميهى - طنطا
٨ - السيد محمد رجب - السويس
٩ - صلاح عبد الرحمن مسلم - مدينة نصر
١٠ - نجوى عبد الحليم محمد - منيل الروضة
١١ - احمد توفيق بصل - المحلة الكبرى
١٢ - نهلة محمد الجزار - كفر الزيات
١٣ - عبد الله سيد الغمراوى - ميت غمر
١٤ - غوث الله محمد فرج - بنى سويف
١٥ - هشام انور عبد المحسن - إمبابة

واحتلت المركز الثالث فى قائمة سباق الاغنيات العالمى

توالت بعد ذلك اغنياتها ذات الشهرة العالمية . منها واحدة اثارت ضجة عند عرضها مصورة فى مارس ٨٨ وكان اعتراض الكنيسة شديدا عليها فما اسم الأغنية ؟

كذلك لم تكتف مادونا بالغناء فقدمت العديد من الافلام الروائية كان اهمها فيلم مع وارين بيتى فى عام ١٩٩٠ فما اسم هذا الفيلم ؟

لتنشيط ذاكرتك عليك العودة لاعداد الشباب السابقة ؟

حل شهر اكتوبر : ستينج بدا مع فريق بوليس .

[redacted]

١٩ - اميرة حسن سلامه - الجيزة
٢٠ - عبد العال فوده - بلقاس
٢١ - احمد محمد درويش - السيدة زينب
٢٢ - مختار محمد الطيب - قنا
٢٣ - فاطمة محمد عبد القادر - شبرا مصر
٢٤ - مرقس فايز رزق - بنى سويف
٢٥ - دعاء رجب محمود - سوهاج
٢٦ - حمادة جلال بخيت - القناطر الخيرية

المسابقة الثقافية
الاسم
العنوان
المؤهل

يارب بلدى
الحقائق الكبيرة !!

بقلم الفنان : **سمير الاسكندرانى**



كان لنا حديث فى العدد الماضى عن خطا تسمية الاغنيات الهزيلة بالشبابية ، واود ان اوضح ان القضية ليست قضية مصطلح فحسب ، فاحمد رامى مثلا كان يطلق عليه لقب « شاعر الشباب » وكان ، وكنا نفخر بهذا اللقب ونقول انه صاحب مدرسة ،

ولكن حين تتشابه الاصوات الى هذه الدرجة تختلف الامور فمثلا هناك فارق واضح بين اداء كل من محمد عبدالوهاب ومحمد طه ، وشفيق جلال ، وام كلثوم وفيروز وليلى مراد ، وهكذا .. لان الصوت مرآة الحضارة والثقافة بل البيئة الاجتماعية التى ينتمى اليها .. فهل هذا موجود الآن ؟!

بالطبع لا ، بدليل هذه الاغنيات التى ماتت قبل ان يمر على ولادتها شهر او اثنان على اكثر تقدير !!

وفى زعمى المتواضع ان المشكلة ليست مجرد مشكلة اصوات بل انها مافيا ظهرت فجاة ، وضمت العديد من العناصر ، منهم من بات تقليد الغرب منتهى امله ،ومنهم من لم يستطع فاكتفى بالسير فى محله .

كما ضمت ايضا - فى غير قليل من الاحيان - من لا عمل له بالاضافة الى « المكوجى وصبى الحداد .. الخ !!

ثم كيف نقبل ان يكون بيننا مؤلفو كلمات لم يقراوا شيئا عن الشعر الجاهلى وهو اساس اللغه العربيـة ؟! ولا يعرفون ابن زيدون والمتنبى والجاحظ ولم يقراوا الشعر الصوفى فضلا عن رسالات الانبياء او كتاب المزامير او حتى ما يكتبه الاساتذه المعاصرون ؟!! فالمسالة عندهم ليست الا (رص كلام) دون فكرة او قضية مما دفع الصديق الاديب الكبير فاروق جويدة الى ان يقول :

ان الفن ياتى بعد العقيدة ، واننى الآن لم استمع الى فن جيد !!

ويكفى لتاكيد صحة ما قلته فى العدد الماضى عن الفن التشكيلى ونجاح اهله فى التاثير على الغرب اختيار فنانين كبيرين هما احمد نوار وعبدالهادى الوشاحى ليراس الاول الورشة الدولية لفنون الحفر فى هافانا عاصمة كوبا ، بلد الثائرفيدل كاسترو وليكون الثانى مسئولا عن المعرض الفنى العالمى المقام هناك .

فيا اصدقائى .. ان التاريخ مفتاح لفهم الحقائق ولا يجوز لنا كمجتمع يريد ان يحافظ على ملامحه السامية ان نقبل هذا الخواء الفنى الذى نعيش فيه .

فما رأى فنانينا الصغار فى هذه الحقائق الكبيرة ؟!

يكتبها : أبو السعود ابراهيم

٣٠ جائزة ثقافية كل شهر

تقدمها الهيئة المصرية العامة للكتاب ومركز الأهرام للترجمة والنشر ومجلة الشباب .

• ضع علامة (صح) امام الإجابة الصحيحة وارسل الاجابة الى مجلة الشباب - شارع الجلاء بالقاهرة - مبنى مؤسسة الأهرام مرفقا بها كوبون المسابقة مع مراعاة كتابة (مسابقة الشباب الثقافية الكبرى) على المظروف .

□ فولكه برنادوت سياسى سويدى ولد ١٨٩٥ ، وهو ينتسب الى الاسرة المالكة السويدية التى تعرف بهذا الاسم نسبة الى المارشال الفرنسى برنادوت الذى تولى عرش السويد عام ١٨١٨ باسم كارلوس الرابع عشر ، كان الكونت برنادوت رئيسا لجمعية الصليب الأحمر السويدية ابان الحرب العالمية الثانية ، وفى عام ١٩٤٥ حين بدأت بوادر النهاية قام بمهمة الوساطة بين المانيا والحلفاء حاملا عرضا تقدم به هملر « الرجل الثانى بعد هتلر » بمقتضاه تستسلم المانيا لبريطانيا والولايات المتحدة « دون روسيا » ، ولكنه فشل فى مهمته ، وفى عام ١٩٤٨ اختارته هيئة الامم المتحدة وسيطا بين العرب واليهود لحل قضية فلسطين بعد وقف القتال بموجب الهدنتين الأولى والثانية ، وبعد دراسة القضية قدم لهيئة الأمم تقريرا اوصى فيه بضم النقب الى العرب فى حالة الأخذ بمبدأ التقسيم فثار اليهود بسبب هذا الاقتراح وقتلوه غيلة فى احد شوارع القدس ، كان الحادث فى شهر :

١ - سبتمبر ١٩٤٨ .
٢ - اكتوبر ١٩٤٩ .
٣ - يوليو ١٩٥٢ .

□ فضيحة العقد الالماسى فى التاريخ ليست مجرد فضيحة يتم الحديث عنها للتسلية ولكن لاهميتها كمثال للدلالة على الانحلال الخلقى والاضطراب الاقتصادى فى فرنسا وكمقدمة للحدث الكبير وهو قيام الثورة الفرنسية ١٧٨٩ .

حدثت هذه الفضيحة عام ١٧٨٤ - ١٧٨٦ فى البلاط الفرنسى حينما اقنعت احدى المغامرات التى اتخذت لها اسم الكونتيسة ديلاموت الكاردينال روهان بانه يمكنه نيل خطوة الملكة مارى انطوانيت اذا اشترى لها عقدا من الالماس يبلغ ثمنه نصف مليون جنيه تقريبا . وجمع جوهريان العقد واشتراه الكاردينال بالتقسيط باسم الملكة .. ولما عجز عن الدفع تقدم الجوهريان بالشكوى . حينذاك تبين ان زوج مدام ديلاموت قد اختفى فى لندن ومعه العقد . حيث جزىء وبيع . وفى المحاكمة التى عقدت عام ١٧٨٥ برىء الكاردينال وادينت مدام ديلاموت وعوقبت عقابا مشينا . وسجنت ولكنها هربت . وبالرغم من ان الملكة لم يكن لها دخل بصورة مباشرة الا ان القضية او الفضيحة ابانت مدى التحلل الخلقى فى محاولة استرضاء الملك والملكة بشتى الوسائل ومدى سوء سلوك افراد البلاط الملكى ايام حكم :

١ - لويس الـ ١٦ .
٢ - نابليون بونابرت
٣ - شارل ديجول .

□ قصة دكتور زيفاجو تدور احداثها حول شخصية يورى زيفاجو الذى توفى والده وهو طفل وتولى تربيته وتعليمه صديق لعمه يعمل استاذا جامعيا .. وقبل وفاة ربة الأسرة توصى يورى بان يتزوج من ابنتها « كاتيا » . وينفذا الوصية وتبدا بينهما حياة سعيدة .

بعد اندلاع الحرب العالمية الاولى يعمل الطبيب يورى على الجبهة وهناك يتعرف على « لارا » الممرضة التى جاءت تبحث عن زوجها المقاتل وتقطع الامل فى العثور عليه فقد قيل لها انه قتل . ويهزم الجيش القيصرى فى الحرب وتقوم ثورة اكتوبر عام ١٩١٧ فى روسيا وتبدا الحياة فى الاضطراب فى روسيا فيفكر يورى بعد عودته من الجبهة فى اخذ اسرته والرحيل بعيدا الى الاورال ، وهناك ايضا يلتقى ثانية بالممرضة لارا وتقوم بينهما علاقة وتظل مشاعر الطبيب يورى موزعة بين زوجته المخلصة وارتباطه الاسرى بابنه وبين حبه لـ « لارا » ، الى ان تقبض عليه سلطات الثورة ويرحل الى سيبيريا للعمل هناك . ويعود يورى من سيبيريا فيعرف ان اسرته رحلت من الاورال الى موسكو ، ولكنه يظل فى الاورال مع الممرضة لارا حبيبته وتعرف زوجته ان زوجها الذى كانت تبحث عنه ابدى بطولة فى اشتراكه فى الثورة الروسية ولكنه تعرض للشك وادى به ذلك الى الانتحار . يعود يورى الى موسكو باحثا عن اسرته ولكنه يعرف ان والد زوجته استاذه تعرض للاستجواب والشك وبالتالى صدر على الاسرة الحكم بالنفى خارج موسكو . ويهيم يورى على وجهه بعد ان فقد اسرته وفقد حبيبته ويسقط ميتا بالسكتة القلبية . قصة اعتبرتها السلطات السوفيتية ادانة للثورة الماركسية التى قامت فى عام ١٩١٧ كتبت بعد الحرب العالمية الثانية ونشرت خارج الاتحاد السوفيتى عام ١٩٥٨ كتبها الكاتب الروسى :

١ - اليكسى بروسيلوف
٢ - نوح بروكسى
٣ - بوريس باسترناك .

□ ولد مانديلا ليقود شعبه الى الحرية والمساواة .. وكانت هذه هى الرسالة التى كرس لها حياته منذ الصغر كالقدر المحتوم الذى دفع به الى النضال السلمى ثم النضال المسلح فالمعتقل ليخرج بعد ٢٧ عاما و٦ شهور و٦ أيام اكثر اصرارا على السير فى الطريق الى منتهاه .. إن رحلة مانديلا الانسان من البدايات الأولى وحتى ظلام السجن الذى انار له ولشعبه طريقالمستقبل .. والغريب ان هذا الجانب الشخصى يؤكد ان القدر اختار مانديلا ليكون زعيما لكل السود ورمزا لنضال جميع المتطلعين الى الحرية وحق تقرير المصير فى كل انحاء الارض وتم الافراج عنه فى ١١ فبراير ١٩٩٠ بعد ٢٧ عاما وبعد اطلاق سراحه تزعم حركة نضال السود وتم انتخابه رئيسا لمنظمة المؤتمر الوطنى الافريقى وهو يسعى الآن لوضع دستور جديد بضمن حقوق الاغلبية السوداء فى :

١ - تانزانيا .
٢ - موريتانيا
٣ - جنوب افريقيا .

□ على مصطفى مشرفة رائد العرب فى مجال العلم الطبيعى فى العصر الحديث . ولد بمدينة دمياط فى ١١ يوليو ١٨٩٨ ، وتخرج فى مدرسة المعلمين العليا عام ١٩١٧ ، وحصل على درجة الدكتوراه فى فلسفة العلوم عام ١٩٢٣ من جامعة نوتنجهام ، ثم عين استاذا للرياضيات بمدرسة المعلمين العليا ، فاستاذا للرياضة التطبيقية بكلية العلوم عام ١٩٢٦ . وفى عام ١٩٣٦ انتخب عميدا لكلية العلوم ، فكان اول عمدائها من العرب . ومن اهم اعماله انه انشا قسما للترجمة العلمية بالكلية ، لأن الدراسة كانت بالانجليزية ، وحتى تكون اللغة العربية ، هى لغة التعليم بدلا من الانجليزية . كما شجع الطلبة على تاليف الجمعيات العلمية بالكلية مثل الجمعية الرياضية الطبيعية . وعمل على تشجيع البحث العلمى وتبادل الآراء العلمية بانشاء الجمعية المصرية للعلوم الرياضية والطبيعية والمجمع المصرى للثقافة العلمية . وكان الى جانب هذا فنانا عشق الفن ، وله قطع من النظم ، ويهوى الموسيقى والعزف على الكمان والبيان ، اسس الجمعية المصرية لهواة الموسيقى ، وللدكتور على مصطفى مشرفة ٢٦ بحثا مبتكرا واهم مؤلفاته كتاب الميكانيكا العلمية والنظرية ١٩٣٧ ، كتاب الهندسة الوصفية ١٩٣٧ ، كتاب مطالعات عامية ١٩٤٣ ، كتاب الهندسة المستوية والفراغية ١٩٤٤ كتاب حساب المثلثات المستوية ١٩٤٤ ، كتاب الذرة والقنابل الذرية ١٩٤٥ ، كتاب العلم والحياة ١٩٤٦ .. ومن اشهر تحقيقاته كتاب الجبر والمقابلة للعالم العربى :

١ - الخوارزمى .
٢ - ابن الهيثم .
٣ - ابن تغرى بردى .

حل مسابقة اكتوبر

□ قراءة فى وثائق البهائية كتاب للدكتورة عائشة عبدالرحمن « بنت الشاطىء » .

□ تقسم مصر اداريا إلى ٢٦ محافظة .

□ دول البلطيق ثلاث هى استونيا - لاتفيا - ليتوانيا .

□ ليوبولد سنجور الرئيس السابق لدولة السنغال .

□ اميل الوزان بطل مصرى فى رياضة الانزلاق على الماء .

اسماء الفائزين فى مسابقة الشباب الثقافية شهر اكتوبر سنة ١٩٩١

المجموعة الأولى :

* محمد سيد يونس محمد - الاسماعيلية .
* سها عبدالمنعم محمد خليل الهوارى - الزقازيق .
* زينب محمد عبدالله - هرية رزنه - الزقازيق
* علاء محمد ابوالمجد ابو بكر - قنا .
* منال عبدالجواد حسن بيومى - المصرية - القاهرة .
* مختار محمد حسين احمد الطيب - قنا
* عادل عبداللطيف محمد - كفر صقر - الشرقية
* مجدى محمد عبدالقادر - بورسعيد
* محمد السيد محمد يوسف - منشية البكرى - القاهرة .
* أحمد محمد الشربينى - المهندسين - القاهرة

المجموعة الثانية :

* شادية غزالى احمد محمود - قنا
* اسامة محمد حسن هلال - شبرامنت - الجيزة .
* السعيد السيد زغلول - داقادوس - دقهلية .
* محمد عبدالعال احمد - الهرم - الجيزة
* السيد حسن قاسم - المنصورة .
* محمود وهبى على - الاقصر
* فراج سعيد فالح - مغاغه - المنيا
* خالد بدوى بدوى ابراهيم - الزاوية الحمراء - القاهرة
* محمد احمد عبدالغنى حمزة - فاقوس - شرقية
* ناصر قصب ابراهيم هلال - شبرا - القاهرة .

المجموعة الثالثة :

* بدير العيوطى - دمياط
* عزيزة محمد رشدى السعيد حمزة - المنزلة - دقهلية
* سامح احمد بدر - المنصورة
* حنان حسن الوهيبى - بورسعيد
* ثريا صلاح الدين محمد محيسن - شبين الكوم .
* ماجدة عبدالفتاح عبدالقوى - بنى سويف
* محمد صلاح الدين احمد صادق - الزقازيق - شرقية
* منى محمد حسن ابراهيم - الزقازيق - شرقية
* جورج مكس انطون - الترعة البولاقية - القاهرة
* اشرف محمد ابراهيم عدلى - شبرا الخيمة

السادات قال لى : لن يقدر لى العرب موقفى من كامب ديفيد الا بعد ١٠ سنوات وقد حدث

السادات لم يشق الصف العربى وانما مؤتمر بغداد وصدام هما اللذان فعلا ذلك

أسرة السادات لا تملك عزبا ولا ضياعا فى أمريكا وصلتى العائلية بها تؤكد لى ذلك

من المجموعة المناوئة لها .

● **لكن البعض يعتقد ان صلتك العائلية بالرئيس السادات تؤكد عكس ما تقول ؟**

ز ٤٥٠ انهم فعلا يعتقدون ذلك مع انه غير صحيح ، لقد كنت حقيقة ايام عبد الناصر اقوى بكثير جدا مما كنت عليه ايام السادات ، لقد كنت ايام السادات أضعف خوفا من أن تفسر الامور على اساس الصلة بيننا ، ولكنى أيام عبد الناصر كنت اقوى فلم تكن تقيدنى اقاويل الصلة ، كما كنت اصغر سنا وبالتالى اقدر على العمل فى ايامة ايضا .

والرئيس السادات كان يرى أن قراءة تقارير الوزراء « من الجلدة للجلدة » خطأ وكان يصرح بهذا ويقول ، ان وظيفة رئيس الجمهورية هى رسم السياسة العامة فقط ، وإن الوزراء المختصين عليهم ان يقوموا بالتنفيذ وليس على رئيس الجمهورية أن يتابع التنفيذ ، فتلك مهمة الاجهزة المختصة .

الرئيس عبد الناصر يطلب منك مثلا استصلاح مائه الف فدان ويوفر لك الامكانيات التى تطلبها لذلك على أن تقدم له برنامجا تنفيذيا مفصلا أما الرئيس السادات فهو يطلب منك استصلاحها وعندما تعرض عليه أن تأتى له ببرنامج العمل التنفيذى فانه يرفض ذلك إلى الأمور هل تأتى ضمن الاطار العام الذى حدده أم لا .

أن الرئيس السادات يتمتع حتى اليوم بمكانة رفيعة فى البلاد الغربية ، لان السياسة التى قام بها كانت حكيمة جدا ، فقد وجد أن قوة اسرائيل فى سلاحها ولكن قوتها الاكبر فى المساندة الامريكية لها بصفة مستمرة بدليل انذار كيسنجر لنا فى حرب أكتوبر باننا لو قفلنا الثغرة وعملنا كذا وكذا ، فإن الجيش الامريكى سيتدخل كما حدث فى العراق .

لقد نجح الرئيس السادات جدا فى كسب الرأى العام الامريكى بحيث أن ٨٥ ٪ منه اصبحت مع الرئيس السادات ، وبالتالى اصبح قويا جدا فى مواقفه ضد اسرائيل فى المراحل التالية ، ولا تستطيع القول بأنه ركبه نوع من الغرور ، بل هو نوع من العزة حيث أصبح الرجل الاول فى الراى العام الامريكى ، فاصبح معتزا برايه

☐ لقد حضرت جانبا من مفاوضات اسوان ، فوجدت الاسرائيليين يصرون على تحديد نوع السلاح وحجم القوة العسكرية بلواءين ، فيوافق الرئيس على ذلك بالرغم من معارضتنا ، فكنا نسأله لماذا لم تجادل ياريس فى هذه النقطة ، فكان يقول لنا ان الحرب القادمة لن تكون حرب لواءات او جيوش برية بل ستكون حرب صواريخ بعيدة المدى كما تكشف لنا بعد ذلك ، فمن كان بعيد النظر فى هذا ، اليس هو الرئيس السادات ؟ !! اين هى الشروط السرية للاتفاق مع اسرائيل والتى من بينها ان مياه النيل ستذهب الى اسرائيل ؟ !! اذن ، لم يكن هناك اتفاقات سرية ولم يحدث ان تدخلت اسرائيل فى شئوننا كما قالوا . اننى اقول لك ذلك وانا أحد الذين لم يشاركوا فى كامب ديفيد .

اننى والحمد لله لم أشارك فى الانفتاح لامن قريب ولا بعيد . ولكن لماذا يقولون ان الانفتاح كله لصوص مثلا ولا يذكرون ايجابيات الانفتاح مع سلبياته . ولتنظر الان لما يحدث فى الاتحاد السوفيتى

لماذا يصفون كل هذه الضربة القاسية التى تعرضنا لها فى حرب ٦٧ [illegible] ... حرب اكتوبر تمت ... الاتفاق مع الامريكا .

● **من خلال مسئوليتك عن الشئون العربية ، ما رأيك فيما يقال عن ان السادات هو المسئول عن انهيار الصف العربى ؟**

☐ لقد اعتمد على الرئيس السادات بعد حرب اكتوبر بيومين فى أن استقل طائرة انتقل بها بين البلاد العربية ، وكان من رأى الرئيس السادات بسط الحالة فقط ، اى أن نعرض الموقف كما هو ، فقلت له اننى لا استطيع أن اكتفى بذلك ، فلابد أن اطلب اعانات من أجل حربنا ، فقال لى ، لا تطلب مليما واحدا فكرامتنا فوق كل شىء ، فقلت له ، فلتبحث اذن عن رجل غيرى لهذه المهمة ، فأنا أرى أن كرامتى هى أن أحمى جيشى وبلدى وان اقدر على تمويل معركتى ، فقال لى اننى لا أرى هذا .

واخيرا اتفقنا على حل وسط لهذا الخلاف وهو ان أتكلم من نفسى وليس بتكليف منه وفعلا قمت بذلك ونجحت فى جمع ما يقرب من مليار دولار فى هذه الرحلة ، وكانت صلتى بالبلاد العربية قوية حتى أن أى رسالة الى البلاد العربية كنت أسافر بها الى حكوماتها وقادتها .

وحدث أول خلاف فى مؤتمر بغداد حيث تم لقاء بينى وبين الأمير فهد فى ذلك الوقت لمناقشة مجريات الأمور ، وكان له راى وقتها أن على السعودية الا تذهب للخط النهائى وتلعب دورا وسطا ، ولكن هذا لم يتم لسبب ظهر فيما بعد وهو تهديد صدام حسين لهذه المجموعة ، ورفض السادات مقابلة الوفد القادم من بغداد وما تلا ذلك من احداث تعرفونها ، وهنا حدث طبعا نوع من الانشقاق العربى ، ولكن السادات ليس مسئولا عنه . فالرئيس السادات قد سوى [illegible] ... يسبقها مؤتمر جنيف الذى ظل بعض الأطراف يختلفون حول التمثيل . ويتناقشون من يحضر المؤتمر ومن لا يحضر ، ونحن نكاد نفقد نتائج حرب اكتوبر .

فى هذا الأمر كنت مع السادات تماما فى أنه لابد أن تأخذ مصر موقفا ، لأنه بعد كل ضحايانا الذين ذهبوا وكل مواردنا التى تبددت ، كيف ابقى هكذا ليتحكم فى فلان وعلان من العرب ، لا ، لابد لى أن اتخذ ما أراه فى حدود خطى السياسى العام بحيث لا يملى على كمصر وضع معين بعد كل هذه التضحيات طوال هذه السنوات ، ولكن أن يملى على رأى فان هذا وضع لا يقبل ، فإننى آخذ خطا مصريا عربيا ، ولكنه مصرى أولا عربى ثانيا وليس العكس . ثم انه عندما يعقد مؤتمر هكذا ، وترفع الراية الفلسطينية ، وتقول للعرب تفضلوا احضروا المؤتمر ، وصرح السادات تصريحا قاطعا بأن لهم حق الفيتو ، لدرجة انه كان فى مجالسه الخاصة يقول لى ، « يارب يقلبوا المائدة على من فيها ، ليقلبوها ، أنا لا يهمنى ، نحن لنا خط هنا فى مصر ، فاذا كان لا يعجبهم فليقلبوا المائدة ، ولكنهم امتنعوا عن الحضور ، فهل يسأل السادات عن امتناعهم هذا ؟ ! !

إن كل المفاوضات الدائرة الان هى لمجرد الجلوس على مائدة المفاوضات .

وكل المفاوضات التى ظلت مستمرة سبعة أو ثمانية أشهر على من يجلس على المائدة ، وكأنك تعيد الى الذاكرة مؤتمر جنيف مع الفارق ، فمؤتمر جنيف كانت تقيمه الامم المتحدة ، وليس الولايات المتحدة الامريكية .

وللامانة انه عندما زادت حدة الحملات الاعلامية المتبادلة بيننا وبين العرب ، وصرنا نتشاتم ، قلت للسادات ، « ياريس ، هذه الامور زادت عن الحد ، اعطنى فرصة لاقوم بجولة معهم لتهدئة الموقف قليلا ، وخصوصا اننا وصلنا لما نريد » ، فقال لى ، « والله رأيك هذا ليس فى محله ، فهم لن يفهموا ما تم الا بعد عشر سنوات ، عد عشر سنوات من الان وسيعرفون عندئذ فقط ان ما تم كان لصالحهم .

● **وبالنسبة للفلسطينيين ؟**

☐ لقد كنت مكلفا بالاتصال بهم ، وفى كثير من الاحيان كنت اجتمع بقياداتهم فى بيتى وعلى راسهم ياسر عرفات وفاروق قدومى وابو اياد وذلك بمجرد ان يأتوا الى مصر ، وكان هذا قبل كامب ديفيد ، بل وقبل حرب ٧٣ ، فقد قلت للقادة الفلسطينيين ، اننا لا نريد أن تحدث ثغرة ، اننى لا أفهم بالضبط ماذا تريدون ، امامكم بابان ، فأما الحرب ، فالدول العربية ليست مستعدة لها ، اذن فلابد أن تمضوا فى طريق السلام ، فما هى شروطكم للمضى فى هذا ، ظللنا نتناقش فلم نصل الى نتيجة ، الا نتيجة شفوية هى أنه لابد من السلام ، فطلبت منهم أن يكتبوا ورقة بدون ان يوقعوها تبين اركان السلام الذى يريدونه ، قالوا اننا لا نستطيع ذلك فطلبت منهم ان يملوها على واكتبها انا بخطى

وأخيرا أتوا فى اليوم التالى واملونى استراتيجيتهم ، وكان الرئيس السادات سيلقى خطابا فى عيد العمال بالسويس ، فطلبت منه ان أضيف فى خطابه ما أملاه على الفلسطينيون ، فاذا بهم فى اليوم التالى لاعلان خطابه يشتموننا ويهاجمون السادات على ما أعلنه برغم ان الرئيس السادات اعلن ورقتهم فى خطابه كما املوها على تماما !

فكيف يكون السادات اذن هو الذى شق [illegible] ... اجتماع بغداد مع صدام حسين .

الذيــــن ســــافروا !



بقلم :
عبدالوهاب مطــــاوع

كانها كانت مصادفة مقصودة ! ففي القاهرة دعتنى السيدة فايزة واصف مقدمة برنامج حياتى وشريكتى فى التعامل مع هموم البشر لمناقشة مشكلة اسرة مصرية مهاجرة لامريكا فناقشتها وابديت رايى فيها . وفى باريس بعدها بيومين فقط دعانى المذيع المصرى الاستاذ فتحي النجار الى حوار على الهواء لمدة ساعتين فى اذاعة الشرق التى تذيع بالعربية للمصريين والعرب فى فرنسا وبعض دول اوروبا فما ان بدا الحوار حتى بدا جرس التليفون فى غرفة المراقبة يرن .ليدعونى لمحادثة شباب مصريين مهاجرين الى فرنسا يطلبون رقم تليفونى فى باريس ليستشيرونى فى مشاكلهم وهمومهم فاعطيتهم الرقم وتلقيت مكالماتهم العديدة وقابلت كثيرين منهم ووجدتنى اكرر فى بعض لقاءاتى بهم ما قلته للسيدة فايزة واصف فى البرنامج التليفزيونى وما اومن به .. وهو اننا لسنا شعبا مهاجرا كما يتصور البعض لكننا شعب مسافر .. وانه لو انصفوا لسموا وزارة الهجرة وشئون المصريين فى الخارج وزارة السفر وشئون المسافرين فالمصرى لايهاجر بنيّة الهجرة الابدية وانما يسافر .. ويغترب عشر سنوات او عشرين سنة او ثلاثين لكنه رغم ذلك يتعامل مع هجرته على انها سفر طويل سيعود منه ذات يوم بعيد او قريب الى بلده واهله وربما عاش سنوات هجرته يتعذب بالحنين الى كل ما شكا منه فى بلاده ويقول مع المرحوم الشاعر صالح جودت بعد ان غادر بلدته المنصورة الى القاهرة :

آه مما بى وهل تدرين ..
يوم ودعتك ودعت شبابى !

فلذا وافاه الأجل فى غربته كانت وصيته ان يعيدوه الى ثرى بلاده .

ودليلى على ذلك هو ان المصريين ينتشرون الان فى استراليا وامريكا وكندا وفرنسا وبريطانيا وبعض دول اوروبا وبعض الدول العربية ويقدر البعض عددهم بحوالى ٥ ملايين احيانا ومع ذلك فلا يمكن ابدا ان تجد فى اى مهجر من هذه المهاجر مقبرة للجالية المصرية على غرار مقابر الجاليات الارمنية والشامية والايطالية والتركية والبرتغالية وغيرها ولايتصور احدهم الا ان ينهى حياته بين اهله واقاربه مهما حقق من نجاح فى الخارج .

واكبر حافز للمصرى لاتخاذ قرار العودة بعد اغتراب السنوات الطويلة هو الابناء ! وبالذات اذا كن من البنات وبدا القلق يساوره عليهن من تاثيرات الحياة السلبية فى المجتمعات الغربية عليهن ... او اذا بدا يفكر فى زواجهن ومستقبلهن وفى اطلنطا بامريكا جاءت جلستى منذ سنوات الى جانب مصرى يشغل منصبا كبيرا فى شركة وستنجهاوس الامريكية ويقيم فى امريكا منذ ١٨ سنة فسالته سؤالا عابرا عن حياته فى امريكا .. فلم يدعنى اتمه وزفر قائلا : زهقت من كل شىء من المنصب والفيللا وحمام السباحة والسيارة الفاخرة .. واريد العودة الى اهلى وبلدى فلقد بدا اولادى يتشربون قيم الحياة فى امريكا وبدات احس انى فقدت السيطرة عليهم .

وفى باريس لم التق بمصرى طالت اقامته فى فرنسا عن ١٠ سنوات وله ابناء وبنات قاربوا سن الشباب الا ووجدته مهموما بالحيرة فى اتخاذ القرار بالعودة او بالبقاء ويمضى الساعات يرجح بين المزايا والسلبيات ويتردد فى حسم حيرته بقرار مريح ... ويسالنى اين الخطا واين الصواب ؟ . خاصة بعد ان بدات تزعجهم بعض الاتجاهات العنصرية هناك ضد الغرباء وبالذات ضد المحجبات من زوجاتهم وبناتهم وما يتعرضن له من استنكار فى المدارس وفى الشارع والمحلات العامة بل واحيانا من اضطهاد فى العمل يؤدى احيانا الى فقدهن لوظائفهن وكانت اجابتى لكل من بثنى حيرته فى باريس هى نفس اجابتى لمن سالنى نفس السؤال فى لندن وفى هلسنكى وفى فيينا الخ ..وهى ان كل ما يحقق سعادة الانسان وسلامه وامانه بطرق شريفة ومشروعة مطلوب ومرغوب .. فمن وجد سعادته فى الاقامة فى مهجره وتفادى اشواك الغربة وسلبيات مؤثرات الحياة فى مجتمع المهجر على اسرته وابنائه وقيمهم واخلاقياتهم .. فليعش حيث تطيب له الحياة وليعوض بعده عن بلاده واهله وعشيرته بالزيارات والاتصالات واداء الواجبات العائلية والوطنية لمن استطاع اليها سبيلا . ومن يجد سعادته فى العودة لأرضه وبلده واهله بعد ان حل مشاكله وصنع حياته ويستطيع ان يوفر لنفسه الحياة الكريمة ويسهم فى التخفيف عن اهله وشباب بلده بعض صعوبات حياتهم بما يقيمه من مشروعات صغيرة فلا يترددون فى العودة فالسعادة والخير العام للانسان وللأهل والمجتمع هما الهدف الأصلى وليست الهجرة او الاقامة فى حد ذاتها . ولكل اختيار دائما تبعاته ومميزاته وسلبياته وليس هنك قرار صائب مائة فى المائة ولاقرار خاطىء مائة فى المائة وانما هناك قرار يرى ان مميزات هذا الاختيار ارجح من سلبياته .

ولكل انسان ان يختار لنفسه ما يرى من وجهة نظره ان مميزاته ترجح سلبياته فى كل امور الحياة ما عدا فى حالات قليلة لا مجال فيها للموازنة بين السلبيات والمميزات وذلك حين يتعلق الامر بحماية الأبناء والبنات والزوجة من خطر الضياع .. فهنا لا مجال للمناقشة الطويلة والمفاضلة بين هذا وذاك اذ لا مجال للاختيار من الاصل بين انقاذ الابناء والأسرة واى مميزات مادية مهما بلغت .. اذ ما قيمة اى نجاح يحققه الانسان فى حياته اذا كان الثمن هو ضياع الابناء وانهيار الحياة الزوجية ؟

او ماذا يعوض الانسان عن اعزائه اذا فقدهم وجلس ينشد مع الشاعر :

ذهـــب الذيـــن احبهـــم
وبقيـت مثـل السيـف فـــردا

فيهز من يسمعنى راسه ويستغرق فى تفكير عميق معذب .. كان الله فى عونه !

ورغم ذلك فلقد كان الناجحون من المصريين الذين رايتهم خلال زيارتى الأخيرة للعاصمة الفرنسية اضعاف اضعاف المهمومين والمترددين واكتشفت هذه المرة حقيقة جديدة ادهشتنى واسعدتنى .. هى انه خلال السنوات العشر الأخيرة قد اصبح فى باريس وما حولها من الضواحى الف مطعم على الاقل يملكها مصريون ! ليس هذا فقط بل ان المصريين الآن قد اصبحوا اكبر جالية تملك المطاعم فى باريس بعد الفرنسيين انفسهم .

ولهذا التطور قصة مثيرة .. فمنذ عشر سنوات لم يكن فى باريس سوى عدة مطاعم تعد على اصابع اليدين يملكها مصريون ، وكان بها اكثر من الف مطعم ايطالى ـ ثم دخل المصريون عالم المطاعم الايطالية لقرب طبيعة المطبخ الايطالى من المطبخ المصرى .. فيبدا المصرى عمله فى البيتزا الايطالية من الصفر .. من مسح البلاط وبعد اقل من سنة يكون قد التقط بذكائه وسرعة تعلمه اسرار صناعة البيتزا واجادها فيتحول الى طباخ ماهر لها ولكل انواع الطعام الايطالى .. وبعد ثلاث او اربع سنوات يكون قد ادَّخر مبلغا يصلح كبداية لمشروع مطعم صغير .. فيترك عمله ويشترى « بيتزا » ايطالية صغيرة معروضة للبيع فى احدى ضواحى باريس ويقترض من البنك بضمانها ما يستكمل به الثمن ويبدا عمله .. فلا تمضى سنوات حتى ترسخ قدمه فى دنيا المطاعم .. فيزحف الى العاصمة نفسها ويشترى فى احد احيائها مطعما ايطاليا آخر .. وحين بدا الايطاليون ينسحبون من سوق المطاعم فى فرنسا ويعودون لبلادهم بسبب ارتفاع الضرائب كان المصريون ومعظمهم شباب ذكى مكافح جاهزين للشراء !

وما جرى فى سوق المطاعم يجرى بشكل اقل فى سوق شركات النقاشة الصغيرة التى يمتلك المصريون عددا كبيرا منها فى باريس .. وفى سوق الفاكهة والخضر بنسب اقل . وحين يجنى المصرى ثمرة شقائه فى الغربة ويصبح صاحب عمل .. ويركب السيارة ذات التليفون فاول ما يفكر فيه غالبا هو ان يبحث عن عماله وموظفيه بين اقاربه المقيمين فى البلد الذى يعيش فيه ثم بين المصريين الآخرين .

اما السؤال الذى طاردنى فى باريس ويطاردنى فى كل مكان فهو : اذا كنا قادرين على النجاح واثبات الذات هنا بالرغم من المنافسة الشرسة والضرائب الباهظة وظروف الغربة .. فلماذا لا ننجح فى بلادنا ؟

وجوابى دائما هو ان جوهر الانسان المصرى واحد سواء اقام ام هاجر .. فهو ذكى وقادر على التعلمُ ويكتسب المهارة والخبرة باسرع مما يتصور هو فى نفسه احيانا .. لكن هذا الجوهر ـ ولسبب لا ادريه ـ لا يتبدى على حقيقته غالبا الا فى التحديات والمحن والاختبارات القاسية والغربة اختبار قاس وتحدٍّ لإرادة الانسان ولهذا فهى تستنفر فيه قدراته الكامنة .. وتوقظ روحه الساكنة .. فتخرج افضل ما فيه وتدفعه لتحقيق النجاح بالاضافة الى فرص التقدم المفتوحة التى تقدمها له هذه المجتمعات . لهذا فان تقدم مجتمعنا رهين باستنفار هذه الروح فيه .. وازالة العقبات والحواجز والسدود التى تضيق الفرص امامه وتعرقل انطلاقه .. فاذا تحقق ذلك فلا حد لقدراته .. ولسوف يبدع فى بلده كما يبدع خارجها ويخلق ويبتكر ويعزف اجمل الحانه .

آمين يارب العالمين .. !


NEW!
FOR MEN
EAU DE TOILETTE
BODY SPRAY
MARINE
axe
...first
last


Diet - Sweet
And
Bran
بديل السكر
من مكونات
طبيعيّة
دايت - سويت
Bran
Natural Fibre
Diet Tablets
بران
الصحة والرشاقة
يجتمعان مع
دايت - سويت
و
بران
فترفش
بران
دايماً تكون شبعان
إنتاج : شركة العامرية للصناعات الدوائية
رائدة المنتجات الطبيعية للرشاقة